سلسلة النخبة الفلسطينية (6)

تحرير

د. عبد الله عدوي

أ. عوني فارس

إشراف

د. أحمد عطاونة

إسطنبول - تركيا

سلسلة النخبة الفلسطينية (6)

Palestinian Elite (6)

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى 2023 م

إسطنبول - تركيا

ISBN:978-625-99957-0-0

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من المركز.

الموقع الإلكتروني : www.vision-pd.org
البريد الإلكتروني : info@vision-pd.org
تلفون/ فاكس : +90-2126310107

الفهرس

إبراهيم أبراش 11
إبراهيم أبو النجا 14
إبراهيم أبو سالم 16
إبراهيم المنسي 19
إبراهيم رضوان 23
أحمد الفليت 26
أحمد عبد الهادي 29
أحمد قريع (أبو علاء) 31
أركان بدر 34
أسعد سليمان (صلاح التعمري) 38
اكتمال حمد 40
إسماعيل رضوان 43
إمطانس شحادة 46
أمجد الشوا 49
إياد أبو حجير 52
أيمن شناعة 55
إيهاب الغصين 57
باجس نخلة 60
باسل ناصر 62
باسم نعيم 65
تغريد جمعة 68
توفيق أبو نعيم 71
تيسير عبد الجابر 74
جاسر البرغوثي 77
جانيت ميخائيل 80
جبر وشاح 82
جميل الخالدي 86

حاتم قفيشة 88
حازم السراج 90
حافظ أبو عباية 92
حسني الأشهب 94
حكمت المصري 97
حمدي مدوخ 99
خالد أبو هلال 101
خالد ذويب 104
ديمة طهبوب 107
ذو الكفل عبد اللطيف 110
رانية اللوح 113
رجا الخالدي 116
رجاء الحلبي 120
رفيق مكي 123
زياد النَّخالة 126
زينب الغنيمي 129
سعيد بشارات 132
سمير حزبون 135
سمير حليلة 137
سمير مطير 141
سهيل الهندي 143
سهيل جبر 146
شيرين أبو عاقلة 149
صلاح الخالدي 151
صلاح الدين عبد العاطي 154
طارق عكاوي 158
عادل محمد عوض الله 160
عبد الحليم الأشقر 163

عبد الرحمن الجمل 165
عبد الرحيم الحاج محمد 168
عبد الكريم الكحلوت 171
عبد الله أبو عِزة 173
عبد الرحمن شهاب 176
عبد العزيز أبو القرايا 179
عدنان الحجار 182
عصام أبو دقة 185
عصام سويدان 188
علاء الرفاتي 190
علي البتيري 193
عمر إسماعيل (عمر شعبان) 196
فاطمة شراب 199
فائد مصطفى 202
فرح حامد 205
كمالين شعت 209
محسن أبو رمضان 211
محمد الجماصي 214
محمد الشولي 217
محمد المدهون 220
محمد النَّحال 224
محمد حميد 226
محمد شلح 229
محمد عرفة 232
محمد عوض 235
محمد نصر 238
محمد ياسين 241
محمود الحنفي 243

محمود خلف 246
محمود مصلح 249
مروان عبد العال 252
مريم أبو دقة 254
مشير المصري 257
مصطفى مرار 260
منى سكيك 262
ناجي سرحان 265
ناهض عيد 268
نصر عبد الكريم 271
هاني المصري 275
هاني جعارة 277
هدى عليان 279
هدى نعيم 282
وجيه أبو ظريفة 285
وليد الحصري 289
يونس الجرو 291
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 1 294
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 2 296
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 3 299
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 4 301
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 5 303

المقدمة

استنادا للسياسة البحثية التي اعتمدها مركز رؤية للتنمية السياسية والقائمة على التكامل مع الجهود البحثية المبذولة من مؤسسات بحثية وأكاديمية مختلفة، والتركيز على ما نعتقد بأهميته من الملفات الفلسطينية، وفي ظل الاهتمام الكبير الذي توليه هذه المؤسسات بالقضية الفلسطينية، اجتهد فريق المركز في اختيار مجموعة من الموضوعات والملفات بهدف تكثيف البحث حولها، وتعميق معرفة القارئ الفلسطيني والعربي بها، لذا أولى المركز اهتماما خاصا بالنخب الفلسطينية على اختلاف مكوناتها الفكرية والأيدلوجية والسياسية، وكذلك بمجالات اختصاصها المختلفة؛ السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، نظرا للدور المميز الذي تلعبه هذه النخب في المشهد الفلسطيني، ولما لها من تأثير كبير على واقع ومستقبل القضية الفلسطينية.

بدأ فريق مختص من المركز أواخر عام 2016 بالعمل في هذا المشروع الطموح، مدفوعا بالرغبة في تقديم جهد أكاديمي مرجعي لجمهور الباحثين المهتمين، وللمؤسسات الأكاديمية المعنية بدراسة النخبة، ولتحفظ للأجيال الفلسطينية القادمة جانبا مهما من سير ومواقف نخبها المختلفة، وتلبي حاجة جمهور القراء والمتابعين للشأن السياسي للتعرف على الشخصيات المنخرطة في الشأن العام، فالفلسطيني ينبغي أن يكون لديه معرفة ولو بالحد الأدنى عن هذه النخبة التي تؤثر في مسار حياته اليومي، بل وفي مستقبله ومصيره في بعض الأحيان، كما أن من حق هذه النخب أن تدون سيرها ولو بالحد الأدنى، وألا يبقى جهدها ودورها طي الكتمان أو مرتبطا بذاكرة عدد محدود ممن عاصروها أو عملوا معها، فالانقطاع المعرفي بين الأجيال ومحدودية معرفتها عن أسلافها، وحصر التاريخ في عدد محدود من القيادات والرموز الوطنية، يمكن المساهمة في جسره عبر هذه السلسلة التي نأمل أن تبلغ غايتها وتصل منتهاها.

مما زاد من الدافعية لإنجاز هذا المشروع ما تتمتع به هذه النخب من خصوصية مرتبطة بخصوصية قضيتها الفلسطينية، كونها تعبر عن مسار طويل نحو

التحرر والاستقلال والبحث عن العدالة، فقد كانت سيرة غالبية هذه النخب جزءا من حركة النضال والمقاومة الوطنية في مواجهة مشروع استعماري استيطاني إحلالي يحظى بدعم القوى الدولية المهيمنة على مدى قرن من الزمن، فتقدمت النخب الصفوف في مواجهة مشروع الاحتلال بأبعاده المختلفة، وامتد تأثيرها إلى القطاعات والمسارات المختلفة؛ بدءا بالمسار النضالي والمقاوم، ومرورا بمسارات العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأكاديمي.

اعتمد مركز رؤية ومنذ تأسيسه المعيار الوطني في التعامل مع كافة القضايا، فقد حرص على تغطية متوازنة لهذا الملف سياسيا وجغرافيا وفكريا، وبذل كل جهد ممكن للوصول إلى النخبة الفلسطينية بصرف النظر عن الانتماء السياسي أو الجغرافي، كما عمل على تغطية كل القطاعات مع تركيزه في عدده الأول على النخبة السياسية والحزبية، لاعتبارات فنية ومهنية، على أن يعمل في المستقبل القريب على الوصول إلى كل من يقع ضمن تصنيف النخبة التي اعتمدها فريقه البحثي، فالأكاديميون والقيادات النقابية والمجتمعية والاقتصاديون المميزون سيحظون بذات الاهتمام الذي حظي به السياسيون وقادة العمل الوطني والحزبي في سلسلة النخبة التي سيتوالى تقديمها تباعا.

د. أحمد عطاونة

مدير مركز رؤية للتنمية السياسية

تمهيد

النخبة مفهوم واسع يمتد ليشمل المتميزين في مجالات الحياة المختلفة؛ ففي كل مجتمع تبرز نخب سياسية واقتصادية وأكاديمية واجتماعية ومهنية... وغيرها، ومع اتساع دلالة المفهوم فضلا عن شموله شرائح واسعة من النخب التي تفرزها المجتمعات.

جاءت سلسلة النخبة الفلسطينية لتسليط الضوء على شرائح من هذه النخب التي أفرزتها الحالة الفلسطينية خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين، انطلاقاً من كون النخبة لديها النفوذ والقوة والمؤهلات والتأثير، وتشغل أحد المجالين العام أو الخاص أو كليهما، ووصلت إلى مناصب ومواقع مهمة في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، حيث إنها قد تبرز في مجالات التحكم في السلطة، أو حظيت بقدرات تأثيرية في الشارع من خلال نشاطها أو انخراطها في الشأن العام، أو من الذين يحتلون مواقع سامية في جماعة ما، أو في منظمة أو مؤسسة، ويسهمون في التأثير في تغيير بنية المجتمع وفي وضع المعايير التي تتحكم فيه، وتؤهلهم مكانتهم ليكونوا نموذجا للاقتداء والتأثير في أفراد جماعاتهم، وتتنوع هذه النخب في المجالات كافة؛ سواء السياسية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو العلمية، أو المهنية، أو غيرها من مجالات الحياة.

لقد برزت في المجتمع الفلسطيني نخب ثقافية، وسياسية، واجتماعية، واقتصادية، وعلمية، في المحطات التاريخية المختلفة، وتصدرت المشهد العام، وحظيت بنفوذ في مختلف المجالات، وكان للقضية الفلسطينية وتفاعلاتها، وللحركة الوطنية وتطلعاتها، وما واكب ذلك من حالة نضالية مستمرة منذ عقود، دورها في إفراز نخب فلسطينية كان التحرر من المحتل الشعار الرئيس الذي ولدت وهي تحمله، وشكَّل الميزان الذي وُزنت فيه تجاربها إلى الآن.

لقد خلق النضال الوطني الطويل زخمًا في النخب الوطنية كمًا ونوعًا، الأمر الذي يجعل من العسير ضبط تراجمها في كتاب واحد، وفي الوقت الذي ركَّز فيه الإصدار الأول والثاني والثالث والرابع والخامس من السلسلة على جزء من

النخبة الفلسطينية (ثبَّتنا قوائمها في نهاية هذا الكتاب)، والتي برزت في الفترة الممتدة منذ الاحتلال البريطاني حتى يومنا هذا، فإن هذا الجزء يأتي استكمالًا للأجزاء السابقة، والأمل معقود على إتمام أجزاء أخرى مستقبلاً.

اعتمد الجزء السادس من سلسلة النخبة الفلسطينية في اختيار شخوصه انخراطها في العمل الوطني بأبعاده المختلفة؛ السياسية، والنضالية، والمدنية، وامتلاكها تاريخًا وتجارب في هذا المضمار، كما راعى تنوع الانتماء السياسي والفصائلي للشخصيات السياسية والفصائلية الفاعلة على الساحة السياسية، وتلك التي كان لها تاريخ في العمل السياسي، وحرص على تغطية الأبعاد المختلفة للشخصيات المدروسة؛ فتضمن الحالة الاجتماعية، والمهنية، والتعليمية، والثقافية، والكسب السياسي والنضالي، وقدَّم تصورها للحالة الفلسطينية الراهنة وموقفها من قضاياها المختلفة، وتضمن هذا الجزء أيضاً سِيَر بعض الشخصيات البارزة في الجوانب السياسية، والاقتصادية، والدينية، والأكاديمية، واعتمد توزيع أسمائها على الترتيب الهجائي.

استندت المعلومات الواردة في هذا الجزء بشكلٍ أساسٍ على مقابلات أجراها فريق بحثي متخصص تابع للمركز مع الشخصيات الواردة فيه، كما تم الرجوع إلى عدد من المصادر والمراجع شملت؛ موسوعاتٍ، ومذكراتٍ، وكتبٍ، وسِيرٍ، وتراجم، ودراساتٍ، وبرامج وثائقية بثَّتها فضائيات لتغطية سِيَر الشخصيات التي ليست على قيد الحياة.

إبراهيم أبراش

- **ولد في مخيم البريج وسط قطاع غزة عام 1952.**
- **وزير الثقافة (2007 - 2008).**
- **عضو المجلس الاستشاري لحركة فتح منذ عام 2015.**
- **كاتب وباحث ومحلل سياسي.**

وُلد إبراهيم خليل العبد أبراش في مخيم البريج وسط قطاع غزة في السادس والعشرين من يناير/ كانون الثاني عام 1952، لعائلة فلسطينية لاجئة من مدينة الرملة المحتلة، وهو متزوج وله خمس بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم البريج، والمرحلة الثانوية في مدرسة يافا الثانوية في مدينة غزة، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1970، ونال درجة البكالوريوس في القانون العام متخصصا في العلوم السياسية من جامعة محمد الخامس في مدينة الرباط في المغرب عام 1976م، ودرجتي الماجستير (1981)، والدكتوراه (1985)، من الجامعة ذاتها، وفي نفس التخصص، ونال درجة الأستاذية من جامعة الأزهر في غزة عام 2004. عمل محاضرا في جامعة محمد الخامس منذ عام 1978، وعمل محاضرا في جامعة الأزهر بين عامي (2000-2017)، وتولى في جامعة الأزهر رئاسة قسم الاجتماع والعلوم السياسية بكلية الآداب عام 2005، وعمادة كلية الآداب عام 2006، ورئاسة مجلس أمناء الجامعة بين عامي (2018-2019). أصبح وزيرا للثقافة في الحكومة الثالثة عشر برئاسة سلام فياض بين عامي (2007 – 2008).

التحق أبراش بحركة فتح عام 1972، وشارك في صفوف قوات الثورة الفلسطينية في لبنان عام 1977، وأصبح عضوا في الاتحاد العام لطلاب فلسطين فرع المغرب، ونائبا لرئيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في المغرب عام 1979، وعضوا مؤسسا لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين في المغرب عام 1980، وانتخب عضوا مراقبا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1985، وعضوا في المجلس الاستشاري في حركة فتح عام 2015، وشارك في عدد من المؤتمرات الداعمة للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها، وكان عضوا في الجمعية المغربية السياسية بين عامي (1983-2000).

يكتب أبراش المقالة السياسية، وله عدد من الأبحاث والدراسات، وشارك في عدد من المؤتمرات الأكاديمية المتخصصة، وتستضيفه الفضائيات والمحطات الإذاعية للتعليق على التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية، وقد صدر له ستة وعشرين كتابا منها: البعد القومي للقضية الفلسطينية (1987)، والبحث الاجتماعي: قضاياه، مناهجه، إجراءاته (1994)، وعلم الاجتماع السياسي (1998)، والحركة القومية في مئة عام (1998)، وتاريخ الفكر السياسي (1999)، والعرب والنظام الدولي الجديد (2000)، وفلسطين في عالم متغير: فلسطين تاريخ مغاير (2003)، والقضية الفلسطينية والشرعية الدولية (2004)، والمجتمع الفلسطيني من منظور علم الاجتماع السياسي (2004)، والمجتمع الفلسطيني: التطور التاريخي والبناء الاجتماعي (2006)، والثورة العربية والقضية الفلسطينية (2011)، والمشروع الوطني الفلسطيني (2012)، وصناعة الانقسام الفلسطيني: النكبة الفلسطينية الثانية (2014)، والانقسام الفلسطيني وصناعة دويلة غزة (2018)، كما أشرف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه.

يؤمن أبراش بأن القضية الفلسطينية قضية عادلة، ارتبطت من حيث النشأة بموازين قوى إقليمية ودولية، ومستقبلها مرتبط بالتحولات العربية والإقليمية والدولية بالإضافة إلى وحدة الشعب الفلسطيني، ويعتقد بأن اتفاق أوسلو كان ممرا إجباريا ولم يكن محل توافق وطني، ويرى أن "إسرائيل" هي المؤسس

الأول للانقسام وفتح وحماس شاركتا وتورطتا في هذا المخطط، وأنَّه حيث يكون الاحتلال يكون الحق في مقاومة الاحتلال، وعلى الشعب اختيار شكل المقاومة الذي يتناسب مع ظروف المرحلة، ويعتبر أن الحل المرحلي يقوم على تحقيق دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 67 وعودة اللاجئين إليها، ولكن ما يجب أن يكون هو تحرير كامل تراب فلسطين التاريخية، وعودة اللاجئين إليها في دولة فلسطينية يتعايش فيها الجميع من كل الديانات.

إبراهيم أبو النجا

- **ولد في مدينة خانيونس عام 1943.**
- **وزير الزراعة عام 2004.**
- **محافظ محافظة غزة عام 2018.**
- **عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة.**
- **النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي (1996-2005).**

وُلد إبراهيم موسى إبراهيم أبو النجا في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة في السابع والعشرين من تموز/ يوليو عام 1943، هو متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الأميرية وأحمد عبد العزيز في خانيونس، والمرحلة الثانوية في مدرسة خانيونس الثانوية، التي حصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1961، ونال درجة البكالوريوس في التربية وعلم النفس من جامعة الإسكندرية في مصر عام 1966. عمل مدرِّسا في مدينة جدة في السعودية عام 1962، وعُيِّن وزيرا للزراعة عام 2004، ومحافظا لمحافظة غزة عام 2018.

انتمى أبو النجا لحركة فتح عام 1959، وعمل في مكتب فلسطين لدى دولة الجزائر، وانتقل بعدها إلى مدينة حلب السورية، وانخرط في عمليات نقل السلاح للفدائيين، ثمَّ قاد حركة فتح في ليبيا بين عامي (1979-1981)، ثم

انتقل إلى لبنان وعايش اجتياح بيروت عام 1982، وانتقل بعدها إلى تونس. شارك في تأسيس عدد من الاتحادات واللجان الوطنية منها: الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في عدد من الدول العربية عام 1972، واتحاد المهندسين الفلسطينيين في الكويت عام 1972، والأمانة العامة للمعلمين في تونس بين عامي (1982 – 1994)، وانتخب عضوا في المجلس التشريعي عام 1996، وأصبح النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، وعضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة، ورئيس لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية بين عامي (1998-2007)، ورئيس لجنة المصالحة المجتمعية عام 2009.

يدعو أبو النجا إلى أن تبقى القضية الفلسطينية حية، خصوصا وأنَّه لا يملك أحد أن يتصرف فيها، ويجب ألا تسلَّم للأجيال منقوصة أو مشلولة أو مقيدة باتفاقيات، ويدعو أيضا المؤسسات إلى تعرية الاحتلال وفضح المتآمرين معه، وأن يبقي الفلسطينيون على المطالبة بحقهم في الدولة الفلسطينية، ويرى بأنه لا يوجد اتفاق ليس له مساوئ، وأنَّه لو التزم الاحتلال ببنود اتفاق أوسلو لكان الوضع بالنسبة للفلسطينيين أفضل، ويرى أن الانقسام لا يمكن الا أن يصب في تدمير القضية وإنهائها، ومن صنع الانقسام عليه أن ينهيه، وعلى حركة حماس الالتزام بالاتفاقيات التي وقعتها مع حركة فتح، ومع مختلف فصائل العمل الوطني لإنهاء الانقسام في أعوام 2009، و2011، و2017، ويؤمن أبو النجا بكافة أشكال المقاومة والتي تلقى تأييدا من قرارات الشرعية الدولية، وينادي بالاعتماد عليها جميعا، ويعتقد بأنَّه لا بديل ولا خيار عن المشاركة الحقيقة للكل الوطني والاسلامي في منظمة التحرير على أن يأتي التمثيل عبر بوابة الانتخابات، ويجب على الجميع الاعتراف بدور المنظمة الريادي ممثلا شرعيا وأن يشارك الجميع فيها.

عانى أبو النجا في مسيرة حياته؛ إذ تم فصله من المدرسة التي ان يَدْرُس فيها لمدة شهرين بسبب نشاطه السياسي.

إبـراهيم أبو سالم

- ولـد فـي مخيم العروب فـي محافظـة الخليـل عـام 1948.
- مـن القيـادات التاريخيـة للحركـة الإسـلامية فـي فلسطيـن .
- داعيـة وخطيـب ومحاضـر جامعـي.
- عضـو المجلـس التشـريعي عـن حركـة حمـاس فـي انتخابـات عـام 2006.
- أسـير محرر ومبعد إلى مرج الزهور أواخر عام 1992.

ولد إبراهيم سعيد أبو سالم في مخيم العروب في محافظة الخليل في شهر أيلول/ سبتمبر عام 1948، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية السدرة المهجَّرة قضاء الرملة المحتل عام 1948. وهو متزوج وله خمسة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الأمير حسن في بلدة بيرزيت، والمرحلة الثانوية في المعهد العلمي الإسلامي في القدس، وحصل منه على الثانوية العامة في الفرعين الأدبي والشرعي عام 1967، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من كلية الشريعة في مدينة عَمان عام 1971، ودرجة الماجستير في الفقه والتشريع من جامعة الأزهر في مصر عام 1981، ودرجة الدكتوراه في الفقه الإسلامي المقارن من جامعة الجنان في لبنان عام 1993.

عمل واعظا في مدينة عَمان وضواحيها، ثمَّ واعظا في محافظة نابلس، ثمَّ واعظا في محافظة رام الله والبيرة. وعمل مُدرِّسا للتربية الإسلامية في مدرسة

الأمير حسن في بيرزيت، ثم محاضرا في كليتي دار المعلمين، ودار المعلمات التابعتين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مدينة رام الله بين عامي (1973-1979)، ومدرّسا في مدرسة اليتيم العربي الصناعية في بلدة قلنديا، ثمَّ أصبح مراقب التوجيه الإسلامي في مديرة الأوقاف في محافظة رام الله والبيرة، ومحاضرا في كلية الدعوة وأصول الدين في القدس منذ عام 1981، ودرَّس في الكلية العصرية في مدينة البيرة.

انضم لجماعة الإخوان المسلمين خلال دراسته للبكالوريوس في الأردن، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعالياتها الدعوية والاجتماعية والفكرية والمؤسساتية، ويعد أحد قادتها التاريخيين في فلسطين، وممن شاركوا في نشر الصحوة الإسلامية في الضفة الغربية والداخل المحتل عام 1948 منذ النصف الأول من سبعينات القرن العشرين، وهو من جيل التأسيس في حركة حماس، وكان ضمن قيادة الحركة في محافظة رام الله والبيرة خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى، ومن المكلفين بصياغة بياناتها لتوجيه فعاليات الانتفاضة. فاز في الانتخابات التشريعية عن قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس عام 2006 في دائرة القدس وضواحيها.

وألقى محاضراتٍ عامة، وشارك في ندوات ومؤتمرات أكاديمية، ويُستضاف على وسائل الإعلام والفضائيات، ويعد من أبرز خطباء فلسطين، وقد أشرف على عدد من الرسائل الجامعية، وصدر له كتاب الهدية العظمى لكل حريص مبتلى، وله عدد من الكتب المخطوطة منها: قراءات في التوراة (جزأين)، والحسن البصري وأثره في الفقه الإسلامي، وأحكام أصحاب العاهات في فقه العبادات، وهمسات للأسرة المسلمة، ومذكرات نائب في سجن الرملة.

يعارض اتفاقية أوسلو ويعتبر أنَّها أدت إلى التنازل عن قرابة 80% من مساحة فلسطين الانتدابية للحركة الصهيونية، ويطالب بعدم التنازل عن أي جزء من فلسطين، ويعارض الاتفاقيات والمفاوضات مع الاحتلال؛ لأنها أثبتت أن لا فائدة منها، وأنها أضرت بالقضية الفلسطينية، ويعتقد أن مشاركة حماس في النظام السياسي لم تكن اعترافا بأوسلو وإفرازاتها، ولكن نتيجة لمتطلبات المرحلة، ومحاولة إصلاح النظام السياسي، وحماية المقاومة.

يدعو إلى مواصلة المقاومة لتحرير كامل فلسطين، ويرى أن حماس لا ترفض التعاون مع الفصائل الفلسطينية خاصة حركة فتح، إلا أن الأخيرة كانت منذ البداية، وقبل تأسيس حماس، رافضة للتعاون مع الحركة الإسلامية، وتُضيّق عليها، أمَّا أحداث الانقسام في قطاع غزة عام 2007، فيرى أنَّها حالة استثنائية فرضها سلوك أجهزة أمن السلطة العدواني تجاه حماس.

عانى أبو سالم أثناء حياته؛ إذ عايش اللجوء بعيد أحداث النكبة عام 1948، ونزح إلى الأردن إثر نكسة حزيران عام 1967، وتعرض للاعتقال الإداري لدى الاحتلال لأول مرة في عام 1986، وكان في ذلك الوقت أول معتقل إداري من جماعة الإخوان المسلمين، وبلغت مجموع اعتقالاته في سجون الاحتلال قرابة 17 عاما، وتعرض للفصل من كلية الدعوة وأصول الدين لمدة ثلاث سنوات، وعاد للتدريس فيها بعد حكم قضائي لصالحه، كما أبعده الاحتلال إلى مرج الزهور على الحدود اللبنانية أواخر عام 1992، وضايقته أجهزة أمن السلطة، خاصة بعد إصدار الرئيس محمود عباس قرارا بحل المجلس التشريعي، وقطعت السلطة راتبه كعضو في المجلس التشريعي، واعتقله جهاز الأمن الوقائي في شهر شباط/ فبراير 2019، ومُنع من العودة للتدريس في كلية الدعوة وأصول الدين، أو غيرها من الجامعات الفلسطينية، وكذلك مُنع من الخطابة في المساجد.

إبـراهيم المنسـي

- ولـد فـي بلـدة الشـونة الشـمالية فـي محافظـة إربـد عـام 1974.
- الرئيـس السـابق لاتحـاد طلبـة جامعـة مؤتـة فـي الأردن.
- عضـو المكتـب التنفـيذي لحزب جبهـة العمل الإسـلامي عـام 2014.
- عضو مجلس النـواب الأردنـي (2016-2020).

ولد إبراهيم نظمي المنسي في بلدة الشونة الشمالية في محافظة إربد في التاسع عشر من شهر آذار/ مارس عام 1974، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها لبلدة العبيدية المهجَّرة قضاء طبريا المحتل، وهو متزوج وله أربعة من الأبناء. درس المرحلة الأساسية في مدارس الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في بلدة الشونة الشمالية، والمرحلة الثانوية في مدرسة الشونة الشمالية الثانوية للبنين، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1992، ونال درجة الدبلوم في هندسة الاتصالات عام 1994، ودرجة البكالوريوس في الإدارة العامة من جامعة مؤتة جنوب الأردن عام 2000، ودرجة الماجستير في الإدارة العامة من الجامعة الأردنية في عمان عام 2003، ودرجة الدكتوراه في نظم المعلومات الإدارية من الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية عام 2009.

عمل مديرا إداريا وفنيا في شركة الاتصالات الأردنية بين عامي (1995-2007)، ثمَّ محاضرا في كلية الأعمال في جامعة الإسراء، ثمَّ محاضرا في قسم نظم المعلومات الإدارية في جامعة جدارا حتى عام 2016، كما أنَّه يعمل في مجال تدريب الموهوبين على المستويين الأردني والعربي، فكان مدربا في دار الأمان لرعاية الأيتام في الأردن، معهد النخبة في مسقط، ومؤسسة الخليج الإبداعي.

انخرط المنسي في النشاط الطلابي، وانتخب رئيسا لاتحاد طلبة جامعة مؤتة عام 1998، وقاد الاحتجاجات الطلابية على معاهدة "واي بلانتيشن" والتي وقعت بين منظمة التحرير ودولة الاحتلال، وأصبح عضوا في جمعية المركز الإسلامي الخيرية عام 2001، ثم انتسب لحزب جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسي لجماعة الإخوان عام 2005، وأصبح عضوا في المكتب التنفيذي للحزب عام 2014، وكان مسؤولا للملف الإسلامي داخل الحزب، ورئيسا للجنة التخطيط والتدريب المركزية في الحزب، ومسؤول ملف الدفاع عن دور القرآن الكريم، والذي كان من أهم إنجازاته تفعيل حملة شعبية لمواجهة إغلاق وزارة الأوقاف الأردنية لبعض مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم بسبب بعض المشاكل الإدارية.

خاض المنسي الانتخابات البرلمانية في دورتين متتاليتين في مجلس النواب الأردني بين عامي (2016-2020)، وحصل على الترتيب الأول بين مرشحي دائرته كفرد إلا أن طبيعة نظام الانتخاب لم تؤهله للوصول لمجلس النواب، وهو عضو مؤسس لمنتدى الأكاديميين لقضايا بيت المقدس، ومشارك نشط في المؤتمرات الداعمة للقضية الفلسطينية وقد كان للمنسي العديد من المشاركات الخارجية. وشارك في قافلتين أوروبيتين لكسر الحصار على قطاع غزة، وهو مؤسس مبادرة مشروعي لتشغيل الشباب الفلسطيني في مخيمات الشتات.

له عدد من المقالات المنشورة في الصحف والمواقع الإلكترونية، وقدَّم سلسلة محاضرات توعوية، ودورات تدريبية، وأخرى سياسية، وألَّف كتابا بعنوان أبطال الريادة: من ولادة الفكرة إلى جني الأرباح.

يرى أن اتفاق أوسلو ولد ميّتا وأثبت التاريخ والواقع أنه أخفق إخفاقا كبيرا، ويعتقد بأن الانقسام ناتج عن تغاير في المشاريع بين طرفيه، حيث يتبنى أحدهما نهج المقاومة والآخر مسار السلام والمفاوضات، ويعتقد بأن المقاومة المسلحة للمحتل في فلسطين حق مشروع كفلته كافة الشرائع السماوية والشرائع الدولية، ودعمها بالمستطاع من واجبات المرحلة، وتعزيز صمود الفلسطينيين في الضفة وغزة والقدس وداخل الخط الأخضر من لوازم اندحار العدو من أرض فلسطين، أمَّا مسار المفاوضات فهو عبثي لا يجدي مع عدو لا يعرف إلا لغة القوة.

يدعو إلى إصلاح منظمة التحرير، بحيث تستوعب كافة ألوان الطيف الفلسطيني، ويطالب بأن يكون لفلسطينيي الخارج دور تمثيلي فيها، خصوصا وأنَّهم يشكلون أكثر من 50% من كتلة الشعب الفلسطيني، وانخراطهم في مؤسسات الشعب النضالية من أولويات المرحلة، ويرى أن النظام الفلسطيني الحالي هو نظام استبدادي عسكري، وهو أحد مقومات استدامة المشروع الصهيوني، لأنَّه قائم على مبدأ التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني، وإجهاض كل محاولات المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

يؤمن بأن القضية الفلسطينية منتصرة، وإن الكيان الصهيوني واهن، وهو أضعف أنواع الاحتلالات لأنه يعتمد على الدعم الخارجي، ويعاني من تفكك من داخله، وسيكون سقوطه مدويا ومفاجئا، ويعتقد أن فلسطين كل متكامل، ويرفض التفريط بذرة من أرضها، ويرى أن حل الدولتين لا يمكن أن يكون واقعيا لعدم قبول الصهاينة بمبدأ الدولة كاملة السيادة على أرض فلسطين ولو جزئياً، ويرى أن العودة واجب قبل أن تكون حقا، والتفريط بهذا الواجب هو تفريط بفلسطين.

يعارض التطبيع، ويرى أن وتيرته المتسارعة عائدة إلى نظرة الأنظمة العربية الرسمية القاصرة وعجزها عن الانتماء لكياناتها وشعوبها، ظنا منها أن التطبيع هو السبيل لتحصين عروشها، ضمن معادلة السلام مقابل الأمن، علما أن الشعوب هي الضامنة لاستدامة العروش، وستتفاجأ الأنظمة العربية المتسارعة نحو التطبيع بتخلي الكيان الصهيوني عنها لأنه عاجز عن استدامة

ذاته بالأصل. يرى بأن القضية الفلسطينية تحتاج إلى تحديد مسار استراتيجي واضح تتفق عليه القوى الفلسطينية التي تؤمن بخيار المقاومة، وكذلك المنظمات العربية والإسلامية الداعمة لهذا الخيار، بحيث تتضح فيه ملامح خطة التحرير القادمة ومسارات ذلك التحرير ودور الأمة الاستنهاضي في ذلك المسار، وتعميق التنسيق بين المنظمات والهيئات الداعمة للقضية الفلسطينية في العالم العربي والإسلامي، وعدم التضارب بينها.

إبـراهيم رضوان

- وُلـد فـي مخيـم جباليـا للاجئيـن الفلسطينييـن شـمال قطـاع غـزة عـام 1960.
- رئيـس سـلطة الأراضـي (2010 -2016).
- أميـن سـر مجلـس أمنـاء الجامعـة الإسـلامية منـذ عـام 2022.
- نائـب رئيـس هيئـة المكاتـب والشـركات فـي نقابـة المهندسـين (1998-2002).
- عضـو مجلـس أمنـاء الهيئـة العربـية الدوليـة لإعمـار غـزة منـذ عـام 2009.

وُلد إبراهيم عبد الرؤوف رضوان في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة في الثامن والعشرين من تشرين أول/ أكتوبر عام 1960، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى بلدة حمامة المهجَّرة قضاء غزة، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الابتدائية "ج"، ومدرسة الإعدادية "ب"، ومدرسة صلاح الدين الإعدادية للذكور التابعات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية للبنين في مدينة غزة، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1978، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة القاهرة في مصر عام 1984، ودرجة الماجستير في إدارة المشاريع الهندسية من

الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 2004. عمل في شركة أنصار في مصر بين عامي (1984-1985)، وعُيِّن موظفا في وزارة الأشغال العامة والإسكان بين عامي (1986-1989)، ثمَّ موظفا في شركة الرمال الذهبية بين عامي (1992-1996)، ثم أصبح مديرا للمجموعة العالمية للهندسة والاستشارات "معالم" بين عامي (1996-2006)، ثم وكيلا لوزارة الأشغال العامة والإسكان بين عامي (2006-2010)، ورئيسا لسلطة الأراضي بين عامي (2010-2016)، ثم وكيلا لوزارة الأشغال العامة والإسكان بين عامي (2016-2019)، ثم وكيلا لوزارة الحكم المحلي بين عامي (2019-2020).

انتمى رضوان إلى جماعة الإخوان المسلمين في بداية ثمانينات القرن العشرين، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية والثقافية، وانتمى لحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في الفعاليات الوطنية في الانتفاضة الأولى، وأصبح عضوا في نقابة المهندسين، ونائبا لرئيس هيئة المكاتب والشركات في نقابة المهندسين بين عامي (1998-2002)، وعضوا في مجلس أمناء الجامعة الإسلامية بين عامي (2006-2016)، وعضوا في مجلس أمناء الهيئة العربية الدولية لإعمار غزة منذ عام 2009، ورئيسا لمركز التحكيم الهندسي منذ عام 2017، ورئيسا لمجلس إدارة مركز فض المنازعات الهندسية عام 2017، وأمينا لسر مجلس أمناء الجامعة الإسلامية منذ عام 2022.

يؤمن رضوان أنّ الاحتلال الإسرائيلي إلى زوال، وأن فلسطين ستتحرر من البحر إلى النهر، مستندا في إيمانه إلى منطلق عقيدي وثقة بالله تعالى، إضافة إلى حقائق التاريخ. ويرى أن اتفاق أوسلو مصيبة حلّت على رأس الشعب الفلسطيني، حيث أعطى فيها صاحب الحق لمن لا حق له. يرى أن العلاقات بين التيارات السياسية داخل قطاع غزة إيجابية، وأن هناك توافق على الرؤية وعلى القواسم المشتركة للحفاظ على الحق الفلسطيني، في حين أن لكل واحد من شقي الانقسام مسار مختلف، وأجندة مختلفة، فهناك أجندة المقاومة، وهناك أجندة المساومة والتسوية مع الاحتلال، وهذه الأجندات لن تلتقي، كما أنَّ هناك أصحاب مصالح يقدِّمون مصالحهم الشخصية والفئوية على المصلحة العامة.

يرى رضوان أن الصراع مع الاحتلال صراع وجود، ويؤيد كافة أنواع المقاومة المتاحة، على أن تكون مرتبطة بقرار وطني موحد، ويؤمن بحل التحرير الشامل لكامل فلسطين التاريخية، ولكنَّه لا يعارض الحل المرحلي، بحيث يتم في البداية تحرير الأراضي التي احتلت عام 67، كما أنَّ الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وفق رؤيته، جزء من حل التحرير الأساسي وليس بديلا عنه، ورجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها هو الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين، وحق العودة مكفول في كافة القوانين والشرائع الدولية، ولا عودة للاجئين إلا بزوال "إسرائيل"، ويعتبر رضوان أن تعزيز الديمقراطية في المؤسسات الحكومية، والعمل على حل مشاكل المواطنين، وتحقيق العيش الكريم والحرية لهم، يصب في المساهمة في تحرير فلسطين، ويعتقد أن الحالة العربية السيئة أدت إلى تراجع القضية الفلسطينية، ويؤكد ذلك موجات التطبيع.

عانى رضوان من الاحتلال الإسرائيلي؛ حيث اعتقلته قوات الاحتلال ثلاث مرات، وبقي في سجون الاحتلال في المرة الأولى طوال الفترة بين عامي (1989-1992)، ثمَّ اعتقلته إداريا مرة ثانية عام 1994، ومرة ثالثة عام 1997.

أحمد الفليت

- ولد في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة عام 1973
- مؤسس ومدير مركز نفحة للتدريب واللغات والبرمجة منذ عام 2015
- مدير رابطة الأسرى والمحررين في قطاع غزة (2012 -2014)
- عضو مجلس إدارة جمعية واعد للأسرى والمحررين (2013-2015)
- أسير محرر، قضى في سجون الاحتلال تسعة عشر عاما.

وُلد أحمد إبراهيم الفليت في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة في الأول من حزيران/ يونيو عام 1973، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد. درس المرحلة الأساسية في مدرسة دير البلح الابتدائية للبنين، والمرحلة الثانوية في مدرسة ابن زيدون في مخيم المغازي، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة المنفلوطي في دير البلح عام 1991، والتحق بالجامعة الإسلامية في مدينة غزة لدراسة إدارة الأعمال، ونال درجة البكالوريوس في العلاقات الدولية من جامعة "تل أبيب" المفتوحة أثناء وجوده في سجون الاحتلال، ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال من الجامعة نفسها عام 2005، وهو حاصل على رخصة ترجمة قانونية.

أدار الفليت رابطة الأسرى والمحررين في قطاع غزة بين عامي (2012-2014)، وعمل مدرّسا للغة العبرية في مركز الميزان لحقوق الانسان، والمركز الفلسطيني، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وأسَّس وأدار مركز نفحة للتدريب واللغات والبرمجة منذ عام 2015، وعمل في مجال التدريب في عدة كليات ومراكز وشركات منها: كلية مجتمع غزة السياحية عام 2012، والمركز التقني للتدريب، ومركز نيو سكوب بين عامي (2013-2015)، وشركة سنا التجارية بين عامي (2016-2017)، وشركة العودة التجارية عام 2018، وشركة الجنيدي التجارية بين عامي (2017 - 2019)، وهو متعاقد مع المعهد المصرفي الفلسطيني منذ عام 2013 لتدريب موظفي بنوك قطاع غزة، ومحاضر متطوع في أكاديمية المسيري للبحوث والدراسات، وأكاديمية دراسات اللاجئين.

نفَّذ الفلّيت عملية في مستوطنة كفار داروم في دير البلح قَتَل فيها المستوطن شمعون بيران في الخامس والعشرين من تموز/ يوليو عام 1992، وانتمى لحركة حماس داخل سجون الاحتلال، وأصبح من كوادرها، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعاليات وطنية للحركة الأسيرة في مواجهة سياسات إدارة مصلحة السجون الصهيونية، وانخرط في النشاطات المساندة للأسرى وقضيتهم بعد خروجه من السجن محليا وعربيا ودوليا، وقد كان عضوا في مجلس إدارة جمعية واعد للأسرى والمحررين بين عامي (2013 - 2015).

يهتم الفليت في إعداد دراسات وأبحاث عن الشأن الإسرائيلي، وتَرْجَم للعربية مذكرات إيهود أولمرت عام 2018، ونصوصا أخرى.

يعتقد الفليت أن أوسلو أكبر إنجاز لدولة الاحتلال في تاريخها، وأحد أسباب استمرار الاحتلال حتى الآن، وشكَّل بداية تخلي العرب عن مسؤولياتهم اتجاه القضية الفلسطينية، وبدء إقامة علاقات رسمية بين الدول العربية ودولة الاحتلال، كما أن جزءا من المعارضين لأوسلو، لم يستطيعوا إيجاد بديل عنه مما أدى إلى انخراطهم في مخرجاته، أما الانقسام، وفق الفليت، فأحد المآسي التي حدثت للشعب الفلسطيني، ولا توجد بوادر لإنهائه.

يرى أن النظام الفلسطيني ديمقراطي على المستوى النظري، ولكن فعليا هو

يخضع لحكم فصائلي، كما أنَّ المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي لمنظمة التحرير معطلان. ويؤمن أن الشعب الفلسطيني شعب عظيم يمتلك الإمكانيات والكفاءات والإرادة في التحرير، لكن القيادة السياسية هي المعضلة الأساسية، وتاريخيا لم تتشكل قيادة سياسية أنجزت شيئا فعليا على أرض الواقع، في المقابل أعادت معركة سيف القدس عام 2021 البوصلة نحو القضية الفلسطينية، خصوصا مع ما واكبها من حراك في الداخل المحتل وفي المنطقة العربية، ويدعو الشعب الفلسطيني إلى اعتماد استراتيجية وطنية موحدة تتبنى وسائل المقاومة المختلفة، والعمل على إنهاء الانقسام، وحل النزاعات الداخلية، والاستثمار في بناء المواطن الفلسطيني بشكل أساس، وتكثيف الجهود نحو التحرير ثم بناء الدولة، وليس بناء سلطة أو دولة تحت الاحتلال، وحل قضية اللاجئين المرتبطة بالتحرير.

يعتقد الفليت أن التضامن مع القضية الفلسطينية قلّ نسبيا عما كان في السابق، بسبب انشغال الشعوب في سد احتياجاتها الأساسية، وتطبيع بعض الأنظمة العربية مع دولة الاحتلال، في حين أن الشعوب نفسها بقيت رافضة لهذا التطبيع ومساندة لقضية فلسطين التاريخية، ويرى أن تحرير فلسطين التاريخية هو الخيار السليم، فيما حل الدولتين مستحيل.

عانى الفلّيت من الاحتلال؛ حيث أصيب أثناء تنفيذه لعملية مُقاوِمَة في الخامس والعشرين من تموز/ يوليو عام 1992، وتم اعتقاله في مكان العملية، وخضع لتحقيق قاسٍ، ولإهمال طبي، وهدم الاحتلال بيت عائلته في نفس اليوم، وحكم عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة، وبقي في سجون الاحتلال حتى أفرج عنه في صفقة وفاء الأحرار في الثامن عشر من تشرين الأول عام 2011.

أحمد عبد الهادي

- وُلد في مخيم البرج الشمالي في مدينة صور عام 1968.
- ممثّل حركة حماس في لبنان منذ عام 2018.
- المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان عام 2016.
- مؤسس ومدير هيئة الأعمال الخيرية (1990-1995).

وُلد أحمد محمد عبد الهادي في مخيم البرج الشمالي في مدينة صور في جنوب لبنان في السادس والعشرين من تموز / يوليو عام 1968 لعائلة فلسطينية مهجَّرة من بلدة صفورية قضاء الناصرة المحتلة، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الصرفند وحطين التابعتين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم عين الحلوة، والمرحلة الثانوية في ثانوية صور الرسمية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1986، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ من الجامعة اللبنانية عام 1996، ودرجة البكالوريوس في إدارة الأعمال الإسلامية من جامعة الإمام الأوزاعي 1997، ودرجة الماجستير في الدراسات الإسلامية من الكلية نفسها عام 2008، إضافة إلى حصوله على درجتي الماجستير والدكتوراه في الإدارة وتنمية الموارد البشرية من جامعة واشنطن العالمية (WIU) عام 2012، وحصل على شهادة مدرب من الأكاديمية البريطانية لتنمية الموارد البشرية.

أسس وأدار هيئة الأعمال الخيرية بين عامي (1990-1995)، وعمل في مجموعة المستشار الدولية للتدريب والاستشارات بين عامي (1995-1998)، وأسس وأدار شركة "اللبنانية للتطوير الإداري" بين عامي (2001-2008).

تبنى عبد الهادي الفكر الإسلامي في شبابه المبكر، وانضم للجماعة الإسلامية في لبنان عام 1984، وشارك في نشاطاتها التنظيمية والخيرية والاجتماعية والتربوية والسياسية والشعبية، وانضم لجهاز فلسطين عام 1990 (الجهة المتخصصة في العمل لفلسطين داخل جماعة الإخوان المسلمين، وقد تحول لاحقا إلى حماس الخارج)، وأصبح عضوا في قيادة حركة حماس في لبنان عام 2003، ثم عُيَّن نائبا للمسؤول السياسي للحركة في لبنان عام 2010، ثم أصبح المسؤول السياسي للحركة في لبنان عام 2016، ويشغل منصب ممثل حركة حماس في لبنان منذ عام 2018.

يرى أن اتفاق أوسلو كان كارثة وطنية كبيرة على الفلسطينيين من جهة التفريط بالحقوق والثوابت الفلسطينية، والاعتراف بالكيان الصهيوني، وما جرّه ذلك من توسع في الاستيطان، وتوهّم العدو براحة استراتيجية، لولا أن المقاومة كانت حاضرة لتصحيح المسار.

عانى عبد الهادي في حياته؛ فقد تعرّض منزل عائلته في مخيم البرج الشمالي للقصف عام 1978، مما دفعها للانتقال إلى مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا، وتعرض منزلها في مخيم عين الحلوة للقصف مرة أخرى أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، فعادت العائلة إلى مخيم البرج الشمالي، ثمَّ اعتقل عبد الهادي أثناء حرب المخيمات عام 1986، وبقي محتجزا عدة أسابيع، فاضطر بعدها للإقامة في مخيم عين الحلوة مجددا، حيث تعرّض المخيم لقصف الطائرات الإسرائيلية مما أدى إلى استشهاد 50 فلسطينيا، ونجا عبد الهادي، لكنَّه فقد نصف قدرته على السمع.

أحمد قريع (أبو علاء)

(2023-1937)

- ولد في بلدة أبو ديس قضاء القدس المحتلة.
- رئيس الوفد الفلسطيني في مباحثات أوسلو السرية.
- مؤسس ومدير عام مؤسسة صامد (1970-2008).
- رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (1996-2003).
- رئيس الوزراء الفلسطيني (2003-2006).
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح سابقا.

ولد أحمد علي محمد قريع المعروف بـ"أبو علاء" في بلدة أبو ديس في محافظة القدس في السادس والعشرين من آذار /مارس عام 1937. عمل موظفا في عدد من البنوك في السعودية بين عامي (1954-1968)، وتولى منصب محافظ فلسطين لدى البنك الإسلامي للتنمية بين عامي (1987-1996)، وأسس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)، وكان مديره العام بين عامي (1993-1996)، وكان وزيرا للاقتصاد والتجارة ووزيرا للصناعة بين عامي (1994-1996)، ورئيسا للوزراء بين عامي (2003-2006).

انتمى لحركة فتح عام 1968، وكان المؤسس والمدير العام لمؤسسة صامد بين عامي (1970-2008)، والمدير العام لدائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط

في منظمة التحرير الفلسطينية. اختير عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح عام 1989، وكان عضوا في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، وشخصية مركزية في المفاوضات بين منظمة التحرير ودولة الاحتلال، حيث كان المنسق العام للوفد الفلسطيني للمفاوضات المتعددة الأطراف في واشنطن، ورئيس الوفد الفلسطيني خلال المباحثات الفلسطينية - الإسرائيلية في أوسلو، ورئيس الوفد الفلسطيني في المفاوضات التي أدت إلى التوقيع على اتفاقية باريس الاقتصادي في باريس في التاسع والعشرين من نيسان/ أبريل 1994، ورئيس الوفد الفلسطيني في المفاوضات التي أدت إلى التوقيع على اتفاقية المرحلة الانتقالية (أوسلو الثانية) عام 1995، ورئيس الوفد الفلسطيني في مباحثات الحل النهائي خلال مفاوضات استوكهولم، وشارك في مفاوضات كامب ديفيد عام 2000، وترأس الوفد الفلسطيني في مباحثات طابا عام 2001، كما ترأس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي التي انطلقت بعد مؤتمر أنابوليس للسلام في الشرق الأوسط عام 2007.

انتخب عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح في دائرة القدس عام 1996، وانتخب رئيسا للمجلس التشريعي الفلسطيني بين عامي (1996-2003)، وكان المفوض العام لمفوضية التعبئة والتنظيم في حركة فتح حتى نهاية عام 2009، وعضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ عام 2009، حيث ترأس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، واختير أمينا لسر المجلس الاستشاري لحركة فتح عام 2011، وكان رئيسا لمجلس أمناء جامعة القدس، وعضوا في مجلس أمناء معهد الأبحاث والسياسات الاقتصادية (ماس)، وعضوا في مركز بيريس للسلام، وعضوا في مجلس المستشارين لمؤسسة جليتسمان الأمريكية، ومؤسسا لمنتدى رسالة للفكر والحوار.

كان قريع رئيسا لمجلس إدارة مجلة صامد ورئيس تحريرها، وقد صدر له عددا من الكتب منها: السلام المعلق قراءات في الواقع السياسي والاقتصادي الفلسطيني (1999)، والسلام المعلق (2) في الطريق إلى الدولة الفلسطينية

قراءات في المشهد السياسي الفلسطيني (2005)، والسلام المعلق (3) على مفترق الطرق مقاربات في الصراع والتنمية والأزمة الفلسطينية (2008)، والسلام المعلق(4) القدس أولا مداخلات في الصراع والتجربة التفاوضية حول المدينة المقدسة (2001)، والرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى خريطة الطريق (1) مفاوضات أوسلو 1993 (ط2، 2006)، والرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى خريطة الطريق (2) مفاوضات كامب ديفيد (طابا واستوكهولم) 1995-2000 (2006)، والرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى خريطة الطريق (3) الطريق إلى خارطة الطريق 2000-2006 (2011)، والرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى أنابوليس (4) مفاوضات أنابوليس (2014)، والتجربة الحكومية في ظل النظام السياسي الفلسطيني (2008)، واقتصاد المقاومة: قراءة في تجربة المؤسسة الاقتصادية الفلسطينية في المنفى (2009).

حصل على عدد من الجوائز الدولية منها: الوسام الملكي النرويجي (1994)، وجائزة مؤسسة بذور السلام الأمريكية (1996).

توفي في بلدة أبو ديس في الثاني والعشرين من شباط/ فبراير عام 2023.

أركان بدر

- **ولد في مخيم نهر البارد في شمال لبنان عام 1967.**
- **عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية منذ عام 2019.**
- **مسؤول العمل التنظيمي في الجبهة لمناطق بيروت والبقاع والشمال (2010-2019).**
- **مسؤول الجبهة في شمال لبنان (2005-2010)، ومسؤولها في مخيم نهر البارد (1998-2004).**

وُلد أركان أحمد بدر في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان في الحادي عشر من شباط/ فبراير عام 1967 لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى بلدة الشيخ داوود قضاء عكا المحتل، وهو متزوج وله سبعة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدارس الأونروا في مخيم نهر البارد، ودرس المرحلة الثانوية في ثانوية الحكمة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة طرابلس، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1986، والتحق بالجامعة اللبنانية في طرابلس لدراسة العلوم الاجتماعية.

انضم بدر لصفوف الطلائع في منظمة الشبيبة الديمقراطية التابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أثناء وهو طالب في المدرسة، وعمل مسؤولا للشبيبة في المرحلة التكميلية عام 1983، ثم تولى مسؤولية الطلبة الثانويين عام 1985، ومسؤولية اتحاد الشباب الديمقراطي في منطقة الشمال عام

1995، وأصبح مسؤول الجبهة الديمقراطية في مخيم نهر البارد بين عامي (1998-2004)، ومسؤولها في شمال لبنان بين عامي (2005-2010)، ومسؤولها في بيروت والبقاع والشمال بين عامي (2010-2019)، واستلم ملف علاقاتها مع الأحزاب اليسارية اللبنانية والعربية عام 2017، وأشرف على ملف قطاع العُمال وحركة اللاجئين فيها منذ عام 2019، وانتخب عضوا في مكتبها السياسي منذ 2019.

كتب بدر العديد من المقالات في أكثر من موقع خصوصا في مجلتي الحرية وطريق الوطن، ونشرة صوت البارد، وجميعها صادرة عن الجبهة الديمقراطية، وناقش فيها قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خاصة والقضية الفلسطينية عامة.

ينتمي بدر للفكر اليساري، ويؤمن بضرورة العمل على إقرار الحقوق الفلسطينية المشروعة القائمة على حق العودة وحق تقرير المصير وحق إقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، ويعتبر أنَّ اتفاق أوسلو وُقِّع في ظل اختلال موازين القوى بين الشعب الفلسطيني والاحتلال، وهو لا يستجيب للحد الأدنى من الحقوق الوطنية المشروعة، وهو حصيلة مسار تسوية بدأ خطأ وما زال الشعب الفلسطيني يعيش التداعيات السلبية لهذا الخطأ، ويطالب بأن تغادره القيادة السياسية تنفيذا لما اتفق عليه في حوارات فلسطينية وطنية جامعة، وفي قرارات مجالس وطنية ومركزية، مع ضرورة وقف الرهان على المفاوضات وسحب الاعتراف الفلسطيني الرسمي بدولة الاحتلال، وقطع كل أشكال العلاقات السياسية والتبعية الاقتصادية والتنسيق الأمني، لصالح التأسيس لمرحلة جديدة تستند إلى استراتيجية كفاحية متكاملة عمادها الانتفاضة والمقاومة.

يرى أن الانقسام شكَّل حالة إضعاف للحالة الوطنية الفلسطينية، وقدَّم خدمة مجانية للاحتلال وللإدارات الأمريكية المتعاقبة، كما استُغل من أجل اللعب على وتيرة الخلافات الفصائلية، وساهم بهدر التضحيات الفلسطينية، ويعتقد أن المقاومة هي حق مشروع للفلسطينيين، وهي تأخذ أشكالا متعددة يتقدم فيها البعد العسكري أحيانا، وتتكامل الأبعاد الجماهيرية والعمليات

الفدائية مع الأشكال السياسية والدبلوماسية والقانونية وغيرها، ويؤمن بخيار المقاومة الشاملة والانتفاضة والعصيان الوطني التي تجمع كل أشكال النضال مع التأكيد على الشراكة مع الفصائل الفلسطينية في كل مواقع النضال، ويرى أن ما تشهده الأراضي الفلسطينية من تصاعد لعمليات المقاومة أمر يبشر بالخير.

يعتقد بأن منظمة التحرير الفلسطينية نجحت في نقل القضية الفلسطينية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي من خلال برنامجها الوطني المرحلي، حيث جرى الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقوقه الوطنية الفلسطينية المشروعة مع التأكيد على مبدأ الشراكة في إطار المنظمة والسلطة الفلسطينية التي يراها ضعيفة وغائبة بسبب حالة التفرد بالقرار الوطني، ويُشدِّد على أهمية إجراء الانتخاب الشاملة (رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني الفلسطيني) في الداخل والخارج بما يعيد الاعتبار للنظام السياسي الذي يتهالك، وبما يعيد الاعتبار لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية التي تُشكل مرجعية الشعب الفلسطيني.

يؤمن بدر بأن فلسطين التاريخية كلها من حق الشعب الفلسطيني، وهذا الحق وآليات انتزاعه، إنما يأتي من خلال تحقيق البرنامج السياسي الذي يعتمد على الحل المرحلي الذي طرحته الجبهة الديمقراطية عام 1973، وتبنَّته منظمة التحرير عام 1974، والتمسك بحق عودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم، وتحقيق الحل الاستراتيجي بتفكيك الحركة الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية، وإقامة الدولة الديمقراطية على أرض فلسطين، أما قرار حق العودة الذي يحمل رقم 194 فهو قرار واضح، وبالتالي محاولات الحديث عن العودة إلى حدود عام 67 هي محاولات تهدف إلى الالتفاف على مضمون ونصوص وروحية القرار 194.

يعتقد بدر بأنَّ النظام السياسي الفلسطيني يشهد حالة من التهالك، وهو بحاجة إلى تطوير في النصوص والمضمون، ووضع حد لحالة الانحراف القائمة على التفرد وإقصاء الآخرين، ويرى بأنَّ الانتخابات تُشكِّل مدخلا ضروريا لإعادة تفعيل وتطوير منظمة التحرير، ويشدد على أهمية الاتفاق على رؤية

فلسطينية وبرنامج سياسي وطني لتوحيد الشعب الفلسطيني من أجل انتزاع الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة التي أجمع عليها الكل الفلسطيني. يرى بأن الثورات العربية هي مطالب مشروعة لانتزاع حقوق اجتماعية عنوانها العدالة وتقاسم الثروات والحق في الحياة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، لكن التدخلات الخارجية وفي مقدمتها الإدارة الاميركية حرفتها عن مسارها.

أسعد سليمان (صلاح التعمري)

(2022-1943)

- ولد في قرية زعترة في محافظة بيت لحم.
- عضو المجلس التشريعي (1996-2005).
- عضو المجلس الوطني.
- وزير الشباب والرياضة (2003-2005).
- محافظ محافظة بيت لحم (2005-2008).

ولد أسعد سليمان حسن عبد القادر سليمان المعروف بـ"صلاح التعمري" في قرية زعترة في محافظة بيت لحم في تشرين أول/ أكتوبر عام 1942. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس بيت لحم، ونال درجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة القاهرة.

انخرط التعمري في العمل الوطني في شبابه المبكر، والتحق في صفوف حركة فتح مع انطلاقتها، ونشط طلابيا، حيث انتخب أمينا عاما للاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين في القاهرة، وشارك في معركة الكرامة ضد قوات الاحتلال في آذار عام 1968، وقاتل في صفوف المقاومة الفلسطينية في لبنان، وكان مسؤولا عن مخيمات الزهرات والأشبال في لبنان، واختير عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح، ثم رئيسا لمفوضية الأشبال والزهرات في هيئة التوجيه الوطني. كما كان مسؤول الأسرى في سجن أنصار عام 1982 خلال اعتقاله.

عاد التعمري إلى فلسطين عام 1993، وانتخب عضوا في المجلس التشريعي عن حركة فتح عام 1996، وكان رئيسا للجنة الأراضي والاستيطان في التشريعي، وعضوا في دائرة شؤون المفاوضات، اختير وزيرا للشباب والرياضة بين عامي (2003-2005)، وعين محافظا لبيت لحم برتبة لواء بين عامي (2005-2008)، ومتحدثا باسم لجنة الطوارئ للدفاع عن الأراضي الفلسطينية، ومستشارا للرئيس محمود عباس لشؤون الجدار والاستيطان، وعضوا في المجلس المركزي، وعضوا في المجلس الاستشاري لحركة فتح، وعضوا في المجلس العسكري لحركة فتح. تقاعد برتبة لواء عام 2008.

عانى التعمري أثناء مسيرة حياته؛ إذ اعتقلته قوات الاحتلال في منطقة صيدا أثناء اجتياحها للبنان عام 1982، ومكث في سجن أنصار في جنوب لبنان، إلى أن تحرر في صفقة لتبادل الأسرى عام 1983.

توفي بعد صراع طويل مع مرض السكري في الثالث والعشرين من نيسان/ إبريل عام 2022، ودفن في بلدة زعترة قضاء بيت لحم.

اكتمال حمد

- **وُلدت في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة عام 1965.**
- **عضو المجلسين الوطني والمركزي منذ عام 2017.**
- **عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين منذ عام 2022.**
- **مسؤولة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في غزة منذ عام 1995.**

ولدت اكتمال نادي حمد في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة في الثامن عشر من شهر كانون أول / ديسمبر عام 1965، وحصلت على الثانوية العامة من مدرسة الزهراء الثانوية في غزة عام 1995، ونالت درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة عام 2001.

انضمت إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1985، وتأثرت بعدد من القيادات النسوية داخل الجبهة مثل مريم أبو دقة وخالدة جرار. شاركت في المظاهرات ضد الاحتلال في الانتفاضة الأولى، وحاكت الأعلام الفلسطينية، وعملت أثناء اجتياحات قوات الاحتلال المتكررة لقطاع غزة على متابعة وتسهيل سير العمل المقاوم، وإمداد المقاومين بالسلاح ونقله من منطقة لأخرى.

تدرجت في تولي المسؤوليات التنظيمية داخل الجبهة، فكانت مسؤولة حلقة "خلية تنظيمية"، ثم مسؤولة رابطة، ثم مسؤولة منطقة، ثم مسؤولة إطار،

ثم حصلت على عضوية اللجنة المركزية الفرعية عام 2005، وعضوية اللجنة المركزية العامة عام 2010، وعضوية المكتب السياسي في مؤتمر الجبهة الثامن عام 2022.

انخرطت في العمل النسوي المؤسساتي؛ فشغلت مسؤولة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في قطاع غزة منذ عام 1995، ونالت عضوية الأمانة العامة في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية منذ عام 2010، وعضوية المجلسين الوطني والمركزي منذ عام 2017، وعُيِّنت مسؤولة المرأة في مسيرات العودة وكسر الحصار عام 2018، بالإضافة إلى عضويتها في التكتل النسوي، وفي ائتلاف سيداو، وفي الهيئة الوطنية لمساندة شعبنا في أراضي الثماني والأربعين.

شاركت في عددٍ من المؤتمرات والفعاليات المحلية والعربية والدولية المناصرة للقضية الفلسطينية والمرأة، وكان لها مساهمة في إعداد أوراق عمل ومقترحات لإعادة صياغة القوانين الفلسطينية المتعلقة بالمرأة، وشاركت في إعداد تقرير الظل المتعلق بتفاصيل أحوال النساء تحت الاحتلال، والذي رفعته فلسطين للأمم المتحدة.

تبنت الفكر التقدمي الماركسي، وتأمل في تحقيق حلم الفلسطينيين بالتحرير ورجوع اللاجئين كافة إلى فلسطين التاريخية. ترى بأن اتفاقية أوسلو هي ذل وعار للشعب الفلسطيني، وأثبتت الأيام بأنَّها ومسار التسوية نجم عنهما سلب للحقوق والثوابت الفلسطينية، وتعتقد أنَّ الانقسام أضاع القضية الفلسطينية، وأثَّر سلبا على النسيج الاجتماعي، وتدعو إلى إنهاء الانقسام والنظام الفلسطيني الفئوي المشتت، والتركيز على مقاومة المحتل بكافة الطرق والأشكال سواء بالكفاح المسلح أو بالمظاهرات والكفاح السلمي، وتنادي بتحقيق الشراكة الوطنية في قيادة منظمة التحرير والسلطة اللتان أُسستا على تضحيات ودماء الشعب الفلسطيني، حتى تلبيان احتياجات جميع أفراد الشعب الفلسطيني، وتأمل أن لا تُطبِّع الشعوب العربية مثلما فعلت الحكومات العربية التي وضعت يدها بيد المحتل.

عانت أثناء مسيرة حياتها؛ فقد استدعتها مخابرات الاحتلال أكثر من مرة أثناء الانتفاضة الأولى، وتعرضت أثناء مشاركتها في مسيرات العودة وكسر الحصار لمحاولة قنص مباشرة من جنود الاحتلال، وتواجه مضايقات كثيرة أثناء السفر بسبب توجهاتها السياسية، وهي ممنوعة من دخول الضفة الغربية والداخل المحتل منذ عام 1997.

إسماعيل رضوان

- ولد في مخيم الشاطئ في قطاع غزة عام 1962.
- وزير الأوقاف والشؤون الدينية (2012-2014).
- الناطق باسم حركة حماس سابقا.
- رئيس مجلس إدارة شبكة الأقصى عام 2010.
- أستاذ جامعي وكاتب.

ولد إسماعيل سعيد رضوان في مخيم الشاطئ في قطاع غزة في السادس عشر من آذار/مارس عام 1962، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية هربيا المهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله أربعة أولاد، وخمس بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم الشاطئ، والمرحلة الثانوية في مدرستي الكرمل وفلسطين، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة فلسطين الثانوية في مدينة غزة، ونال درجة البكالوريوس في أصول الدين من الجامعة الإسلامية في غزة عام 1985، ودبلوم التأهيل التربوي من الجامعة الأردنية في الأردن عام 1988، ودرجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من الجامعة نفسها عام 1991، ودرجة الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان عام 1995، وحصل على درجة الأستاذية في الحديث الشريف وعلومه من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2006. عمل محاضرا في الجامعة الإسلامية في غزة، وترأس قسم الدراسات العليا في كلية

أصول الدين في الجامعة الإسلامية بين عامي (1997-1999)، وأصبح عميدا للمكتبات في الجامعة الإسلامية بين عامي (2001-2005)، وعميدا لشؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية بين عامي (2007-2009)، ورئيسا لمجلس إدارة شبكة الأقصى عام 2010، ووزيرا للأوقاف والشؤون الدينية بين عامي (2012-2014).

كان رضوان من نشطاء الحركة الطلابية أثناء دراسته الجامعية في الجامعة الإسلامية، وانتمى لحركة حماس عام 1990، ونَشِطَ نقابيا؛ فكان رئيسا للجنة العاملين في الجامعة الإسلامية بين عامي (1997-1998)، ورئيسا لنقابة العاملين في الجامعة الإسلامية بين عامي (1999-2000)، كما أنَّه أصبح عضوا في مجلس شورى حركة حماس في منطقة غرب غزة، وعضوا في الدائرة الإعلامية في الحركة لثلاث دورات تنظيمية، وناطقا باسمها عام 2005، وعضوا في لجنة المتابعة للقوى الوطنية الإسلامية منذ عام 2005.

نشط رضوان على الصعيدين الاجتماعي والوطني، فشارك في حل قضايا الدماء المتعلِّقة بأحداث الانقسام عام 2007، وفي حوارات المصالحة في القاهرة عامي 2009 و2011، وكان عضوا في الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، وعضوا في وفود حركة حماس الرسمية إلى أكثر من دولة عربية وتجمع فلسطيني، وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية المناصرة للقضية الفلسطينية منها: مؤتمر فلسطينيو أوروبا المنعقد في السويد عام 2006، ومؤتمر نصرة الشعب الفلسطيني المنعقد في إيطاليا عام 2007، ومؤتمر دعم الانتفاضة المنعقد في إيران عام 2011، ومؤتمر دعوة إلى الاعتدال والسلم العالمي المنعقد في تركيا عام 2014، ومؤتمر دعم الشعب الفلسطيني المنعقد في الجزائر عام 2014.

حصل رضوان على جائزة البحث العلمي للعلوم الإسلامية في الجامعة الإسلامية عام 2005، وألَّف عددا من الكتب منها: دراسات في الحديث النبوي (1999)، وطرق تخريج الحديث (2005)، ومنهج الحكم على الأسانيد (2006)، ودراسات في السيرة النبوية (2010)، ومن دراساته وأبحاثه: العقل في السنة النبوية دراسة تحليلية تربوية (2005)، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية

لدى طلبة الجامعة الإسلامية في ضوء السنة النبوية (2012)، والحرب النفسية في معركة الفرقان ودور التربية الإسلامية في مواجهتها (2014).

يتبنى رضوان الفكر الإسلامي السلفي الوسطي، ويؤمن بالوحدة الوطنية وأن هذه الأمة أمة وسطية بعيدة عن التطرف، ويرى إن المستقبل للقضية الفلسطينية. يعتقد أن اتفاق أوسلو مثَّل ضربة قاسمة للوحدة الوطنية، وهو تفريط بثوابت الشعب الفلسطيني، والسبب الرئيس في الانقسام على الساحة الفلسطينية، ويصف الانقسام بالجرح النازف الذي نتج عنه نظام دكتاتوري، ويؤكد على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية من خلال الشراكة الوطنية في كل المؤسسات الفلسطينية بدءا من منظمة التحرير بإعادة إصلاحها وبنائها على أسس جديدة، لتكون المظلة الجامعة للكل الوطني الفلسطيني وصولا إلى انتخابات مجلس وطني ومجلس تشريعي وانتخابات رئاسية.

يؤمن رضوان بتحرير فلسطين من نهرها إلى بحرها، ويرى أنه لا مجال للحلول الدنيا أو أنصاف الحلول، ويتبنى خيار المقاومة بكل أشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلحة، وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، ويؤمن بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وأنَّه حق مقدس وفردي وجماعي لا يمكن أن يسقط بالتقادم أو المساومة، ولا يمكن القبول بالتوطين أو الوطن البديل، ويرى أن الحالة العربية مأساوية، وهنالك تراجع وتطبيع مع الاحتلال وانقسامات، في المقابل هنالك حالة وعي في صفوف الشعوب العربية.

عانى رضوان في حياته؛ فقد منعه الاحتلال من السفر وضيَّق عليه عام 1986، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عام 1997.

إمطانس شحادة

- ولد في مدينة الناصرة عام 1972.
- أمين عام حزب التجمع الوطني الديموقراطي (2016- 2019).
- باحث وأكاديمي

ولد إمطانس أدموند شحادة في مدينة الناصرة في الخامس والعشرين من أيار/ مايو عام 1972، وهو متزوج وله ولدان وبنت. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في المدرسة الأكليريكية في الناصرة، وحصل على الثانوية العامة من المدرسة ذاتها عام 1990، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلاقات الدولية من الجامعة العبرية في مدينة القدس عام 1995، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة حيفا عام 2005، ودرجة الدكتوراه في العلوم السياسية من الجامعة العبرية في القدس عام 2014. عمل أستاذا مساعدا في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا بين عامي (2002-2005)، وباحثا في مركز مدى الكرمل - المركز العربي للبحوث الاجتماعية التطبيقية عام 2003، ومنسقا لبرنامج الدراسات الإسرائيلية في المركز عام 2011، ومديرا للمشاريع الأكاديمية في المركز بين عامي (2015-2016)، ومديرا لوحدة دراسة السياسات في المركز منذ عام 2021، ومحاضرا في برنامج الدراسات الإسرائيلية في جامعة بيرزيت.

انخرط في العمل السياسي في شبابه المبكر، ومارس نشاطا تضامنيا مع الانتفاضة الفلسطينية الأولى، ونشط في العمل الطلابي أثناء دراسته الجامعية،

وكان عضوا في لجنة الطلاب العرب عام 1993 ولمدة عامين، وخطَّط وشارك في تنفيذ نشاطات اللجنة في الجامعة، وكان في حينه ممثلا عن الحركة التقدمية، وانضم لحزب التجمع الوطني الديموقراطي عام 1999، وانتخب عضوا في لجنته المركزية عام 2011، ثمَّ انتخب أمينا عام له عام 2016، وفاز بعضوية " الكنيست الإسرائيلي" عن حزب التجمع ضمن القائمة المشتركة بين عامي (2019-2021).

يلقي محاضرات حول القضية الفلسطينية وواقع ومستقبل الفلسطينيين في الداخل المحتل، والاقتصادين الفلسطيني والإسرائيلي، ويشارك في ندوات ومؤتمرات أكاديمية في فلسطين وخارجها، وتستضيفه وسائل الإعلام للحديث عن المستجدات في فلسطين وداخل دولة الاحتلال.

ألَّف عددا من الكتب، ونشر أبحاثا ودراسات، وكتبَ مقالات في صحف ومجالات ومراكز بحثية، ومن كتبه: إعاقة التنمية: سياسة إسرائيل الاقتصادية تجاه الأقلية العربية (2006)، وتزايد التبعية وتناقص المساحة: الميزانية والسلطة القضائية في السلطات المحلية العربية واليهودية في إسرائيل (مشترك، 2006)، ونقاط تحول في السياسة الفلسطينية في إسرائيل: انتخابات 2009 (مشترك، 2010)، وإنهاء استعمار الاقتصاد السياسي الفلسطيني: إزالة التنمية وما بعدها (مشترك، 2014)، وإعاقة التنمية: الوضع الاقتصادي للفلسطينيين داخل إسرائيل (2014)، والاقتصاد العربي في إسرائيل: سياسات جديدة وديناميات قديمة (مشترك، 2015) ، ومن أبحاثه المنشورة: الفقر بين العرب في إسرائيل (2005)، وإسرائيل والأقلية الفلسطينية (2009-2010).

حصل على عدد من الجوائز منها: جائزة عميد جامعة حيفا للتميز (2004 و2005)، وجائزة أفضل ورقة بحثية في مؤتمر خريجي العلوم السياسية الأول - جامعة حيفا (2005)، وجائزة جاك نيس لباحثي الاقتصاد السياسي (2007).

يؤمن بالحل السلمي للقضية الفلسطينية على قاعدة إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس، بجانب دولة "إسرائيل"، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها وتعويضهم، وحق

الفلسطينيين في تقرير المصير وفقا لقرارات الشرعية الدولية، ويعتقد أن مسار أوسلو لا يمكن أن يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية على أراضي ال 1967، خصوصا وأن دولة الاحتلال ستضع كافة العراقيل أمام تحقيق هذا الهدف، ويرى أن حل الدولتين بدأ يتلاشى، وبدأ الحديث عن حل الدولة الواحدة كأمر واقع، وخصوصا من اليمين الصهيوني المتطرف الذي يسعى لأن تكون دولة عنصرية تحكمها الهيمنة والسيطرة الإسرائيلية، ويعتقد أن مسؤولية الانقسام تقع على الجميع ولكن بتفاوت، وأنه يؤدي إلى تفتيت الشعب الفلسطيني، ويلاحظ أن "إسرائيل" أخذت بعد عام 2007 تناور بين غزة ورام الله، وتستغل الانقسام لصالحها.

يقف بجانب المقاومة السلمية والشعبية، بأدوات تتوافق مع الشرعية الدولية، ويرى أن الربيع العربي عبارة عن ثورة الشعوب العربية للمطالبة بحقوقها، ولكنها استُغلت من أطراف داخلية أو إقليمية وحرفتها عن بوصلتها.

أمجد الشوا

- **ولد في مدينة غزة عام 1971.**
- **مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة منذ عام 1999.**
- **منسق العلاقات العامة في جمعية أطفالنا للصم (1992-1998).**
- **عضو مجلس المفوضين في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عام 2018.**

ولد أمجد ياسر الشوا في مدينة غزة في الرابع والعشرين من نيسان/ إبريل عام 1971، وهو متزوج وله ابنان وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي صلاح الدين والهاشمية، والمرحلة الثانوية في مدرسة يافا الثانوية، ونال درجة الدبلوم في تأهيل المعملين للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية عام 1991، ودرجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من قسم التسويق في جامعة القدس المفتوحة عام 1995، ودرجة الماجستير في الدراسات الأمريكية من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2008. عمل مدرّسا ومنسقا للعلاقات العامة في جمعية أطفالنا للصم في قطاع غزة بين عامي (1992-1998)، ومراسلا غير متفرغٍ لوكالة الأنباء الأردنية منذ عام 1995، وعمل أيضا مديرا لشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة منذ عام 1999.

ساهمت الانتفاضة الأولى والثانية في بلورة توجه الشوا للعمل المجتمعي والمؤسساتي؛ حيث كشفتا عن أهمية الدور الشعبي في النضال ضد المحتل، والدور القوي لمنظمات المجتمع المدني، وأهمية حملات حشد التضامن الدولي، وقد انخرط في الحملة الشعبية لحماية الشعب الفلسطيني عام 2000، ونَشِطَ في الحملة الفلسطينية الدولية لفك الحصار عن قطاع غزة بعد عام 2007، وشارك في حملة شبكة المؤسسات الأهلية لإنهاء الانقسام السياسي واحترام الحريات العامة، وتوسط بين الجهات الرسمية في غزة والضفة من أجل حل قضايا تتعلق بملفات العلاج في الخارج والكهرباء والأدوية، وضغط باتجاه أن تكون منظومة القوانين والتشريعات الفلسطينية منسجمة مع تطلعات الشعب الفلسطيني.

أصدر الشوا مجلة تعنى بالأطفال ذوي الإعاقة عام 1996، وله نشاط على الصعيد الإعلامي، حيث يستضاف في وسائل الإعلام والفضائيات، ويكتب المقالات في قضايا حقوق الانسان والمجتمع المدني، ويشارك في المؤتمرات والمنتديات في فلسطين وخارجها، كما في مشاركته في اجتماعات الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، وفي اجتماعات منتدى الاجتماع العالمي في عامي (2013 - 2015)، وقد أصبح عضوا في مجلس المفوضين في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عام 2018.

يرى الشوا أن قضية فلسطين ليست قضية إنسانية إنما قضية سياسية في الدرجة الاولى، وأن مفاتيح حلها تكمن في إطار الحل السياسي، وبأن الشعب الفلسطيني صاحب قضية عادلة ويتعرض لانتهاكات من قبل الاحتلال، ويجب العمل على حشد التضامن الدولي معه، وفضح انتهاكات الاحتلال محليا ودوليا. ويعتقد بأنَّ اتفاق أوسلو انتقص من حقوق الشعب الفلسطيني وخصوصا أنه لم يبنى على أساس مبادئ حقوق الإنسان، وتنكَّر الاحتلال له، مما أدى إلى تراجع المسار السياسي، ويطالب السلطة الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها اتجاه المواطن الفلسطيني، وأن تعيد منظمة التحرير بناء سياساتها بما يضمن مشاركة الكل الفلسطيني فيها، خاصة وأنَّها البيت الجامع للشعب الفلسطيني، ويؤيد مقاومة الاحتلال بالوسائل الشعبية، ويتبنى خيار إقامة دولة فلسطينية

على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس، وفق قراري الأمم المتحدة (242)، و(338)، وتطبيق قرار الأمم المتحدة المتعلق بعودة اللاجئين الكاملة مع التعويض، ويرى بأن الشعب الفلسطيني بصموده وبقائه على أرضه أعطى نموذجا مهما في مقاومة الاحتلال، ومواجهة مخططاته، ولكن هذا الصمود بحاجة إلى دعم حقيقي، ويؤكد على أن جوهر المعادلة هي القدس، ويدعو إلى صب الجهود باتجاه دعم أهلها.

إياد أبو حجير

- ولد في محافظة خانيونس في قطاع غزة عام 1963.
- نائب المدير العام للمركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات منذ عام 2007.
- عضو مجلس نقابة المهندسين عام 1999.
- ناشط في المجال الحقوقي والاجتماعي.

ولد إياد سليم أبو حجير في خانيونس البلد جنوب قطاع غزة في الأول من كانون الأول/ديسمبر عام 1963، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى مدينة بئر السبع المحتلة، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي مصطفى حافظ الابتدائية وذكور خانيونس الإعدادية، والمرحلة الثانوية في مدرسة خانيونس الثانوية، والتحق بجامعة بيرزيت ثم جامعة النجاح، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة طرابلس في ليبيا عام 1989، وأنهى تدريبا عمليا في هندسة المرور في معهد الدراسات والتقنيات في مدينة ميتز Metz في فرنسا عام 1995، ونال درجة الدبلوم العالي في أصول التربية من جامعة الأقصى في مدينة غزة عام 2001، ودرجة الماجستير في التنمية المستدامة من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2019.

عمل مصمما ومشرفا ميدانيا في مكتب هندسي بين عامي (1990-1996)، ثم مهندسا للمرور في بلدية غزة بين عامي (1996-1999)، ثم منسقا لمشروع الوساطة الطلابية في المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بين عامي (1999-2000)، ثم مسؤولا لوحدة التدريب في المركز نفسه (2000-2007)، ثم مديرا للمركز نفسه / فرع غزة، ونائبا للمدير العام للمركز منذ عام 2007.

انخرط أبو حجير في النشاط الطلابي في جامعة بيرزيت، وأصبح أحد كوادر الحركة الطلابية، وشارك في تخطيط وتنفيذ عدد من نشاطاتها النقابية والوطنية، وأصبح عضوا في مجلس نقابة المهندسين عن دائرة خانيونس عام 1999، ثم اتجه إلى العمل في المجال المجتمعي من خلال المساهمة في عدد من الحملات، مثل حملة نساء من أجل السلم الأهلي، وحملة شباب من أجل السلم الأهلي، وحملة تعزيز المصالحة الوطنية بين عامي (2008-2012)، وحملات مناهضة خطاب الكراهية، وترسيخ مفاهيم الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان والمواطنة بين فئات الشباب والنساء والأطفال، وعمل على مشاريع تخص أساليب حل النزاعات والوساطة الطلابية في المدارس والجامعات من أجل تعزيز قيم التسامح وبدائل حل الصراع، والاستثمار في قيادات العمل الطلابي من أجل إيجاد قواسم مشتركة بينهم لتقبل فكرة الاختلاف، والضغط باتجاه إنشاء محكمة خاصة بالأَحْداث (الأطفال دون سن 18) بدل من محاكمتهم في محاكم الكبار.

يتبنى أبو حجير الفكر الديمقراطي والدولة المدنية التي تكفل جميع الحقوق لمختلف التيارات على قاعدة احترام وجهات النظر وحرية الرأي والتعبير.

يعتبر أن نتائج اتفاق أوسلو كارثية على الشعب الفلسطيني، خصوصا وأن "إسرائيل" استغلته وأفشلته، بينما الشعب الفلسطيني هو من يدفع الثمن من خلال الاستمرار في تهويد القدس وزيادة عدد المستوطنات في الضفة، وبرأيه، أن القيادة الفلسطينية وافقت على هذا الاتفاق من أجل العودة في إطار فلسفة معينة، ويعتقد أن الانقسام كان أحد نتائج هذا الاتفاق، حيث لم تتفق الفصائل الفلسطينية على برنامج وطني واحد، ويرى أن آثار الاتفاق السلبية وصلت إلى كل المستويات منها هيمنة السلطة الفلسطينية على منظمة

التحرير وسيطرتها عليها، وغياب الشراكة الوطنية، ونقل مقر منظمة التحرير إلى الضفة الغربية الأمر الذي صادر حرية حركة قادتها وكوادرها، وحرية التقاء فلسطيني الخارج مع الداخل مما أضعف دور المنظمة، وأصبحت مفرَّغة من محتواها بعد أن كانت البيت المعنوي للفلسطينيين.

يعتبر أن حل الدولتين فاشل وفيه مصلحة للصهيونية بالدرجة الأولى، ويرى بأن طرح خيار الدولة الواحدة في هذا الوقت غير واقعي، ويدعو إلى خيار إبقاء الصراع مفتوحا مع الاحتلال، وأن يتحمل الاحتلال كل تكاليف احتلاله، مقابل أن يعمل الفلسطينيون على استراتيجية لتعزيز صمود المواطن الفلسطيني على أرضه، والتمسك بحق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها مع التعويض الكامل حسب قرار هيئة الأمم المتحدة رقم (194). يؤمن أبو حجير بالمقاومة بكل وسائلها المتاحة وبكافة الطرق الممكنة التي يمكن أن تحقق الهدف، ويدعو إلى الحكمة في توقيت استخدام هذه الوسائل حسب الظروف المناسبة بما يخدم المصالح العليا للشعب الفلسطيني من خلال توافق القوى الوطنية والإسلامية، ويعتقد أن النظام الفلسطيني الحالي يعمل بهامش محدود من الحرية، ويؤدي عدم تجديد الشرعيات، وعدم إجراء الانتخابات إلى تكريس الرؤية الواحدة والحزب الواحد والرجل الواحد مما ينعكس سلبا على مستقبل النظام السياسي برمته، ويلقي بظلاله على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ويطالب بعمل استراتيجية صمود للمواطن الفلسطيني على أرضه تتداعى لأجلها كل الأطراف والقوى الوطنية مما يشكل حالة تحد للاحتلال في ظل انسداد أفق حل القضية الفلسطينية، وفي ظل هزيمة عربية وتهافت نحو التطبيع، وأيضا في ظل انقسام فلسطيني أثر على مجمل نواحي القضية الفلسطينية ومستقبلها، وأضر بسمعة الفلسطينيين وكفاحهم، وأعطى "إسرائيل" ذريعة للتهرب من مسؤولياتها، والتعامل مع قطاع غزة بالعصا الغليظة، ومع الضفة الغربية بالتفتيت وابتلاع الأرض شيئا فشيئا.

أيمن شناعة

- **ولد في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان عام 1971.**
- **مسؤول العلاقات الوطنية في حركة حماس في لبنان، وعضو دائرة العلاقات الوطنية/ إقليم الخارج منذ عام 2020.**
- **مسؤول العلاقات اللبنانية داخل الحركة بين عامي (2016-2020).**
- **المسؤول السياسي في حماس في مدينة صيدا بين عامي (2012-2016).**

وُلد أيمن هاشم شناعة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان في الخامس والعشرين من تموز/ يوليو عام 1971، لعائلة فلسطينية لاجئة من بلدة طيطبا المهجَّرة قضاء صفد المحتل، وهو متزوج وله ولدان وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرسة شهداء فلسطين التابعة للوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مدينة صيدا، والمرحلة الثانوية في مدرسة الاتحاد الوطني في صيدا، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1990، ونال درجة البكالوريوس في علوم مختبرات الأسنان عام 1994.

انخرط في النشاطات الوطنية منذ منتصف ثمانينات القرن العشرين، ونشِطَ طلابيا من خلال رابطة الطلاب المسلمين منذ عام 1985، ومارس العمل النقابي في تسعينيات القرن العشرين، حيث كان رئيسا لنقابة متخصصي مختبرات

الأسنان الفلسطينيين في لبنان، والتحق بحركة حماس عام 2003، وأصبح المسؤول السياسي للحركة في مدينة صيدا بين عامي (2012 - 2016)، والمسؤول السياسي للحركة في منطقة صيدا ومخيماتها بين عامي (2016-2022)، ومسؤول العلاقات اللبنانية داخل الحركة بين عامي (2016-2020)، ومسؤول العلاقات الوطنية للحركة في لبنان منذ عام 2020، وعضو دائرة العلاقات الوطنية في إقليم الخارج في الحركة منذ عام 2020.

لعب دورا في تعزيز الأمن والاستقرار في مخيمي عين الحلوة ومخيم المية ومية، وشارك في معالجة ملف المطلوبين الفلسطينيين لدى الدولة اللبنانية بالتعاون مع القوى الفلسطينية والجهات اللبنانية.

يرى شناعة أن اتفاق أوسلو لم يجلب للشعب الفلسطيني أي مكسب حقيقي منذ توقعيه في النصف الأول من تسعينيات القرن العشرين حتى اليوم، وهو في الأساس اتفاق أمني مع الاحتلال وكارثة كبرى حلَّت على الشعب الفلسطيني ولابد لها أن تنتهي، ويعتقد أن خيار المقاومة هو الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق والمقدسات وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم التي هُجِّروا منها، أمَّا الانقسام فقد شكَّل صفحة سوداء في تاريخ العمل الوطني، ولابد لهذه الصفحة أن تُغلق، ويعتبر أنَّ الوحدة الفلسطينية هي المدماك الأول على طريق تحرير فلسطين، ويجب أن تبنى المصالحة الوطنية الفلسطينية على قواعد واضحة عنوانها الرئيسي مقاومة الاحتلال بكافة أشكالها وعلى رأسها الكفاح المسلح، خصوصا وأن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة، ويطالب بإعادة هيكلة منظمة التحرير وبناء مؤسساتها وتعديل ميثاقها ليعود إلى نصه الأصلي، وأن تضم كافة القوى والفصائل الفلسطينية حتى تستطيع أن تمثل الشعب الفلسطيني بكل شرائحه، وأن تتبنى برنامج مقاومة شامل.

يرى أنَّ النظام السياسي الفلسطيني الحالي هو نظام متعالي على أبناء شعبنا الفلسطيني، وهو يعتقل المقاومين وينكِّل بهم، ويجب أن تحل مكانه منظومة سياسية أخرى تتفاهم عليها كافة أطياف الشعب الفلسطيني، ويكون عنوانها تحرير كل فلسطين.

إيهاب الغصين

- ولد في الكويت عام 1979.
- رئيس مجلس طلبة الجامعة الإسلامية (2003-2005)
- عضو الهيئة الإدارية العامة لحركة حماس غرب غزة، وأمين سر المؤسسات في الحركة.
- الناطق الإعلامي باسم الحكومة في غزة (2013-2014) ورئيس مكتب الإعلام الحكومي (2012-2016).
- مرشح عن قائمة القدس موعدنا التابعة لحماس في الانتخابات التشريعية الملغاة عام 2021.

ولد إيهاب ربحي الغصين في الكويت في الثاني عشر من أيار/ مايو عام 1979، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة عبد الله خلف في الكويت ومدرسة سبأ في اليمن، ودرس المرحلة الثانوية في مدرستي الكرمل وفلسطين في مدينة غزة، وحصل على الثانوية العامة في الولايات المتحدة عام 1997، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2004، ودرجة البكالوريوس في الصحافة والإعلام من جامعة الأمة في غزة عام 2012، ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال من الجامعة الإسلامية عام 2012.

عمل مديرا عاما لمؤسسة أطياف للإعلام بين عامي (2003-2006)، ومديرا عاما في مكتب وزير الإعلام بين عامي (2006-2007)، ومديرا عاما للمكتب الإعلامي

لوزارة الداخلية والناطق باسم الوزارة بين عامي (2007-2012)، ومديرا عاما في وحدة الإعلام الخاص في وزارة الداخلية والأمن الوطني بين عامي (2008-2012)، ورئيسا للمكتب الإعلامي الحكومي بين عامي (2012-2016)، وناطقا إعلاميا باسم الحكومة بين عامي (2013-2014)، ومؤسسا ورئيسا لشبكة الرأي الإعلامية بين عامي (2013-2016)، ووكيلا مساعدا في وزارة النقل والمواصلات بين عامي (2016-2017)، ووكيلا مساعدا في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بين عامي (2017-2020)، ومحاضرا غير متفرغ في مادة الاعلام في الكلية الجامعية منذ عام 2018، ووكيلا لوزارة العمل منذ عام 2020.

انتمى الغصين إلى حركة حماس عام 1995، ونشط في العمل الطلابي؛ فكان رئيسا لنادي الهندسة في الجامعة الإسلامية بين عامي (0200-2001)، ورئيسا للأندية الطلابية في الجامعة الإسلامية بين عامي (2001-2002)، ورئيسا لمجلس طلبة الجامعة الإسلامية بين عامي (2003-2005)، وعضوا في الهيئة الإدارية العامة لحركة حماس في غرب غزة، وعضوا في دائرة الإعلام والعلاقات العامة في الحركة لعدة سنوات، كما أنه عضو في مجالس الشورى المحلية والكبرى داخل الحركة، وعضو الدائرة الوطنية وأمين سر المؤسسات في الحركة، وأحد المرشحين في قائمة القدس موعدنا عن حركة حماس في الانتخابات التشريعية التي كان مقررا إجراؤها في أيار/ مايو عام 2021.

نشط الغصين في العمل النقابي، وهو عضو في نقابة المهندسين، وعضو في مجلس إدارة جمعية طلائع الصحوة الشبابية، وعضو في مجلس إدارة وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" حتى عام 2013، وعضو في مجلس إدارة شبكة الأقصى الإعلامية منذ عام 2017، وأمين سر تجمع المؤسسات الخيرية منذ عام 2018،

استقبل الغصين الكثير من الوفود العربية والأجنبية القادمة إلى في قطاع غزة الرسمية والأهلية، وسافر إلى عدد من الأقطار العربية والدولية منها قطر وتركيا وجنوب افريقيا وماليزيا في إطار عمله الرسمي والخيري والإعلامي.

يؤمن الغصين أن الشعب الفلسطيني ذاهب إلى تحرير البلاد من الاحتلال، وأن الاحتلال ضعيف على الرغم من كل الداعمين له، وأنه في لحظة من اللحظات سيسقط، لأن هناك أصحاب حق، وصاحب الحق هو الأقوى والأقرب للتحرير والعودة.

يرى الغصين أن اتفاق أوسلو استسلام للعدو وقد أثبت فشله، وينظر للانقسام بأنه نقطة ضعف للشعب الفلسطيني، ويتمنى إنهاؤه والعودة للوحدة، ويعتقد أنَّه لم يحدث بقرار، ويرفض مصطلح طرفي الانقسام لأنه يلقي بالاتهام على جهتين وهذا، برأيه، غير موضوعي، ويطالب بإلقاء اللوم على الطرف الذي يرفض إنهاء الانقسام، خصوصا وأن حماس، وفق الغصين، قدمت حلولا كثيرة تم رفضها من الطرف الآخر.

يؤمن بالمقاومة بكل أشكالها، ويرى أن كل أوجه المقاومة مفيدة ومهمة وأساسية، ولكل شكل وقته، ويعتقد أن الانضمام لمنظمة التحرير والشراكة في صناعة القرار حق، ولابد من الشراكة الحقيقة في كل مناحي السلطة والمؤسسات العليا، ويرى أن المنظمة ليست حكرا على طرف، ويجب أن تكون المشاركة فيها فعلية وليست صورية. ويتبنى خيار تحرير كامل تراب فلسطين بلا استثناء من البحر إلى النهر كرؤية بعيدة، إما الحلول المرحلية في الإطار السياسي فهي مقبولة مع عدم التنازل عن باقي أجزاء فلسطين، كما أن عودة اللاجئين حق لا يسقط بالتقادم أو بموت الكبار.

يعتقد أن النظام الفلسطيني يحقق الديمقراطية على المستوى النظري، أما في الواقع فهو ديكتاتوري تتحكم به جهة واحدة، ويرى أن الحالة العربية مركبة ففيها ثورة وربيع وخريف، والشعوب العربية حية وتحاول دائما الوقوف بجانب فلسطين، لكنها مكلومة ومكبوتة.

باجس نخلة

- ولد في مخيم الجلزون للاجئين في محافظة رام الله والبيرة عام 1964.
- قيادي في حركة حماس في محافظة رام الله والبيرة.
- منسق الحملة الانتخابية لكتلة الإصلاح والتغيير في الانتخابات التشريعية (2005-2006).
- قيادي في الحركة الفلسطينية الأسيرة ومبعد إلى مرج الزهور أواخر عام 1992.
- المدير الإداري لنقابة العمال الإسلامية (1997-2007).

ولد باجس خليل نخلة في مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين في محافظة رام الله والبيرة في الخامس عشر من آذار/ مارس عام 1964، لأسرة لاجئة تعود أصولها إلى قرية بيت نبالا المهجَّرة قضاء اللد المحتل، وهو متزوج وله ثلاث أولاد وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة مخيم الجلزون التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في الثانوية الشرعية في مدينة البيرة، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرعين الأدبي/ والشرعي عام 1983، والتحق بكلية الشريعة في جامعة القدس. عمل إماما وخطيبا بين عامي (1990-1993)، ومديرا إداريا لنقابة العمال الإسلامية بين عامي (1997-2007).

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين عام 1984، ونشط في تنفيذ فعالياتها الدعوية والتربوية والخيرية والاجتماعية، وانتمى لحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في تنفيذ فعالياتها الميدانية في محافظة رام الله والبيرة، واهتم بالنشاط النقابي؛ فأصبح عضوا في الهيئة الإدارية لنقابة العمال الإسلامية بين عامي (1997-2007)، وعمل منسقا لكتلة الإصلاح والتغيير لانتخابات المجلس التشريعي في الضفة الغربية في الفترة بين أيلول/ سبتمبر عام 2005 وكانون الثاني/ يناير عام 2006، وكان له دور رئيس في توفير المتطلبات العامة للعملية الانتخابية، بما فيها وضع الدعاية الانتخابية لمحافظات القدس، ورام الله والبيرة، وأريحا، وكان من قيادات الحركة الأسيرة، وعضوا في الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس لأكثر من دورة تنظيمية، كما أنَّه قيادي في الحركة في محافظة رام الله والبيرة.

عانى نخلة أثناء حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1988، ثم توالت اعتقالاته حتى قضى في سجون الاحتلال ما يزيد عن اثنتين وعشرين سنة، وأبعده الاحتلال إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992 وبقي هناك مدة عام، واعتقل ولديه لعدة سنوات، واستدعته مخابرات الاحتلال عدة مرات، وفتشت بيته، وهددته بهدم بيته عام 2014، وعزلته في سجونها مرتين كانت الأولى بين عامي (2011-2012)، والثانية عام 2017. وخاض عدة إضرابات عن الطعام أثناء وجوده في الأسر.

باسل ناصر

- وُلد في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال قطاع غزة عام 1966.
- مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP في قطاع غزة (2015-2019).
- أمين سر مجلس إدارة جمعية الحق في الحياة.
- عضو في مجلس إدارة جامعة الإسراء.

وُلد باسل عبد الرحمن ناصر في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة في السادس عشر من تموز/ يونيو عام 1966، وهو متزوج وله سبعة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي بيت حانون الابتدائية المشتركة للاجئين وذكور بيت حانون الإعدادية للاجئين، والمرحلة الثانوية في المدرسة الزراعية الثانوية، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة الفالوجة الثانوية عام 1984، ونال درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 1990، ودرجة الماجستير في إدارة وتنفيذ مشروعات تنموية من جامعة مانشستر University of Manchester في بريطانيا عام 1993. عمل مساعدا لمنسق مشروع في المجلس الطبي الفلسطيني عام 1994، ومديرا لمشروع في برنامج غزة للصحة النفسية بين عامي (1994-1995)، ومستشارا لمشروع في الأمديست AMIDEAST بين عامي (1995-1996)، والمنسق الفني لأول خطة للتنمية تعدها السلطة بين عامي (1996-1998)، ومسؤول إدارة

برامج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP بين عامي (1998-2015)، وأصبح مديرا لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP في قطاع غزة بين عامي (2015-2019)، ومستشارا للتنمية والإدارة والتخطيط، كما أنَّه يمتلك شركة تيرنستون لحلول الإدارة والتنمية، وشركة تيرنستون للتجارة والتصدير والاستيراد.

أصبح عضوا في مجلس إدارة نادي الأهلي في بيت حانون عام 1993، وعضوا في الهيئة التأسيسية لجمعية الإداريين الفلسطينيين عام 1995، وعضوا في جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين، وعضوا في مجلس إدارة جامعة الإسراء، وعضوا في مجلس إدارة نادي غزة الرياضي، وأمينا لسر مجلس أمناء جمعية الحق في الحياة، وأمينا لسر مجلس إدارة الجمعية أيضا، وعضوا في مجلس أمناء الهيئة الدولية لإعمار فلسطين.

يتبنى التعددية والديمقراطية وحرية الرأي والتعبير، والدولة المدنية، ويكتب المقالات، وله مؤلفات منها: رواية بقايا امرأة (2006)، ورواية سباعية الوجهين (2015).

يعتقد ناصر أن مستقبل القضية الفلسطينية لا يُبشِّر بخير بسبب الانقسام الفلسطيني، وموجة التطبيع العربية، إضافة إلى أنّ العالم لم يعد يعطي الاهتمام الكافي للشعب الفلسطيني، والحالة العربية لها تأثير سلبي كبير على القضية الفلسطينية، ولكن الجماهير العربية تخلق نوع من التوازن، خصوصا وأنَّها ما زالت تؤمن بعدالة قضية فلسطين، ويرى أنّ ياسر عرفات كان مضطرا لتوقيع اتفاق أوسلو، وكان من الممكن أن يعود الاتفاق بفائدة على الشعب الفلسطيني، ولكن تم تحويله إلى خطر كبير، بسبب عدم وجود حاضنة عربية، وعدم وجود توافق بين أطياف الشعب الفلسطيني على الاتفاق، وقد فَشِل الاتفاق، خصوصا بعد عام 2000، وأنتج طبقة من الفاسدين وأسس للانقسام الفلسطيني، ويؤمن بأن للشعب الفلسطيني الحق الكامل باستخدام كل ما يستطيع من وسائل في مقاومة الاحتلال، ولكن يجب اختيار وسائل مقاومة توصل إلى الهدف الأساسي ولو تدريجيا بحيث توقع على الفلسطينيين أقل الأضرار، ويعتقد بأنه لا يمكن استخدام المقاومة المسلحة دون فهم ودراسة

منافعها وأضرارها، فإذا وُجِد أن الضرر أكبر من المنفعة فيجب التفكير في وسائل مقاومة أخرى مثل المقاطعة الاقتصادية والتكنولوجية والعمل إعلاميا على فضح جرائم الاحتلال.

يصف العلاقات الوطنية بالمحزنة جدا، حيث أصبح هناك مجموعتان من الفصائل منقسمتان، الأولى تمثلها فصائل منظمة التحرير في الضفة الغربية، والثانية تمثلها حركة حماس والفصائل في قطاع غزة، ويرى أنَّ هنالك نوع من التفرد في اتخاذ القرار الوطني الفلسطيني من جزء من فصيل معين داخل المنظمة والذي يسيطر على السلطة وحَوَّل المنظمة إلى جناح فيها، ولم تعد الفصائل الموجودة داخل المنظمة مشاركة في اتخاذ القرار، ويدعو إلى إعادة بناء المنظمة على أسس وطنية وديمقراطية، وإلى أن تكون السلطة جسم خدمي فقط، ويعتبر أن حل الدولة الواحدة حل مناسب للقضية الفلسطينية وهو حل إنساني وسلمي وحضاري، وهو سيرجع اللاجئين إلى ديارهم التي هجِّروا منها، أما حل الدولتين فانتهى منذ سيطرة إسرائيل جغرافيا على نصف الضفة الغربية، أمَّا تحرير كامل فلسطين فهو شبه حلم إذا أخذنا بالحسبان المعطيات الفلسطينية والإسرائيلية والعربية، ويدعو ناصر مكونات العمل السياسي الفلسطيني إلى العمل على تعزيز صمود الإنسان الفلسطيني على أرضه، وإيجاد فرص العمل والصحة والتعليم والبنية التحتية والتجارة والتكنولوجيا، ولابد من بناء مواطن قوي ومتعلم وصحي ليتمسك بقضيته حتى يدحر الاحتلال.

عانى ناصر من الاحتلال؛ فوالده كان مطاردا في ستينات القرن العشرين، كما أن الاحتلال اعتقل ناصر احترازيا لعدة أيام في الانتفاضة الأولى، وتأخر موعد تخرجه الجامعي بسبب إغلاق الجامعة من قبل الاحتلال، وقصف الاحتلال منزل عائلته في حرب العصف المأكول عام 2014.

باسم نعيم

- ولد في بلدة بيت حانون في محافظة شمال قطاع غزة عام 1963.
- عضو القيادة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة عام 2021.
- رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس في قطاع غزة عام 2021.
- وزير الصحة ووزير الشباب والرياضة سابقا.
- مستشار رئيس الوزراء إسماعيل هنية للشؤون الدولية بين عامي (2012-2014).

وُلد باسم نعيم محمد نعيم في بلدة بيت حانون في محافظة شمال قطاع غزة في الرابع والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 1963، وهو متزوج وله تسعة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدارس الفلاح وصلاح الدين الأيوبي في مدينة غزة، والمرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين في غزة، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في الطب من جمهورية ألمانيا الاتحادية عام 1992، وحصل على البورد الأردني في الجراحة العامة من المستشفى الإسلامي في عَمَّان عام 2000.

عمل في وزارة الصحة في غزة بين عامي (2000-2006)، وعمل محاضرا في كلية التمريض في الجامعة الإسلامية وقسم التأهيل في كلية المجتمع في غزة

عام 2001، ومحاضرا في قسم العلاج الطبيعي في جامعة الأزهر في غزة عام 2004، وافتتح عيادته الخاصة للجراحة في مستشفى الخدمة العامة في غزة بين عامي (2002-2004)، وعُيِّن وزيرا للصحة في الحكومة العاشرة عام 2006، ووزيرا للشباب والرياضة في الحكومة الحادية عشر عام 2007، كما تَقلَّد عدة مناصب وزارية بعد أحداث الانقسام، فأصبح وزيرا للداخلية، ووزيرا للإعلام، ووزيرا للأسرى، ووزيرا للشباب والرياضة، ووزيرا للصحة، وعمل مستشارا لرئيس الوزراء إسماعيل هنية للشؤون الدولية بين عامي (2012-2014)، وكان رئيسا لمركز حياة لتعزيز الجهوزية على الطوارئ التابع لكلية الطب في الجامعة الإسلامية بين عامي (2016-2021)، وتولى رئاسة قطاع الصحة والشئون الاجتماعية في اللجنة الإدارية الحكومية في قطاع غزة بين عامي (2017-2018).

انتمى نعيم لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين عام 1979، وكان مسؤولا عن جمعية الطلبة المسلمين ورابطة فلسطين الإسلامية في مدينة آرلنغن Erlangen الألمانية بين عامي (1987-1991)، وتولى عدة مسؤوليات داخل حركة حماس في قطاع غزة؛ فكان مسؤول العمل النقابي الصحي في الحركة بين عامي (2001-2006)، ومسؤول الكتلة الطبية الإسلامية، ورئيس المنتدى الطبي الفلسطيني بين عامي (2002-2006)، ورئيس مرجعية الكتل الصحية في الحركة بين عامي (2002 - 2006)، ومسؤول اللجنة الانتخابية في الحركة بين عامي (2004 – 2006)، ورئيس مجلس العلاقات الدولية في الحركة عام 2014، ورئيس حملة المقاطعة – فلسطين عام 2014، وعضو القيادة السياسية للحركة في قطاع غزة منذ عام 2021، وكان له نشاطه النقابي المؤسسي؛ حيث كان عضوا في مجلس إدارة مستشفى الوفاء للتأهيل المجتمعي بين عامي (2001-2004)، وعضوا في جمعية الجراحين الفلسطينيين بين عامي (2002-2004)، وعضوا في مجلس أمناء الجامعة الإسلامية بين عامي (2002-2012).

يرى نعيم بأن اتفاقية أوسلو جريمة ترتب عليها كارثة وطنية وكل ما نعيشه اليوم هو بسبب هذه الاتفاقية، حيث أنَّها حولت الشعب الفلسطيني إلى ملحق في خدمة مشروع الاحتلال على أرض فلسطين، ويؤمن بأنَّ الانقسام

كارثة، والوحدة الوطنية ليست خيارا بل واجبا، وهي ممكنة التحقق على قاعدة الشراكة واحترام التعددية، والشعب الفلسطيني هو من يملك هذا الحق الأصيل في تقرير من يقوده، ويعتقد بأنَّ المقاومة حق مشروع لكل شعب واقع تحت الاحتلال، وعلى رأسها المقاومة المسلحة، ولم يحصل شعب على حقه بالأدوات السلمية، ويرى بأن تغيير الواقع لا يكون إلا بفرض وقائع على الأرض عبر المقاومة وفي القلب منها المقاومة المسلحة، ويدعو إلى تحرير فلسطين التاريخية وعودة اللاجئين لديارهم التي هُجِّروا منها.

عانى في مسيرة حياته؛ فقد استشهد ابنه القسامي نعيم أثناء معركة مع قوات الاحتلال في حي الشجاعية في الأول من أيار/ مايو عام 2003.

تغريد جمعة

- ولـدت فـي مخيـم رفـح جنـوب قطـاع غـزة عـام 1969.
- مديـرة مؤسسـة الملتقـي المدنـي فـي قطـاع غـزة (2001-2004).
- استشـارية فـي مؤسسـة سـوا (2008-2018).
- مديـرة اتحـاد لجـان المـرأة الفلسـطينية منذ عـام 2008.
- ناشطة نسوية.

ولدت تغريد محمود جمعة في مخيم رفح في محافظة رفح جنوب قطاع غزة في الحادي عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1969، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية حتا المهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهي متزوجة ولها ثلاث بنات. درست المرحلة الأساسية في مدارس الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مدينة رفح، والمرحلة الثانوية في مدرسة القدس الثانوية للبنات، وحصلت من الأخيرة على الثانوية العامة، ثم التحقت بجامعة الخليل لدراسة علم النفس، ونالت درجة البكالوريوس في التنمية الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة/ فرع غزة عام 2000. عملت في برامج التمكين السياسي للنساء في مركز القدس للنساء عام 1994، وأصبحت مسؤولة حملات الثقيف المدني في مؤسسة الملتقى المدني فرع قطاع غزة بين عامي (1997-2001)، ثم مديرة مؤسسة الملتقى المدني بين عامي (2001-

2004)، ثمَّ مستشارة في مؤسسة سوا بين عامي (2008-2018)، ومديرة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية منذ عام 2008.

نشطت أثناء دراستها الجامعية في الإطار الطلابي للجبهة الشعبية، وانخرطت في تخطيط وتنفيذ حملات المساندة للأسيرات الفلسطينيات، وتنظيم العديد من المسيرات والاعتصامات لمساندة للأسرى والأسيرات، وحملات لرفع المشاركة الفاعلة للنساء في النضال الوطني والاجتماعي، وأشرفت على مشاريع لتعزيز صمود المرأة الفلسطينية، وخلق فرص لتشغيل النساء عبر برامج التدريب المهني، ومشاريع لدعم المرأة وتثقيفها مثل مشروع (النساء والمشاركة السياسية)، ومثَّلت الاتحاد في عدد من المؤتمرات المتعلقة بالمرأة الفلسطينية في أكثر من دول أوروبية، وقدمت ورقة عمل في مؤتمر في إسبانيا، وكانت بعنوان اللاجئات الفلسطينيات ومعاناتهن (2013)، وشاركت أيضا في مؤتمر (حول النساء في العالم) في تركيا، وقدَّمت ورقة عمل بعنوان معاناة النساء الفلسطينيات تحت الاحتلال، وشاركت في مؤتمر نسوي داعم لفلسطين في البرازيل.

كتبت حول المرأة وتناولت عددا من الموضوعات منها أوضاع النساء السياسية والاجتماعية، والمشاركة السياسية للنساء، وموضوع النساء والانتخابات، والنساء أثناء كورونا.

ترى أن اتفاق أوسلو جريمة بحق الشعب الفلسطيني وضرب للمشروع الوطني، ولم ينتج عنه أي مكسب للشعب الفلسطيني، وتعتقد أن الفعل السياسي لصالح القضية الفلسطينية قد تراجع بموجب الاتفاق وتبعاته، كما أن الاتفاق أفرز السلطة الفلسطينية التي لم يتفق عليها الكل الفلسطيني منذ البداية، ولا جدوى من الشراكة فيها، وتنظر للنظام السياسي الفلسطيني بأنَّه فاقد لمعالم النظام السياسي الحقيقي، خصوصا مع التعدي على الحريات والسلوك غير الديمقراطي تجاه المواطنين، وترى أن الانقسام أسوء ما مر على الشعب الفلسطيني، ويتحمل تداعياته طرفي الانقسام، وتطالب بإنهائه، وتؤمن بمقاومة الاحتلال بكافة الأشكال حسب الظرف والواقع الموجود، وترى أن المقاومة المسلحة ضد الاحتلال من حق أي شعب واقع تحت الاحتلال.

تدعم الشراكة الوطنية داخل منظمة التحرير لأنها وجدت من أجل الكل الفلسطيني، وتنادي بأن يكون الجميع شركاء بالقرار والتمثيل، وتؤمن بتحرير كامل تراب فلسطين، والخيار الحقيقي، برأيها، يتمثَّل بإقامة دولة فلسطينية على كامل تراب فلسطين، مع عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها بالكامل، وتدعو إلى إعادة الحيوية للقضية الفلسطينية محليا وعربيا ودوليا. تعتقد أن ما تعرضت له الدول العربية مؤخرا هو ثورة عفوية، وأن الربيع عربي لم يكن مدروسا أو منظما كما يجب، لذلك تم استغلاله للأسوأ.

عانت تغريد من الاحتلال؛ إذ تعرضت للضرب أثناء مشاركتها في المسيرات والاحتجاجات ضد الاحتلال، واقتحم الاحتلال بيتها أكثر من مرة، وهي ممنوعة من السفر عبر حاجز بيت حانون مما عطَّل دراستها الجامعية في الضفة الغربية.

توفيق أبو نعيم

- ولد في مخيم البريج في المحافظة الوسطى في قطاع غزة عام 1962.
- رئيس جهاز العمل الجماهيري في حركة حماس في غزة عام 2013.
- وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة عام 2016.
- نائب رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس في سجون الاحتلال سابقا.

وُلد توفيق عبد الله سليمان أبو نعيم في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين في المحافظة الوسطى في قطاع غزة في الثلاثين من نيسان/ أبريل عام 1962، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى مدينة بئر السبع المحتلة، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرسة تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم البريج، والمرحلة الثانوية في مدرسة خالد بن الوليد في مخيم النصيرات، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1980، ونال درجة البكالوريوس في أصول الدين من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 1985، ودرجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة فلسطين في غزة عام 2017، ودرجة الماجستير في العقيدة الإسلامية من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2013، ودرجة الماجستير في الدراسات الإقليمية والدولية من الجامعة نفسها عام 2019، ودرجة الدكتوراه في العقيدة الإسلامية من جامعة البطانة في السودان عام

2021. عمل في قطاع الأمن، فكان مديرا عاما لقوى الأمن الفلسطينية في غزة عام 2015، ووكيلا لوزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة عام 2016، ومديرا عاما لقطاع الأمن في اللجنة الحكومية في غزة بين عامي (2017-2021).

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين عام 1983، وعاصر تأسيس حركة حماس، ونشط في تنفيذ فعالياتها، وشكَّل مع يحيى السِّنوار وروحي مشتهى خلية عسكرية مُقاوِمة استهدفت قوات الاحتلال والمتعاونين معها، وكان أحد قيادات الحركة الفلسطينية الأسيرة، واختير نائبا لرئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس في سجون الاحتلال، ومسؤولا عن اللجنة القانونية فيها بين عامي (2004-2011)، وكان من مسؤولي ملف الشهداء والأسرى في حركة حماس عام 2013، ورئيسا لجهاز العمل الجماهيري في حركة حماس في غزة عام 2013، ومسؤولا عن ملف العلاقات الوطنية والتنسيق الفصائلي عن حركة حماس 2013، ومسؤولا عن ملف المهاجرين السوريين إلى قطاع غزة عام 2014، ومسؤولا عن الدائرة القانونية في حركة حماس بين عامي (2017-2021)، كما انخرط في العمل المؤسساتي العام؛ فترأس مجلس إدارة جمعية واعد للأسرى والمحررين منذ عام 2011، وترأس رابطة الأسرى والمحررين منذ عام 2012.

يعتبر أبو نعيم أن اتفاق أوسلو مجحف ولا يلبي رغبة الشعب، وكان مقدمة للانقسام الفلسطيني، ويرى أن الانقسام أدخل القضية في طريق صعب، وكان بالإمكان تجنبه عبر احترام نتائج الديمقراطية، ويعتقد أن المقاومة المسلحة هي عنوان القضية، ولا يمكن للفلسطينيين أن يأخذوا حقهم وأن يصلوا إلى مبتغاهم إذا تخلوا عن السلاح، ويرى أن الشراكة الوطنية ضرورة، خصوصا وأن القضية الفلسطينية لا يمكن أن تُحمل على كتف واحدة، ويتطلب الأمر استيعاب الآخر، وتقديم التنازلات اللازمة من أجل تحقيق الشراكة، ويؤمن بأنَّ البيت الداخلي الفلسطيني سيتم ترميمه، وتشكيل قيادة تتناسب مع المرحلة القادمة وتكون جامعة للكل الفلسطيني، وتعبر عن الشعب.

عانى أبو نعيم أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقل لدى الاحتلال الإسرائيلي لمدة 4 أشهر في سجن غزة المركزي عام 1988، ثم أعاد الاحتلال اعتقاله عام

1989، وحكم عليه بالمؤبد و20 عاما، وهدم منزل عائلته عام 1989، وبقي في الأسر حتى الإفراج عنه في صفقة وفاء الأحرار عام 2011، وقصف منزله ثلاث مرات خلال الحرب في أعوام 2012، 2019، 2021، وتعرض لمحاولة اغتيال حيث قامت جماعة وصفتها وزارة الداخلية الفلسطينية بالـ"تكفيرية"، بتفجير سيارته بواسطة عبوة لاصقة في مخيم النصيرات في السابع والعشرين من تشرين أول/ أكتوبر عام 2017، مما أدى إلى إصابته إصابة متوسطة.

تيسير عبد الجابر

(2007 - 1940)

- ولد في مدينة القدس المحتلة.
- رئيس جمعية سلواد الخيرية في الأردن (1980-1982).
- وزير التنمية الاجتماعية والعمل في الحكومة الأردنية (1984-1985).
- عضو الوفد الأردني لمفاوضات السلام عام 1993.
- خبير اقتصادي.

ولد تيسير محمد عبد الجابر حماد في مدينة القدس عام 1940، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة سلواد والثانوية في مدرسة البيرة الثانوية ومدرسة الشويخ في الكويت، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1959، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة القاهرة عام 1963، ودرجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة جنوب كاليفورنيا University of Southern California في الولايات المتحدة الأميركية عام 1967، ودرجة الدكتوراه في الاقتصاد من الجامعة نفسها عام 1970. عمل في البنك العربي في مدينة عمان بين عامي (1963-1964)، وأصبح رئيسا لقسم العمليات المصرفية في البنك المركزي الأردني بين عامي (1964-1965)، ومحاضرا في جامعة جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة بين عامي (1967-1969)، ومحاضرا في جامعة ولاية كاليفورنيا California State University في الولايات المتحدة بين عامي (1978-1979)، ومديرا لدائرة الأبحاث الاقتصادية في

البنك المركزي الأردني بين عامي (1970-1972)، ومحاضرا في معهد الدراسات المصرفية وفي الجامعة الأردنية بين عامي (1970-1973)، ووزيرا (مفوضا) ومديرا للدائرة الاقتصادية والمنظمات الدولية في وزارة الخارجية الأردنية بين عامي (1973-1974)، وخبيرا اقتصاديا في دائرة التخطيط الإنمائي في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - الإسكوا ESCWA بين عامي (1975-1976)، ووكيلا لوزارة العمل في الأردن بين عامي (1979-1984)، ورئيسا لهيئة منظمة العمل العربي في العراق بين عامي (1979-1984)، ورئيسا لمجلس إدارة الضمان الاجتماعي في الأردن بين عامي (1979-1985)، ورئيسا لمؤسسة التدريب المهني في الأردن بين عامي (1979-1985)، ووزيرا للعمل والتنمية الاجتماعية في الحكومة الأردنية بين عامي (1984-1985)، ومؤسسا للمركز الاستشاري العربي- الأردن بين عامي (1985-1988)، ووكيلا للأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي في منظمة الإسكوا بين عامي (1989-1993)، ونائبا لرئيس مجلس إدارة البنك الأردني الكويتي- الأردن عام 1993، ورئيسا لهيئة المديرين للمركز الإنمائي- الأردن بين عامي (1995-2007)، ومؤسسا ورئيسا للهيئة الإدارية لمعهد المستشارين الإداريين بين عامي (1995-2001)، ومفوضا لهيئة الأوراق المالية في الأردن بين عامي (1997-2001)، ومؤسسا وعضوا في مجلس إدارة مدارس أكسفورد الأردن بين عامي (1997-2007)، ونائبا لرئيس هيئة الأوراق المالية في الأردن بين عامي (2001-2004)، ومؤسسا وعضوا في مجلس إدارة الشركة الأولى للتمويل- الأردن بين عامي (2005-2007)، ومؤسسا ورئيسا للهيئة الإدارية في شركة بيت الاستثمار للخدمات المالية في الأردن بين عامي (2005-2007).

نشط عبد الجابر في مجال المؤسسات والهيئات والجمعيات؛ فكان عضوا في المجلس القومي للتخطيط في الأردن بين عامي (1973-1975)، وعضوا في المجلس القومي للتخطيط – خطة التنمية الخمسية- في الأردن بين عامي (1976-1980) وبين عامي (1992-1997)، وعضوا في هيئة الإنماء في المعهد العربي للتخطيط في الكويت بين عامي (1977-1979)، وعضوا في مجلس إدارة شركة الاتصالات الأردنية بين (1977-1979)، وأمينا عاما للمجلس القومي للتخطيط في الأردن بين عامي (1977-1979)، وشارك في تأسيس جمعية سلواد

الخيرية في الأردن عام 1980، وكان أول رئيس لها حتى عام 1982، بالإضافة على عضويته في الهيئة الإدارية بين عامي (1982 - 1984)، وكان عضوا في مجلس أمناء كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الأردنية بين عامي (1984 - 1988)، وعضوا في الهيئة العالمية لمؤسسة ساساكاوى في اليابان بين عامي (1992-1993)، وعضوا في الوفد الأردني لمفاوضات السلام عام 1993، وعضوا في هيئة التحرير لتقرير جامعة هارفرد بعنوان السلام في الشرق الأوسط - برنامج التحول الاقتصادي عام 1993، وعضوا في اللجنة الاستشارية - برنامج مكافحة السل – منظمة الصحة العالمية بين عامي (1993-1997)، وعضوا في اللجنة التوجيهية لبرنامج اللاجئين الفلسطينيين في جامعة هارفرد عام (1995-1998)، وعضوا في مجلس المحافظين في مؤسسة التدريب الدولي في كندا بين عامي (1995-2001)، وعضوا وأمينا لسر مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال الأردنيين بين عامي (1997-2001)، وعضوا في مجلس إدارة جمعية الشؤون الدولية في الأردن بين عامي (1997-2007).

شارك في عدد من المؤتمرات الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية، وعدد من اجتماعات البنك الدولي واللجنة الاجتماعية والاقتصادية في الأمم المتحدة. نشر عددا من الدراسات والأبحاث والكتب المتخصصة في الاقتصاد، بالإضافة إلى مجموعة من المقالات في الشأنين الاقتصادي والسياسي، ومن كتبه دراسات حول الآثار الاقتصادية للسلام في الشرق الأوسط على المملكة الأردنية الهاشمية (مشترك،1994)، والتنمية الاقتصادية العربية والمتغيرات العالمية (مشترك، 1999)، وقاموس الأسواق والأوراق المالية (مشترك، 2004)، ومتطلبات الإصلاح في العالم العربي (مشترك، 2006). حاز على وسام الفارس من تايوان عام 1973، ووسام الكوكب الأردني من الدرجة الثانية عام 1975، ووسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى عام 1994.

توفي في عمان في الرابع عشر من تشرين أول/ أكتوبر عام 2007.

جاسر البـرغوثي

- وُلـد فـي بلـدة كوبـر فـي محافظـة رام الله والبـيرة عـام 1973.
- مـن كـوادر كتائـب القسـام فـي الضفـة الغربـية فـي الانتفاضـة الثانـية.
- مسـؤول دائـرة العلاقـات الوطنـية فـي الضفة الغربـية فـي حركة حماس عـام 2021.
- أسـير محـرر فـي صفقـة وفـاء الأحـرار عـام 2011.

وُلد جاسر إسماعيل البرغوثي في بلدة كوبر في محافظة رام الله والبيرة في الثامن والعشرين من شهر حزيران / يونيو عام 1973، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة كوبر الأساسية، والمرحلة الثانوية في مدرستي الأمير حسن والكلية العصرية، وحصل على الثانوية العامة في سجون الاحتلال عام 2003، والتحق بجامعة تل أبيب المفتوحة داخل سجون الاحتلال، ونال درجة الدبلوم في إدارة الأعمال من كلية القدس الجامعية عام 2016، ودرجة البكالوريوس في العلوم السياسية من كلية الأمة عام 2020.

انتمى البرغوثي لحركة حماس عام 1989، وكان مسؤول السواعد الرامية في رام الله في الانتفاضة الأولى، وهي الذراع الشبابي الضارب لحركة حماس، وشارك في محاولة قتل مستوطن، وأسس خلية كوبر المسلحة بالتعاون مع مراد البرغوثي عام 2001، حيث حصل على السلاح من عمر البرغوثي "أبو

عاصف"، وعلى الدعم المالي من مجد البرغوثي، ثم التحق بكتائب القسام تحت إمرة سيد الشيخ قاسم، وأصبح أحد مسؤولي الكتائب في محافظة رام الله والبيرة، وأشرف علي خلية كوبر وخليتي سلواد والمزرعة الشرقية، بالإضافة إلى ثلاث خلايا فرعية للرصد والدعم اللوجستي، وقد عُرفت جميع هذه المجموعات بـ" خلية الشهيدين عادل وعماد عوض الله" ونفذت هذه الخلايا والمجموعات ست عشر عملية مسلحة في أكثر من موقع داخل محافظة رام الله والبيرة، استهدفت فيها جنود جيش الاحتلال وحواجزه العسكرية، وسيارات المستوطنين على الشوارع الالتفافية، ومن هذه العمليات عملية حاجز دورا القرع في الثاني من تشرين الثاني عام 2001، وعملية حاجز سردا في الخامس عشر من شباط / فبراير عام 2002، ومن أبرز عملياتها أيضا عملية عين يبرود الشهيرة التي وقعت في التاسع عشر من تشرين أول/ أكتوبر عام 2003، وأسفرت عن مقتل ثلاثة جنود، وإصابة الرابع إصابة خطيرة أدت إلى شلله، واغتنام ثلاث بنادق من جنود الاحتلال.

أصبح البرغوثي أحد كوادر حركة حماس داخل سجون الاحتلال، وقد استلم عددا من المهمات القيادية داخل السجون، وبعد الإفراج عنه من الأَسَر استلم مسؤولية دائرة العلاقات الوطنية في الضفة الغربية في حركة حماس، وصار عضوا في مجلس شورى الحركة، كما أنَّه نَشِط على مستوى الجمعيات، فأصبح مسؤولا عن جمعية وفاء الأحرار للأسرى المحررين، وجمعية جسور الأمل لتأهيل المعاقين، وهو عضو مجلس أمناء مؤسسة الشيخ أحمد ياسين الدولية.

يتبنى البرغوثي الفكر الإسلامي، ويرى أن اتفاق أوسلو يعَبِّر عن مسار الاستسلام، ولم يحصد منه الفلسطينيون سوى ضعف المقاومة، وتوتر العلاقات الوطنية، وحدوث الانقسام بين حركتي حماس وفتح، وصناعة قيادات فلسطينية منتفعة تشرعن الاحتلال، وتدافع عن منافعها الشخصية على حساب الشعب، ويؤكد على وجود عمل جاد من حماس للمشاركة في كل المؤسسات الوطنية لحماية وخدمة الشعب الفلسطيني، وإصلاح المنظمة وأن لا تبقى حكرا لتنظيم معين، ويأمل أن تعود المنظمة لتكون الممثل الشرعي

للشعب الفلسطيني، وأن يكون هناك شراكة حقيقية على قاعدة "شركاء في الدم وشركاء في القرار".

يؤمن بهدف تحرير فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر، ولا مجال لديه للمساومة أو المناقشة في ذلك، خصوصا وأن هذا الهدف جزء من العقيدة، وأمانة في أعناق المقاومة، ولا يحق لأي شعب بالعالم منازعة الفلسطيني على فلسطين، كما أنَّ رجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها هو الحل الوحيد، بالإضافة إلى تعويضهم عن كافة حقوقهم المسلوبة، ومن غير المقبول الموافقة على الحلول الجزئية. يرى أن الشعب الفلسطيني له الحق الكامل بكافة أنواع المقاومة، ولا يوجد خيار ينفي الآخر، ولكن على مر التاريخ لا يخرج المحتل إلا بالكفاح المسلح، ويرى أيضا أن المستقبل للقضية الفلسطينية، وهناك وقائع وشواهد تدفع للتفاؤل، مثل معركة سيف القدس عام 2021، بالإضافة إلى التخبط الداخلي الذي يعيشه النظام السياسي لدولة الاحتلال.

يعتقد أن العلاقات الوطنية الحالية في قطاع غزة متقدمة، والقرارات مشتركة بين جميع الفصائل، وهناك غرفة مشتركة للأجنحة العسكرية التابعة للفصائل، ويرى أنّ النظام الفلسطيني الحالي نظام دكتاتوري، وبعض الأنظمة العربية مطبِّعة، ووقَّعت اتفاقيات أمنية واقتصادية مع الاحتلال، في المقابل هنالك الشعوب العربية التي تؤيد المقاومة، وتمدها معنويا وماديا.

عانى البرغوثي من الاحتلال الإسرائيلي؛ حيث اعتقله أكثر من مرة منذ عام 1993، واعتقله عام 2003، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن تسع مؤبدات، وتم الإفراج عنه إلى قطاع غزة في صفقة وفاء الأحرار عام 2011، وهو ممنوع من السفر منذ سنوات طويلة.

جانيت ميخائيل

- ولدت في مدينة رام الله عام 1942.
- رئيس بلدية رام الله (2006-2012)، وأول امرأة تتولى رئاسة بلدية في فلسطين.
- رئيس مجلس إدارة مركز ضحايا التعذيب سابقا.
- مستشار في وزارة التربية والتعليم (2003-2005).
- عضو الهيئة الإدارية في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي (1997-2021).

ولدت جانيت نيقولا ميخائيل في مدينة رام الله في الثالث عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1942. درست المرحلة الأساسية في مدرسة بنات رام الله الأميرية، والمرحلة الثانوية في مدرسة بنات رام الله الثانوية، وحازت على الثانوية العامة عام 1959، ونالت درجة الدبلوم في العلوم من كلية التربية في دار المعلمات في رام الله عام 1961، ودرجة البكالوريوس في الكيمياء من جامعة جورج فوكس George fox university في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1973. عملت مدرّسة في مدرسة بنات رام الله الثانوية عام 1961، وأصبحت مديرة لها بين عامي (1985-2003)، وعملت مستشارة للتعليم في وزارة التربية والتعليم بين عامي (2003-2005)، وكانت عضوا في لجنة تطوير التعليم في وزارة التربية والتعليم عام 2000، وحصلت على شهادتي تقدير "المديرة المتميزة" من وزارة التربية والتعليم في عامي 1993، 2004.

ترشحت على رأس قائمة رام الله للجميع لانتخابات بلدية رام الله، وفازت برئاسة البلدية بعد دعمها من أعضاء المجلس البلدي من حركة حماس والجبهة الشعبية في التاسع والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر عام 2005، وكانت أول امرأة تترأس بلدية رام الله، وأول امرأة تترأس بلدية في فلسطين، وقد بقيت تترأسها حتى عام 2012، واستطاعت خلال فترة رئاستها التغلب على معضلة قلة الموارد المالية والتمويل، وتمكَّنت من أقامت عدد من المشاريع ضمن خطة استراتيجية لمدة خمس سنوات، منها ما يتعلق بإصلاح البنية التحتية، وإعادة تأهيل وترميم البلدة القديمة، وإقامة محطة تنقية في الطيرة، وبناء مدرستي عين منجد وزياد أبو عين، ومتحف رام الله، وإقامة النشاطات التراثية والرياضية، كما أولت اهتماما بمساندة المرأة وإشراكها في المجالات المختلفة.

اهتمت ميخائيل بالعمل المؤسساتي؛ فكانت عضوا في الهيئة الإدارية في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي بين عامي (1997-2021)، وفي الاتحاد النسائي العربي، ورعاية الطفل، والنهضة النسائية، ومجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات، ولجنة انتخاب مرشحي جائزة ياسر عرفات للإنجاز في مؤسسة ياسر عرفات، ومركز القدس للمساعدة القانونية، وجمعية الشابات المسيحيات، وسرية رام الله الأولى، وتولت رئاسة مجلس إدارة مركز ضحايا التعذيب، وشاركت في عدد من المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية التي تعنى بالمرأة وتجربتها.

ترى ميخائيل أن مسار التسوية أثبت فشله، وأن الفصائل الفلسطينية لا تقوم بعملها كما يجب، وهي بعيدة عن المواطن وهمومه، وأن الدول العربية تهرول إلى التطبيع مما يسبب الضرر للقضية الفلسطينية.

تعرضت ميخائيل إلى عدد من المضايقات خلال فترة رئاستها للبلدية لأسباب سياسية، منها قطع الممولين الأجانب التمويل المقدم إلى البلدية، ورفض السفارة الألمانية منحها فيزا للسفر لحضور مؤتمر في ألمانيا، وتضيق الاحتلال على البلدية خصوصا بما يتعلق بمنح التراخيص الأراضي، ومنع إدخال الدعم الخارجي للبلدية، وتهديد البلدية وإطلاق النار عليها من قبل مجهولين.

جبـر وشاح

- **وُلـد فـي مخيـم النصيـرات وسـط قطـاع غـزة عـام 1950.**
- **نائـب رئيـس مجلـس إدارة المركـز الفلسطينـي لحقوق الإنسـان منـذ عـام 2017.**
- **رئيـس مجلـس إدارة جمعيـة تطويـر المرأة الفلسطينـية منـذ عـام 2013.**
- **عضـو مجلـس إدارة جمعيـة حسـام للأسـرى والمحرريـن (2000-2007).**

وُلد جبر مطلق وشاح في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة في الثالث عشر من كانون أول/ ديسمبر عام 1950، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية بيت عفا قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله بنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي البريج الابتدائية والنصيرات الإعدادية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة خالد بن الوليد، وحصل على الثانوية العامة عام 1969، ونال درجة الدبلوم من معهد التدريب المهني في قلنديا/ القدس عام 1971، ثم التحق بكلية العلوم في جامعة الإسكندرية، ونال درجة البكالوريوس في الفيزياء من جامعة البصرة في العراق عام 1979. عمل مدرسا للفيزياء في معهد فلسطين الديني (الأزهر) في مدينة غزة بين عامي (1979-1985)، وكان نائبا لمدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بين عامي (2000 - 2017).

انتمى وشاح للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1972، والتحق بجناحها العسكري - فرع الأرض المحتلة، وأصبح مسؤوله في قطاع غزة، وكان من قيادات الحركة الفلسطينية الأسيرة داخل سجون الاحتلال، وأحد قيادات الصف الأول في تنظيم الجبهة، وممثلا عنها في اللجنة الوطنية القيادية في المعتقل، ومتحدثا باسم الفصائل في سجن نفحة أثناء إضراب عام 1992، كما نشط في مجال تعليم الأسرى، وكان أمينا للمكتبات في المعتقلات في الجبهة، وتابع من داخل سجنه ملف تعليم الأسرى مع وزارة التعليم الفلسطينية.

مارس الكتابة الإبداعية داخل سجون الاحتلال؛ حيث شارك بورقة عمل في المؤتمر الأول حول إعداد المناهج التعليمية الفلسطينية، وكانت بعنوان "المنهاج التعليمي الفلسطيني بين الواقع والطموح"، ونشر مقالات أسبوعية في صحيفة القدس بين عامي (1995-1999)، تحت عنوان "دقات على جدران الخزان"، و" ما لا تحمله رسائل الأسرى – نفحة على جذوة الذاكرة "، وشارك في إعداد نشرات داخلية للأسرى تهدف إلى تعزيز صمودهم، وإعداد الأسرى ليكونوا عناصر بناء في مجتمعهم بعد التحرر.

نشط في المجال المؤسساتي؛ فكان نائبا لرئيس مجلس إدارة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان منذ عام 2017، ورئيس مجلس إدارة جمعية تطوير المرأة الفلسطينية منذ عام 2013، وعضو مجلس إدارة جمعية حسام للأسرى والمحررين بين عامي (2000-2007)، وعضو في المنظمة العالمية للخط الأمامي للدفاع عن المدافعين عن حقوق الإنسان Front Line Defenders، ومثّل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في عدد من المؤتمرات والمنتديات المحلية والإقليمية والدولية، منها اللقاءات الإقليمية للإعداد لمؤتمر "ديربان" في جنوب أفريقيا عام 2001، والملتقى العالمي لمناهضة العولمة في الهند عام 2004، والمنتدى الاجتماعي العالمي الخامس في البرازيل 2005، ومؤتمر الأسرى في الجزائر عام 2012، واجتماعات جامعة الدول العربية للحديث عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى في المعتقلات، ومؤتمر شتوتغارت في ألمانيا عام 2013 لنقاش حل الدولتين أو الدولة الواحدة، بالإضافة لمشاركته في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في جنيف، خصوصا مشاركته مع وفد

من أمهات الأسرى في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان وتنفيذ الوفد لجولة لقاءات مجتمعية في فرنسا وسويسرا، وقد تصادف وجود الوفد في جنيف مع حدوث مذبحة جنين عام 2002، وتقدم حينها بمداخلة داخل المجلس حول المذبحة متحدثا باسم 35 منظمة عربية ودولية.

شارك وشاح في استقبال اللجان الدولية المبتعثة من الأمم المتحدة للتحقيق في أوضاع حقوق الإنسان في الأرض المحتلة مثل: البعثة الأممية برئاسة الأسقف ديزموند توتو في أيار/ مايو 2008، ولجنة غولدستون التي أعدت تقريرها عن أوضاع حقوق الإنسان والجرائم الإسرائيلية في غزة عام 2009، وقابل عددا من الشخصيات العالمية خلال زياتهم لقطاع غزة، منهم الرئيس نيلسون مانديلا عام 1999، ورئيس إيرلندا الحالي مايكل هيجنز، وزعيم حزب الشين فين الإيرلندي جيري آدمز، ووفود عدة من جنوب افريقيا وأوروبا وأمريكا، ووزراء خارجية بعض الدول، وعددا من المقررين الخاصين بالأمم المتحدة، ونواب في الكونغرس الأمريكي مؤيدين للقضية الفلسطينية.

يرى وشاح أن اتفاق أوسلو أصاب القضية الفلسطينية في مقتل، لأنه لم يأخذ بالحسبان معايير القانون الدولي عند صياغته، ولم يضع حدا للتوسع الاستيطاني، واستثنى قضية الأسرى، وعلى مدار السنوات اللاحقة ثبت مدى إجحافه بحق الشعب الفلسطيني، ويعتقد بأن الموقف الرسمي للمجتمع الدولي ساهم بشكل كبير في حدوث الانقسام الفلسطيني، لعدم قبوله بنتائج الانتخابات التشريعية عام 2006، فلو قَبل بها لأصبح تداول السلطة سلميا في المجتمع الفلسطيني، ولكن المجتمع الدولي عزز الاحتقان في الداخل الفلسطيني، ويرى بأنَّه لن يكون هناك مصالحة مالم يتم إجراء انتخابات جامعة وشاملة والإقرار بنتيجتها محليا ودوليا، والقبول بشراكة وطنية حقيقية في السلطة ومنظمة التحرير، وينادي بضرورة تفعيل منظمة التحرير وفصلها عن السلطة واعتبارها المرجعية العليا لها.

يدعو وشاح بأن يُبنى الهرم المجتمعي الفلسطيني على أسس أربعة: استقلال القضاء، وسيادة القانون، ودولة المؤسسات، واحترام حقوق الإنسان، ويؤمن أن التحرر من الاحتلال يتم عبر مقاومته بكافة الأشكال المتاحة وخاصة

المقاومة المسلحة المشروعة عالميا وصولا للتحرير وإقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية على كامل تراب فلسطين التاريخية، وعودة اللاجئين لديارهم التي هُجِّروا منها.

عانى وشاح خلال مسيرة حياته؛ فقد تأخر حصوله على الثانوية العامة بسبب حرب عام 1967، وتعرض للاعتقال من قبل قوات الاحتلال أول مرة في عام 1969، وأبعدته السلطات المصرية عن أراضيها في سنته الجامعية الرابعة في جامعة الإسكندرية عام 1977 بسبب نشاطه الطلابي، واعتقلته قوات الاحتلال عام 1979 لمدة ثلاثة أشهر، ثم أعادت اعتقاله في العام ذاته لمدة ثلاثة أشهر، ومنعته من العمل في التعليم الحكومي، ومنعته من السفر، وفرضت عليه إقامة جبرية لمدة خمسة عشر عاما، واعتقلته مرة أخرى عام 1985، وحكمت عليه بالسجن المؤبد إلى أن أُفرج عنه في التاسع من أيلول/ سبتمبر عام 1999، إثر مباحثات واي ريفر بين السلطة الفلسطينية والاحتلال.

جميل الخالدي

- ولد في مخيم دير البلح وسط قطاع غزة عام 1963.
- مدير المكتب الإقليمي للجنة الانتخابات المركزية - قطاع غزة.
- عضو الهيئة العامة لشؤون المغتربين في وزارة التخطيط والتعاون الدولي سابقا.

وُلد جميل توفيق رباح الخالدي في مخيم دير البلح للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة في الرابع من أيار/ مايو عام 1963، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية كرتيا المهجَّرة قضاء غزة المحتلة، وهو متزوج وله ولد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستين تابعتين لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم دير البلح، والمرحلة الثانوية في مدرسة المنفلوطي الثانوية للبنين في مدينة دير البلح، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح عام 1991. عمل باحثا ميدانيا في مركز تطوير القطاع الخاص في مدينة نابلس بين عامي (1991-1993)، وموظَّفا في بنك القاهرة عمان عام 1994، والبنك العربي عام 1995، وعمل باحثا اقتصاديا في مركز التخطيط الفلسطيني التابع لمكتب رئاسة السلطة الفلسطينية بين عامي (1996-2004)، وأصبح عضوا في الهيئة العامة لشؤون المغتربين التابعة لوزارة التخطيط والتعاون الدولي عام 1999، وعمل في مركز التجارة الفلسطيني "بال تريد" في قطاع غزة بين عامي (2002-

2003)، ثمَّ عُيِّن منسقا لدائرة دير البلح الانتخابية في لجنة الانتخابات المركزية عام 2004، ثمَّ أصبح مديرا للمكتب الإقليمي للجنة الانتخابات المركزية- قطاع غزة عام 2008.

أصدر الخالدي عددا من الكتب منها: قانون الاستثمار الفلسطيني: دراسة مقارنة (1997)، والتجارة الخارجية الفلسطينية 1995-1998 (2000)، ومؤشرات في الاقتصاد الإسرائيلي خلال العام 1998 (1998)، والفقر في الأراضي الفلسطينية (2000).

يؤمن الخالدي بأن القضية الفلسطينية عادلة، وفلسطين التاريخية حق للفلسطينيين، ويعتقد أنَّه كان الأَوْلى أن لا يتم التنازل عن مبدأ إزاحة الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس قبل أن يتم توقيع أي اتفاق مع الاحتلال من شأنه أن يدخل الفلسطينيين في متاهات بعيدة عن صلب القضية، ويرى أن أساس الانقسام هو الاتفاقيات التي جرى توقيعها مع دولة الاحتلال، وقد جرى ترسيخ الانقسام بشكل فعلي بعد انتخابات عام 2006، ولو كانت هناك إرادة سياسية صادقة لما استمر، ويدعو إلى وضع برنامج سياسي موحد يجمع كافة الأطراف الفلسطينية لمواجهة الاحتلال والتحدث إلى العالم بصوت واحد، ويرى أن من حق الشعب الواقع تحت الاحتلال ممارسة كافة أنواع وأشكال المقاومة التي تضمن له إزاحة الظلم والاحتلال عن الأرض والشعب، وهو ما كفلته الشرائع السماوية والقوانين الدولية، خصوصا وأن الاحتلال غير معني بإنهاء الصراع، بل بإبقائه مستعرا من أجل هضم كل الحقوق الفلسطينية.

عانى الخالدي من الاحتلال؛ اذ اعتقله عام 1990 لمدة 10 أيام، ومنعه من السفر إلى الضفة الغربية لاستكمال دراسته الجامعية، وتأخر تخرجه من جامعة النجاح عدة سنوات بسبب إغلاق الاحتلال للجامعات أثناء الانتفاضة الأولى، وهَدَمَ الاحتلال منزل عائلته المجاور لمستوطنة "كفار داروم" عام 2001، ولم يسمح له بالسفر عبر معبر بيت حانون منذ عام 2015.

حاتم قفيشة

- ولد في مدينة الخليل عام 1963.
- فاز بعضوية المجلس التشريعي في انتخابات عام 2006.
- عضو الهيئة الإدارية في جمعية الشبان المسلمين لعدة دورات انتخابية.
- عضو لجنة الزكاة والصدقات في الخليل ومنسقها سابقا.
- أسير محرر ومبعد إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992.

ولد حاتم رباح قفيشة في مدينة الخليل عام 1963، وهو متزوج وله ابنان وستة بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس الخليل، وحصل على الثانوية العامة في سجون الاحتلال، والتحق بجامعة تل أبيب المفتوحة من داخل سجون الاحتلال، ثم التحق بجامعة القدس المفتوحة في الخليل عام 1998، ونال درجة البكالوريوس في تاريخ الشرق الأوسط من الجامعة الأمريكية المفتوحة، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة العالم الأمريكية عام 2006، ودرجة الدكتوراه في العلوم السياسية من الجامعة ذاتها عام 2009.

تأثر في شبابه المبكر بالقيادي عدنان مسودة، والتحق بحركة حماس، وشارك في تخطيط وتنفيذ نشاطاتها، وكان نشيطا في المجال المؤسساتي، فكان عضوا في الهيئة الإدارية لجمعية الشبان المسلمين لعدة دورات انتخابية، والمشرف

الرياضي فيها، وعضوا في لجنة الطوارئ في الخليل التي تشكلت في أعقاب مجزرة المسجد الإبراهيمي عام 1994، وعضوا في لجنة الزكاة والصدقات في مدينة الخليل ومنسقها، وعضوا في الهيئة الأهلية لدعم انتفاضة الاقصى عام 2002، ومن قيادات حركة حماس في سجون الاحتلال، وقد فاز في انتخابات المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس عام 2006.

كتب مقالات في صحف فلسطينية، منها سلسلة حلقات حول تجربته في مرج الزهور نُشرت في صحيفة القدس الفلسطينية، وله مخطوط حول مجزرة المسجد الإبراهيمي.

يعتقد بأن اتفاقية أوسلو ألحقت الضرر بالقضية الفلسطينية، واستفاد منها الاحتلال ثم لم يعد يعترف بها، أمَّا مكاسب أوسلو للفلسطينيين فهي شكلية، ويرى بأن القضية الفلسطينية لن تحل ما دام الشعب الفلسطيني منقسم، ويرى للخلاص من الانقسام توقف التدخلات الخارجية في شؤون الشعب الفلسطيني، ويدعو للاستفادة من تجارب الشعوب الأخرى في وقف الانقسام كما في رواندا ولبنان على سبيل المثال، ويعتقد أن وجود السلطة الفلسطينية يشكل عائقا أمام مسألة التحرير، وأن زوال الاحتلال قد اقترب، ودولة الاحتلال أصبحت غير قادرة ولا تملك مقومات الاستقرار، والفساد والظلم الذي يمارسه الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني هو أكبر دليل على انهياره، بالإضافة إلى الانقسام الحاصل في أوساط الحكومة الإسرائيلية، ويرى بأنَّه لا يوجد في فلسطين منظومة سياسية بل يوجد منظومة قائمة على المصالح وعلى الفساد، وليس إدارة الدولة ولا التحرير، ويعتقد بأن المنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، لكنَّها تعيش مرحلة ضعف، وتقوم السلطة باستغلالها كيفما شاءت، ويؤمن بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران _دون الاعتراف للاحتلال ببقية الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1948_ وبعودة اللاجئين إليها.

عانى قفيشة أثناء مسيرة حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال لسنوات طويلة، وأبعده إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، ونجا من مجزرة المسجد الإبراهيمي عام 1994.

حازم السراج

- وُلد فـي مدينـة غزة عام 1950.
- داعية ورجل إصلاح.
- رئيـس جمعيـة دعـم الشـفاء الخيـرية.
- رئيـس مجلـس إدارة معهـد الأمـل للأيتـام سـابقا.
- عضـو جمعيـة فلسطيـن المسـتقبل منـذ عـام 2014.

وُلد حازم درويش السراج في مدينة غزة في الثاني عشر من شباط/ فبراير عام 1950، وهو متزوج وله أربع بنات وولد. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الكرمل واليرموك الإعدادية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1968، ونال درجة البكالوريوس في الطب والجراحة العامة من جامعة بلنسية University of Valencia في إسبانيا عام 1979، ودرجة الماجستير في طب العيون من جامعة أليكانتي University of Alicante في إسبانيا عام 1985.

نشط طلابيا أثناء دراسته الجامعية، وكان عضوا في مركز الطلبة العرب، وعضوا في مجمع المسلمين الناطقين باللغة العربية واللغات الأجنبية، وشارك في مؤتمرات طلابية تربوية وتعليمية في الجامعات الأوروبية، وعمل على تعزيز تمسك الطلبة العرب والمسلمين بالثوابت الدينية، والعادات والتقاليد العربية الهادفة.

عاد إلى قطاع غزة، وانهمك في العمل الدعوي، وألقى خُطبا ومواعظ ومحاضرات في المساجد والنوادي والمدارس والجامعات، ونشط أيضا في العمل المؤسساتي الخدمي؛ فكان من مؤسسي جمعية الزكاة الخيرية، ومن مؤسسي جمعية مكة الخيرية، التي تُعنى بحفر آبار مياه للفئات المحتاجة في القطاع، وهو رئيس جمعية دعم الشفاء الخيرية، التي تقدم دعم للمستشفيات بالمستلزمات الطبية اللازمة، ورئيس مجلس إدارة معهد الأمل للأيتام حتى عام 2018، وعضو في جمعية فلسطين المستقبل منذ عام 2014، وعضو في جمعية هيئة الزكاة التابعة لوزارة المالية، وعضو في جمعية الكتاب والسنة، وعضو في جمعية المكفوفين وجمعية الصم. يشارك في المؤتمرات التي تقيمها وزارة الأوقاف، كما أنه من رجال الإصلاح في قطاع غزة.

يتبنى الفكر الإسلامي الوسطي، وله دراسة حول نظرية دارون للتطور (1982)، وألَّف كتاب نظرات في تاريخنا القديم (1983).

يرى أن اتفاق أوسلو أضر بالشعب الفلسطيني وأدى لتمزيق أوصاله وتفرقه، ويعتقد بأن من حق الشعب الفلسطيني استخدام كافة أنواع النضال ضد الاحتلال سواء المسلح أو السلمي، لأنه مظلوم ومن حقه الدفاع عن نفسه، ويؤمن أن الانقسام أكبر كبيرة بعد الشرك بالله، لأنه لا يجوز لأبناء الدم والوطن الواحد الاعتداء على بعضهم والتسبب في الفرقة، ويعتقد بأن التطبيع العربي لا بد وأن ينتهي يوما وتعود الشعوب العربية لوحدتها ومقاومة الاحتلال الصهيوني.

عانى السراج خلال حياته؛ فقد كان يتعرض خلال الانتفاضة الأولى وبعد كل خطبة جمعة للتحقيق والتهديد من الاحتلال، كما أنه ممنوع من دخول الضفة الغربية والداخل المحتل منذ فترة طويلة.

حافظ أبو عباية

(2019-1945)

- ولد في قرية ياسوف في محافظة سلفيت.
- عضو في جمعية الأسرى والمحررين (1998-2013).
- رئيس مجلس قروي ياسوف عام 2012.
- أسير محرر أمضى ثمانية عشر عاما في سجون الاحتلال.
- نائب رئيس الاتحاد العام لحماية المستهلك.

ولد حافظ محمود عبد الحليم أبو عباية في قرية ياسوف في محافظة سلفيت في الأول من تشرين أول/ أكتوبر عام 1945، وهو متزوج وله ابنة. درس المرحلة الأساسية في مدرسة ياسوف، والثانوية في مدرسة حوارة، حيث حصل منها على الثانوية العامة عام 1963. عمل في الكويت، ثم عُيِّن رئيسا لقسم الأحوال المدنية في سفارة فلسطين في الدوحة بين عامي (1989-1991)، وعمل في الدائرة الإعلامية في منظمة التحرير بين عامي (1991-1994)، ثم مديرا للدائرة المالية في وزارة الإعلام الفلسطينية عام 1994، ثم مديرا للإدارة، ثم مديرا عاما فيها عام 2005.

انتسب لجيش التحرير الفلسطيني، وأنهى دورة عسكرية في معسكر منصورية الجبل في منطقة بعقوبة في العراق عام 1965، وأصبح عضوا في كتيبة الصاعقة الفلسطينية (421)، وأنهى دورات تدريبية أخرى بين عامي (1966-

1967)، والتحق بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واجتاز نهر الأردن باتجاه فلسطين مع مجموعة من الفدائيين. وأصبح من قيادات الحركة الفلسطينية الأسيرة بعد اعتقاله عام 1967، وانشق عن الشعبية وأصبح قياديا في الجبهة الديمقراطية داخل سجن عسقلان عام 1973، حيث شارك في تخطيط وتنفيذ عدد من الفعاليات ضد إدارة مصلحة السجون، وخاض مع الأسرى أولى الإضرابات عن الطعام في سجون الاحتلال خصوصا في سجن عسقلان كإضراب عام 1970 الشهير، ومثَّل المعتقلين أمام الإدارة أكثر من مرة، حتى أطلق سراحه في صفقة تبادل الأسرى مع الجبهة الشعبية – القيادة العامة عام 1985، حيث كان من الذين أفرج عنهم إلى خارج فلسطين، وشكَّل مع بعض الأسرى المحررين المقيمين في دمشق رابطة المحررين للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين عام 1986، وكان عضوا في المجلس الاستشاري لبرنامج تأهيل الأسرى المحررين عام 1995، وعضوا في جمعية الأسرى والمحررين بين عامي (1998-2013)، وعضوا في المجلس الفلسطيني لحماية المستهلك، ونائبا لرئيس الاتحاد العام لحماية المستهلك، وأمينا لسر المؤسسات الوطنية في محافظة سلفيت، وأمينا لسر اللجنة الخيرية الأهلية في محافظة سلفيت، ومؤسسا لنادي أطفال ياسوف عام 1999، ورئيسا لمجلس قروي ياسوف عام 2012.

صدر له كتابان هما: الشمس في منتصف الليل (2005)، ونصب تذكاري (مشترك، من جزأين، 2013)، كما أنَّه كتب عددا من المقالات والدراسات حول تاريخ الحركة الفلسطينية الأسيرة.

عانى أبو عباية في حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال أواخر عام 1967، وحكم عليه بالسجن بأربعين عاما، وبقي في الأسر ثمانية عشر عاما، وأبعدته دولة قطر عن أراضيها عام 1991. توفي في ياسوف في الثاني من كانون الثاني/ يناير عام 2019.

حسنـي الأشهب

(1998-1915)

- ولد فـي مدينـة القدس.
- عضـــو الحـــزب العربـــي الفلسـطيني عـام 1937، وعضو حـزب البعـث عـام 1949.
- مديـر التـربـية والتعليم فـي القدس (1967-1998).
- عضـو قيـادة العمل الوطنـــي فـــي القدس سـابقا.
- تـــربوي، ومؤســس سلســلة مـــدارس حسنـــي الأشـــهب.

ولد حسني سليمان محمد الأشهب في مدينة القدس في كانون الثاني عام 1915. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الكلية الإسلامية والرشيدية في القدس، وحصل على شهادة الثانوية العامة الفلسطينية (الاجتياز للتعليم العالي الفلسطيني) عام 1932، والشهادة العليا لمعلمي المدارس الثانوية من الكلية العربية في القدس عام 1941، والتحق بجامعة بغداد لدراسة الحقوق، ونال درجة الدبلوم في الدراسات القصيرة في التربية الأساسية من القاهرة عام 1961، وأنهى دروة في التخطيط التربوي من المركز الإقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية في بيروت عام 1962، ودورة في الإدارة من ألمانيا الغربية عام 1965. عمل مدرّسا لمادة الكيمياء في مدرسة الرشيدية بين عامي (1932-1933)، ومدرّسا للرياضيات في الكلية العربية في القدس، ومديرا لمدرسة الحسين في الخليل، ومساعدا لمفتش المعارف في مديريات الخليل وعمان والبلقاء، ومفتشا للمعارف في محافظتي معان والكرك، ورئيسا

لقسمي المناهج والامتحانات في وزارة التربية والتعليم الأردنية بين عامي (1962-1965)، ومديرا للتربية والتعليم في القدس منذ 1965 حتى وفاته.

نشط الأشهب على الصعيد الوطني؛ فاشترك في المظاهرات ضد الاحتلال البريطاني منذ ثورة البراق عام 1929، وكان له دور في انعقاد مؤتمر يافا الشبابي عام 1933، وشارك في تنظيم إضراب عام 1936 في القدس، وفي تنفيذ هجمات على المواقع البريطانية، وانتمى للحزب العربي الفلسطيني عام 1937، وانخرط في تأمين السلاح للثوار في الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939)، وانضم إلى حزب البعث عام 1949، وكان ضمن وفود الحزب إلى الدول العربية في أكثر من مناسبة رسمية وشعبية، وشارك في تأسيس رابطة الجامعيين في مدينة الخليل، وكان من أعضاء الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وكذلك لجنة التوجيه الوطني، وشكَّل مع بعض المعلمين لجنة المعلمين السرية في أعقاب حرب عام 1967 والتي نظَّمت إضرابا ضد أَسْرَلة التعليم الفلسطيني، وتعاون معه عدد من كبار التربويين مثل المهندس حسن القيق مدير مدرسة دار اليتيم العربي الصناعية والمربية فاطمة أبو السعود وغيرهما، وقد أدت تحركات الأشهب ومن معه إلى ثني الاحتلال عن بعض الإجراءات القاسية بحق التعليم، وكما أنَّه أشرف على تأسيس مدارس أهلية بديلة بعد أن سيطر الاحتلال على المدارس الحكومية، وقد أُطلق عليها مدارس الأوقاف الإسلامية أو مدارس حسني الأشهب وهي خمس مدارس رئيسة في القدس: الفتاة اللاجئة، والنظامية، والنهضة، والروضة، والأيتام الإسلامية، وتفرَّع عن كل مدرسة عدة فروع، وشارك في تأسيس كلية الأمة الجامعية المتوسطة وكلية العلوم التكنولوجيا (جامعة القدس لاحقا)، ومجلس التعليم العالي، ومعهد البولتكنيك في الخليل، وكلية التمريض التابعة لجامعة القدس، وكلية الدعوة وأصول الدين التابعة لجامعة القدس، والمعهد العربي الأردني الكويتي في أبو ديس.

ألف الأشهب عددا من الكتب التي كانت تدرس في المدارس في فلسطين والأردن وقطر، منها كتاب كراسات في الكيمياء، وكتاب الجغرافية العلمية، كما أنَّه شارك في إعداد عدد من الأطالس الجغرافية.

عانى الأشهب في حياته؛ حيث جُرح في ثورة البراق عام 1929، واعتقله البريطانيون عام 1936، ولم يتمكن من إكمال دراسته للحقوق في جامعة بغداد بسبب أحداث النكبة، وواجه بعض المضايقات من الحكومة الأردنية بسبب انتمائه السياسي حتى عام 1967، واعتقلته قوات الاحتلال إثر إضراب المعلمين، ووضعته في سجن الرملة.

توفي في الخامس والعشرين من أيلول عام 1998.

حكمت المصري

(1994-1907)

- **ولد فـي مدينـة نابلس.**
- **رئيـس مجلس النواب الأردنـــي سابقا.**
- **عضـو مؤسـس فـــي الحـزب الوطنـــي الاشتـــراكي عـام 1954.**
- **نائب رئيس المجلس الوطنـــي الفلسطيـنـي عام 1965.**
- **رئيـس مجلـس أمنـاء جامعـة النجاح بـــين عامـي (1977-1993).**

ولد حكمت طاهر درويش المصري في مدينة نابلس عام 1907، وهو متزوج ولديه ستة أولاد وست بنات. درس في مدرسة النجاح في نابلس وتخرَّج منها عام 1924، ونال درجة البكالوريوس في العلوم الاقتصادية والتجارية من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1929. عمل موظفا في بنك باركيز في حيفا لمدة عامين، ثمَّ مديرا لشركة الزيوت النباتية منذ خمسينيات القرن العشرين حتى تسعينياته، ومديرا لشركة الدقيق في يافا.

بدأ نشاطه الاجتماعي والمؤسسي بالمشاركة في تأسيس جمعية الشباب المسلمين في نابلس عام 1928، وشارك في مؤتمر التسليح المنعقد في نابلس عام 1931، وكان واحدا من أعضاء اللجنة القومية في نابلس التي تشكلت عام 1936 وكانت فاعلة أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى، وكان عضوا في اللجنة القومية في نابلس أثناء أحداث النكبة عام 1948، وأسهم في تأسيس اللجنة

العامة للعناية بشؤون اللاجئين في أعقاب النكبة عام 1948، وشارك في مؤتمر أريحا الذي أقر وحدة الضفتين عام 1950، وانتخب نائبا في البرلمان الأردني عن نابلس بين عامي (1950-1957)، وتولى رئاسة مجلس النواب الأردني في دورتين عام 1952، وعام 1956، وعين وزيرا للزراعة بين عامي (1953-1954)، وكان عضوا في الهيئة التأسيسية للحزب الوطني الاشتراكي الذي تشكل برئاسة سليمان النابلسي عام 1954، وعُيِّن عضوا في مجلس الأعيان الأردني بين عامي (1963-1971) وبين عامي (1984-1988)، ونائبا لرئيس مجلس الأعيان عام 1984، وكان عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني الأول عام 1964، وبادر مع عدد من أعيان نابلس إلى تشكيل لجنة لمساعدة المواطنين على الصمود والتشبث بالأرض بعد حرب حزيران 1967، وكان رئيسا لمجلس أمناء جامعة النجاح بين عامي (1977-1993).

عانى المصري في حياته؛ إذ اعتقلته السلطات البريطانية في سجن صرفند لمدة ثلاثة أشهر عام 1936، ووضعته السلطات الأردنية رهن الإقامة الجبرية عام 1957 لمدة ستة أشهر. توفي في نابلس في الثالث عشر من كانون الثاني/ يناير عام 1994.

حمدي مدوخ

(2000-1924)

- وُلد فـي مدينـة غزة.
- شـيخ المقارئ الفلسطينـيـة (1995-2000).
- مـن مؤسسـي دار القـرآن الكريـم والسـنة عـام 1992.
- داعية وإمام وخطيب.

ولد حمدي سعيد مدوخ في مدينة غزة في الأول من تشرين أول/ أكتوبر عام 1924، وهو متزوج وله أحد عشر ولدا وبنتا. درس المرحلة الأساسية في مدارس يافا، ونال إجازة في القراءات السبع من طريق الشاطبية من مشيخة المقارئ في دمشق عام 1952، وإجازة في القراءات السبع من طريق الشاطبية في العراق عام 1954. عمل إماما وخطيبا في إحدى مساجد يبرود في سوريا، وأستاذا في الكلية العلمية الإسلامية في مدينة عَمَّان، وواعظا ومفتيا لمدينة معان وقضائها، وإماما وقارئا وخطيبا لمسجد أبي خضرة في غزة، ثم لمسجد النصر في غزة بين عامي (1962-2000)، وعمل مفتشا لدور القرآن التابعة لوزارة الأوقاف في قطاع غزة، ومأذوناً شرعياً، وأستاذا للقرآن الكريم في المعهد الأزهري في غزة بين عامي (1974-1995)، وأستاذا للقرآن الكريم وعلومه في الجامعة الإسلامية في غزة عام 1978، وفي جامعة الأزهر في غزة عام 1991، وعُيِّن شيخا للمقارئ الفلسطينية عام 1995.

شارك في الدفاع عن يافا أثناء أحداث النكبة عام 1948، وكان من المتحدثين باسم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بعيد النكبة، وأحد أعضاء جمعية

التوحيد في قطاع غزة، ومارس الوعظ والإرشاد في مساجد القطاع، وفي المناطق المحتلة عام 1948، وشارك في تأسيس دار القرآن الكريم والسنة في القطاع عام 1992، وأشرف على حلقات حفظ القرآن الكريم ودورات التلاوة والتجويد واختيار لجان محفظي القرآن الكريم في قطاع غزة، وترأس بعض وفود المتسابقين المرشحين للمشاركة في مسابقات حفظ القرآن الكريم في السعودية.

بدأ بنظم الشعر وهو طالب في المدرسة، وكتب قصائد في المناسبات الدينية والوطنية، وألَّف كتاب المختصر المفيد في معرفة القرآن وأصول التجويد (1974)، حيث اعْتُمد منهاجا في بعض الجامعات والمعاهد الفلسطينية في قطاع غزة.

عانى في حياته؛ حيث هُجِّر مع أسرته من يافا إلى لبنان أثناء أحداث النكبة عام 1948، ثم غادرها إلى سوريا، ثمَّ نفته حكومتها إلى الأردن. توفي في التاسع من آب/ أغسطس عام 2000.

المراجع:

سلامة، يوسف جمعة. قُرّاء من أرض الأسراء فضيلة الشيخ حمدي سعيد مدوخ، شيخ المقارئ الفلسطينية، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، 2013.

القوقا، أحمد تيسير. كتاب سير القراء والمقرئين في الأردن وفلسطين في القرن المعاصر. عمان، جمعية المحافظة على القران الكريم، 2019.

خالد أبو هلال

- وُلد في مدينة رفح جنوب قطاع غزة عام 1968.
- الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية.
- الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية (2006-2007).
- مدير دائرة الأمن والمعلومات في أمن الرئاسة في قطاع غزة سابقا.
- قيادي في حركة فتح في سجون الاحتلال سابقا.

وُلد خالد موسى أبو هلال في مدينة رفح جنوب قطاع غزة في العشرين من أيار/ مايو عام 1968 لعائلة فلسطينية لاجئة من قرية بشيت المهجَّرة قضاء الرملة المحتل، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وخمس بنات. درس المرحلة الأساسية في مدراس الشيخ جميل ومصطفى حافظ والحوراني، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة خانيونس الثانوية للبنين. عمل في أمن الرئاسة (قوات ال 17) عام 1995، وعُيّن مديرا لأمن الرئاسة في محافظة رفح عام 1996، ثم مديرا لدائرة الأمن والمعلومات في أمن الرئاسة في محافظة غزة عام 1997، ثمَّ مديرا لدائرة الأمن والمعلومات في أمن الرئاسة في قطاع غزة عام 1998، وعُيِّن ناطقا رسميا باسم وزارة الداخلية بين عامي (2006-2007).

انخرط أبو هلال في الفعاليات المناهضة للاحتلال وهو طالب في المدرسة، وعثر مع مجموعة من أصدقائه على مخزن ذخائر وقنابل ومتفجرات عام 1982، وقد قامت المجموعة بشن هجمات ضد قوات الاحتلال.

انتمى لحركة فتح أثناء وجوده في سجون الاحتلال عام 1983، ومارس عدة مهام تنظيمية داخل الأَسْر، وقد كان عضوا في اللجنة المركزية (مسمى تنظيمي فتحاوي داخل السجون) داخل سجن النقب عام 1990، ثمَّ موجها عاما لحركة فتح في سجن النقب عام 1992. التحق بكتائب شهداء الأقصى عام 2002، وكان عضوا في مجلس قيادتها في قطاع غزة والناطق الرسمي باسمها ومدير مكتبها الإعلامي حتى عام 2005، لكنَّه ما لبث أن اختلف مع قيادة فتح والسلطة حول سحب سلاح المقاومة، فصدر قرار من اللجنة المركزية للحركة بفصله من منصبه، إلا أنه رفض القرار وأصرَّ على الاستمرار، وشكَّل المجلس العسكري الأعلى لكتائب شهداء الأقصى والذي استمر بالعمل بين عامي (2005-2006).

أسس حركة فتح الياسر عام 2007، وأصبح أمينها العام، ثم تغيَّر اسم الحركة بعد عام إلى حركة الأحرار الفلسطينية، وأشرف على بناء هياكلها التنظيمية وجناحها المسلح" كتائب الأنصار" والتي أطلقت أول صاروخ لها باتجاه مواقع الاحتلال أواخر عام 2009.

يتبنى أبو هلال الفكر الوطني المقاوم بمرجعية إسلامية. يرى أن اتفاق أوسلو يناقض كل المبادئ التاريخية والوطنية للشعب الفلسطيني، ويحمله المسؤولية عن كل ما حدث في الساحة الفلسطينية من انقسام وصراعات داخلية، وتغول للاحتلال، وتحويل البندقية الفلسطينية التي كانت تقاوم المحتل لبندقية مأجورة لصالح الاحتلال من خلال التنسيق الأمني ومطاردة المقاومين ومحاربة المقاومة في فكرها ومالها وبيئتها وحاضنتها الاجتماعية، ويعتبر الحديث عن المقاومة السلمية في ظل الاحتلال حديث عبثي، لأن الصراع مع الاحتلال، وفق أبو هلال، صراع وجودي، والمقاومة المسلحة هي الخيار الأمثل والأقوى على الرغم من فعالية أشكال المقاومة الأخرى، ويعتقد أن هناك خلل في النظام السياسي الفلسطيني الذي أسسته منظمة التحرير سواء في هيكلية المنظمة أو في قيادتها، حيث أن قيادة منظمة التحرير الموجودة تاريخيا هي قيادة ديكتاتورية لا تقبل الشراكة حتى على مستواها الداخلي وليس فقط الشراكة مع الفصائل الأخرى.

يرى أنه على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ومقاومته، إلا أن الحاضنة الوطنية التي تتشكل بين الفصائل والحاضنة الشعبية التي تلتف حول المقاومة والتشكيلات الجهادية الصغيرة التي تنتشر في الضفة الغربية يوما بعد يوم، تدلل على إعادة الاعتبار الشمولي لخيار المقاومة وأن الفلسطينيين على أبواب انتفاضة جديدة في وجه المحتل، ويعتقد أنَّ الحالة العربية في أسوأ مراحلها على المستوى الرسمي بسبب التطبيع، والجموع العربية والإسلامية أيضا مقصرة في واجباتها اتجاه القضية الفلسطينية، كما أنَّ المشاركة في المسيرات والاحتجاجات المنددة بأفعال الاحتلال الوحشية لم تعد مثل السابق.

عانى أبو هلال خلال مسيرته النضالية؛ فقد اعتقله الاحتلال عام 1983، واعتقله مرة أخرى عام 1984، وحُرِم من إكمال دراسته الثانوية، وقضى في الأَسْر أحد عشر عاما، وَوُضِع في العزل الانفرادي سنة كاملة بين عامي (1994-1995).

خالد ذويب

(2022-1965)

- ولد في بلدة زعترة في محافظة بيت لحم.
- قيادي في حركة حماس في محافظة بيت لحم.
- من وجهاء محافظة بيت لحم.
- أحد مبعدي مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، وأسير محرر.
- ناشط نقابي.

ولد خالد خليل محمود ذويب في بلدة زعترة في محافظة بيت لحم في الثالث من أيلول/ سبتمبر عام 1965، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات. درس في مدارس بيت لحم، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1986، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ من جامعة الخليل عام 1994، ودرجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر من الجامعة ذاتها عام 2010. عمل مدرِّسا في مدارس بيت لحم منذ عام 1995، ثم عُيِّن موظفا إداريا في مديرية التربية والتعليم في بيت لحم.

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين عام 1986، وشارك في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية والفكرية والسياسية، وكان من قادة الكتلة الإسلامية في جامعة الخليل، ونشط داخلها في الجانبين الثقافي والفني، والتحق بحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في نشاطاتها الوطنية وفعالياتها الميدانية ضد الاحتلال،

ونشط في العمل النقابي المطلبي للمعلمين، وكان أحد قادة لجان التنسيق للمعلمين في محافظة بيت لحم في النصف الثاني من تسعينيات القرن العشرين، وعلى رأس الكتلة الإسلامية للمعلمين في محافظة بيت لحم، وعضو اللجنة المطلبية الموحدة للمعلمين الفلسطينيين عام 2000، ومن مؤسسي جمعية نقابة المعلمين الفلسطينيين، وكان من وجهاء بلدة زعترة ووجهاء محافظة بيت لحم.

تبنى ذويب الفكر الإسلامي، وآمن بأن فلسطين من بحرها إلى نهرها أرض وقف إسلامي، ودعا إلى العمل المشترك مع جميع الفصائل والتيارات الفكرية والسياسية على قاعدة نتعاون فيما اتفقنا عليه وليعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه.

اعتبر اتفاق أوسلو انتكاسة في تاريخ الشعب الفلسطيني، لأنه قدَّم تنازلا عن الكثير من الثوابت، وهو اتفاق باطل وولد مشلولا، ولا يمكن له أن يوصل الفلسطينيين إلى أي حل عادل، ووصف الانقسام بأنَّه محطة مؤلمة في تاريخ الشعب الفلسطيني، وهناك نهجان في فلسطين لن يلتقيا، وهما نهج المقاومة ونهج المفاوضات، والفلسطينيون هم الطرف الأضعف مع الاحتلال، ولا يمكن لضعيف أن يفرض شروطه على القوي عبر التفاوض، وآمن أن من حق الشعب الفلسطيني استخدام كافة الوسائل للتخلص من الاحتلال ونيل الحقوق بما فيها المقاومة المسلحة، واعتبر أن إزعاج المحتل هو واجب وطني على كل فلسطيني.

يرفض ذويب مشاركة الفصائل في السلطة الفلسطينية، خصوصا وأنَّها سلطة تحت الاحتلال، وضعيفة، وأهدافها غير واضحة، ولا تستطيع الوصول لأهداف الشعب الفلسطيني دون إحداث تغيير في نهجها، وأيَّد انضمام الفصائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، لأنها تمثل مظلة لكل الفلسطينيين في الداخل والخارج. ورأى ذويب أن حركة التحرر الوطني حركة مستمرة كأمواج البحر بهباتها المتكررة منذ وعد بلفور حتى نيل الشعب الفلسطيني كافة حقوقه، أمَّا الوحدة الوطنية فهي مطلب للشعب الفلسطيني، ويمكن استعادتها من خلال وضع برنامج وطني شامل تسير عليه جميع الفصائل،

وحذَّر من رفع التناقض بين الفصائل من تناقض ثانوي إلى تناقض استراتيجي لأن ذلك سيعمق الانقسام والتشتت. ووصف ذويب العلاقة مع الاحتلال بأنها صراع مستمر على قاعدة إمَّا نحن أو هم، ولا يمكن لفصيل فلسطيني أن يعترف بها أو يتخلى عن أرض فلسطين، أمَّا حق العودة فهو حق أقرته الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين، وهو قرار واضح، لكنَّه لا ينفذ إلا بالقوة.

رأى أن الربيع العربي بدأ بأهداف نبيلة تقوم على تمكين الشعوب العربية من العيش بحرية وكرامة إلا أن بعض الدول الكبرى واللاعبين الإقليميين استطاعوا إدخال عناصر مفسدة لهذه الثورات، وحرفوها عن أهدافها الحقيقية.

عانى ذويب في مسيرة حياته؛ فقد أعاق اعتقاله المتكرر لدى الاحتلال تعليمه الجامعي، حيث تعرض للاعتقال عام 1988 لمدة عام ونصف، ثم أعيد اعتقاله عام 1990 حتى عام 1992، وأبعده الاحتلال إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عدة مرات منذ تسعينيات القرن العشرين. توفي في الثالث عشر من أيار/ مايو عام 2022.

ديمة طهبوب

- ولـدت فـي مديـنة عمـان عـام 1976.
- عضو مجلس النواب الأردني (2016-2020).
- الناطق باسم حزب جبهة العمل الإسلامي منذ عام 2014.
- عضو المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي منذ عام 2018.
- عضو الهيئة التنفيذية لرابطة برلمانيون لأجل القدس (2018 - 2020).

ولدت ديمة "محمد طارق" طهبوب في مدينة عمان في الأردن في الثالث والعشرين من أيلول/سبتمبر عام 1976، لعائلة فلسطينية تعود أصولها لمدينة الخليل، وهي أرملة الصحفي طارق أيوب -المراسل السابق لشبكة فضائية الجزيرة الذي استشهد في قصف صاروخي أميركي لمكتب الجزيرة في بغداد-، ولديها بنت واحدة. درست المرحلة الأساسية في مدارس الأقصى، والمرحلة الثانوية في مدارس الأرقم، وحصلت من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1994، ونالت درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها من الجامعة الأردنية عام 1998، ودرجة الماجستير في الترجمة والكتابة الفورية من الجامعة ذاتها عام 2001، ودرجة الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة مانشستر The University of Manchester في بريطانيا عام 2003. عملت معيدة في

الجامعة الأردنية بين عامي (2001 - 2002)، ثم أستاذا مساعدا في الجامعة العربية المفتوحة في عمان بين عامي (2004 - 2016).

انتسبت لحزب جبهة العمل الإسلامي عام 1996، وأصبحت الناطق باسم الحزب باللغة الإنجليزية عام 2014، وعضو هيئة إدارية في ملتقى القدس الثقافي عام 2014، وفازت في انتخابات مجلس النواب الأردني الثامن عشر عام 2016 ضمن كتلة الإصلاح البرلمانية، وعملت داخل المجلس في لجان العمل والمرأة والنزاهة والشفافية حتى انتهاء فترتها البرلمانية عام 2020، وأصبحت عضوا في المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي عام 2018، ومسؤولة ملف العلاقات الخارجية فيه، وعضوا في تجمع أردنيات من أجل الإصلاح، وعضوا في الهيئة التنفيذية لرابطة برلمانيون لأجل القدس بين عامي (2018 - 2020)، وعضو رابطة الكتاب الفلسطينيين، وكذلك عضوا ناشط متعاون مع جمعية مناصرة الشعب الفلسطيني في إيطاليا.

عرفت بمواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية ومناهضتها للتطبيع مع الاحتلال ورفضها للاتفاقيات التجارية بين الأردن ودولة الاحتلال مثل اتفاقية الغاز، كما كان لها دور في إغلاق مركز الدراسات "الإسرائيلية" في الأردن، وكانت أول من وجه سؤالا للحكومة حول إجراءاتها لاستعادة مناطق الباقورة والغمر من الاحتلال عام 2017.

قدمت العديد من المحاضرات في أكاديمية دراسات اللاجئين وشباب لأجل القدس وجمعية العفاف وملتقى القدس الثقافي وجمعية المحافظة على القرآن الكريم، وكتبت في الشأنين الفلسطيني والأردني في أكثر من صحيفة منها السبيل الأردنية والقدس العربي وفلسطين وموقع الجزيرة توك.

ترى طهبوب أن اتفاق أوسلو خصوصا ومسار التسوية عموما هو تصفية للقضية الفلسطينية وترسيخ للاحتلال الصهيوني لفلسطين، وتعتقد بأن الانقسام خطير لكن الوحدة غير ممكنة في ظل استمرار السلطة في التنسيق الأمني، وأن الأهم، برأيها، هو وحدة فصائل المقاومة، وتعتقد أن مقاومة الاحتلال مطلوبة ومشروعة بكل الوسائل وأنها السبيل الوحيد للتحرير.

تؤمن طهبوب بتحرير فلسطين كأمر عقدي لا خلاف عليه، وأن الاحتلال إلى زوال، وترى أن تحرير فلسطين لا بد أن يكون تحريرا كاملا من البحر إلى النهر، وأنه لابد من عودة اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم وبيوتهم التي هُجِّروا منها عودة كاملة غير منقوصة. وترى أن النظام الفلسطيني الحالي نظام ديكتاتوري.

ذو الكفل عبد اللطيف

(2011-1914)

- ولد في مدينة القدس.
- شارك في الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939).
- قاد مجموعة من المتطوعين الفلسطينيين في ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق.
- مدير المكتب العسكري التابع للهيئة العربية العليا.

ولد ذو الكفل عبد القادر عبد اللطيف في مدينة القدس عام 1914. تخرج من كلية الروضة في القدس عام 1933، ومن دار المعلمين الابتدائية في بغداد عام 1934، ومن دار المعلمين العالية في بغداد عام 1939، وأنهى دورة لضباط الاحتياط في الكلية العسكرية في بغداد عام 1940، وأنهى دورتين عسكريتين في ألمانيا وهولندا عام 1943، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ من الجامعة الأمريكية في القاهرة عام 1952. عمل مدرّسا في مدارس الحلة في العراق بين عامي (1934-1935)، ومدرّسا في دار الايتام الإسلامية في القدس بين عامي (1935-1936)، ومدرّسا لمادة التاريخ في مدينة الرمادي في العراق عام 1939، ومدرّسا في مدارس بغداد بين عامي (1940-1941)، ومعدًّاً ومقدّماً للبرامج الإذاعية في إذاعة العرب الأحرار عام 1942، ثم معدًّاً ومقدّماً للبرامج في القسم العربي في إذاعة برلين عام 1943، وموظفا في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حتى تقاعده عام 1978.

تأثر في شبابه المبكر بالفكر العروبي الوحدوي، ونشط في النادي الرياضي العربي في القدس، وانخرط في الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936، حيث ركَّز اهتمامه بالعمل الوطني داخل القدس، وغادر فلسطين في أيلول/ سبتمبر 1936، وعمل لصالح الثورة الفلسطينية الكبرى من خارج فلسطين، وشارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني ضد الوجود البريطاني في العراق في أيار/ مايو عام 1941، حيث كان مسؤولا عن المتطوعين الفلسطينيين في قوة البادية، وغادر العراق بعد فشل الثورة، وتوجه إلى تركيا ثم إلى اليونان، ثمَّ إلى ألمانيا، وتدرب على عملية الإنزال الجوي، وقاد ونفَّذ عملية هبوط بالمظلة من طائرة من نوع القلاع FF أمريكية الصنع كان الألمان قد غنموها أثناء الحرب العالمية الثانية، بصحبة حسن سلامة وثلاثة من الضباط الألمان في السادس من تشرين أول/ أكتوبر عام 1944 قرب أريحا في الواحدة صباحا، والتحق بالحاج أمين الحسيني في القاهرة، وعمل معه خلال فترة أحداث النكبة عام 1948، وتولى إدارة المكتب العسكري التابع للهيئة العربية العليا في القاهرة، وشارك في الإعداد للمؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في غزة، وتم فيه تشكيل حكومة عموم فلسطين.

عانى في حياته؛ إذ طاردته القوات البريطانية عام 1936، واضطر إلى مغادرة فلسطين إلى العراق قبل انتهاء الإضراب الكبير عام 1936، واعتقله البريطانيون في 15 تشرين أول/ أكتوبر عام 1944، وسُجن في مركز المخابرات البريطانية في مصر، وتعرض لتحقيق قاس جدا، ثم أعيد إلى فلسطين في آذار/مارس عام 1946، ونقله البريطانيون إلى سجن القدس ثم سجن نابلس الذي بقي فيه إلى أن تمكَّن من الهرب من المستشفى البلدي في نابلس في كانون الأول/ ديسمبر عام 1947، بمساعدة مأمون القطب، وصبري خلف، وبعد خمسة أيام غادر فلسطين إلى الأردن ومنها إلى سوريا ومصر.

توفي في عام 2011.

المراجع:

شلش، بلال محمد، داخل السور القديم نصوص قاسم الريماوي عن الجهاد المقدس، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2020.

عبد اللطيف، ذو الكفل، مذراتي قصة كفاحي من الثورة الفلسطينية الكبرى إلى حرب 1948، عمان، دار سندباد للنشر، 2000.

رانـيـة اللوح

- ولـدت فـــي مديـــنة غـزة عام 1976.
- عضـو قيـادة إقليـم شـرق غزة فـــي حركة فتح (1995-1997).
- مرشَّـحة لانتخابـات المجلـس التشـريعي الملغـاة عـام 2021 عـن حركـة فتـح.
- منسـقة منتـدى الأكاديميـات الفلسـطينيات.

ولدت رانية صالح اللوح في مدينة غزة في السابع والعشرين من شباط/ فبراير عام 1976، وهي متزوجة ولها ابنتان. درست المرحلة الأساسية في مدرسة الرملة، والمرحلة الثانوية في مدرسة الزهراء الثانوية للبنات عام 1993، ونالت درجة البكالوريوس في التربية - اللغة عربية من الجامعة الإسلامية عام 1997، ودرجة الدبلوم العالي في علم النفس التربوي من جامعة الأقصى عام 1999، ودرجة الماجستير في علم النفس من الجامعة ذاتها عام 2009، ودرجة الدكتوراه في علم النفس التربوي من جامعة عين شمس في القاهرة عام 2014. تعمل مديرا لمكتب رانيا للإعلام في غزة منذ عام 1997، وتشرف على موقع (بي دي أن) الإخباري، وهي نائب مدير عام في وزارة التنمية الاجتماعية منذ عام 1999.

انتمت لحركة فتح، ونشطت في العمل الطلابي، وكانت عضوا في الهيئة الإدارية لحركة الشبيبة والناطق باسمها في الجامعة الإسلامية بين عامي (1993-1997)،

وعضوا في قيادة إقليم شرق غزة في حركة فتح بين عامي (1995-1997)، كما عملت إعلامية في مكاتب حركة الشبيبة.

انخرطت في العمل المؤسساتي، وهي عضوا في عدد من المؤسسات والنقابات والمجالس والجمعيات منها: نقابة الصحفيين الفلسطينيين منذ عام 1999، واتحاد المرأة الفلسطينية، ومجلس إدارة جمعية أصدقاء الجرحى منذ عام 2014، واتحاد الكُتَّاب الفلسطينيين منذ عام 2014، والهيئة التنفيذية للمجلس الفلسطيني للتمكين الوطني منذ عام 2015، واللجنة الاستشارية لمشروع دعم الصمود الفلسطيني عبر الحوار (CMI)، ولجنة سكرتارية حراك وطنيون لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية بين عامي (2017-2022)، واللجنة الوطنية لدعم الاونروا منذ عام 2018، والتكتل النسوي للحوار عام 2022، كما أنَّها نائب رئيس مجلس إدارة مركز التفكير الإبداعي منذ عام 2015، ورئيس مجلس إدارة جمعية مناصرة حقوق الإعلاميين عام 2022.

شكلت حملة "وطني حبيبي" لإنهاء الانقسام، وكانت ضمن المشاركين في حراك وطنيون لإنهاء الانقسام، ومن المرشحات لانتخابات بلدية غزة عن حركة فتح، ومن مرشحات قائمة فتح في الانتخابات التشريعية التي كان من المقرر إجراؤها في أيار عام 2021. شاركت في عدد من المؤتمرات وورشات العمل منها: مؤتمر نموذج جامعة الدول العربية (القاهرة، 1997-1998)، ومؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (الشارقة، 2002)، ومؤتمر تعزيز صمود الشعب الفلسطيني (اسطنبول، 2021)، كما أنها عضو في الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبرتهايد منذ عام 2021. ولها كتاب بعنوان المرأة الفلسطينية وصراع الوجود (2017).

تعتقد بأن مستقبل القضية الفلسطينية صعب، لكنَّ الأمل موجود والصراع مع الاحتلال مستمر ولابد من نهاية له.

ترى أن اتفاق أوسلو كان أحد الخيارات التي أُرغمت عليها حركة فتح نتيجة الظروف والواقع السياسي الصعب الذي عاشته منظمة التحرير في ذلك الوقت، ورغم أنه لم يلب حاجات الشعب الفلسطيني، ولم يُنفَّذ كما يجب،

ولكنَّ تم تحصيل بعض الحقوق ومساحة من الأراضي الفلسطينية، وتعتقد أن الانقسام هدف إسرائيلي تم بأدوات فلسطينية، وهو كارثة على الشعب الفلسطيني، وقد تسبَّب في تراجع القضية الفلسطينية وقتل حلم الدولة الفلسطينية، وقتل المنظومة القيمية والأخلاقية، وتدعو إلى الشراكة الوطنية في السلطة ومنظمة التحرير، في المقابل ترى أن الاتفاق على برنامج موحد صعب لأنَّ حركة حماس تحاول أن تكون بديلا عن منظمة التحرير، وتصف النظام السياسي الفلسطيني بأنَّه مهلهل نتيجة غياب المجلس التشريعي وهو بحاجة إلى إصلاحات جدية.

تؤمن بكامل فلسطين من النهر إلى البحر بعيدا عن الاتفاقيات المطروحة، وهي مع عودة اللاجئين الكاملة إلى ديارهم، وتؤمن بالمقاومة بكافة أشكالها. تصف موجة التغيير في الوطن العربي بالخريف، وتعتقد أنَّ ما حصل في بعض الدول العربية مقصود ويهدف إلى تدميرها وتقف خلفه إسرائيل، ويؤكد ذلك حالات التطبيع بين دولة الاحتلال وبعض الدول العربية والتي جرت بعد إخماد صوت الشعوب العربية اتجاه قضية فلسطين.

رجا الخالدي

- ولد في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة عام 1956.
- مدير عام معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس منذ عام 2019.
- منسق برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (2000-2006).
- خبير استشاري في مؤسسة التعاون (2002-2008).
- خبير وباحث ومحلل اقتصادي.

ولد رجا إسماعيل راغب الخالدي في مدينة نيويورك New York في الولايات المتحدة في الثاني عشر من آذار/ مارس عام 1956. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في المدرسة العالمية في مدينة بيروت، وأنهى الثانوية العامة عام 1974، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة أكسفورد The University of Oxford في بريطانيا عام 1978، ودرجة الماجستير في التنمية الاقتصادية من جامعة لندن SOAS University of London في بريطانيا عام 1981. عمل مع منظمة اسكوا ESCWA التابعة للأمم المتحدة، وغادر لبنان بعد اجتياح بيروت عام 1982، وتوجه إلى سويسرا وعمل باحثا اقتصاديا في مؤسسة Welfare Association في مدينة جنيف لمدة عام، ثم انتقل للعمل في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة أونكتاد UNCTAD عام 1985،

وأصبح منسقا في وحدة الاقتصاد الفلسطيني في الأونكتاد، وانتقل للعمل في دائرة العولمة والسياسات التنموية والاقتصاد الدولي والنظام المالي العالمي داخل الأونكتاد عام 2000، كما عمل منسقا لبرنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (2000-2006)، وخبيرا استشاريا في مؤسسة التعاون بين عامي (2002-2008)، وباحثا مشاركا في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس بين عامي (2016-2019)، ومديرا عاما للمعهد منذ عام 2019.

كان للخالدي مساهمات وطنية في أكثر من محطة، فقد عمل مترجما للأخبار في وكالة وفا أثناء اجتياح قوات الاحتلال الصهيوني للبنان عام 1982، وتطوع في منظمة التحرير الفلسطينية ومع حركة فتح في إطار البحث الاقتصادي، وساهم في إعداد البرنامج العام لإنماء الاقتصاد الفلسطيني للسنوات 1994-2000، بناء على طلب من منظمة التحرير، لكنَّه رفض العمل في المجال الحكومي الرسمي، وفضَّل البقاء مستقلا، وقد شارك في عضوية عدد من المؤسسات الفلسطينية، منها عضويته في مجلس أمناء معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس عام 2010.

يكتب الخالدي في عدد من المجلات المتخصصة في فلسطين والخارج، ويشارك في المؤتمرات الأكاديمية، بالإضافة إلى كتابته للمقالات في عدد من الصحف منها صحيفة السفير العربي، كما أنَّه يستضاف في وسائل الإعلام والمراكز البحثية بوصفه خبيرا وباحثا ومحللا اقتصاديا، وقد صدر له عدد من الكتب والأبحاث والدراسات، منها: الاقتصاد العربي في إسرائيل (1988)، والاقتصاد الفلسطيني المجزئ (2014)، واقتصاديات التبادل التجاري بين الفلسطينيين في الضفة الغربية والجليل: بديل شمالي للإسرائيليين (مشترك، 2014)، واستعراض جهود فلسطين للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية 1999-2014 (2015)، وقراءات نقدية في الفكر الاقتصادي الفلسطيني المعاصر (2015)، وإسرائيل ومواطنيها الفلسطينيون: امتيازات إثنيَّة في الدولة اليهودية، (مشترك، 2017)، وما بين الدولة واللادولة: السياسة والمجتمع في كردستان والعراق وفلسطين (2017)، والصراع الإسرائيلي والفلسطيني أسئلة

صعبة (مشترك، 2018)، والتحول الهيكلي للاقتصاد الفلسطيني 1994-2014 (2019).

يدعو الخالدي إلى الاستمرار في البحث العلمي لإنشاء مرجعية واسعة ودقيقة ومتعددة القطاعات في جميع مسائل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لفلسطين، ولخلق نقاشات لتفسير الواقع الاقتصادي، على الرغم من عدم الأخذ بتوصيات الدراسات من قبل الأوساط الرسمية الفلسطينية، ويطالب بإصلاح منظمة التحرير وإشراك الفصائل فيها، وتوحيد العمل الوطني بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ووجود هيئة قيادية جامعة، ويرى أن فعالية منظمة التحرير في الحكم أضعف بكثير من السابق خصوصا بعد نشوء السلطة، حيث أصبحت عبارة عن رمز لتمثيل الشعب الفلسطيني، وبالتالي يجب أن يتزامن إصلاح منظمة التحرير مع إصلاح مؤسسات السلطة الفلسطينية، ويرى أن المساعدات الخارجية استحقاق للشعب الفلسطيني ومسؤولية دولية، لكن يجب إعادة النظر في كيفية استخدامها، إذ كان هناك سوء تخصيص للمساعدات في دعم الموازنة العامة لفترة طويلة، وكان جزء كبير منها يصرف للرواتب، كما أدى استلام المساعدات بدون قوة تفويضية لصرفها، أو ارتباطها بمواقف يطلبها المانح من السلطة إلى فشلها في تحقيق التنمية.

يعتقد الخالدي أن اتفاق أوسلو اتفاق فاشل لكن كان لا بد منه، وقد كان فرصة أُتيحت للفلسطينيين لكن لم يحسنوا استخدامها، ويرى أنَّه طالما هناك انقسام لا يوجد تنمية فلسطينية، واستمراره يعني أن الأوضاع المعيشية للسكان ستبقى عند حد الكفاف دون أي تغيير، وهو يؤثر على عدالة القضية الفلسطينية أمام الرأي العام العالمي. يؤمن أن مقاومة الاحتلال بكل الطرق حق مشروع يكفله القانون الدولي، وأعمال المقاومة لا تأتي من فراغ ولا من كراهية ولا من يأس، بل من إيمان بأحقية في الملكية، وبالتالي لا يجوز وصفها بسوء النية أو أنها بهدف تخريبي بل تكون كل خطواتها محسوبة، ويعتقد أن هنالك ضرورة للاستفادة من تعدد ساحات النضال في المجتمع الفلسطيني وتوحيدها، ويخلص إلى أن التاريخ يدل على أن حركات التحرر من الاستعمار نجحت بفضل حسن الأداء العسكري، إلا أن التجربة الفلسطينية تؤكد أن

الكفاح المسلح لن يستطيع أن يهزم إسرائيل وحده، وقد فشلت تجارب الكفاح المسلح في السابق مثلما جرى في الأردن وفي لبنان وفي تونس وتجربة عسكرة الانتفاضة الثانية، والاستثناء الوحيد هو ما جرى في عام 2021 والتزامن ما بين الكفاح الجماهيري في فلسطين الداخل وغزة والضفة الغربية، والكفاح المسلح في غزة، وقد كان استخدام السلاح موزون وبشكل دفاعي واضح أمام عين العالم.

رجاء الحلبـي

- وُلـدت فـي مديـنة غـزة عام 1963.
- مـن مؤَسِّسـات الحركـة النسـائية الإسـلامية فـي قطـاع غـزة، ورئيسـة مكتبهـا الإداري (2012-2021).
- عضـو الدائـرة السـياسـية لحركـة حماس فـي قطـاع غزة (2017-2021).
- عضـو مجلـس شـورى حمـاس فـي قطـاع غزة.
- مـن القيـادات النسـائية الطلابيـة فـي قطـاع غـزة فـي ثمانينـات القـرن العشريـن.

وُلدت رجاء عمر الحلبي في مدينة غزة وسط القطاع في التاسع من شهر حزيران/ يونيو عام 1963، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها لمدينة بئر السبع المحتلة، وهي متزوجة ولها أربعة أبناء. درست المرحلة الأساسية في مدرستي غزة الابتدائية وغزة الإعدادية للبنات التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في مدرسة الشجاعية الثانوية للبنات، وحصلت من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1980، ونالت درجة البكالوريوس في الشريعة من كلية الدعوة وأصول الدين في الجامعة الإسلامية في غزة عام 1987. عملت مُدرِّسة للتربية الإسلامية في مدرسة عيلبون الثانوية للبنات بين عامي (1999-2006)، ثمَّ موظفةً في القسم الدعوي في وزارة الأوقاف منذ عام 2006.

نشطت الحلبي في صغرها في مساعدة الفدائيين، وكانت تنقل لهم الرسائل السرية، وتزودهم بملابس النساء للاختفاء، وتشارك في المسيرات والمظاهرات ضد الاحتلال، وقد تبنَّت الفكر اليساري، وأعجبت بالخط الكفاحي للجبهة الشعبية، لكنَّها تحولت إلى الفكر الإسلامي، حين التقت أحمد ياسين عام 1979، وطلبت منه تجنيدها في صفوف المناضلين ومنحها سلاحا، وقد انتمت وقتها لجماعة الإخوان المسلمين، وكانت ضمن أول خلية نسائية تنظيمية تابعة للإخوان المسلمين في قطاع غزة، وشاركت في تأسيس الكتلة الإسلامية في الجامعة الإسلامية في غزة، وترأست أول مجلس طالبات في الجامعة، وساهمت في إنشاء اللجنة الثقافية والإعلامية والدعوية لمجلس الطالبات، وشاركت في تأسيس نواة الحركة النسائية الإسلامية في قطاع غزة، وأصبحت مسؤولة العمل النسائي في جماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة بين عامي (1981-1987)، وأسست مع أخريات جمعية الشابات المسلمات إحدى أهم الواجهات المؤسسية للعمل النسائي الإسلامي، وكانت عضوا في الدائرة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة بين عامي (2017-2021)، ورئيسة المكتب الإداري للحركة النسائية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة لدورتين تنظيميتين متتاليتين بين عامي (2012-2021)، وعضوا في مجلس شورى حركة حماس في قطاع غزة، شاركت في وفود حركة حماس إلى الخارج وزارت عدة دول عربية واجتمعت مع قيادات رسمية وأهلية.

ترى الحلبي أنّ اتفاق أوسلو جريمة لا تغتفر، ومرفوض عقائديا ووطنيا واجتماعيا، لأنه تنازل عن 78% من أرض فلسطين، وأعطى الحق لمن لا حق له، وتؤيد جميع أشكال المقاومة، وتؤكد على أنّ المقاومة السلمية رديفة للعمل المسلح، وترى بأنَّ حماس التقت مع جميع الفصائل على قاعدة أن تحرير فلسطين لن يكون إلا بالسلاح، وأقامت معهم علاقات متينة ورصينة، ما عدا حركة فتح التي ما زالت متشبثة باتفاق أوسلو، وتعتقد بأنّه لا يوجد شراكة حقيقة مع المنظمة والسلطة، وأن سلوك حركة فتح داخل منظمة التحرير تاريخيا لم يكن مع المشاركة، وكانت لا تترك المجال لغيرها، وترفض وتحارب من يقوم بمخالفتها.

ترى الحلبي أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة، والصراع مع المحتل هو صراع وجود لا حدود، وأن فلسطين ستعود لأصحابها، وتؤمن بحل التحرير الشامل لفلسطين التاريخية، وبحق اللاجئين الكامل في العودة إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، وترفض حل الدولتين، ولكنها تقبل بالتحرير المرحلي، وتعتبره استراحة محارب، ويُستغل لمراكمة القوة لاستكمال طريق التحرير. ترى أن الحركة النسائية الإسلامية تركِّز على توعية الأجيال الصاعدة، وغرس القيم الوطنية فيها، وتقديم الفهم الصحيح للقضية الفلسطينية، أمَّا الحالة العربية فتؤثر سلبا على القضية الفلسطينية، خصوصا مع وجود التشرذم والهرولة للتطبيع، ولكنّ الأمل معقود على أصحاب الأرض، وعلى كل حر في العالمين العربي والإسلامي.

عانت الحلبي من الاحتلال؛ حيث تُوفي والدها متأثرا بتعذيب الاحتلال له، واعتقل الاحتلال شقيقاتها الثلاث فاطمة، ولطيفة، وآمال، واقتحم بيتها عدة مرات، وفتشه بحثا عن مطاردين، وقصف منزل عائلتها في حرب العصف المأكول عام 2014.

رفيق مكي

- وُلد في مدينة رفح جنوب قطاع غزة عام 1959.
- رئيس بلدية غزة (2008-2014).
- رئيس قطاع الحكم المحلي والأشغال العامة في قطاع غزة عام 2017.
- نقيب المهندسين في محافظات قطاع غزة (2003-2006).
- عضو لجنة المتابعة للحكومة عام 2017.

وُلد رفيق سالم مكي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة في الثاني عشر من شهر كانون الثاني/ يناير عام 1959، لعائلة فلسطينية تعود أصولها إلى مدينة اللد المحتلة، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الشيخ عجلين الابتدائية المشتركة والزيتون الإعدادية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية للبنين، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1976، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الأزهر في مصر عام 1984. عمل مهندسا في بلدية غزة بين عامي (1986-1992)، ومهندسا في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بين عامي (1992-2008)، واختير رئيسا لبلدية غزة بين عامي (2008-2014)، وأصبح عضوا في اللجنة الإدارية التي أدارت قطاع غزة، وترأس قطاع الحكم المحلي والأشغال العامة عام 2017، وكان عضوا في لجنة المتابعة للحكومة عام 2017.

انتمى مكي لحركة فتح عام 1978، وشارك في فعالياتها الوطنية، والتحق بحركة حماس رسميا عام 1996، ونشط نقابيا بين عامي (1989-2006)، حيث كان أمينا لسر نقابة المهندسين بين عامي (1989-1992)، وعضوا في مجلس إدارة النقابة بين عامي (1992-1995)، ونائبا لنقيب المهندسين بين عامي (1998-2000)، ونقيبا للمهندسين في محافظات قطاع غزة بين عامي (2003-2006)، ومثَّل النقابة في أكثر من مؤتمر داخل فلسطين وخارجها، وكان عضوا في اتحاد المهندسين العرب بين عامي (1996-2006)، واتحاد المهندسين الدوليين، وعضوا في الإعلان العالمي للحد من المخاطر بين عامي (2008-2014)، وعضوا في اتحاد البلديات العالمي بين عامي (2008-2014).

يتبنى مكي الفكر الإسلامي. يعتقد أن اتفاق أوسلو ما كان يجب أن يتم، وكانت لموقعيه أهدافا شخصية بعيدا عن مصالح الشعب الفلسطيني، وتم استغلاله لإجهاض المقاومة والروح الجهادية، ومَنْح الصهاينة غطاء لتحقيق أهدافهم، وكانت أخطر إفرازاته الانقسامات في الساحة الفلسطينية، ويرى أنّ العلاقات الداخلية بين أغلب الفصائل في تحسن وتوافق، ما عدا حركة فتح المنقسمة على نفسها والمخالفة للفصائل الأخرى، ويؤيد كافة أشكال المقاومة المتاحة، ويرى أن المقاومة المسلحة حدَّت من طموح العدو، لكن لا يمكنها تحقيق كل شيء، لذا لابد من تمتين الجبهة الداخلية وتطوير الناحية العلمية وتوعية الناس وتثقيفهم، أمَّا منظمة التحرير فلم تعد موجودة على أرض الواقع، ومشاورات فصائلها شكلية، والقرارات الصادرة عنها فردية، وهي ورقة تستدعى عند الحاجة فقط.

يدعو مكي إلى إحداث تغيير جذري في الاستراتيجية الفلسطينية، خصوصا وأن نتائج المقاومة المسلحة والمفاوضات محدودة جدا، والشعب الفلسطيني يحتاج إلى إدارة وفكر سليم، وبناء الإنسان المهني والأكاديمي والمخترع والمجاهد الذي سيمشي في طريق التحرير، ويطالب بربط مصلحة المواطن بالوطن، وتوجيه الطاقة في المقاومة المنتجة حتى لا يتم استنزافها. يقف مع حل التحرير الشامل، ويرى أن المعركة مع العدو هي صفرية فإما نحن وإما هم، وحل قضية اللاجئين يأتي مع التحرير، والأنسب تخيير اللاجئين بالعودة أو بالبقاء في أماكنهم مع ضمان حقوقهم.

عانى مكي من الاحتلال؛ حيث اعتقل في عام 1980، واستدعته مخابرات الاحتلال عدة مرات، وضيَّقت عليه في عمله النقابي، ومنعته من السفر لثماني سنوات.

زياد النَّخالة

- ولد في مدينة غزة عام 1953.
- ممثل الجهاد الإسلامي في القيادة الوطنية الموحدة أثناء الانتفاضة الأولى.
- ممثل الجهاد الإسلامي في لبنان سابقا.
- الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين منذ عام 2018.
- أسير محرر، أمضى في سجون الاحتلال أربعة عشر عاما.

ولد زياد رشدي النَّخالة في مدينة غزة في السادس من نيسان / إبريل عام 1953، وهو متزوج وله ولدان وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس خانيونس، وأكمل دراسته الثانوية في مدينة غزة، ونال درجة الدبلوم من معهد المعلمين في غزة.

انتمى لقوات التحرير الشعبية بقيادة زياد الحسيني في قطاع غزة عام 1970، ونفَّذ عدداً من العمليات، وبدأ بالتحول نحو الإسلام الحركي منذ عام 1973، وكان من أوائل المنتسبين إلى الجماعة الإسلامية التي تعتبر أول إطار تنظيمي يعبر عن التيار الإسلامي داخل سجون الاحتلال، وتواصل من سجنه مع عدد من قيادات العمل الإسلامي في تلك المرحلة منهم الشيخ أحمد ياسين، والدكتور فتحي الشقاقي، وتأثر بالثورة الإيرانية بقيادة الخميني، وكان مسؤولا

عن أسرى قوات التحرير الشعبية داخل سجون الاحتلال في الفترة ما بين عامي (1976-1985)، وممثلا لأسرى سجن عسقلان عام 1985.

اختير عضوا في أول مجلس شورى لحركة الجهاد الإسلامي بعد خروجه من الأسر، وكُلِّف من قيادة الحركة بتأسيس أول جناح عسكري لها، وكان المسؤول عن إيواء ستة من أسرى الجهاد الإسلامي الذين نجحوا في تحرير أنفسهم من سجون الاحتلال عام 1987، وشارك في إشعال الانتفاضة الفلسطينية الأولى في الثامن من كانون الأول عام 1987، ومثَّل الجهاد الإسلامي في القيادة الوطنية الموحدة التي تشكلت من القوى المنضوية تحت إطار منظمة التحرير بالإضافة إلى الجهاد الإسلامي، وتولى مسؤولية اللجنة الحركية في قطاع غزة أثناء فترة اعتقال فتحي الشقاقي.

تدرج في المناصب التنظيمية داخل حركة الجهاد الإسلامي؛ فكان ممثلها في لبنان، وانتخب نائبا للأمين العام للحركة بعد اغتيال الاحتلال الأمين العام فتحي الشقاقي في تشرين أول/ أكتوبر 1995، وكان عضوا في القيادة العسكرية المصغرة للحركة.

قاد وفود الحركة في حوارات المصالحة في القاهرة، ومباحثات وقف إطلاق النار في القاهرة عام 2014، وأصبح الأمين العام للجهاد الإسلامي بعد وفاة أمينه العام السابق رمضان عبد الله شلَّح عام 2018.

عانى النخالة من الاحتلال؛ فقد اغتالت قوات الاحتلال والده أثناء احتلالها قطاع غزة عام 1956، واعتقلته للمرة الأولى في التاسع والعشرين من أيار/ مايو عام 1971، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن المؤبد، وبقي في سجون الاحتلال أربعة عشرة عاما، إلى أن أطلق سراحه في عملية تبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال والتي أشرفت عليها الجبهة الشعبية – القيادة العامة، وأطلق عليها صفقة الجليل، وتم تنفيذها في العشرين من أيار/ مايو عام 1985، واعتقلته مرة أخرى في الثاني عشر من نيسان/ أبريل 1988، وأبعدته إلى جنوب لبنان في الأول من آب/ أغسطس عام 1988. رفض الاحتلال السماح له بدخول قطاع غزة، وقصف منزل عائلته في معركة العصف المأكول

عام 2014 حيث دُمر المنزل بشكل كامل، وأدرجته وزارة الخارجية الأمريكية على لائحة " الإرهاب" عام 2014.

زينب الغنيمي

- ولدت في مدينة رفح جنوب قطاع غزة عام 1953.
- مؤسِّسَة ومديرة مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة.
- رئيسة اللجنة القانونية في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.
- رئيسة مجلس الإدارة في مركز شؤون المرأة.
- عضو مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات منذ عام 2011.

وُلدت زينب عبد الفتاح الغنيمي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة في الثاني والعشرين من تموز/ يوليو عام 1953، لعائلة فلسطينية لاجئة، تعود أصولها إلى مدينة يافا المحتلة، وهي أم لابنة. درست المرحلة الأساسية في مدرسة الدرج الابتدائية ومدرسة بنات غزة الإعدادية، والمرحلة الثانوية في مدرسة الزهراء، وحصلت من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1971، ونالت درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة القاهرة عام 1979، ودرجة الماجستير في القانون الإداري من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2001، وأنهت دورة تدريبية حول حقوق النساء العاملات من منظمة العمل الدولية في النرويج عام 1996، ودورة تدريبية أخرى حول تطوير مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي من منظمة العمل العربية في تونس عام 1996، ودورة ثالثة حول دور المرأة المديرة في السلطة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي عام 1998. عملت مديرة للعلاقات العربية والدولية في وزارة العمل الفلسطينية بين عامي (1995-

2003)، ونائبة مدير عام التشغيل في وزارة العمل الفلسطينية عام 2003، ومدير عام التأمينات الاجتماعية، ومديرة التشغيل في وزارة العمل حتى نهاية عام 2005، ثمَّ مديرة مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة.

انخرطت الغنيمي في شبابها المبكر في نشاطات الحركة الطلابية، والتحقت بحركة فتح، وعملت في القطاع الغربي في مدينة بيروت عام 1977، وكانت إحدى كوادر مركز دراسات الوطن المحتل، وعملت في جهاز الإعلام الفلسطيني الموحد، وكتبت في مجلة فلسطين الثورة، ومجلة شؤون فلسطينية، ووكالة الأنباء الفلسطينية وفا في بيروت بين عامي (1979-1982)، وعايشت حصار بيروت عام 1982، ثمَّ غادرت لبنان، واستقرت في مخيم اليرموك في سوريا، وكانت من مؤسسي حزب العمال الشيوعي الذي تم حله عام 1993، وعادت إلى فلسطين عام 1995.

مثَّلت فلسطين في مؤتمر تبادل الخبرات القانونية الذي عُقد في اليابان عام 2001، وشاركت في المؤتمر الدولي الأممي للمرأة في مدينة كوبنهاجن في الدنمارك، ومثَّلت فلسطين في ندوة الديمقراطية والعولمة في التجمعات الإقليمية المنعقد في مدينة قابس في تونس عام 1994، ومثَّلت الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في مؤتمر التضامن مع نساء فلسطين والعراق في بيروت عام 2003، ومثَّلت وزارة العمل في مؤتمر العمل الدولي في مدينة جنيف في دورتيه المتتاليتين عامي (2003 و 2004)، ومثَّلت فلسطين في المؤتمر الإقليمي لشبكة نساء في ظل قوانين المسلمين في مدينة القاهرة عام 2006، وشاركت في إعداد ومناقشة وتطوير القوانين والتشريعات الوطنية مع ديوان الفتوى والتشريع واللجنة القانونية في المجلس التشريعي حتى عام 2006، ورشَّحت نفسها للانتخابات التشريعية عام 2006 عن دائرة غزة.

نالت عضوية مجلس إدارة مركز شؤون المرأة منذ عام 1998، ثمَّ ترأسته، وأصبحت عضوة في مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات منذ عام 2011، وعضوة في المجلس الإداري للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية منذ عام 1985، ومستشارة قانونية في الحملة الوطنية لتطوير مشاركة المرأة في الانتخابات منذ عام 2004، ومستشارة قانونية في الحملة الوطنية لتطوير قانون الأحوال

الشخصية منذ عام 2003، وعضوة في سكرتارية الائتلاف الأهلي النسوي لتطبيق اتفاقية سيداو.

تكتب في الصحافة الفلسطينية منذ عام 1977، وتعد أوراق عمل ودراسات حول المرأة الفلسطينية، ولها دراسة بعنوان المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات الرئاسية، ودراسة أخرى بعنوان واقع النساء ذوات الإعاقة في قطاع غزة، وتعطي دروات تدريبية في مجالات حقوق المرأة والنوع الاجتماعي ومفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والمجتمع المدني وحقوق الطفل.

ترى الغنيمي أن اتفاقية أوسلو كانت ممرا إجباريا لأنه لم يكن هناك أي آفاق لدعم القضية الفلسطينية خصوصا بعد اجتياح بيروت عام 1982، وتشتُّت الثورة الفلسطينية في الخارج ما بين تونس واليمن والجزائر وسوريا، وتعتقد أن إنهاء الاتحاد السوفيتي، وانتقال المعسكر الاشتراكي للمعسكر البرجوازي أثَّر في تقليص الدعم للثورة الفلسطينية، بالإضافة إلى حرب الكويت والعراق. هذه الأحداث مجتمعة لعبت دورا في حَرْف الأنظار عن القضية الفلسطينية وتراجع الداعمين للثورة، مما أجبر منظمة التحرير على الوصول إلى أوسلو، وتؤمن الغنيمي أن الاحتلال والمنظمات الداعمة له دوليا سعت لتمزيق الساحة الفلسطينية عن طريق تعميق الانقسام وعدم تمكين السلطة من الاستفادة من أوسلو، وترى أن تحقيق الشراكة الوطنية أمر صعب التطبيق بسبب اختلاف أيديولوجيات التيار الإسلامي ومنظمة التحرير، ولا مستقبل في المدى المنظور لوجود دولة فلسطينية، وما هو قائم الآن عبارة عن سلطة تحت الاحتلال.

عانت الغنيمي من الاحتلال؛ إذ اعتقلها في آذار/ مارس عام 1969 لمدة شهرين ونصف في سجن غزة المركزي، وكانت في حينه أصغر معتقلة في قطاع غزة، ثم أعاد اعتقالها عام 1975 وحكم عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات، قضت منها سنة سجن فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ.

سعيد بشارات

- وُلد في بلدة طمون في محافظة طوباس عام 1978.
- مرشح عن قائمة القدس موعدنا للانتخابات التشريعية التي كان من المقرر إجراؤها في أيار عام 2021.
- مؤسس شبكة الهدهد الإخبارية ومديرها.
- إعلامي وباحث متخصص في الشؤون الإسرائيلية.
- من كوادر الحركة الفلسطينية الأسيرة سابقا.

وُلد سعيد محمد سعيد بشارات في بلدة طمون في محافظة طوباس في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1978، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة طمون للبنين، والمرحلة الثانوية في مدرسة البيروني، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1997. التحق بجامعة النجاح لدراسة القانون، والتحق بجامعة تل أبيب المفتوحة وهو في سجون الاحتلال لدراسة العلوم السياسية والعلاقات الدولية، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة والقانون من الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 2013، ودرجة الماجستير في الدراسات الإسرائيلية من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2019، والتحق بجامعة طرابلس/ لبنان لنيل درجة الدكتوراه في الفكر السياسي والدراسات الاستراتيجية.

انخرط بشارات في النشاط الوطني منذ شبابه المبكر، والتحق بحركة حماس عام 1993، ونشط في الحركة الطلابية الإسلامية في المدرسة، وأصبح مسؤول حماس في طمون، وكان من كوادر الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح في مدينة نابلس، وعمل داخلها في المجالين الثقافي والإداري، وانتخب عضوا في المؤتمر الطلابي العام في جامعة النجاح، وكان نشيطا ضمن لجنة حقوق الإنسان الطلابية. انتمى لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وشارك في تخطيط وتنفيذ عدد من العمليات منها عملية اقتحام مستوطنة الحمراء في منطقة الأغوار التي قُتل فيها أربعة مستوطنين وأصيب أربعة آخرون في السادس من شباط/ فبراير عام 2002، كما كان ضمن قائمة القدس موعدنا للانتخابات التشريعية المحسوبة على حركة حماس، والتي كان من المقرر إجراؤها في أيار عام 2021.

يعتبر بشارات من مؤسسي شبكة الهدهد الإخبارية، كما أنَّه متخصص في الشأن الصهيوني ومحلل سياسي، ويستضاف في وسائل الإعلام للتعليق على مستجدات القضية الفلسطينية وتطورات الأحداث السياسية داخل دولة الاحتلال، وهو عضو في رابطة الكتاب والمثقفين والصحفيين العرب-لبنان، وله إصدار بعنوان دَوْر التيارات الصهيونية الدينية في الحياة السياسية في إسرائيل 2000-2019 (2021)، وله مخطوط معد للنشر بعنوان "رسائل هاربة" وهو عبارة عن الرسائل التي قام بكتابتها في السجن.

يتبنى بشارات مشروع التحرير الشامل لفلسطين التاريخية، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، ويرى بأن اتفاق أوسلو أكبر جريمة ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، وقد أفاد الاتفاق الاحتلال ومشاريعه، وقضى على الانتفاضة الأولى في الوقت الذي اقتربت فيه من إنجاز إخراج الاحتلال من الضفة الغربية وقطاع غزة، وتراجع حضور القضية الفلسطينية في العالم وفُتح الباب للتطبيع، ويؤمن أن السلطة الفلسطينية مشروع احتلالي صهيوني أمريكي، غارق ولن يعود إلى رشده، وأن الانقسام أثَّر سلبا على العلاقات الوطنية، ويعتقد بأن من حق الشعب الفلسطيني استخدام كافة أنواع المقاومة، خصوصا وأن المقاومة فرضت نفسها في الميدان، ووحَّدت الساحات،

وجعلت القضية الفلسطينية الأولى عالميا من حيث الاهتمام، وصدَّرت رموزها مثل محمد الضيف ويحيى السنوار، كما أن مشروع التحرير يمشي بخطوات بطيئة ولكنها متقدمة بشكل دائم.

عانى بشارات من الاحتلال؛ حيث اعتقله عام 2000 لمدة شهر، ثم أصبح مطاردا أثناء الانتفاضة الثانية لمدة سبعة أشهر، واعتقله مرة أخرى في الثالث من حزيران / يونيو عام 2002 من مخيم عين بيت الماء في نابلس، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بأربعة مؤبدات، وهدم الاحتلال منزل عائلته بعد اعتقاله بشهرين، وقد أمضى في سجون الاحتلال تسع سنوات وثلاث أشهر، وأفرج عنه في صفقة وفاء الأحرار عام 2011، وأُبعد إلى قطاع غزة.

سمير حزبون

- ولد في مدينة بيت لحم عام 1955.
- رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة بيت لحم.
- أمين سر اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية الفلسطينية منذ عام 2011.
- باحث وأكاديمي متخصص في الاقتصاد.

ولد سمير يوسف حزبون في مدينة بيت لحم في الرابع والعشرون من شباط/ فبراير عام 1955، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في كلية تراسنطة Terra Sancta College في بيت لحم، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1972، ونال درجتي البكالوريوس والماجستير في الاقتصاد من جامعة الاقتصاد (Vysoká Škola Ekonomická) في مدينة براغ في جمهورية التشيك، ودرجة الدكتوراه في الاقتصاد الإنتاجي من الجامعة نفسها عام 1983. عمل محاضرا في جامعة بيت لحم بين عامي (1979-1980)، وترأس دائرة الاقتصاد في كلية التجارة في جامعة بيرزيت، وعُيِّن عميدا لكلية التجارة في الجامعة ذاتها بين عامي (1989-1993)، ثمَّ أصبح أستاذا مشاركا فيها، واستلم إدارة مؤسسة داتا للدراسات والأبحاث منذ عام 1993، وعمل أستاذا مشاركا في معهد الإدارة والاقتصاد في جامعة القدس/ أبو ديس عام 1996، وعُيِّن قنصلا فخريا لجمهورية التشيك، وأصبح عضوا في مجلس إدارة

سلطة النقد الفلسطينية بين عامي (2002-2006)، وعمل محاضرا في برنامج ماجستير التطوير والعلاقات الدولية في جامعة بيت لحم عام 2006.

نشط حزبون في مجال اختصاصه؛ حيث تطوع في غرفة تجارة وصناعة محافظة بيت لحم، ثم أصبح رئيسا لمجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة بيت لحم منذ عام 2011، وأصبح أمينا لسر اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية الفلسطينية منذ عام 2011، وحاز على عضوية اللجنة التوجيهية لمجموعة إكس جروب، ويشارك في المؤتمرات الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية.

يتبنى حزبون إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967، وعودة اللاجئين إليها.

كتب حزبون عددا من الدراسات، منها: الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لعمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في الأرض المحتلة (1988)، والتدمير المستمر للزراعة في الأرض المحتلة وأثر ذلك على التغيرات الهيكلية في بنية هذا القطاع (1988)، وسوق العمل والبطالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (1991)، ومخيم بيت جبرين، منطقة بيت لحم: معطيات إقتصادية- اجتماعية (1992)، ودور القطاع الخاص في تطوير العلاقات الاقتصادية الخارجية وتسويق فلسطين (2000)، والحضور المسيحي في عالم الإقتصاد (2004). اعتقل الاحتلال حزبون وقضى حكما إداريا في سجن النقب الصحراوي بين عامي (1988-1989).

سمير حليلة

- ولد في الكويت عام 1957.
- رجل أعمال، وخبير اقتصادي.
- أمين عام مجلس الوزراء (2005-2006).
- رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة العالمية - فلسطين (2013-2019).
- عضو الوفد الفلسطيني الاقتصادي في المفاوضات المتعددة الأطراف (1992-1994). وفي المفاوضات الثنائية في باريس (1993-1994).

ولد سمير عثمان حليلة في الكويت في الحادي عشر من أيار/ مايو عام 1957، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية يازور المهجَّرة قضاء يافا المحتلة، وهو متزوج وله بنت. درس المرحلة الأساسية في مدارس أريحا، والمرحلة الثانوية في مدرسة الفرندز Friends Boys› School في مدينة رام الله، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1975، ونال درجة البكالوريوس في علم الاجتماع ودراسات شرق أوسطية من كلية الآداب في جامعة بيرزيت عام 1981، ودرجة الماجستير في الاقتصاد من الجامعة الأمريكية في مدينة بيروت عام 1983. عمل محاضرا في جامعة بيرزيت عام 1984، ثم أصبح عميدا لشؤون الطلبة فيها حتى عام 1986، ثم مديرا للبحوث في ملتقى الفكر العربي بين عامي (1986-1989)، ثمَّ مستشارا اقتصاديا لمؤسسة التعاون في الضفة الغربية بين عامي (1989-1992)، وعُيِّن وكيلا مساعدا في وزارة الاقتصاد والتجارة بين عامي (1994-1997)، ثمَّ

أصبح مدير التسويق في شركة نصَّار للاستثمار بين عامي (1997-2004)، ثمَّ اختير أمينا عاما لمجلس الوزراء بين عامي (2005-2006)، وكان المدير العام لمؤسسة بورتلاند ترست Portland Trust في فلسطين (2006 - 2008)، وأصبح الرئيس التنفيذي لشركة باديكو القابضة بين عامي (2008 - 2017)، ومديرا لشركة نخيل فلسطين للاستثمار الزراعي بين عامي (2011-2017).

شغل عضوية شركة الاتصالات الفلسطينية بالتل بين عامي(2008-2020)، ورئاسة مجالس إدارة عدد من الشركات والمؤسسات والمراكز منها: شركة فلسطين لتوليد الطاقة، وغرفة التجارة العالمية - فلسطين بين عامي (2013-2019)، ومركز أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية بين عامي (2014-2018)، وشركة بوابة أريحا للاستثمار العقاري بين عامي (2011-2017)، وشركة "مالتشات" maalchat لخدمات الدفع الإلكتروني منذ عام 2019، والمجلس الاستشاري لكلية دار الكلمة منذ عام 2022.

نشط حليلة في العمل الطلابي أثناء دراسته الجامعية، وشارك في الوفد الفلسطيني الاقتصادي المفاوض بداية تسعينات القرن العشرين، وتسلَّم عددا من الملفات الاقتصادية في المفاوضات المتعددة الأطراف بين عامي (1992-1994)، وكان عضوا في مسار المفاوضات الثنائية في باريس (1993-1994)، ونشط في العمل المؤسساتي الثقافي والاجتماعي، فكان عضوا في مجلس إدارة معهد البحوث التطبيقية أريج، ورئيسا لمنتدى الأعمال الفلسطيني الدولي، ورئيسا لجمعية خريجي جامعة بيرزيت، وعضوا في مجلس الأعمال الفلسطيني البريطاني، وعضوا في مجلس الأعمال الروسي الفلسطيني، وأمينا لصندوق المعهد الفلسطيني للدبلوماسية العامة، ورئيسا للجنة تطوير أريحا والأغوار، وعضوا في مجلس الإدارة لمركز التجارة الفلسطيني (بالتريد)، ورئيسا لمجموعة مسرح عشتار.

كتب حليلة عددا من الدراسات والأبحاث والمقالات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والسياسية والثقافية، وقدَّم أوراق عمل ومداخلات في مؤتمرات

أكاديمية في فلسطين والخارج، وألقى عددا من المحاضرات، وكما أنَّه يستضاف على وسائل الإعلام للتعليق على تطور الأحداث في فلسطين.

يرى حليلة أن القطاع الخاص الخارجي أسهم في بناء شبكة من الشركات في قطاعات رائدة لم تكن موجودة سابقا مثل شركة الاتصالات والبورصة الفلسطينية، وتحوَّل نمط عمل القطاع الخاص بعد أوسلو من الشركات العائلية والصغيرة، إلى الشركات المساهمة التي تحتاج خبرات دولية ورأس مال كبير، ويعتقد أن الشراكة بين القطاع الخاص والسلطة الفلسطينية بقيت غير عادلة وهناك إجحاف بحق القطاع الخاص، ويرى أن المجتمع الدولي غير جاهز لحل سياسي للقضية الفلسطينية، ولا يريد دفع ثمن الضغط على إسرائيل لتحقيق الحل، ويؤمن أن الخيار الرئيسي للشعب الفلسطيني يكمن في تحقيق عملية صمود طويلة، وبناء مناعة للاقتصاد الوطني، وإعادة بناء التحالفات الدولية، لأنَّ التحالفات السابقة مع أميركا والدول الأعضاء في مجلس الأمن أثبتت أنها غير كافية وتشكل غطاء لاستمرار الاحتلال، ويؤيد استخدام جميع الأساليب الممكنة لإنهاء الاحتلال، ويعتقد أن الفلسطينيين بحاجة إلى المقاومة بأشكال مختلفة، وعلى مستويات متنوعة، تتراوح بين العنيفة والسلمية بناء على الحق المكفول في القوانين الدولية، إلا أن القرار في استخدام أنواع المقاومة وتوقيتها يعتبر مسؤولية كبيرة، لذا يدعو حليلة إلى الحكمة في اتخاذ أي قرار بشأن المقاومة حفاظا على أرواح ومستقبل الشعب الفلسطيني، وينادي بالتوقف عن اقتراح الحلول للاحتلال لأن أي مقترح يكون فيه الفلسطيني موجود سيُرفض، خصوصا وأن الاحتلال يريد إنهاء الشعب الفلسطيني وإخفاء روايته وتاريخه.

يرى حليلة بأن اتفاق أوسلو باعتباره مشروعا لمحاولة إنهاء الاحتلال لم ولن ينجح، خصوصا وأن هنالك قناعة لدى المجتمع الإسرائيلي بأنَّه قادر على استمرار الاحتلال وتوسعه دون أي معيق، وهذا يفقد الفلسطينيين قدرتهم التفاوضية، لذا يجب قبل اللجوء لمسار التسوية إشعار المحتل بالثمن الغالي الذي عليه دفعه مقابل استمراره بالاحتلال، وإلا ستكون المفاوضات غير مجدية في ظل المعطيات الحالية، ويعتبر بأن الشعب الفلسطيني وصل إلى

حالة غابت فيها عملية السلام، وأصبح هنالك تشكيلة مجتمعية أوسع من الحكم الذاتي لكن أقل من الدولة بكثير، في ظل حكومة إسرائيلية بأغلبية يمينية لا تقبل بحل الدولتين ولا بحل الدولة الواحدة، ولا بوجود شعب فلسطيني له حقوق.

يعتقد حليلة بأن المشروع الوطني الفلسطيني الآن عاد إلى نقطة الصفر، وأن الشعب الفلسطيني أمام فرصة تاريخية والحديث الفلسطيني عن حل الدولتين سيكون لمرحلة ما فقط، خصوصا وأنه ثبت عدم إمكانية الانفصال عن الشعب الفلسطيني الموجود في الداخل المحتل، ولا عن الفلسطينيين في اللجوء وفلسطيني الخارج، ويطالب على ضوء ذلك بإعادة النظر في مرحلة أوسلو بحكمة دون خسارة المكتسبات التي تم تحقيقها حتى الآن. يرى بأن الانقسام هو صراع حزبي على السلطة، ويدعو السلطة إلى ممارسة دورها في التعبير عن الشعب الفلسطيني وعن منظمة تحرير وعن الحركة النضالية الوطنية، وأن تدافع عن النضال السلمي وغير السلمي، وأن تحمي ثقافة المقاومة والرفض لما يفرضه الاحتلال، وأن تؤمن أن الديموقراطية أساس، وأن تغيير الدم في المراكز القيادية قدر حتمي يجب تقبله، وأن المخالفات والتجاوزات من الأجهزة الأمنية يجب أن تتوقف.

عانى حليلة أثناء مسيرة حياته؛ فقد تعرض للاعتقال خمس مرات على يد السلطات المصرية أثناء التحاقه بالجامعات المصرية لدراسة الطب البشري، وتمَّ ترحليه عن مصر بعد ثلاث سنوات من الدراسة بسبب مشاركته في مسيرات ضد اتفاقية كامب ديفيد عام 1978.

سمير مطير

- وُلد في مدينة عمَّان عام 1970.
- رئيس سلطة الطاقة في قطاع غزة (2018- 2021).
- رئيس مجلس إدارة شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة (2018- 2021).
- وكيل وزارة الحكم المحلي في قطاع غزة منذ عام 2021.

وُلد سمير عبد الرزاق مطير في مدينة عمَّان في العشرين من شهر تموز/يوليو عام 1970، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية كوكبة المهجَّرة قضاء قطاع غزة. درس المرحلة الأساسية في مدرستي عبادة بن الصامت ومدرسة عبد الله بن مسعود في الكويت، والمرحلة الثانوية في مدرسة ثانوية الدوحة للبنين، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1988، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة بغداد في العراق عام 1996، ودرجة الماجستير في إدارة الدولة والحكم الرشيد من أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا في جامعة الأقصى في غزة عام 2013. عمل موظفا في ديوان الموظفين العام منذ عام 1996، وأصبح مديرا عاما في الديوان، ثم نائبا لرئيسه عام 2012، ثم عُيِّن مساعدا لوكيل وزارة التخطيط عام 2014، ثم وكيلًا لوزارة الثقافة عام 2015، ثمَّ رئيسا لسلطة الطاقة عام 2018، ورئيسا لمجلس إدارة شركة توزيع الكهرباء عام 2018، ثم وكيلا لوزارة الحكم المحلي في محافظات قطاع غزة.

نشَط مطير نقابيا ومؤسساتيا؛ حيث انتخب نقيبا للمهندسين في شمال قطاع غزة عام 2013 وبقي في منصبه حتى عام 2017، وهو عضو في الاتحاد العربي للمساحة، وكان عضوا في اتحاد الشركات العربية لتوزيع الكهرباء. وشارك في مؤتمر مؤسسة أمان للشفافية والنزاهة عن الحكم الرشيد والذي عُقد في الأردن عام 2013.

يتبنى مطير الفكر الإسلامي، ويؤمن أن النصر للقضية الفلسطينية قريب جدا، ويرى أن اتفاق أوسلو قصم ظهر الشعب الفلسطيني، وأسس للانقسام الفلسطيني، وهو الآن يتلاشى ويتحول إلى عبء على الشعب الفلسطيني، ويصف العلاقات الوطنية بين المكونات السياسية المختلفة في قطاع غزة بالمتميزة، أما العلاقة بين حركتي حماس وفتح فمتنافرة بسبب اختلاف البرامج السياسية، ويأمل أن يتم تحقيق الوحدة التامة بين أبناء الشعب الفلسطيني، ويؤكد أنه مع المقاومة بكافة أشكالها، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المقاومة السلمية أثبتت فشلها بشكل أو بآخر بسبب نهج السلطة الفلسطينية، أما المقاومة العسكرية فقد أعطت نتائج إيجابية، ويدعو إلى تكامل أشكال المقاومة حتى تعطي نتائج أفضل في كل الأشكال.

يرى أن السلطة الفلسطينية طغت على منظمة التحرير، وبالتالي لم تعد الثانية البيت الجامع للشعب الفلسطيني بكافة أطيافه، ويعتقد بأن الحالة العربية في أسوأ أوضاعها، وتأثيرها سلبي على القضية الفلسطينية، حيث افتقد الفلسطينيون في هذه المرحلة الحاضنة العربية التي كانت تحمل همَّ القضية وهمَّ الفلسطينيين، ووصل التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي إلى أعلى مستوياته، أمَّا الحلول للقضية الفلسطينية فلن تكون مجتزأة، والحل الوحيد، برأيه، هو تحرير كامل فلسطين التاريخية، في حين أنَّ غيره من الحلول غير واقعية سواء كان حل الدولة الواحدة أو دولة ثنائية القومية أو غير ذلك، ويرى أنّ حق العودة حق فردي وحق جماعي، ويجب عودة اللاجئين لديارهم التي هُجِّروا منها وتعويضهم عن كافة حقوقهم المسلوبة.

سهيل الهندي

- ولد في مدينة غزة عام 1964.
- عضو القيادة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة (2006-2021).
- رئيس اتحاد الموظفين العرب في وكالة الغوث (2006-2016).
- رئيس تجمع النقابات المهنية منذ عام 2007.

وُلد سهيل أحمد حسن الهندي في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال قطاع غزة في الرابع من تموز/ يوليو عام 1964، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى مدينة المجدل المهجَّرة قضاء غزة المحتلة، وهو متزوج وله ولدان وسبع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الفاخورة وذكور جباليا الإعدادية، والمرحلة الثانوية في مدرسة الفالوجا، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع الأدبي عام 1982، ونال درجة الدبلوم من معهد المعلمين (الكلية الجامعية للعلوم التربوية حاليا) التابع لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) في مدينة رام الله عام 1984، ودرجة البكالوريوس في تأهيل المعلمين من جامعة الأزهر في مدينة غزة عام 1993، ودرجة الماجستير في أصول التربية من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2001، ودرجة الدكتوراه في فلسفة التربية من جامعة القاهرة في مصر عام 2016. عمل مدرِّسا في مدارس وكالة الغوث منذ عام 1988، وأصبح مديرا في مدارسها بين عامي (2006-2016).

انتمى الهندي لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين عام 1981، وشارك في تنفيذ نشاطاتها، وانخرط في العمل الطلابي خلال دراسته الجامعية؛ فكان رئيسا لمجلس طلبة معهد المعلمين في رام الله عام 1982، وشارك في العمل النقابي، خصوصا في صفوف معلمي وموظفي وكالة الغوث؛ فكان عضوا في قطاع المعلمين عن منطقة شمال غزة عام 1993، ونائبا لاتحاد الموظفين العرب في وكالة الغوث عام 2000، ورئيسا لقطاع المعلمين عام 2003، ورئيسا لاتحاد الموظفين بين عامي (2006-2016)، ورئيسا لتجمع النقابات المهنية منذ عام 2007، ورئيسا للمؤتمر العام لاتحادات الموظفين بالأقاليم الخمسة التابعة لوكالة الغوث عام 2014.

عاصر تأسيس حركة حماس عام 1987، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعالياتها، وقاد العمل النقابي فيها، وتدرج في العمل التنظيمي داخلها؛ فكان رئيسا للهيئة الإدارية لحماس في مخيم جباليا، ونائبا لرئيس الهيئة الإدارية لحماس في منطقة شمال غزة بين عامي (2004 – 2007)، وانتخب عضوا في المكتب السياسي لحركة حماس بين أعوام (2006-2021)، وانتخب رئيسا للهيئة الإدارية في حماس في المنطقة الشمالية بين عامي (2012-2015)، وكان رئيسا للجنة مسيرات العودة وكسر الحصار في المكتب السياسي لحركة حماس عام 2018.

يرى الهندي أن القضية الفلسطينية قضية أمة وهي قضية حية، ويؤمن أن واجب تحرير فلسطين لا يقع على الفلسطينيين وحدهم وإن كانوا رأس الحربة في عملية التحرير، ويعتقد أن اتفاق أوسلو عار على الشعب الفلسطيني، خصوصا وأنَّه أدى إلى اعتراف فلسطيني بدولة الاحتلال مقابل حكم ذاتي محدود الصلاحيات، وكان من تداعياته حدوث انقسام جغرافي وأخلاقي وقيمي بين الفلسطينيين، ويرى أنَّ طبيعة الواقع الفلسطيني تتطلب من الجميع تجاوز الانقسامات، خصوصا وأن القضية الفلسطينية تمر بمراحل خطيرة جدا، وأن حركة حماس بذلت جهودا كبيرة لإنهاء الانقسام وتوحيد البيت الفلسطيني، وظلَّت تصر على إجراء الانتخابات وتنظيم البيت الفلسطيني على أساس ديمقراطي، ويؤمن بحق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال بكل

الأشكال المشروعة، والتي كفلتها القوانين والمواثيق الدولية وعلى رأسها المقاومة المسلحة.

عانى الهندي من الاحتلال؛ إذ اعتقله بين عامي (1989 – 1990)، ثم اعتقله مرة أخرى عام 1992، واقتحم منزله عشرات المرات، وحقَّق معه حول شقيقه المطارد محمد، وكسَّر محتويات المنزل، واغتال شقيقه محمد عام 1993، وقصف منزله خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014، وفصلته رئاسة وكالة الغوث من عمله تعسفيا عام 2016.

سهيل جبر

- ولد في بلدة جباليا شمال قطاع غزة عام 1963.
- مسؤول الدائرة التنظيمية لحركة فتح في قطاع غزة منذ عام 2007.
- أمين سر التيار الإصلاحي الديمقراطي في قطاع غزة منذ عام 2020.
- أسير محرر، أمضى عشر سنوات في سجون الاحتلال.

ولد سهيل عبد الرحيم جبر في بلدة جباليا شمال قطاع غزة في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1963، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية البطانية قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله أربعة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدارس أبو جراد في جباليا ودير البلح (أ) للذكور ودير البلح للاجئين، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة المنفلوطي، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة الأزهر في مدينة غزة عام 2000، ودرجة الدبلوم في الإدارة والتخطيط. عمل في جهاز الأمن الوقائي بين عامي (1994-1996)، ثم عمل مديرا إداريا في مستشفى الشفاء بين عامي (1995-1997)، ثم عاد للعمل في جهاز الأمن الوقائي وبقي فيه حتى عام 2007، ورُقي لرتبة لواء عام 2015.

انتمى لحركة فتح عام 1981، ونشط في فعالياتها الطلابية والوطنية، وكان أحد قياداتها في سجون الاحتلال بين عامي (1986-1991)، وأصبح عضو

هيئة تنظيمية في حركة فتح عام 1993، ونائب رئيس بلدية دير البلح عام 1999، ومسؤول الدائرة التنظيمية للحركة في قطاع غزة عام 2007، ونَشِطَ في محاولات إنهاء الانقسام، وشارك في تأسيس مجموعة وطنيون لإنهاء الانقسام، وفي تأسيس التيار الاصلاحي الديمقراطي داخل حركة فتح بقيادة محمد دحلان بداية عام 2010، وأصبح أمين سر التيار في قطاع غزة عام 2020.

يؤمن بأن فلسطين فوق الجميع، وأن التحزب الضيق هو سبَّب المعاناة للقضية الفلسطينية. يعتقد أنه كان يمكن لاتفاق أوسلو أن يكون انجازا وطنيا ويُراكَم عليه، لكنه أصبح عبئا على تحقيق بناء سلطة وطنية حقيقية، ويعتبر أن الانقسام لعنة تطارد الفلسطينيين، وهو والاحتلال وجهان لعملة واحدة، وينادي بضرورة بلورة منظومة فلسطينية توقف التدهور والشتات الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، ويرى أن فلسطين تفتقر إلى النظام السياسي، وأن المعمول به هو نماذج مختلفة تعمل بها كل منطقة فلسطينية بشكل منفصل، ويدعو إلى ترتيب البيت الفلسطيني، وإعادة صياغة النضال السياسي من خلال منظمة التحرير التي عليها أن تشكل أرضية تطبق من خلالها أسس الشراكة السياسية والوحدة الوطنية.

يدعم المقاومة بكافة أشكالها، ويرى أنَّها حق مشروع وطبيعي كفلته كل الأعراف الدولية، ويعتقد أن الاحتلال لن يؤمن بحقوق الشعب الفلسطيني إلا بالعنف الثوري وعلى رأسه الكفاح المسلح، مع عدم إلغاء أدوات المقاومة الأخرى وأن لكل أداة وقتها وظروفها، ويؤمن أن فلسطين كاملة للفلسطينيين، وفي حال كان هناك تسوية، يجب عدم التنازل عن حق الفلسطينيين، وأن اللاجئين هم أصحاب الثورة الحقيقيين، وعودتهم إلى ديارهم التي هُجِّروا منها حق مع التعويض الكامل عن كل سنوات اللجوء.

يؤكد أن هناك تراجعا في المشروع الصهيوني، والفلسطيني ما زال على أرضه، يقاوم، ويُورِّث الراية من جيل إلى جيل، ويدحض رواية المحتل، ولدى الشعب الفلسطيني قدرات تمكنه من تطوير الفعل الفلسطيني وأدواته، وتساعده على الصمود حتى نيل الحرية والاستقلال.

عانى جبر من الاحتلال؛ فكان معتقلا لديه بين عامي (1983-1993)، وتعرض للتعذيب الجسدي والنفسي داخل سجونه.

شيرين أبو عاقلة

(2022-1971)

- **ولـدت فـــي مديـــنة القـدس المحتلـــة.**
- **صحافـية وكاتبة.**
- **مراســـلة فضائيـــة الجزيـــرة فـــي فلسطيـن (1997-2022).**
- **اغتالهـا الاحتـلال على مدخل مخيـم جنين عـام 2022.**

ولدت شيرين نصري أبو عاقلة في مدينة القدس المحتلة في الثالث من كانون الثاني/ يناير عام 1971، لعائلة فلسطينية مسيحية تعود أصولها إلى مدينة بيت لحم في الضفة الغربية. درست المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس القدس، وحصلت على الثانوية العامة من مدرسة راهبات الوردية في حي بيت حنينيا شمالي القدس، والتحقت بجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لدراسة هندسة العمارة، ونالت درجة البكالوريوس في الصحافة المكتوبة من جامعة اليرموك في الأردن عام 1994، والدبلوم الإذاعي من مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت عام 1997، والدبلوم في الإعلام الرقمي من الجامعة نفسها عام 2020. عملت في مجال الصحافة في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ثم في إذاعة صوت فلسطين، وقناة عَمَّان الفضائية، وفي مؤسسة مفتاح – المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية، وإذاعة مونت كارلو الدولية، ثم عملت مراسلة في فضائية الجزيرة في فلسطين منذ تموز عام 1997، وكانت من أوائل مراسليها الميدانيين، حيث غطت أحداثا مفصلية مثل انتفاضة الأقصى ومحاصرة المقاطعة في

مدينة رام الله واغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات (2000-2005)، وانسحاب الاحتلال من قطاع غزة (2005)، والحرب على لبنان (2006)، وحروب الاحتلال على غزة بين عامي (2008-2021)، وتمكَّنت من زيارة سجن عسقلان الصهيوني والالتقاء بعدد من الأسرى الفلسطينيين عام 2005. كما بثت عددا من التقارير لصالح قناة الجزيرة في مصر والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وعملت مدرِّبة إعلامية ومحاضرة في جامعة بيرزيت، وقدَّمت استشارات إعلامية خاصة لعدد من المؤسسات الإعلامية والثقافية في رام الله. كتبت أبو عاقلة عددا من التحقيقات الصحفية والمقالات حول قضايا الصراع في فلسطين والحياة في مدينة القدس والإعلام، مثل تحقيقها الصحفي "أرمن القدس في قلب الصراع" (2011)، ومقالها عن هبة القدس والمعنون بـ "الإعلام اللاعب الأقوى في الهبة " (2016)، وكلاهما نشرا في مجلة الدراسات الفلسطينية، ومقالها "الإعلام في زمن كورونا تحديات لم يعهدها الصحفيون" (2020)، ونُشر أيضاً على الموقع الإلكتروني لمؤسسة الدراسات الفلسطينية. اغتالها الاحتلال بإطلاق قناص صهيوني النار عليها، حيث أصابها برصاصة أسفل الأذن صبيحة الحادي عشر من أيار/ مايو عام 2022، أثناء تغطيتها لاقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنين ومحاصرة منزل في منطقة الجابريات، حيث أصيب في نفس الموقع الصحفي علي السمودي. وقد حظيت قضية اغتيالها باهتمام دولي كبير وتنديد عدد من المؤسسات الدولية والحكومات ووزارات الخارجية لهذا الاغتيال والاعتداء على حرية الصحافة وحرية عملها.

صلاح الخالدي

(2022-1947)

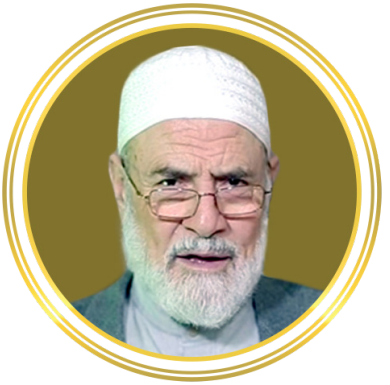

- ولد في مدينة جنين.
- أول رئيس لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن.
- أستاذ جامعي وعالم في تفسير القرآن الكريم.
- داعية وإمام وخطيب.

ولد صلاح عبد الفتاح الخالدي في مدينة جنين في الأول من كانون الأول/ ديسمبر عام 1947، وهو متزوج وله أربعة أولاد وخمس بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة حطين في مدينة جنين، والمرحلة الثانوية في المعهد العلمي الإسلامي في مدينة نابلس، وحصل على الثانوية الأزهرية من الأزهر في القاهرة عام 1966، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من الأزهر عام 1970، ودرجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض عام 1980، ودرجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من الجامعة نفسها عام 1984. عمل في وزارة الأوقاف الأردنية بين عامي (1971-1990)، حيث كان واعظا، ثم مديرا لأوقاف الطفيلة، ثم مساعدا لمدير أوقاف السلط لسنة واحدة، ثم مُدرِّسا في كلية العلوم الإسلامية في مدينة عمان، ثم عميدا لها بين عامي (1990-1991)، وعمل محاضرا في كلية الدعوة وأصول الدين بين عامي (1991-1998)، ثم محاضرا في الكلية نفسها في جامعة البلقاء التطبيقية بين عامي (1998-2008)، ثمَّ محاضرا في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بين عامي (2008-2015)، ثمَّ محاضرا غير متفرغ في الجامعة الأردنية

وفي جامعة آل البيت وجامعة اليرموك، كما عمل إماما وخطيبا لمسجد عبد الرحمن بن عوف في مدينة صويلح في الأردن بين عامي (1982-1994).

انتسب الخالدي لجماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر في جنين، ونشط في تخطيط وتنفيذ فعالياتها الدينية والتربوية والاجتماعية والسياسية، وأصبح من وجوهها الدعوية المعروفة، وكان أول رئيس لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن، والتي توسع نشاطها حتى أصبحت مسؤولة عن 1100 مركزا.

حاضر الخالدي في مجالس علمية متخصصة في علوم القرآن، وله دروس مسجلة، وصرف وقتا كبيرا من حياته في الكتابة والتأليف، حيث صدر له أربعة وخمسون كتابا، شملت موضوعاتها القرآن الكريم، وحياة وفكر سيد قطب، والقضية الفلسطينية، والفكر الإسلامي، والدعوة الإسلامية، والتاريخ الإسلامي، ومن كتبه: سيد قطب: الشهيد الحي (1981)، وأمريكا من الداخل بمنظار سيد قطب (1985)، وتصويبات في فهم بعض الآيات (1987)، والبيان في إعجاز القرآن (1989)، وثوابت للمسلم المعاصر (1991)، وحقائق قرآنية حول القضية الفلسطينية (1993)، وسيد قطب من الميلاد إلى الاستشهاد (ط2، 1994)، والخلفاء الراشدون بين الاستخلاف والاستشهاد مشاهد ولقطات من أصح الروايات عبر وعظات (1995)، والتفسير والتأويل في القرآن (1996)، والشخصية اليهودية من خلال القرآن: تاريخ وسمات ومصير (1998)، ولطائف قرآنية (1998)، وسيد قطب الأديب الناقد والدعاية المجاهد والمفكر المفسر الرائد (2000)، ومفاتيح للتعامل مع القرآن (2002)، والقصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث (2002)، وسفر التكوين في ميزان القران الكريم (2004)، والقرآن ونقض مطاعن الرهبان (2007)، وصور من جهاد الصحابة (ط3، 2009)، وتفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: تقريب وتهذيب (2012).

يؤمن الخالدي بأن تحرير فلسطين التاريخية سنة ربانية، وأمر حتمي، والوجود اليهودي على أرض فلسطين وجود قصير، ويدعو لأن تبقى القضية الفلسطينية أولوية أولى لدى العرب والمسلمين، ويؤيد المقاومة خصوصا

المسلحة منها، ويرفض التسوية السياسية والتطبيع مع دولة الاحتلال، وينادي بالوحدة في مواجهة الاحتلال.

عانى الخالدي في حياته؛ إذ منعه الاحتلال من دخول فلسطين بعد عام 1967، ومنعته السلطات الأردنية من الخطابة لسنوات طويلة، واستدعته أجهزتها الأمنية عدة مرات، وأصيب بفايروس كورونا، وتوفي في الثامن والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 2022.

المراجع:

صفحات من حياة الدكتور صلاح الخالدي (مقابلة مرئية)
https://www.youtube.com/watch?v=MD4QcwDoqo0

موقع موسوعة الإخوان المسلمين الإلكترونية:
https://bit.ly/3IO7ksm

موقع هيئة علماء المسلمين في الخارج:
https://bit.ly/3HdkVsM

صلاح الدين عبد العاطي

- وُلد في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في محافظة شمال قطاع غزة عام 1975.
- عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية سابقا.
- مدير الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد".
- مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في قطاع غزة (2014-2015).
- مدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية-مسارات في قطاع غزة (2015-2019).

وُلد صلاح الدين محمد عبد الحميد عبد العاطي في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في محافظة شمال قطاع غزة، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية يبنا المهجَّرة قضاء الرملة في العاشر من شهر مايو/ أيار عام 1975، وهو متزوج وله أربعة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي أبو حسين الابتدائية للبنين ومدرسة الفاخورة الإعدادية للبنين، ودرس المرحلة الثانوية العامة في مدرستي الفالوجة الثانوية وحليمة السعدية، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1990، ونال درجة البكالوريوس في القانون من كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر في مدينة غزة عام

1996، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من معهد الدراسات الإقليمية في جامعة القدس/ أبو ديس عام 2006، ودرجة الدكتوراه من معهد البحوث والدراسات في القاهرة.

عمل عبد العاطي مديرا للبرامج والتدريب في معهد كنعان التربوي الإنمائي بين عامي (1997-2004)، ومديرا لمكتب الحرية للتدريب والاستشارات القانونية في غزة بين عامي (2003-2008)، ونائبا لرئيس جمعية عائشة لحماية المرأة والطفل بين عامي (2010-2018)، ونائبا لرئيس مجلس إدارة جمعية حماية التراث والتنمية الثقافية بين عامين (2008-2010)، ونائبا لرئيس جمعية الدارسات النسوية بين عامي (2009-2012)، ومديرا للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في قطاع غزة بين عامي (2014-2015)، ومديرا للمركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية-مسارات / فرع قطاع غزة بين عامي (2015-2019)، ومستشارا لمبادرة إدارة الأزمات الفنلندية (CMI) في فلسطين عام 2019، ومؤسسا لبرلمان الشباب الفلسطيني وبرلمان الطفل، ونائبا لرئيس الفيدرالية الدولية للشباب في بودابست.

انتمى عبد العاطي إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع بداية الانتفاضة الأولى أواخر عام 1987، وكان ضمن طلائع غسان كنفاني (جسم تنظيمي تابع للجبهة)، ومسؤولا للطلبة الإعداديين والثانويين، ثم قياديا في جبهة العمل الطلابي التقدمية، ثمَّ مسؤولا للشباب في الجبهة الشعبية في داخل فلسطين وخارجها، وممثلا للجبهة في الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين، وقد ارتقى في السلم التنظيمي داخل الجبهة حتى أصبح عضوا في لجنتها المركزية، لكنَّه تركها عام 2014.

حصل على عضوية عدد من المؤسسات والمجالس منها: مجلس أمناء المعهد الكندي لدراسات الشرق الأوسط، ومجلس إدارة الجمعية الفلسطينية للتنمية والإعمار "بادر"، ومجلس إدارة المركز الفلسطيني للتنمية وحقوق الإنسان، وهو مؤسس مجلس الشباب الفلسطيني، وعضو مشارك في إعداد تقرير التنمية البشرية مع جامعة بيرزيت-برنامج دراسات التنمية، وعضو في

المنظمة العالمية لحقوق الإنسان، وعضو في اتحاد المحاميين العرب، وعضو في نقابة المحاميين الفلسطينيين.

صدر لعبد العاطي عدد من الدراسات والأبحاث والكتب، ومن كتبه: الشباب الفلسطيني بين الواقع والطموح (1999)، والحكم المحلي والهيئات المحلية في فلسطين (2002)، وقطاع الزراعة في فلسطين وتقييد حقوقهم، والعلمانية والأُصولية في المجتمع العربي، والعولمة الثقافية، والحماية الدولية للفلسطينيين، وسبل ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، والتسامح في المجتمع العربي(مشترك)، وعن الحب والوطن، كما حصل على العديد من شهادات التقدير وجوائز مختلفة من مؤسسات حقوقية وفلسطينية وعربية ودولية.

يؤمن عبد العاطي بكامل الحقوق الوطنية، ويعتقد بأنَّه لا يجوز وضع الحلول في إطار من التصادم، فإن كان الفلسطينيون عاجزين عن الحصول على الحد الأدنى من الحقوق الوطنية فيجب التمسك بحل الدولة في حدود الرابع من حزيران عام 1967، لحين الوصول لكامل فلسطين التاريخية، ويرفض أي من الحلول الأخرى التي يمكنها أن تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني، كبناء كيانات منفردة، ويدعو إلى تشكيل تيار وطني عابر للأيديولوجيا كأداة لحل أزمة الحركة الحركة الوطنية.

يعتبر بأن اتفاق أوسلو خطأ استراتيجي، انتقص من حقوق الشعب الفلسطيني، ورسم معالم لسلطة وطنية مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي اقتصاديا وأمنيا، وفتح مجالا للتطبيع، ويعتقد أن الشراكة الوطنية غائبة، واستمرار الانقسام الفلسطيني يمكن أن يؤدي إلى تذويب القضية الفلسطينية، وينادي بتعزيز الشراكة كقيمة وطنية، والاتفاق على أسس الشراكة، وإجراء انتخابات شاملة لكافة الأجسام التمثيلية بعد الاتفاق على البرنامج الوطني والاستراتيجية النضالية، وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، واستعادة الوحدة الوطنية، وإعادة بناء منظمة التحرير كممثل شرعي لكل الفلسطينيين، وتقديم النموذج في حسن إدارة الموارد العامة، وتعزيز صمود الناس، والبناء على خطط تنموية تعزز من ثقافة المقاومة والاقتصاد الانعتاقي من الاحتلال، ويرى أن كل أشكال

المقاومة ضرورية، ولابد من تشكيل جيش وطني للمقاومة، وتطوير كل أشكال النضال القانونية والشعبية والفنية والإعلامية،

عانى عبد العاطي من الاحتلال الإسرائيلي؛ حيث أُعتقل ثلاث مرات من قبل الاحتلال بين عامي (1989-1991)، وأُصيب في الانتفاضة الأولى برصاصة دمدم في الرِّجل، وقُصفت العمارة التي فيها شقته في حرب عام 2014، وهُدم منزله بقصف قوات الاحتلال في حرب عام 2021، وتكرر منعه من السفر ثلاث مرات وما زال ممنوعا من السفر إلى الضفة الغربية.

طارق عكاوي

- **ولد في مدينة صيدا في لبنان عام 1969.**
- **مؤسس ونائب رئيس مجلس إدارة "جمعية الإصلاح" للعمل الخيري وتحفيظ القرآن الكريم عام (1997-2022).**
- **مؤسس ورئيس المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) (1998-2002).**
- **مؤسس ورئيس منتدى الأعمال الفلسطيني اللبناني منذ عام 2008.**
- **عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج.**

ولد طارق سامي عكاوي في مدينة صيدا في لبنان في الثامن والعشرين من تشرين أول/ أكتوبر عام 1969، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية البروة المهجَّرة قضاء عكا المحتل، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الكفاح في مخيم عين الحلوة، وثانوية الحيدرية في بلدة الصرفند في الجنوب اللبناني، والمرحلة الثانوية في ثانوية الزعتري في مدينة صيدا، وحصل على الثانوية العامة منها عام 1987، ونال درجة البكالوريوس في علوم الكومبيوتر من الجامعة الأمريكية في اليونان عام 1991، ودرجة البكالوريوس في العلوم السياسية والإدارية من الجامعة اللبنانية في لبنان عام 1997. أسس الشبكة المركزية للاتصالات التي أدخلت

الخطوط الهاتفية والإنترنت إلى مخيمَي عين الحلوة والمية ومية في الجنوب اللبناني، وأسس شركة عكاوي التجارية عام 2002 وهي شركة متخصصة في مجال التجارة العامة (المقاولات والتطوير العقاري).

نشط عكاوي في العمل المؤسساتي؛ فأسس جمعية الإصلاح للعمل الخيري وتحفيظ القرآن الكريم، وكان نائبا لرئيس مجلس إدارتها بين عامي (1997-2002)، وأسس وترأس المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) بين عامي (1998-2002)، وأسس وترأس منتدى الأعمال الفلسطيني اللبناني منذ عام 2008، وانتُخب لعضوية الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج في شباط /فبراير عام 2022.

نشط في مجال الدفاع عن الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، خصوصا حقي العمل والتملك، ويتواصل من أجل ذلك مع أعضاء في المجلس النيابي اللبناني، ومع لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني، ويشارك في المؤتمرات والندوات واللقاءات المتعددة المهتمة بهذا الشأن. يؤمن عكاوي بالتعددية السياسية والفكرية، وبحرية الرأي والتعبير دون المساس بحقوق الآخرين، ويؤمن أيضا بحق عودة الفلسطينيين إلى الأراضي والديار التي هُجِّر منها أجدادهم وآباءهم، ويرفض عملية التسوية لأنها لا تضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

عادل محمد عوض اللّه

- ولد في مدينة غزة عام 1963.
- عضو مؤسس في الجمعية الكيميائية الفلسطينية.
- نال درجة الأُستاذية في الكيمياء العضوية عام 2006.
- رئيس مجلس البحث العلمي في وزارة التربية والتعليم العالي/ غزة (2013 -2015).
- رئيس الجامعة الإسلامية (2015-2017).

ولد عادل محمد محمود عوض الله في مدينة غزة في الأول من شباط / فبراير عام 1963 لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية حمامة المهجرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله أربعة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرستي غزة الجديدة وصلاح الدين، والمرحلة الثانوية في مدرسة الكرمل، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في الكيمياء من جامعة بيرزيت عام 1986، ودرجة الماجستير في الكيمياء من الجامعة الأردنية في مدينة عمان عام 1989، ودرجة الدبلوم في التأهيل التربوي من الجامعة ذاتها عام1991، ودرجة الدكتوراه في الكيمياء من جامعة إسن University of Duisburg-Essen في ألمانيا عام 1995، ودرجة الأستاذية في الكيمياء العضوية عام 2006، ودرجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من الجامعة الإسلامية عام 2006.

حصل عوض الله على عدد من المنح البحثية منها: منحة بحثية لقسم الكيمياء في الجامعة الأردنية عام 1996، وزيارة بحثية لقسم الكيمياء في الجامعة الأردنية عام 1997، وزيارة بحثية لقسم الكيمياء في جامعة إسن في ألمانيا عام 1998، ومنحة الجامعة الإسلامية للبحث العلمي عام 2001، ومنحة صندوق دعم الجامعات الفلسطينية المنبثق عن اتحاد الجامعات العربية عام 2002، ومنحة الجامعة الإسلامية للبحث العلمي عام 2004، ومنحة وزارة التعليم العالي الفلسطينية عام 2005، ومنحة الجامعة الإسلامية للبحث العلمي بين عامي (2007-2011)، ومنحة المقدسي (فرنسا) عام 2013، ومنحة اليونسكو عام 2017.

عمل عوض الله فني تحاليل طبية في جمعية أصدقاء المريض في غزة بين عامي (1986-1987)، ثم عمل مساعد باحث في قسم الكيمياء في الجامعة الأردنية بين عامي (1987-1991)، ثم انتقل للعمل في الجامعة الإسلامية في غزة، فكان أستاذا مساعدا في قسم الكيمياء بين عامي (1995-2001)، ورئيسا للقسم بين عامي (1997-1999)، وأستاذا مشاركا في القسم بين عامي (2001-2006)، وعمل أيضا رئيسا للجنة الجودة في كلية العلوم بين عامي (2002-2003)، وعميدا للبحث العلمي بين عامي (2003-2007)، ونائبا لرئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية بين عامي (2007-2009)، ورئيسا لقسم الكيمياء بين عامي (2011-2013)، ومساعدا لعميد كلية العلوم، ورئيسا لمجلس البحث العلمي في وزارة التربية والتعليم العالي في غزة بين عامي (2013-2015)، ورئيسا للجامعة الإسلامية بين عامي (2015-2017)، وعضوا مؤسسا في الجمعية الكيميائية الفلسطينية.

أشرف عوض الله على عدة رسائل ماجستير، وأشرف على رسالتي دكتوراه في الكيمياء من خلال برنامج الإشراف المشترك بين جامعة الأقصى وجامعة عين شمس، وأشرف كذلك على رسالة دكتوراه (بشكل مشترك) في التربية.

يؤمن عوض الله بأن دولة الاحتلال جسم غريب عن المنطقة، والشعب الفلسطيني قادر على الصمود، وأن المستقبل للقضية الفلسطينية وأهلها، والاحتلال إلى زوال. يرى بأن اتفاق اوسلو أصبح واقعا ويجب التعامل معه، وقد

بُنيت بموجبه منظومة الحياة المدنية، وإلغاء الاتفاق سيؤدي إلى هدم الكثير من هذه المنظومة مثل الهوية والجواز الفلسطيني، ويعتقد بأن الانقسام حدث نتيجة لتناقض المرجعية الفكرية لحركتي حماس وفتح، ولكن ذلك لا يمنع أن يكون هناك حد أدنى من التفاهم بينهما، والاجتهاد للبحث عن قواسم مشتركة. يرى بأن نظرة المجتمع الدولي لحركتي حماس والجهاد باعتبارهما حركتين محظورتين يُصعِّب مسألة انضمامهما لمنظمة التحرير التي حصلت على غطاء عربي ودولي، ويفضل بأن يكون حل القضية الفلسطينية بالتدريج، ودولة الاحتلال، وفق رأيه، تتقلص وهذا جزء من التدريج، وفي حال كان هناك حل مرحلي دون التنازل عن القضية فسوف يكون منطقي على طريق إنهاء الاحتلال.

يؤمن بحق اللاجئين بالعودة إلى فلسطين، ويرى أن هنالك تحديات كبرى تحول دون تطبيق هذا الحق، ويؤمن أيضا بضرورة الإعداد والمراكمة في مناحي القوة المختلفة لدى الفلسطينيين، ويدعو إلى توفير قوة قوامها المنطق السياسي السليم والعلاقات الدبلوماسية، وتوفير قوة عسكرية يتم استثمارها سياسيا لصالح تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني. ويصف عوض الله الحالة العربية بالمنحدرة، ويرى أن دورة التاريخ طويلة، وتحتاج إلى صبر وحكمة، فهي دورة متغيرة والدول والأنظمة تأخذ فرصتها مع السنوات سواء بالسقوط أو النهوض.

يصف عوض الله النظام الفلسطيني الحالي بأنه ديمقراطي تتحكم فيه قوى ديكتاتورية.

عانى عوض الله من الاحتلال؛ إذ تم قصف بيته عام 2009.

عبد الحليم الأشقر

- ولد في قرية صيدا في محافظة طولكرم.
- من مؤسسي الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت عام 1980.
- مرشح للانتخابات الرئاسية للسلطة الفلسطينية عام 2005.
- اعتقل في الولايات المتحدة لأكثر من أحد عشر عاما لنشاطه لصالح القضية الفلسطينية.

ولد عبد الحليم حسن عبد الرازق الأشقر في قرية صيدا في محافظة طولكرم في الثامن عشر من آب/ أغسطس عام 1958، وهو متزوج وله ولد. درس المرحلة الأساسية في مدرستي صيدا وعلار، والثانوية في مدرسة عتيل، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1977، ونال درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة بيرزيت عام 1982، ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة لافيرن University of La Verne في اليونان عام 1985، ودرجة الدكتوراه في إدارة الأعمال من جامعة المسيسيبي University of Mississippi في الولايات المتحدة عام 1997. عمل محاضرا في كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية في غزة، ثم تولى مسؤولية العلاقات العامة في الجامعة وأصبح الناطق الرسمي باسمها بين عامي (1985-1989)، ثمَّ عمل محاضرا في أكثر من جامعة في الولايات المتحدة منها جامعة هاورد

Howard University في العاصمة واشنطن (Washington, D.C.)، حيث عمل فيها مدة ثلاثة سنوات.

انتمى الأشقر إلى جماعة الإخوان المسلمين في فترة مبكرة من حياته، وكان مسؤول كتلة العمل الإسلامي في جامعة بيرزيت أواخر سبعينات القرن الماضي، والتي تحولت إلى الكتلة الإسلامية عام 1980، ليكون من مؤسسيها ومسؤولها الأول، ونشط في مجال العمل الإسلامي وفي مناصرة القضية الفلسطينية في الولايات المتحدة، وكان من مرشحي الانتخابات الرئاسية للسلطة الفلسطينية عام 2005.

عانى الأشقر في مسيرة حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1981، واستدعته مخابرات الاحتلال عدة مرات، وهدَّدته بالإبعاد أو السجن أثناء عمله في الجامعة الإسلامية في غزة، ورفضت إعطاءه وثيقة سفر لفترة من الزمن، وبدأت المخابرات الأمريكية بتتبعه منذ عام 1990 بطلب من المخابرات الإسرائيلية، واستدعته للتحقيق عام 1991، واعتقلته عام 1998 بتهمة رفضه الشهادة ضد بعض المؤسسات والشخصيات العاملة لمصلحة الشعب الفلسطيني داخل الولايات المتحدة مثل مؤسسة الأرض المقدسة الخيرية، وخاض حينها إضرابا عن الطعام لمدة ستة أشهر رفضا لاعتقاله، ثم اعتقل عام 2003، وأفرج عنه بكفالة مالية وبقي قيد الحبس المنزلي، ثم اعتقل مرة ثالثة عام 2004، بتهمة رفض الإدلاء بالشهادة، والانتماء لحركة حماس والمساعدة بتمويلها، وحكمت عليه السلطات الأمريكية عام 2007 بالسجن أحد عشر عاما، وقامت بترحيليه لدولة الاحتلال في الخامس من حزيران/ يونيو عام 2019، مقدمة لسجنه هناك، وأوصلته لمطار بن غوريون، لكنَّها أعادته إلى الولايات المتحدة بعد 72 ساعة من الرحلة، ووضعته تحت الإقامة الجبرية في منزله في ولاية فرجينيا Virginia، وفرضت عليه مراجعة دائرة الهجرة مرة في الأسبوع، وأن يزور ضابط الهجرة بيته مرة في الأسبوع، ومنعته السلطات الأمريكية من استخراج رخصة قيادة السيارات، ومن امتلاك وثيقة رسمية.

عبد الرحمن الجمل

- ولد في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة عام 1961.
- انتخب عضوا في المجلس التشريعي عن حركة حماس عام 2006.
- مؤسس ورئيس جمعية دار القرآن الكريم والسنة في غزة.
- نائب رئيس مجلس الشورى العام لحركة حماس في قطاع غزة (2010-2014).
- أستاذ جامعي، وكاتب متخصص في علم القراءات والتجويد.

وُلد عبد الرحمن يوسف أحمد الجمل في التاسع والعشرين من ديسمبر/كانون الأول في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى بلدة عاقر قضاء مدينة الرملة المحتلة، وهو متزوج وله سبعة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في مدرسة خالد بن الوليد الثانوية للبنين في مخيم النصيرات، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1979، ونال درجة البكالوريوس في علم القراءات من كلية أصول الدين في جامعة أم القرى في مكة المكرمة عام 1985، ودرجة الماجستير في الشريعة وأصول الدين من الجامعة الأردنية في الأردن

عام 1992، ودرجة الدكتوراه من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان عام 1994. عمل محاضرا في كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة بين عامي (1987-1989)، وأصبح أستاذا مساعدا بين عامي (1994-2004)، ثم أستاذا مشاركا بين عامي (2004-2006)، ومحاضرا في كلية الدعوة الإسلامية في غزة منذ عام 2007، ومحاضرا في كلية الصحابة القرآنية الجامعية بين عامي (2015-2017).

انتمى الجمل لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين عام 1978، بتأثير من القياديين في الجماعة عبد الفتاح دخان وحماد الحسنات، وأصبح عضوا في مجلس شوراها في مخيم النصيرات بين عامي (1985-1987)، وعاصر تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس عام 1987، وكان من كوادرها في المنطقة الوسطى في قطاع غزة، وشارك في فعالياتها أثناء الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وأصبح رئيسا لمجلس شورى حماس في مخيم النصيرات عام 2000، ورئيسا لمجلس شورى حماس في المحافظة الوسطى بين عامي (2014-2018)، ونائبا لرئيس مجلس الشورى العام لحماس في قطاع غزة بين عامي (2010-2014)، ورئيسا لمجلس شورى حماس في المحافظة الوسطى منذ 2021. انتخب عضوا في المجلس التشريعي عن حماس عام 2006، وتولى رئاسة لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي منذ عام 2007، وكان عضوا في لجنة الرقابة في المجلس التشريعي بين عامي (2007-2020)، ومقررا لها منذ عام 2021.

نشط في العمل المؤسساتي؛ فأسس مركز العلم والثقافة في مخيم النصيرات عام 1986، وكان عضوا مؤسسا في جمعية دار القرآن الكريم والسنة عام 1994، ورئيسا لها منذ عام 2005، وعضوا في مجلس أمناء الجامعة الإسلامية في غزة عام 2015.

قدَّم الجمل عددا من البرامج التلفزيونية والإذاعية المتخصصة في علم القراءات والتجويد، وشارك في عدد من المؤتمرات العلمية في فلسطين وخارجها، ونشر عددا من الكتب منها: التيسير في علم التجويد (1995)، والمغني في علم التجويد برواية الإمام حفص (1995)، والمغني في علم التجويد برواية

الإمام شعبة (1996)، والمغني في علم التجويد برواية الإمام قالون (1997)، والمغني في علم التجويد برواية الإمام ورش (1998)، ونشر عددا من الأبحاث المحكمة منها: أثر القراءات القرآنية في الوقف والابتداء في كتاب الله تعالي (2000)، ومنهج القاسمي في القراءات في تفسيره محاسن التأويل (2001).

يعتبر الجمل أن اتفاق أوسلو هو اتفاق كارثي، وكان سببا في ضياع حقوق الشعب الفلسطيني، وتراجع القضية الفلسطينية، ويرى أن الانقسام الفلسطيني نتاج لهذا الاتفاق، واختلاف البرامج السياسية بين مكونات الشعب الفلسطيني وقواه السياسية، وعدم احترام نتائج الديمقراطية بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006، ويعتقد أن مقاومة المحتل بالوسائل كافة حق مكفول للشعب الفلسطيني كفلته الشرائع السماوية والقوانين الوضعية وهو السبيل لتحرير فلسطين وطرد الاحتلال منها، ويؤمن بأنَّه ليس أمام الشعب الفلسطيني وقواه العاملة والأحزاب السياسية إلا الشراكة الحقيقية في المؤسسات كافة بما فيها مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وفق برنامج الحد الأدنى الذي اتفقت عليه الفصائل الفلسطينية في وثيقة الأسرى عام 2006.

عانى أثناء مسيرة حياته؛ إذ اعتقلته قوات الاحتلال عام 1989 لمدة شهرين في سجن النقب، وأعيد اعتقاله وتحويله للتحقيق في سجن عسقلان عند رجوعه إلى قطاع غزة بعد دراسة الدكتوراه عام 1994، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عام 1996.

عبد الرحيم الحاج محمد

(1939-1892)

- ولد في قرية ذنابة في محافظة طولكرم.
- القائد العام للثورة الفلسطينية الكبرى (1938-1939).
- أحد القادة العسكريين للثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939).
- خاض عددا من المعارك ضد القوات البريطانية والحركة الصهيونية.

ولد عبد الرحيم محمد الحاج محمد في قرية ذنَّابة في محافظة طولكرم، وهو متزوج وله أربعة أولاد. درس في كُتَّاب القرية، ثمَّ في المدرسة الحكومية، والتحق بمدرسة عسكرية في بيروت وأخرى في طرابلس أثناء الحكم العثماني. عمل مع والده في الزراعة والتجارة، وخدم في الجيش التركي في بيروت وطرابلس الشام عام 1912، واستقر في قريته بعد الحرب العالمية الأولى، وعمل في تجارة الحبوب منذ عشرينيات القرن العشرين.

بدأ مشواره في مقاومة الاحتلال في فترة مبكرة من عمره، حيث شنَّ هجمات على منشآت اقتصادية تابعة للصهاينة بما فيها بعض المزارع، وعمل على جمع المال لشراء السلاح وتدريب الشباب على استخدامه. كان قائدا عسكريا في الثورة الفلسطينية الكبرى بين عامي (1936-1939) طوال خمسة وثلاثين شهرا، وعمل مع فوزي القاوقجي حتى خروج الأخير من فلسطين في تشرين أول عام 1936، وكان حينها قائدا لفصيل في وادي الشعير. خطَّط ونفَّذ عددا من

الهجمات على المواقع البريطانية والصهيونية، وخاض عددا من المعارك ضد الجيش البريطاني منها معركة جبل السيد في ذنابة، ومعركة المنطار الأولى (لية بلعا) شرقي نور شمس، ومعركة بيت أمرين، ومعركة نور شمس الأولى والثانية عام 1936، ومعركة المنطار الثالثة (لية بلعا) عام 1938، وأصبح أحد أهم قادة الثورة الفلسطينية الكبرى في مرحلتها الثانية التي بدأت في تشرين أول عام 1937، وعُيِّن قائدا عاما لها منذ ربيع 1938.

أقام الحاج محمد جهازا إداريا واستخباراتيا لجمع المعلومات عن بريطانيا والحركة الصهيونية وعملائهم، وقد تكوَّن هذا الجهاز من عدد من أفراد البوليس العربي والموظفين الحكوميين الموالين للثورة وعدد آخر من الثوار. توجه إلى دمشق ثلاث مرات والتقى قيادة الثورة في الخارج، وشخصيات من الحركة الوطنية في سوريا ولبنان. اعتاد إصدار البيانات حول مستجدات الثورة باسمه، وكان يضع توصيفا لنفسه قبل توقيع البيان بـ"المجاهد الصغير" ويردفها أحيانا بعبارة "خادم دينه ووطنه"، وقد كان تحت إمرته عدد من الفصائل وصلت إلى اثني عشر فصيلا عام 1938 ضمت في صفوفها مئات من المقاتلين، وكان يعمل معه عدد من المثقفين الفلسطينيين منهم عبد الرحيم محمود وممدوح السخن.

عُرف بموقفه الحازم تجاه العملاء وسماسرة الأراضي ووقف ضد فصائل السلام التي شكَّلتها بريطانية لتكون جسما فلسطينيا عسكريا مُناوئا للثورة، وقد اتهمه البعض بقضية الاغتيالات التي طالت عددا من المعارضة الفلسطينية التي وقفت ضد زعامة الحاج أمين الحسيني للحركة الوطنية، وقد أدت هذه الاغتيالات إلى إحداث صدع داخلي في صفوف الفلسطينيين وألَّبت البعض على الثورة.

عُرف بخلافه مع عارف عبد الرازق أحد قادة الثورة في حينه، وقد سوّي الخلاف في مؤتمر عام للمصالحة عقد في قرية دير غسانة وحضره عبد الرازق والحاج محمد وقادة الفصائل في أيلول عام 1938، وقد استهدف البريطانيون المجتمعين، وجرت معركة بينهما.

عانى الحاج محمد في مسيرته الثورية؛ إذ هدمت القوات البريطانية بيته عام 1936 وفي عام 1938، ولاحقته، وفتَّشت بيته عدة مرات، وحقَّقت مع أهله، وقدَّمت مكافأة لمن يدلي بمعلومات حول مكان وجوده، وجُرح في معركة النزلة الشرقية عام 1937، وحاصرته القوات البريطانية في محيط قرية صانور جنوب جنين، واغتالته بعد معركة حامية في أواخر آذار/ مارس عام 1939.

عبد الكريم الكحلوت

(2014-1935)

- وُلد في قرية نعليا المُهجَّرة قضاء قطاع غزة المحتل.
- مفتي محافظة غزة (1994-2006).
- عضو مجلس الإفتاء الأعلى (1994-2014).
- عميد المعاهد الأزهرية في فلسطين (2005-2014).
- إمام وخطيب ومحاضر جامعي.

وُلد عبد الكريم خليل الكحلوت في قرية نعليا المهجَّرة قضاء غزة المحتل في الخامس عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 1935. درس المرحلة الثانوية في معهد الأزهر الديني في القاهرة، وحصل منه على الثانوية العامة عام 1960، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة والقانون من جامعة الأزهر في القاهرة عام 1966. عين إماما وخطيبا للمسجد العمري الكبير في مدينة غزة وبقي فيه حتى عام 2014، وعمل مدرّسا في المعهد الديني (الأزهر) في مدينة غزة بين عامي (1971-2003)، وكان موجها للمواد الشرعية واللغوية في المعهد لمدة ثماني سنوات، وأمينا للجنة الفتوى لمدة عشر سنوات، وعضوا في لجنة اختيار المدرسين لمدة خمسة عشر عاما، كما عمل محاضرا في الجامعة الإسلامية في غزة بين عامي (1978-1996)، واخُتير مقرّرًا للجنة المناهج في الكلية الشرعية في الجامعة، وعمل أيضا محاضرا في جامعة الأزهر في غزة بين عامي (1994-1998)، وعُيِّن مفتيا لمحافظة غزة بين عامي (1994-2006).

كان عضوا في مجلس الإفتاء الأعلى بين عامي (1994-2014)، وعمل في كلية الدعوة عام 2004، وعُيّن عميدا للمعاهد الأزهرية بين عامي (2005-2014).

اعتاد كتابة المقالات في مجلة نور اليقين الصادرة عن معهد فلسطين الديني، بالإضافة إلى إلقائه المحاضرات والخطب والمواعظ في المساجد والجامعات ومقرات الجمعيات والنوادي، وتقديم برامج للفتوى والدروس الدينية في بعض الفضائيات الفلسطينية.

عانى في حياته؛ حيث أصبح ضريرا في عمر السنتين، واضطر للهجرة مع عائلته من قريته إلى غزة أثناء أحداث النكبة 1948، وعايش ظروف اللجوء الصعبة في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال القطاع، وتوفي في الرابع والعشرين من شباط/ فبراير عام 2014.

المراجع:

رابطة العلماء السوريين:
https://shorten-it.com/TCvDh

سلامة، يوسف جمعة، علماء من أرض الإسراء (2) فضيلة الشيخ/ عبد الكريم الكحلوت مفتي محافظة غزة، (2018).

فيصل، نعمان عبد الهادي، أعلام من جيل الرواد من غزة هاشم منذ أواخر العهد العثماني حتى القرن العشرين (1800-2000)، غزة، مكتبة اليازجي، 2010.

عبد الله أبو عِزة

(2022-1931)

- ولد في قرية يبنا المهجَّرة قضاء الرملة المحتلة.
- عضو المكتب التنفيذي للإخوان المسلمين في الدول العربية عام 1969.
- مسؤول تنظيم الإخوان المسلمين الفلسطينيين (1970-1973).
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني (1987-1993).
- كاتب مختص بالشأن الإسلامي.

ولد عبد الله أبو عِزة في قرية يبنا المهجَّرة قضاء الرملة المحتلة. درس المرحلة الأساسية في مدرسة يبنا، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة الإمام الشافعي في مدينة غزة، وحصل على الثانوية العامة منها عام 1957، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ من جامعة القاهرة عام 1961، والماجستير في التاريخ من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1969، والدكتوراه في التاريخ من جامعة إكستر University of Exeter في بريطانيا عام 1980. عمل موظفا في وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا حتى عام 1961، وعمل مدرِّسا في مدارس مدينة القاهرة عام 1961، ثم مدرِّسا في المدرسة الثانوية في البحرين بين عامي (1962-1965)، ومدرِّسا في مدرسة الدمام في السعودية، ثمّ مدرِّسا في معهد المعلمين في الكويت، ثم انتقل للعمل في الإمارات، حيث أصبح نائب مدير مركز الوثائق والدراسات ورئيس قسم الأبحاث فيه بين عامي

(1973-1984)، وموظفا في المجمع الثقافي في الإمارات لعدة سنوات.

انضم إلى كشافة النجادة في أربعينات القرن العشرين، وحاول الالتحاق بالمقاومة في يافا عام 1948، ودافع عن يبنا والقرى الملاصقة لها، وانضم لجيش الجهاد المقدس، ورابط في عراق المنشية وعراق سويدان، والتحق بجماعة الإخوان المسلمين في غزة عام 1952، وشارك في فعالياتها الدينية والاجتماعية والفكرية والسياسية، ونشط في جمعية التوحيد في غزة، وأصبح من قيادات الإخوان في القطاع منذ النصف الثاني من خمسينات القرن العشرين، وقاد الجماعة أثناء الاحتلال الصهيوني للقطاع عام 1957، وشارك في المقاومة ضد الاحتلال، وساهم في تأسيس تنظيم الإخوان المسلمين الفلسطينيين عام 1960، والذي ضم الإخوان من قطاع غزة وباقي الدول العربية باستثناء الأردن، وأدار مكتب مقاطعة "إسرائيل" في البحرين عام 1964، وعمل مع عصام العطار رئيس المكتب التنفيذي للدول العربية ومقره بيروت بين عامي (1965-1969)، وأصبح ممثلا لتنظيم الإخوان المسلمين الفلسطينيين في المكتب التنفيذي للإخوان عام 1969، واجتمع به أحمد ياسين في عمان، واقترح الأخير قيام الإخوان بدعم فعل إسلامي مسلح ضد الاحتلال الصهيوني عام 1968. أصبح أبو عِزة رئيسا لتنظيم الإخوان المسلمين الفلسطينيين عام 1970، وعمل في المكتب الإقليمي للإخوان في الكويت (1970-1971)، وترك الإخوان عام 1973، وأصبح عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1987 وبقي فيه حتى عام 1993.

كتب أبو عِزة عددا من المقالات في الصحف والمجلات العربية، وله عدد من الكتب منها: الإسلام رسالته وحضارته ومستقبله (1988)، والخليج العربي في العصر الإسلامي دراسة تاريخية وحضارية (2001)، وحوار الإسلام والغرب (2006).

عانى أبو عِزة من الاحتلال؛ إذ حوصر في الفالوجة مع عدد من المقاتلين الفلسطينيين بالإضافة إلى عناصر من الجيش المصري، وهُجِّر إلى غزة، واعتقله الاحتلال عام 1957 لمدة أربعين يوماً، وتعرض بيته للتفتيش في بيروت عام 1966. توفي في اسطنبول في الرابع من تموز/ يوليو عام 2022.

المراجع:

أبو عِزة، عبد الله، مع الحركة الإسلامية في الدول العربية، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، 1986.

برنامج مراجعات على فضائية الحوار (خمس حلقات) 2010.

عبد الرحمن شهاب

- وُلد في بلدة جباليا شمال قطاع غزة عام 1968.
- مؤسس مركز أطلس للدراسات والبحوث عام 2012 ومديره.
- كاتب وباحث متخصص في الشأن الصهيوني.
- أمير عام حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال أكثر من مرة.
- قضى 23 عاما في سجون الاحتلال، وتحرر في صفقة وفاء الأحرار عام 2011.

وُلد عبد الرحمن ربيع عبد الرحمن شهاب في بلدة جباليا في محافظة شمال قطاع غزة في الثاني عشر من تموز/ يوليو عام 1968، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة جباليا البلد للبنين في بلدة جباليا، وحصل على الثانوية العامة في الفرع العلمي داخل سجون الاحتلال عام 1997، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة تل أبيب المفتوحة عام 2006، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة تل أبيب المفتوحة عام 2007. يعمل مديرا لمركز أطلس للبحوث والدراسات منذ عام 2012.

انتمى شهاب إلى حركة الجهاد الإسلامي عام 1986، وشارك في تنفيذ نشاطاتها، وكان من كوادرها في الانتفاضة الأولى، ونَشِط في صفوف الحركة الفلسطينية

الأسيرة، فكان أميرا عاما لحركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال لأكثر من دورة تنظيمية.

تخصص شهاب بالشأن الصهيوني، وأسس مركز أطلس للبحوث والدراسات عام 2012، ونشر عددا من الأبحاث والدراسات والتقارير منها: رؤية الدكتور فتحي الشقاقي في إدارة الدولة الحديثة (2013)، والعلاقات التركية الإسرائيلية في العقل الإسرائيلي، وعسكرة القرار القومي الإسرائيلي (2015)، وعاشوراء بين التقويم العبري والإسلامي (2016)، ونشر أيضا عددا من المقالات والتحليلات في صحف ومواقع إلكترونية تعنى بالشأنين الفلسطيني والصهيوني، وترجم مركزه عددا من الكتب والدراسات المنشورة بالعبرية منها: الجرف الصاعد تداعيات وعبر (2015)، والحروب الموجهة إعلاميا (2018)، والسهم المرتد (2020)، وشارك في عدد من المؤتمرات في فلسطين والخارج.

يتبنى شهاب الفكر الإسلامي، ويعتقد أن الفلسطينيين حاولوا استغلال اتفاق أوسلو من أجل تثبيت النظام السياسي الفلسطيني والحفاظ على القضية الفلسطينية من الاندثار، في حين أراد الاحتلال تحويل منظمة التحرير إلى نظام أشبه بنظام جيش لحد، وقد نجح الاحتلال في تحقيق جزء كبير من أهدافه، في المقابل استطاعت حركة حماس في قطاع غزة أن تُشكّل حامية لظهر المقاومة، وتراكم قوة المقاومة وفصائلها المسلحة، وتُسجِّل المزيد من النقاط لصالحها، كما تحاول الضفة منذ فترة الإفلات من السيطرة الإسرائيلية، وترجمت ذلك في عدد من الهبات، وقد واكب كل ذلك تراجعا متسارعا لدولة الاحتلال.

يعتقد شهاب أن إمكانيات تجاوز الانقسام بين حركتي حماس وفتح معدومة في هذه المرحلة، في حين أن العلاقة بين حركتي حماس والجهاد الإسلامي مستقرة وقائمة على التفاهم، وكذلك العلاقات بين التيارات الإسلامية والعلمانية جيدة بشكل كبير، ويرى أن من حق الفلسطينيين استخدام جميع أساليب المقاومة، لكنَّ المقاومة المسلحة ثمنها غال، لذلك يجب المزاوجة بين المقاومة المسلحة والمقاومة السياسية والإعلامية، ويؤمن بأن القضية الفلسطينية مرتبطة بمستقبل العالم الإسلامي، وبوحدة الأمة الإسلامية، خصوصا وأن

دولة الاحتلال صُنعت للحفاظ على تقسيم العرب والمسلمين، وهي لن تزول بقوة الفلسطينيين وحدهم، وسوف يتحقق الانتصار عندما يعود الصراع إلى صراع عربي إسلامي ضد الكيان الصهيوني. ويرى بأن موافقة الاحتلال على حل الدولتين مؤقت، وهو يسعى لقضم المزيد من الأراضي وتهويدها لتحقيق "إسرائيل" الكبرى، وأصبح من الصعوبة تحقيق هدف إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران، أمَّا حل الدولة الواحدة فلا يطرحه إلا اليائسون من فكرة حل الدولتين.

عانى شهاب من الاحتلال؛ فقد اعتقلته قوات الاحتلال في السادس عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 1988، وحكمت عليه بخمسة وثلاثين عاما، وأفرج عنه في صفقة وفاء الأحرار عام 2011. كما قامت بـ "تشميع" إغلاق منزل عائلته، وعرقلت إكمال تعليمه في سجونها أكثر من مرة، من خلال تكرار تنقله بين السجون، ومنع وصول بعض الكتب له رغم أنَّها كتب جامعية مقررة من جامعة إسرائيلية.

عبد العزيز أبو القرايا

- وُلد في قرية بيت دراس المهجَّرة قضاء غزة المحتلة عام 1945.
- أحد مؤسسي مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان ورئيس مجلس إدارتها (1989- 2000).
- عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (1993-2013).
- رئيس شبكة المنظمات الأهلية (2000-2006).
- المدير العام لجمعية الهلال الأحمر في قطاع غزة (2003-2018).

وُلد عبد العزيز محمد أبو القرايا في قرية بيت دراس المهجَّرة قضاء غزة المحتل في الأول من شهر حزيران/ يونيو عام 1945، وهو متزوج وله ستة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الشجاعية الإعدادية للذكور، ودرس المرحلة الثانوية العامة في مدرسة فلسطين الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1964، ونال درجة الدبلوم في إدارة المؤسسات الأهلية من جامعة بيرزيت عام 1999. عمل موظَّفا في جمعية الهلال الأحمر في قطاع غزة بين عامي (1989-2018)، وكان مساعدا إداريا لرئيس الجمعية ثم مديرا إداريا ومديرا تنفيذيا ثمَّ أصبح المدير العام للجمعية بين عامي (2003-2018)، وعمل مستشارا لمجلس إدارة الجمعية بين عامي (2018-2019).

انتمى أبو القرايا لطلائع المقاومة الشعبية الجناح العسكري لحركة القوميين العربي، ثمَّ أصبح عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1967، ونشط في تخطيط وتنفيذ فعالياتها الوطنية، وكان أحد كوادرها في سجون الاحتلال، وانتخب عضوا في مؤتمرها الوطني، وفي لجنتها المركزية بين عامي (1993-2013)، كما نشط داخل المؤسسات الأهلية التابعة للجبهة الشعبية، وكان أحد مؤسسي مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان ورئيسا لمجلس إدارتها بين عامي (1989-2000)، وأمينا لصندوقها بين عامي (2013-2015)، وعضوا في مجلس إدارة اتحاد لجان العمل الصحي بين عامي (1990-2000)، ورئيسا لشبكة المنظمات الأهلية بين عامي (2000-2006)، وعضوا في هيئة العمل الوطني الفلسطيني بين عامي (2000-2006).

صدر له كتاب جمعية الهلال الأحمر 50 عاما من العمل والتحدي والعطاء (2019).

يتبنى أبو القرايا الفكر الماركسي اللينيني. ويرى بأن اتفاق أوسلو سيء، ولم يُلبِ الحد الأدنى من احتياجات الشعب الفلسطيني، ولم يمنحه حق تقرير المصير، ولا تحقيق هدفه بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، كما أنَّ الاتفاق ألحق الأضرار، وأورث النتائج الكارثية، وجر الشعب الفلسطيني إلى انقسام داخلي وجغرافي، وتوسع الاستيطان الإسرائيلي بشكل سريع جدا.

يعتقد أبو القرايا بأنّ العلاقات الوطنية الحالية بين الفصائل سيئة جدا، وهي محدودة ومحكومة بالحدود التي لا تستفز أو تتعارض مع رغبات السلطة الحاكمة، والواقع الفلسطيني منقسم على ذاته بشكل عام سياسيا وجغرافيا، وهذا يساهم، برأيه، في تراجع النضال الوطني، ويساعد الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه المستمر على الشعب الفلسطيني، ويؤكد على مشروعية كافة أشكال المقاومة المتاحة، وأنّ الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة، ولا يستطيع الفلسطينيون طرده بلا مقاومة، ويعتقد أن الشراكة في السلطة أو المنظمة صعبة، خصوصا وأن رئيس السلطة هو رئيس المنظمة وقد عزز ذلك دور السلطة على حساب دور المنظمة، التي هي بالأساس الجامعة والفاصلة في شؤون الفصائل والعمل الوطني.

يرى أن القضية الفلسطينية تعاني من مشاكل كثيرة وأساسها الانقسام الفلسطيني الداخلي، والعدوان الإسرائيلي المتكرر على الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، ويؤمن بأنَّ الشعب الفلسطيني سيتجاوز هذه الحالة الصعبة والمريرة ويحقق أهدافه وحقوقه المشروعة، خصوصا وأنَّه شعب واع ومكافح، وسيتسلم زمام الأمور وسيفرض نفسه على جميع الجهات التي تتحكم في مصيره، وسيُوجِد قيادة للعمل الوطني تحظى بثقته وتعمل وفق خطته وأهدافه في الحرية والاستقلال، والمسألة ليست سوى مسألة وقت، ويعتقد بأنّ الحل المرحلي المتمثل في حل الدولتين، الذي يكفل إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها هو حل مناسب في الوقت الحالي ويلبي طموحات وأهداف الشعب الفلسطيني. يصف النظام السياسي الفلسطيني الحالي بأنَّه أقرب إلى الدكتاتورية، أمَّا الحالة العربية فيصفها بالتردي والضعف تاريخيا، وهي محكومة بالإرادتين الأمريكية والأوروبية، ولكنه يؤمن بأن الجماهير العربية ستنتصر في نهاية المطاف على حكوماتها الرجعية، وستعزز مساندتها لمقاومة الشعب الفلسطيني بدل التخاذل والتطبيع مع "إسرائيل" الجاري حاليا من بعض الأنظمة العربية.

عانى أبو القرايا من الاحتلال؛ إذ لاحقه وأصابه عام 1969، ثمَّ اعتقله وحكمت عليه محاكمه بالسجن لمدة 20 عاما، وبقي أسيرا حتى أطلق سراحه في صفقة تبادل أسرى أجرتها الجبهة الشعبية- القيادة العامة مع سلطات الاحتلال عام 1985، واعتقله أيضا أثناء الانتفاضة الأولى عام 1988، وتعرض لتحقيق قاس، وحول للاعتقال الإداري لعام كامل، ومنعه من مغادرة قطاع غزة عدة مرات.

عدنان الحجار

- ولد في مخيم جباليا شمال قطاع غزة عام 1968.
- مدير الدائرة القانونية في مركز الميزان (1999-2015).
- رئيس جامعة الإسراء (2015- 2022).
- رئيس مجلس أمناء مركز تمكين منذ عام 2021.
- أكاديمي يحمل درجة الأستاذية في القانون.

ولد عدنان إبراهيم الحجار في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة، في التاسع عشر من أيلول/ سبتمبر عام 1968، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى بلدة المجدل المهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي جباليا للاجئين (ج) وجباليا للاجئين (ب)، ودرس المرحلة الثانوية في مدرستي الفالوجا في جباليا والزراعة في بيت حانون، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1986، ونال درجة الدبلوم في اللغة العربية من معهد المعلمين في مدينة غزة عام 1989، ودرجة البكالوريوس في القانون من كلية الحقوق في جامعة عنابة في الجزائر عام 1996، ودرجة الماجستير في قانون الأعمال من الجامعة نفسها عام 1998، ودرجة الدكتوراه في القانون من الجامعة نفسها عام 2011، ونال درجة الأستاذية في القانون من جامعة الإسراء في غزة عام 2020.

عمل مدرِّسا في المدارس الحكومية عام 1990، ومحاضرا في جامعتي الأزهر والقدس المفتوحة في مدينة غزة بين عامي (1998-1999)، ومديرا للدائرة القانونية ووحدة الدراسات في مركز الميزان في غزة بين عامي (1999-2015)، ومحاضرا في الجامعة الإسلامية في غزة بين عامي (2012-2013)، ورئيسا لجامعة الإسراء في غزة بين عامي (2012-2015).

نشط الحجار مؤسساتيا؛ فشارك في تأسيس مركز تمكين للتدريب وتطوير الخريجين، وأصبح رئيسا لمجلس أمنائه منذ عام 2021، وهو عضو في مجلس البحث العلمي الفلسطيني (هيئة حكومية) وممثل عن المحافظات الجنوبية فيه منذ عام 2021، وعضو في نقابة المحامين منذ عام 1998.

يرى الحجار أن اتفاق أوسلو فضفاض ولا يحتوي على مادة مضبوطة، مما جعل تأويلاته واسعة، ويعتقد أن الفلسطينيين فشلوا في إدارته داخليا وخارجيا، وأدى إلى زيادة الانقسام الفلسطيني داخل الأحزاب نفسها، ولكنه مكَّن كثيرا من الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم في قطاع غزة والضفة الغربية، ويرى أن الانقسام الفلسطيني منذ عام 2007 ليس سياسيا فقط، إذ دمَّر الكثير من مناحي الحياة بما فيها القانون، وهو وصمة عار على أطراف الانقسام، ويعتقد أن إنهاء الانقسام لا يكون إلا باعتذار أطرافه للشعب الفلسطيني، ويعتبر أن الشراكة الوطنية ضرورة ومهمة أساسية، ويجب على منظمة التحرير التي تعتبر الكيان الوطني والممثل الشرعي للشعب الفلسطيني أن تضم جميع الفصائل الفلسطينية والمستقلين، لأن المشاركة السياسية واجبة من الجميع، كما أنَّ منظمة التحرير بشكلها الحالي بحاجة إلى تجديد.

يؤمن الحجار بكافة أشكال المقاومة المشروعة ضد الاحتلال خاصة وأنها مكفولة حسب القانون الدولي الإنساني، ويحددها الظرف والواقع، ويؤمن أيضا بتحرير فلسطين التاريخية بالكامل، ولكنه حل صعب التحقق في هذا الوقت، لذلك يرى أن الأقرب هو حل الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 مع وجود ضغط شعبي ودولي لتحقيقه، كما أن من حق اللاجئين العودة لديارهم التي هُجِّروا منها.

يرى الحجار أن القضية الفلسطينية تعيش مراحل سيئة لعدة اعتبارات داخلية وخارجية منها: الانقسام، وواقع عربي متردٍ وتطبيع مع الاحتلال في أوجه، ومجتمع دولي مشغول بقضاياه، إلا أنَّه يرى أن التغيير الذي يحصل في العالم كالحرب الأوكرانية ممكن أن يُحدث تغير في المنطقة العربية، لذلك يدعو الفلسطينيين أن يستفيدوا منه بالتوجه للوحدة وإنهاء الانقسام مما يفتح آفاقا كبيرة للقضية الفلسطينية ومستقبلها.

عانى الحجار في مسيرة حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال عام 2001 أثناء عودته من مصر، ومكث في سجن عسقلان شهرا كاملا، ومنعه الاحتلال من السفر بين عامي (2001-2005)، واستشهد أخويه بشير ومنير أثناء حرب العصف المأكول عام 2014، وتوفيت والدته نتيجة عدم سفرها للعلاج بالخارج، وتعرض بيته في حربي العصف المأكول وسيف القدس عامي 2014 و2021 لقذيفة إسرائيلية أحدثت أضرارا كبيرة.

عصام أبو دقة

- ولد في بلدة عبسان الكبيرة في محافظة خانيونس عام 1964.
- عضو الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين (1991-2017).
- مؤسس الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية (كتائب المقاومة الوطنية) عام 2002.
- عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية منذ عام 2014.
- عضو مجلس نقابة المهندسين في قطاع غزة، ومسؤول العلاقات العامة فيها منذ عام 2017.

ولد عصام عبد ربه أبو دقة في بلدة عبسان الكبيرة في محافظة خانيونس جنوب قطاع غزة، في العاشر من تموز/ يوليو عام 1964، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى مدينة بئر السبع المحتلة، وهو متزوج وله ابنة. درس المرحلة الأساسية في مدرسة المتنبي للبنين، والمرحلة الثانوية في مدرسة المتنبي الثانوية، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1983، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة من جامعة هواري بومدين في الجزائر عام 1991. عُيِّن مديرا لقسم التخطيط في وزارة الحكم المحلي بين عامي (1996-2006)، ثم أصبح مديرا عاما في ديوان وزارة الشؤون الاجتماعية بين عامي (2006-2014)، ثمَّ مديرا عام في وزارة التنمية الاجتماعية منذ عام 2014.

انتمى للجبهة الديمقراطية في الرابع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1984، وكان مسؤول إطارها الطلابي في الجامعة، ومسؤولا عن شبيبة الجبهة الديمقراطية في الخارج بين عامي (1985-1991)، ونائبا لمسؤول الجبهة الديمقراطية في الجزائر بين عامي (1988-1991)، وعضوا في القيادة الموحدة في منطقة الجنوب أثناء الانتفاضة الأولى، ومسؤولا عن الجبهة الديمقراطية داخل سجون الاحتلال بين عامي (1991-1995)، كما أنَّه أسَّس الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية (كتائب المقاومة الوطنية) عام 2002، وهو عضو في هيئة مسيرات العودة، وعضو في اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية منذ عام 2014، وعضو في لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية منذ عام 2014، وأمين سر الهيئة الوطنية لدعم شعبنا في أراضي عام 1948 منذ عام 2022.

انخرط أبو دقة في النشاط النقابي؛ فكان عضوا للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين بين عامي (1991 - 2017)، وعضوا في المجلس العام في نقابة المهندسين في قطاع غزة منذ عام 2017، ومسؤول العلاقات العامة فيها.

يتبنى أبو دقة الفكر الماركسي، ويؤمن بالتعددية والديمقراطية والمساواة في الحقوق وحرية الرأي والتعبير. يرفض اتفاق أوسلو، ويرى أنَّه سبب في تفتيت القضية الفلسطينية وتدميرها، ويعتقد أن الانقسام كارثة ثانية بعد النكبة، نتج عنه نظام سياسي فلسطيني ديكتاتوري، أجهض الكثير من حالات النهوض التي يعيشها الشعب الفلسطيني، ويعتبر أن الشراكة الوطنية ضرورة ملحَّة، ولا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الوحدة الوطنية لكل أبناء الشعب الفلسطيني تحت مظلَّة منظمة التحرير، وضمن برنامج سياسي وكفاحي موحَّد وواضح يوافق عليه الجميع بما فيهم حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

يؤمن أبو دقة بمشروعية المقاومة بكل الوسائل الممكنة والمتاحة التي يقررها الشعب الفلسطيني، وبما يخدم نضاله، مع اختلاف الوسائل وحسب الظروف، ويرى أن كل المعطيات تشير إلى أن حل الدولتين هو الخيار الأمثل لحل القضية الفلسطينية، لأن ذلك يساعد الشعب الفلسطيني على إقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها

القدس، مما يشكل برأيه، نقطة تحول لرسم مسار سياسي جديد يقوم على النضال المشترك وإعادة السلام في المنطقة مع إنهاء العنصرية الصهيونية وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل تراب فلسطين التاريخية يتعايش فيها اليهودي والفلسطيني على أساس من العدالة، مع التمسَّك بحق العودة الكامل للاجئين الفلسطينيين مع التعويض وفق قرار رقم (194).

يرى أبو دقة أن القضية الفلسطينية تعيش ظروفا صعبة في ظل حالة التراجع العربي والثورات المضادة التي استنزفت طاقات الشعوب، والتطبيع، وحالة الانقسام الفلسطيني، في المقابل يرى أن الشعب الفلسطيني يعيش حالة من العنفوان الثوري، ومصمم على مواصلة النضال، وأن كل محاولات الاحتلال لصرف النظر عن القضية الفلسطينية دون جدوى، لأن القضية الفلسطينية تبقى حية بفعل إرادة الشعب الفلسطيني وتضحياته، ولن يكون هناك إي أمن واستقرار في المنطقة إلا بحل القضية الفلسطينية.

عانى أبو دقة أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقلته قوات الاحتلال عام 1983، وتعرض لتحقيق قاس لمدة أربعين يوما، وأعيد اعتقاله عام 1987 لمدة ثمانية أشهر، ومنعه الاحتلال من السفر، وتعطل تعليمه الجامعي لسنوات، وتعرض للاعتقال مرة أخرى عام 1991 لمدة سنتين ونصف، وكان مطاردا أثناء الانتفاضة الثانية، واقتحم الاحتلال بيته عدة مرات واستجوب عائلته، ودمَّر منزله، ومنع أهله من تعميره، وتعرض منزله للقصف عام 2014.

عصام سويدان

- ولد فـي لبنان عام 1960.
- ممثّل جبهة النضال الشعبـي فـي تونـس بـين عامـي (1989-1993).
- عضـو اللجنـة المركزيـة فـي الجبهـة منـذ عـام 2007.
- عضـو المكتـب السـياسـي لجبهـة النضـال، ومسـؤولها في لبنـان منـذ عـام 2015.

وُلد عصام سويدان سويدان، المعروف بشهدي عطية، في قرية البرغلية في جنوب لبنان، في الخامس من شهر تموز/يوليو عام 1960، لعائلة فلسطينية تعود أصولها إلى قرية بيسمون المهجَّرة قضاء صفد المحتلة، وهو متزوج وله ولد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الحولة والشجرة التابعتين لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في ثانوية صور الحكومية، حيث حصل منها على الثانوية العامة عام 1977، وأنهى دورة في الاشتراكية لمدة عام ونصف في اليمن الجنوبي عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في هندسة الطوبوغرافيا في تشيكوسلوفاكيا Československo عام 1989. عمل في تشيكوسوفاكيا بين عامي (1994-2018).

التحق بحركة فتح في شبابه المبكر، ونشط في العمل الطلابي التابع لها منذ عام 1974، وأصبح أمينا لسر اتحاد عام طلبة فلسطين في مدينة صور ومخيماتها عام 1976، وانخرط في العمل العسكري المقاوم منذ عام 1976، ثمَّ التحق بجبهة النضال الشعبي الفلسطيني عام 1978، وأنهى عدة دورات

عسكرية في معسكرات ينطا وشاتيلا والدفاع الجوي، وشارك في مقاومة جيش الاحتلال في لبنان بعيد حرب عام 1982 في منطقتي البقاع والجبل.

تسلّم عددا من المواقع والمناصب في إطار جبهة النضال الشعبي منها: عضوية قيادة إقليم لبنان عام 1980، وممثّل الجبهة في تونس بين عامي (1989-1993)، وعضوية لجنتها المركزية عام 2007، وعضوية مكتبها السياسي منذ عام 2015، وأصبح مسؤولها في لبنان منذ عام 2015، كما أنَّه جزء من قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان (إطار وطني يضم عددا من الفصائل الفلسطينية).

وقف سويدان ضد اتفاق أوسلو، واعتبره محطة مدمّرة في التاريخ الفلسطيني، ومحاولة بائسة لسلب الحقوق الفلسطينية، وعلى رأسها حق العودة.

عانى سويدان في حياته؛ فقد طُرد من تونس عام 1993 بسبب معارضته لاتفاق أوسلو، واعتُقل في يوغسلافيا لستة أشهر في سجن انفرادي.

علاء الرفاتـي

- وُلـد فـي مديـنة غـزة عـام 1962.
- نقيـب العامليـن فـي الجامعـة الإسـلامية فـي غزة عـام 2004.
- رئيـس مجلـس إدارة البنـك الوطنـي الإسـلامي منـذ عام 2008.
- رئيـس مجلـس أمنـاء هيئـة الـزكاة الفلسطينـية عـام 2011.
- وزيـر الاقتصاد الوطنـي والتخطيط (2011-2014).

وُلد علاء الدين عادل محمد الرفاتي في مدينة غزة في العاشر من شهر أيلول/سبتمبر عام 1962، وهو متزوج وله سبعة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الكرمل الابتدائية واليرموك الإعدادية، والمرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين، حيث حصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1980، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد من كلية الاقتصاد في الجامعة الإسلامية في غزة عام 1985، ودرجة الماجستير في التخصص نفسه من كلية الاقتصاد في جامعة الخرطوم في السودان عام 1994، ودرجة الدكتوراه في الاقتصاد من كلية الاقتصاد في جامعة أم درمان الإسلامية في السودان عام 1997. عمل معيدا في قسم الاقتصاد في الجامعة الإسلامية في غزة بين عامي (1985-1991)، وأصبح نائبا لعميد كلية التجارة في الجامعة الإسلامية

بين عامي (2002-2005)، وعميدا لكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بين عامي (2005-2007)، ورئيسا لمجلس إدارة البنك الوطني، ووزيرا للاقتصاد الوطني والتخطيط بين عامي (2011-2014)، ورئيسا لمجلس أمناء هيئة الزكاة في قطاع غزة.

انتمى الرفاتي إلى جماعة الإخوان المسلمين في وقت مبكر من حياته، ونشط في العمل الطلابي، وكان عضوا في مجلس طلاب الجامعة الإسلامية عام 1983، وانتمى لحركة المقاومة الإسلامية حماس فور تأسيسها، وشارك في فعالياتها، وشغل منصب مسؤول هيئة إدارية في الحركة في قطاع غزة، كما انخرط في العمل النقابي والمؤسسي، فكان نقيبا للعاملين في الجامعة الإسلامية عام 2004، ورئيسا لمجلس إدارة مركز أبحاث المستقبل بين عامي (2006-2012)، ورئيسا لمجلس إدارة البنك الوطني الإسلامي منذ عام 2008، ورئيسا لمجلس أمناء هيئة الزكاة الفلسطينية منذ عام 2011، وكان عضوا في مجلس إدارة الاتحاد العالمي للزكاة، وعضوا في اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاستثمار والتمويل في الجامعة الإسلامية عام 2005، وعضوا في لجنة الموازنة في الجامعة الإسلامية بين عامي (2003-2007)، ورئيسا لمؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي– الجامعة الإسلامية عام 2006، وعضوا في منظمة الزكاة العالمية.

كتب الرفاتي عددا من الدراسات والكتب، منها: النظام المالي في الإسلام (2002)، ومذكرات في مبادئ الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي، واتفاقية أوسلو وتكريس التبعية الاقتصادية لإسرائيل (2006).

يتبنى الرفاتي الفكر الإسلامي الوسطي. يرى أن اتفاق أوسلو كان ظالما بحق الشعب الفلسطيني، حيث أنَّه مجرد حكم ذاتي محدود منحه الاحتلال للشعب الفلسطيني كنوع من أنواع الالتفاف على الانتفاضة الأولى وعلى حقوق الفلسطينيين كافة، ويعتقد أن العلاقات الوطنية الداخلية في قطاع غزة تحظى بتطور ممتاز، وأنّ مستوى الوعي بين الفصائل في أفضل مراحله قياسا بالمراحل السابقة، وهذا يعكس أهمية العمل المشترك والوحدة الوطنية، حيث أصبحت تجتمع الفصائل في إطار موحد ويتم التنسيق من خلاله في

كل القضايا الأساسية، أما بالنسبة للعلاقة بين طرفي الانقسام، فيصفها بالصعبة، وبأنّها ما زالت تراوح مكانها، ويؤكد على أنّ حركة حماس، قدمت مرونة عالية في كل المحطات التي كان فيها محاولة لإنهاء الانقسام الفلسطيني وإعادة اللحمة.

يؤمن بكافة أشكال المقاومة للاحتلال، وأنّ كل شكل له دوره الخاص، ولكنه يعتبر المقاومة المسلحة من أبرز الأشكال لأن الاحتلال الإسرائيلي لا يفهم إلا لغة القوة، ويعتقد بأنَّ منظمة التحرير هي الإطار السياسي الذي يضم كافة الفصائل الفلسطينية ولكنها أصبحت مسلوبة ومستحوذ عليها من السلطة، ويرى بأن تطورات القضية الفلسطينية منذ الانتفاضة الأولى تصب في مصلحة القضية الفلسطينية، خصوصا وأنَّ الشعب الفلسطيني أخذ يُراكم تجاربه النضالية وعمله السياسي في صالح القضية، أمَّا الموقف العربي من القضية الفلسطينية فهزيل وضعيف، ويؤكد ذلك موجات التطبيع عربيا، وعدم وجود موقف عربي جاد في ظل التهديدات المتعلقة بمدينة القدس والمسجد الأقصى. ويرى أنَّه لا عودة للاجئين إلا بتحرير كامل فلسطين، أما النظام السياسي الفلسطيني، فمُتفرد في الحكم وفي الأمور السياسية، وهو ضمن الأنظمة الدكتاتورية.

عانى الرفاتي من الاحتلال؛ حيث اعتقلته قوات الاحتلال عندما كان في مجلس الطلاب في الجامعة الإسلامية عام 1983، واعتقلته مرة أخرى عام 1988، ومرة ثالثة عام 1989 لمدة أربع شهور، واعتقلته مرة رابعة عام 1997 لمدة أربع سنوات ونصف، كما قصف الاحتلال بيته أثناء معركة العصف المأكول عام 2014.

علي البتيري

- ولد في بلدة بتير في محافظة بيت لحم عام 1945.
- عضو وأحد مؤسسي اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين عام 1969.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو اتحاد الأدباء العرب منذ عام 1974.
- شاعر وروائي متخصص في أدب الطفل.
- مبعد عن فلسطين طوال 32 عاما.

ولد علي محمد قطّوش، المعروف بـ "علي البتيري" في قرية بتير في محافظة بيت لحم في الثاني والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1945، وهو متزوج وله سبعة من الأبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي بتير وبيت جالا الإعدادية، والمرحلة الثانوية في مدرسة بيت لحم الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1962، ونال درجة الدبلوم من معهد الخضوري في العروب عام 1964. عمل مدرّسا في مدرسة السلط الثانوية عام 1964، ثم أمينا لمكتبة مدرسة الجبل الأخضر الإعدادية عام 1995، وعمل في الصحافة المكتوبة في صحيفتي الصباح الأردنية والفجر الظبيانية، وأشرف على عدد من مجلات الأطفال في الأردن، وكان مستشار تحرير في مجلة الشرطي الصغير الصادرة عن مديرية الأمن العام الأردني، ومدير التحرير في مجلة وسام بين

عامي (2002 - 2006)، ومدير التحرير في صحيفة زها التي يصدرها مركز زها الثقافي التابع لأمانة عمان الكبرى عام 2007.

كان البتيري من مؤسسي اتحاد الكُتَّاب والصحفيين الفلسطينيين عام 1969، وعضو هيئته الإدارية، وهو عضو في اتحاد الأدباء العرب منذ عام 1974، وعضو في رابطة الكُتَّاب الأردنيين منذ عام 1974. نظم الشعر الوطني، وتم تكليفه من النقابات المهنية في الأردن بكتابة نشيد خاص بمقاومة التطبيع موجه للأطفال، وقد منحه زملاؤه الشعراء لقب شاعر القدس لارتباط قصائده في القدس وفي المقاومة الفلسطينية.

صدر له عدد من الدواوين الشعرية منها: لوحات تحت المطر (1973)، والمتوسط بحضن أولاده (1981)، وأطفال فلسطين يكتبون الرسائل (1984)، وصوت بلادي (1987)، ومهند يرفع العلم (1992)، ولماذا رميتِ ورود دمي (2002)، وشبابيك أتعبها الانتظار (2004)، وأغنيات عاشق المطر (2007)، وللنخيل قمر واحد (2007)، ونحن المستقل (2007)، والأطفال يحبون الوطن (2009)، ورحلة سجُّورة في جسم الإنسان (قصة، 2011)، وأتقلد صوتي سيفا (2013).

حاز البتيري على عشرين جائزة من مهرجانات أردنية وعربية تتعلق بالشعر والقصائد الغنائية منها: جائزة خليل السكاكيني لأدب الطفل من رابطة الكتّاب الأردنيين (1996)، عن كامل أعماله، وجائزة الميكرفون الذهبي في مهرجان الأغنية العربية الخامس (1996)، عن أغنية "كيف أغنّي"، والجائزة الثانية في مهرجان الأغنية الأردنية الأول (2000)، عن أغنية "دعوني أغنّي"، والجائزة الكبرى في مهرجان القاهرة السادس للأغنية (2000)، عن أغنية "عُد لي"، والميداليةَ الذهبية في مهرجان الأغنية العربية في القاهرة (2005)، عن أغنية "طفل على البوابة"، وجائزة الميكرفون الذهبي من مهرجان الأغنية العربية في تونس (2008)، عن أغنية "انتظار الماضي".

ينادي البتيري بوحدة الشعب الفلسطيني على أساس النضال الشعبي والمسلح، ويطالب بأن يكون النظام الفلسطيني ديمقراطيا، ويرى أن الحل العادل للقضية الفلسطينية هو تحرير كامل فلسطين التاريخية، وعودة اللاجئين إلى

ديارهم التي هُجِّروا منها، وهذا الحل يستحق مقاومة وإرادة صلبة من الشعب الفلسطيني إضافة إلى تضامن الشعوب العربية والحرة مع الفلسطينيين، والجمع بين دور الكلمة ودور البندقية على صعيد النضال الوطني، ويعتقد أن الثورات العربية كانت بارقة أمل لالتفاف الشعوب نحو قضاياها الوطنية وعلى رأسها قضية فلسطين،

عانى البتيري في مسيرة حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال عام 1968 وأبعده عن فلسطين، ومنعه من زيارتها لمدة 32 عاما.

عمر إسماعيل (عمر شعبان)

- وُلد في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة عام 1962.
- مؤسس ومدير مؤسسة بال ثينك للدراسات الاستراتيجية Pal-Think for Strategic Studies.
- مستشار اقتصادي للعديد من المنظمات الدولية في قطاع غزة.
- كاتب ومحلل اقتصادي.

ولد عمر شعبان اسماعيل المعروف بـ"عمر شعبان" في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة في الحادي والثلاثين من شهر تموز/ يوليو عام 1962، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية السوافير المهجَّرة قضاء غزة المحتلة، وهو متزوج وله ولدان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي مخيم دير البلح للاجئين، وذكور دير البلح الإعدادية، والمرحلة الثانوية في مدرسة المنفلوطي الثانوية للبنين، حيث حصل منها على الثانوية العامة عام 1979، ونال درجة البكالوريوس في التجارة من جامعة الزقازيق في مصر عام 1984، ودرجة الماجستير في دراسات التنمية من جامعة ستيرلينغ University of Stirling في اسكتلندا عام 1995، وأنهى دورة مكثفة في حل النزاع بالتعاون مع جامعة زيورخ University of Zurich في سويسرا عام 2018. عمل مديرا لبرامج التنمية والتدريب في وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بين عامي (1992 - 1999)، ثم عُيِّن مستشارا للأمم متحدة في الاتحاد العام للصناعات

الفلسطينية بين عامي (2000-2001)، ثم مديرا للإغاثة الكاثوليكية في قطاع غزة بين عامي (2001-2009)، ومستشارا اقتصاديا للحكومة الهولندية في قطاع غزة.

أسَّس مؤسسة بال ثنيك للدراسات الاستراتيجية Pal-Think for Strategic Studies عام 1995، وأدارها، وهي مؤسسة أهلية، تُعنى بالقضايا الوطنية ولها إصدارات في المجالات الاقتصادية والسياسية، وهي الشريك السياسي للحكومة السويسرية في ورقة المصالحة الفلسطينية، وعمر شعبان عضو في عدد من المؤسسات المحلية مثل: جمعية المحاسبين، وجمعية عايشة لحماية المرأة والطفل، والجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال – أصالة، وهو مؤسس منظمة العفو الدولية في فلسطين، كما أنه مؤسس المجموعات الفلسطينية لمنظمة العفو الفلسطينية في فلسطين.

شارك عمر شعبان في فعاليات الانتفاضة الأولى، ورشَّح نفسه للانتخابات التشريعية عام 1996.

ينشر مقالات متنوعة في مجلات وصحف غربية وعربية وفلسطينية. يميل إلى الفكر الاشتراكي الديموقراطي والعدالة الاجتماعية، ويؤمن بالديمقراطية، والدولة المدنية والحريات العامة. يرى بأن الفلسطينيين لديهم القدرة على بناء دولة مستقلة تكون جزءا من العالم المتحضر، وقد استطاعوا بناء مؤسسات دولة في وقت قصير بالرغم من اتفاق أوسلو القاصر، ويعتقد بأن نتائج اتفاق أوسلو كان يمكن أن تكون أفضل، والقيادة الفلسطينية لم تستغله كما يجب، أمَّا الانقسام فهو النكبة الثانية التي ضربت المشروع السياسي الفلسطيني، وأصابت عجلة التنمية في مقتل، وكان يجب أن تتجنب القيادة الفلسطينية حدوثه، لأنه لا يمكن لشعب تحت الاحتلال أن ينقسم، ويؤيد عمر شعبان المقاومة السلمية والمفاوضات، مع ضرورة تحصين الجبهة الداخلية بمعالجة الانقسام وخلق نظام سياسي فلسطيني ينبع من الشعب ويعبر عن مصالحه، ويرى أن منظمة التحرير والسلطة يجب أن تضما الكل الفلسطيني بمختلف الأطياف والأعمار، ويجب أن يكون تمثيلهما تمثيلا حقيقيا، وأن تضما القوى الناشئة في المجتمع الفلسطيني، ومنها قوى الإسلام السياسي.

يؤمن بأن الشعب الفلسطيني لن ينكسر، خصوصا وأنَّه أثبت قوته وصلابته وصموده، وقد يُهزم النظام الفلسطيني، ولكن الشعب لا يُهزم. أما عن الحالة العربية فهو يرى بأنها متضامنة بشكل شفهي مع وجود بعض الأنظمة والشعوب العربية المتضامنة بشكل فعلي، أمَّا الحل المتاح والأفضل للقضية الفلسطينية فيكمن في تحقيق خيار الدولة الواحدة، وعلى اللاجئين أن يعودوا إلى ديارهم التي هُجّروا منها.

فاطمة شراب

- وُلدت في مدينة خانيونس عام 1963.
- من مؤسسي الكتلة الإسلامية في الجامعة الإسلامية في غزة.
- مسؤولة العمل النسائي الدعوي في محافظة خانيونس (1981-1987).
- رئيسة الحركة النسائية في حركة حماس في قطاع غزة.
- نائبة مسؤول الهيئة الإدارية للحركة النسائية في القطاع لدورتين متتاليتين (2012-2021).

وُلدت فاطمة علي شراب في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة في الخامس عشر من شهر ديسمبر/ كانون الأول عام 1963، وهي متزوجة ولها سبعة أبناء. درست المرحلة الأساسية في مدرستي عبد العزيز الابتدائية للبنات وحيفا الإعدادية للبنات، ودرست المرحلة الثانوية في مدرسة خانيونس الثانوية للبنات، وحصلت منها على الثانوية العامة عام 1980، ونالت درجة البكالوريوس في الشريعة من كلية الدعوة وأصول الدين في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 1986، وأنهت دورات في موضوعات التنمية البشرية وتمكين المرأة وفنون الدعوة إلى الله. عملت معلمة للتربية الإسلامية في مدرستي ابن خلدون الثانوية وعبد الرحمن الأغا الثانوية بين عامي (1997-2009)، ثم عينت مديرة

لمدرسة الأوقاف الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بين عامي (2009-2021)، وعملت في تدقيق ومتابعة المنهاج الفلسطيني لمادة التربية الإسلامية عام 2004.

انتمت لجماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة عام 1981، وعملت في مؤسساتها الدعوية والإغاثية والخيرية، وكانت مسؤولة العمل النسائي الدعوي في محافظة خانيونس بين عامي (1981-1987)، وشاركت في تأسيس الكتلة الإسلامية في الجامعة الإسلامية، وفي تأسيس جمعية الشابات المسلمات عام 1986، وفي تأسيس الكتلة الإسلامية للمعلمات داخل نقابة المعلمين، وانتمت لحركة حماس فور تأسيسها، وانخرطت في النشاطات الوطنية في الانتفاضة الأولى، وأصبحت عضوا في جمعية رائدات المستقبل منذ عام 2007، وانتخبت لرئاسة الحركة النسائية داخل حركة حماس في قطاع غزة بين عامي (2009-2012) و(2021-2025)، وأصبحت مسؤولة الهيئة الإدارية الكبرى في محافظة خانيونس، ونائبة مسؤول الهيئة الإدارية في الحركة النسائية في القطاع لدورتين متتاليتين بين عامي (2012-2021).

شاركت في وفود الحركة للخارج، والتقت بجهات رسمية وأهلية، وحضرت مؤتمرات داعمة للقضية الفلسطينية وللقدس منها مؤتمر ائتلاف المرأة العالمي لنصرة القدس بعنوان رائدات القدس يصنعن نصرها والذي أقيم في تركيا.

ترفض اتفاق أوسلو، وتعتبره أكبر مصيبة حلَّت على الشعب الفلسطيني، وتعتقد أن العلاقات الوطنية في قطاع غزة وصلت إلى حالة مُرضية، وهنالك مساحات للعمل الوطني المشترك، والجميع يلتف حول خيار المقاومة، وهنالك عدد من الدلائل على ذلك مثل وجود ملف العلاقات الوطنية في حركة حماس، والعمل الميداني المشترك بين الفصائل في مسيرات العودة وكسر الحصار، ووجود الغرفة المشتركة التابعة للأجنحة العسكرية لقوى المقاومة، أمَّا الانقسام بين حركتي حماس وفتح فمؤسف وصعب تصحيحه لاختلاف مساري الحركتين، حيث تتبنى الأولى مسار المقاومة في حين تتمسك الثانية بخيار المفاوضات.

تعتقد بوجوب وشرعية كافة أشكال المقاومة ضد الاحتلال، وتؤكد على أهمية المقاومة المسلحة وعدم زوال الاحتلال بدونها، وترى أنّ منظمة التحرير أصبحت من الماضي ومغيبة، وتتفرد السلطة في القرارات الفعلية، ولا تسمح للفصائل الموجودة في المنظمة بالمشاركة إلا شكلا، وترى أنّ النظام السياسي الفلسطيني يقوم على فكرة الحزب الواحد، ويتم فيه إقصاء كل الكفاءات والقدرات والاقتصار على أتباع حركة فتح في شغل المناصب الحكومية، وهذا له مردود سلبي ومخاطر كبيرة في اتخاذ القرارات وعلى مسيرة الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني.

تعتبر أن تحرير فلسطين التاريخية هو الهدف الاستراتيجي للمقاومة، وتقبل بفكرة التحرير المرحلي، وتؤكد على حق اللاجئين بالعودة إلى أراضيهم التي هُجِّروا منها، وتؤمن بأنّ الاحتلال الإسرائيلي إلى زوال قريبا، بسبب حالة الوعي التي يتسلح بها الجيل الحالي، وإيمانه بقضيته، وعدم تراجعه، وإصرار الشعب على المقاومة والتحرير، في المقابل هنالك تراجع واضح للاحتلال، حيث لم تستقر له حكومة، وتم إجراء الانتخابات أربع مرات في أقل من ثلاث سنوات، وأصبح الاحتلال يدرك أنَّه ليس باستطاعته اقتلاع جذور المقاومة الفلسطينية.

فائد مصطفى

- **ولد في بلدة دير بلوط في محافظة سلفيت عام 1965.**
- **سفير فلسطين في روسيا الاتحادية (2009-2015).**
- **سفير فلسطين في تركيا منذ عام 2015.**
- **عضو المجلس الثوري لحركة فتح منذ عام 2016.**
- **عضو المجلس الوطني منذ عام 2018.**

ولد فائد خالد عبد مصطفى في قرية دير بلوط في محافظة سلفيت في السابع والعشرين من شهر تموز/ يوليو عام 1965، وهو متزوج وله ولد وابنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة كفر الديك، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم الإدارية من جامعة اليرموك في الأردن عام 1987، ودرجة الماجستير في التاريخ من جامعة الصداقة بين الشعوب في روسيا عام 2001، ودرجة الدكتوراه في العلاقات الدولية والسياسات الخارجية من الجامعة نفسها عام 2005، وأنهى عددا من الدورات التدريبية في مجالات الدبلوماسية والاستراتيجية.

عُيِّن موظفا في وزارة الخارجية الفلسطينية عام 1994، ثم عمل في السفارة الفلسطينية في روسيا الاتحادية بين عامي (1998-2015)، حيث توالى فيها عددا من المسؤوليات؛ فكان سكرتيرا أولا، وقنصلا عام 2003، ومستشارا أولا

ثم نائبا للسفير عام 2008، ثم مساعدا لوزير الخارجية لشؤون شرقي أوروبا بدرجه سفير عام 2009، ثم سفيرا في روسيا الاتحادية بين عامي (2009-2015)، وأصبح سفيرا لفلسطين في تركيا منذ عام 2015، وقد وقَّع خلال ذلك 30 اتفاقية تعاون بين البلدين، إضافة لإشرافه على توقيع اتفاقيات التآخي والتعاون بين رؤساء غرف الصناعة والتجارة التركية ونظرائهم من الفلسطينيين، واتفاقيات توأمة بين بلديات فلسطينية وأخرى تركية، وإنشاء المجلس التعاوني الفلسطيني- التركي لتعزيز العلاقات السياسية والتجارية والاقتصادية بين البلدين، وإنشاء قنصلية فلسطينية في اسطنبول عام 2017، وافتتاح مدارس فلسطينية في تركيا تُدرِّس المنهاج الفلسطيني، وتعزيز الشراكات بين الجامعات الفلسطينية والتركية، وبناء مستشفيات تركية في فلسطين مثل مستشفى الصداقة التركي في مدينة غزة ومستشفى طوباس التركي الحكومي في مدينة طوباس، وتطوير العلاقة والتعاون بين وزارتي الصحة الفلسطينية والتركية، وتسهيل وصول الفلسطينيين رسميا وشعبيا للأرشيف العثماني في مدينة أنقرة للاستفادة من الوثائق المتعلقة بفلسطين.

مُنح مصطفى وسام الفخر من الدولة الروسية والذي يعطى للشخصيات الأجنبية، وحصل على الشهادة الفخرية من الأكاديمية الروسية.

انتمى مصطفى لحركة فتح، وانخرط في العمل الوطني، وشارك في فعاليات الانتفاضة الأولى بين عامي (1987-1993)، وقد اعتقله الاحتلال ثلاث مرات خلالها، كما انتقل للعمل الدبلوماسي لصالح فلسطين، وقد أصبح عميدا للسلك الدبلوماسي العربي الذي يمثل فيه السفراء العرب في تركيا، حيث يتم مناقشة القضايا العربية كل شهر وعلى رأس جدول الأعمال دائما مناقشة تطورات الوضع الفلسطيني، وتنسيق خطوات العمل الجماعي لخدمة القضية الفلسطينية، كما أنَّه يستثمر المنابر العربية والتركية والأجنبية والفعاليات الشعبية للحديث عن فلسطين، وتعزيز الالتفاف حول قضيتها ومقدساتها الدينية، وكان مصطفى انتخب عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح عام 2016، ثم انتخب عضوا في المجلس الوطني عام 2018.

يدعو مصطفى إلى ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك معا في الداخل والخارج ليكون الشعب الفلسطيني قادرا على مقاومة وتحدي العدوان الإسرائيلي بشتى أشكاله وأنواعه، ويؤكد على أن كل عمليات التطبيع مع الاحتلال لن تجدي نفعا، وأن الشعوب أثبتت رأيها وحريتها بالتضامن والالتفاف حول القضية الفلسطينية، وهذا ما شوهد بوضوح في مونديال كأس العالم في قطر 2022.

فرح حامد

- وُلد فـي الكويت عام 1976.
- مديـــر مركـــز أحـــرار للتوثيـــق التاريخـــي منـــذ عـــام 2017.
- مرشـــح لانتخابـــات المجلـــس التشـــريعي عـــام 2021 عـــن قائمـة القدس موعدنـا التابعة لحركـــة حمـــاس.
- مـــن كـــوادر كتائـــب القســـام فـــي الانتفاضـة الثانـــية.
- أسـير محرر فـي صفقة وفاء الأحرار عام 2011.

وُلد فرح أحمد عبد المجيد حامد في الكويت في الرابع من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1976، لأسرة فلسطينية من بلدة سلواد في محافظة رام الله والبيرة، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي مزعل هزاع الصلال الابتدائية في الكويت، ومدرسة القادسية في الأردن، ودرس المرحلة الثانوية العامة في مدرسة مأدبا الثانوية، وحصل على الثانوية العامة في الفرع العلمي من مدرسة عين يبرود الثانوية عام 1995، ونال درجة البكالوريوس في الاجتماعيات من جامعة القدس المفتوحة في غزة عام 2016، ودرجة الدبلوم في العلوم العسكرية من كلية القدس الفنية عام 2018، ودرجة الماجستير في التاريخ من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2020. عمل حامد مقاولا في قطاع البناء بين عامي (1999-2003)، ثم ضابطا في الجهاز الحكومي بين عامي (2011-2016)، ثم مديرا لمركز أحرار للتوثيق التاريخي منذ عام 2017.

انتمى لحركة حماس عام 2001، وشارك في تنفيذ نشاطاتها التربوية والاجتماعية والجماهيرية، والتحق بكتائب القسام أثناء الانتفاضة الثانية، وأصبح أحد عناصر خلية سلواد القسامية والتي ضمت أحمد النجار، وخالد النجار، ومؤيد حماد، وياسر حماد، وأحمد خالد حامد، وكانت هذه الخلية واحدة من ثلاث خلايا مسلحة تابعة للقسام تعمل تحت اسم مجموعة الشهيدين عادل وعماد عوض الله، وقد تخصَّصت في استهداف الحواجز العسكرية ومعسكرات الاحتلال وسيارات المستوطنين على الشوارع الالتفافية الاستيطانية.

شارك حامد ضمن خلية سلواد في تنفيذ عدد من العمليات المسلحة ضد الاحتلال ومستوطنيه في بلدة سلواد والقرى المجاورة، منها عملية ترمسعيا الأولى في التاسع من آب عام 2002، وعملية مثلث "ريمونيم كارميلو" في الثامن عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2002، وقد أسفرت عن مقتل المستوطنة "استر غاليه"، وعملية مفترق دير جرير-كفر مالك في السابع والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر عام 2002، وعملية جسر دير دبوان في التاسع والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 2003، التي أسفرت عن إصابة ثلاثة من المستوطنين، وعملية جسر سلواد الثانية في العشرين من حزيران / يونيو عام 2003، والتي أسفرت عن مقتل المستوطن "تسيفي جولد شتاين"، وإصابة ثلاثة آخرين، وعملية المغير /شارع (458) في التاسع والعشرين من آب/أغسطس عام 2003، وكانت ردا على اغتيال إسماعيل أبو شنب، وأسفرت عن مقتل المستوطن "شالوم هرميلخ" وإصابة مستوطنة، وعملية زراعة عبوة برميلية في بلدة المغير في السادس من تشرين أول /أكتوبر عام 2003، التي أسفرت عن إصابة عدد من جنود الاحتلال وتدمير جيبا عسكريا، وعملية عين يبرود في التاسع عشر من تشرين أول/ أكتوبر عام 2003، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود صهاينة وإصابة رابع إصابة خطيرة، والاستيلاء على ثلاث بنادق من جنود الاحتلال، كما شارك في محاولة أسر جنود صهاينة بين قريتي دورا القرع وعين سينيا في الثامن من كانون الأول/ ديسمبر عام 2003.

تولى حامد عدة مواقع تنظيمية داخل سجون الاحتلال، وتبوأ مواقع تنظيمية

داخل حركة حماس بعد خروجه من الأسْر في صفقة وفاء الأحرار عام 2011، وأصبح مديرا لمركز أحرار للتوثيق التاريخي منذ عام 2017، وكان مرشحا لانتخابات المجلس التشريعي عن قائمة القدس موعدنا التابعة لحركة حماس والتي كان من المقرر إجراؤها في أيار عام 2021.

شارك في تأليف كتابي سيرة مجاهد (2021)، ويوميات قسامية (2021)، ويعمل على إعداد موسوعة العمل العسكري لكتائب الشهيد عز الدين القسام.

يؤمن حامد بأن مستقبل القضية الفلسطينية إيجابي، خصوصا مع تخبط وتفكك الاحتلال من الداخل، ووعي الشعب الفلسطيني وإجماعه على المقاومة واستمراريتها وصولا للتحرير، ويرى أنّ اتفاق أوسلو كان دمارا على الشعب الفلسطيني، لتنازله عن حقوق الفلسطينيين، وقد استغل العدو الاتفاق لصالحه ولم يعد على الفلسطينيين بالفائدة، فضلا عن كونه كان بذرة للانقسام الفلسطيني، ويعتقد أن أغلب الفصائل الوطنية متفقة على مشروع وطني موحد، ومُجمِعة على إعادة هيكلة منظمة التحرير والاحتكام للانتخابات، لكن قيادة السلطة متمثلة بحركة فتح كسرت هذه الوحدة وترفض هذا المشروع، ويؤمن أن جميع أشكال المقاومة مشروعة ومتاحة، ويؤكد على أنّ المقاومة المسلحة هي الأساسية، وهي التي لن يتم دحر الاحتلال بدونها، ويعتقد أن أبو مازن وقيادة فتح تنفرد بالسلطة وبمنظمة التحرير وأن النظام السياسي الفلسطيني دكتاتوري ومتسلط، وقد ثبت ذلك عبر عدد من المواقف الرسمية والإجراءات مثل إلغاء الانتخابات التشريعية التي كانت من المقرر عقدها في أيار عام 2021، ورفض إعادة هيكلة المنظمة، التي لم يعد بالإمكان اعتبارها الممثل عن الشعب الفلسطيني كونها لا تضم حركتي حماس والجهاد الإسلامي، علاوة على أنّ معظم الفصائل الموجودة في المنظمة موجودة شكلا فقط.

عانى حامد من الاحتلال؛ فقد أصيب في قدمه أثناء تنفيذه عملية جسر دير دبوان، واعتقله الاحتلال في العشرين من كانون الأول/ ديسمبر عام 2003، وتعرض للتعذيب الشديد طوال ستين يوما أثناء التحقيق معه في مركز تحقيق المسكوبية في القدس، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بسبعة مؤبدات، وهدم الاحتلال منزل والده جزئيا في حي السحيلة ليلة عيد الأضحى عام 2004، وهدم

منزله في حي رأس بركة في اليوم الثاني لعيد الأضحى، وقام بإبعاده إلى قطاع غزة فور خروجه من الأَسْر، وقصف شقته في مدينة غزة أثناء حرب العصف المأكول عام 2014، ونجا من محاولة اغتيال في حرب عام 2021، وهو ممنوع من السفر خارج القطاع منذ الإفراج عنه من سجون الاحتلال، ويمنع الاحتلال أمَّه وإخوانه من زيارته في قطاع غزة.

كماليـن شعت

- ولـد فـي مديـنة غـزة عـام 1951.
- رئيـس الجامعـة الإسـلامية فـي غـزة (2005- 2015).
- رئيـس مجلـس إدارة مؤسسـة وقـف الأمـل للتعليـم منـذ 2016.
- أكاديمي ومحاضر جامعي.

ولد كمالين كامل شعت في مدينة غزة في الخامس والعشرين من أيار/ مايو عام 1951، وهو متزوج وله أربعة من الأبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الكرمل واليرموك في غزة، والمرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية في غزة، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة الدِّعية الثانوية في الكويت عام 1969، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة القاهرة عام 1974، ودرجة الماجستير في إدارة تشييد المباني من جامعة ولاية كولورادو Colorado State University في الولايات المتحدة عام 1984، ودرجة الدكتوراه في إدارة التشييد A stochastic decision support system for construction، من جامعة ليدز University of Leeds في بريطانيا عام 1994، ودرجة الماجستير في التطوير الإداري من المدرسة الأوربية العربية للإدارة في اسبانيا عام 1998.

عمل شعت مهندسا في شركة خطيب وعلمي في قطاع غزة بين عامي (1974 - 1982)، ومحاضرا في جامعة النجاح في مدينة نابلس بين عامي (1984 - 1995)، وشغل عدة مناصب في الجامعة الإسلامية في غزة، فقد كان نائبا لعميد

كلية الهندسة في الجامعة بين عامي (1995-1997)، ثم نائبا لرئيس الجامعة لشؤون التخطيط والتطوير في الجامعة بين عامي (1997-1999)، ونائبا لرئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية بين عامي (1999-2005)، ورئيسا للجامعة بين عامي (2005-2015)، ومحاضرا في الجامعة بين عامي (2015-2016)، كما أنه عضو في عدة مؤسسات ونقابات منها: نقابة المهندسين، وبرنامج غزة للصحة النفسية، ومؤسسة التعاون، ومؤسسة وقف الأمل للتعليم (تركيا) التي يرأسها منذ عام 2016.

يرى شعت أن اتفاق أوسلو انزلاق في القضية الفلسطينية وما كان على الفلسطينيين تجريبه، ويعتقد أن العلاقة بين كثير من الفصائل معقولة ومقبولة، ويستهجن إقامة بعض الفصائل علاقة شبه طبيعية مع الاحتلال مقابل القطيعة مع فصائل أخرى، وينظر شعت للمقاومة بكافة أشكالها باعتبارها وسيلة لمقاومة الاحتلال على كافة الصعد ومطلوبة على الساحة، ويدعو إلى أن تكون منظمة التحرير منظمة للكل الفلسطيني، وينادي بإصلاحها، ويؤمن أنه لابد من نهاية للاحتلال، ولكن ذلك لن يكون إلا عبر مخاض عسير تكتنفه العديد من التضحيات.

محسن أبو رمضان

- وُلد في مدينة غزة عام 1963.
- مدير مركز حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية.
- مدير المركز العربي للتطوير الزراعي- غزة (1994-2017).
- رئيس الهيئة الوطنية لدعم وإسناد أهالي الداخل المحتل.
- كاتب ومحلل سياسي.

وُلد محسن عدنان أبو رمضان في مدينة غزة في التاسع من آب/ أغسطس عام 1963، وهو متزوج وله بنت. درس المرحلة الأساسية في مدارس القاهرة الابتدائية والكرمل الابتدائية واليرموك الإعدادية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية في قطاع غزة، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في علم الاجتماع من كلية الآداب في جامعة بيرزيت عام 1991، ودرجة الدبلوم العالي في التنمية من جامعة شرق لندن University of East London في بريطانيا. عمل مديرا لفرع المركز العربي للتطوير الزراعي في غزة بين عامي (1994-2017)، ثم أصبح مستشارا للمركز ومستشارا لمجلس الإدارة، وكان عضوا في اللجنة الاستشارية لتقدير التنمية البشرية المستدامة التي تشرف عليها UNDP، ويترأس إدارة مركز حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية منذ عام 2018، ويعمل في مجال التدريب في قضايا

حقوق الإنسان والحريات العامة ومشاركة المرأة والشباب وذوي الإعاقة والمجتمع المدني، ويُنفِّذ لقاءات تخص التنمية والاقتصاد والمواضيع السياسية والمجتمع المدني.

نشط في العمل الجماهيري أثناء الانتفاضة الأولى بين عامي (1987-1993)، وشارك في تشكيل اللجان التطوعية وتعزيز الوعي الوطني، وأُنتخب عضوا في الهيئة التنسيقية لشبكة المنظمات الأهلية، وترأس الهيئة الإدارية في الشبكة مرتين، كما أنه عضو في عدة جمعيات منها: جمعية الهلال الأحمر في قطاع غزة، والجمعية الوطنية لتأهيل المعاقين، ويترأس الهيئة الوطنية لدعم وإسناد أهالي الداخل المحتل، وشارك في عدد من المؤتمرات الوطنية والثقافية والأكاديمية منها؛ مؤتمر ملتقى فلسطين في عامي (2017 و2019)، ومؤتمرات نظمها مركز مسارات في رام الله ومؤسسة الدراسات الفلسطينية تخص قضايا مستقبل المشروع الوطني والمصالحة الوطنية.

يظهر أبو رمضان على وسائل الإعلام للتعليق على الأحداث في فلسطين، ويكتب المقالة السياسية التحليلية، وله عدد من الكتب منها: معيقات التحول الديمقراطي في فلسطين (2007)، وحماس في الحكم الآثار السياسية والمجتمعية- قطاع غزة 2006-2010 - قراءة نقدية (2010)، وله عدد من الدراسات وأوراق العمل وأوراق تقدير الموقف المنشورة منها: دراسة تقدير الفقر في فلسطين (مشترك، 2003)، والأوضاع المعيشية في قطاع غزة بعد عام 2007 وطرق التعامل السياسي معها (2019).

يرى أبو رمضان أن اتفاق أوسلو شكل نقطة انعطاف سلبية في مسار النضال الوطني، ولم يكن مدخلا مناسبا لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني، واستغلته دولة الاحتلال لتعميق الاستيطان، وفرض منظومة من التمييز العنصري، وأرادت أن تكون السلطة الفلسطينية سلطة وظيفية لا تتحول إلى دولة ذات سيادة تملك الحق في تقرير المصير، ويعتقد أن الانقسام يشكل خطرا كبيرا على القضية الوطنية والحالة الوطنية في فلسطين، من خلال استبدال التناقض الرئيس بالثانوي، وتكريس حالة من الخلافات الداخلية واستغلالها لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، واستفراد الاحتلال بالضفة، وفرضه

مفاهيم مثل السلام الاقتصادي بدلا من وحدة الحالة الجغرافية والسياسية والوطنية الفلسطينية، كما أثّر الانقسام على الحالة الديمقراطية، وأدى إلى وجود سلطات مركزية انتهت ولايتها وتحكم دون انتخابات قانونية سواء في الرئاسة أو المجلس التشريعي، ويدعو أبو رمضان إلى العمل على رؤية مرحلية يجمع عليها الفلسطينيون تقوم على إقامه دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 67 وعاصمتها القدس، تنفيذا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، مع الاحتفاظ بحق عودة اللاجئين إلى الأراضي التي هُجِّروا منها وليس إلى أراضي الدولة الفلسطينية فقط، ويعتقد أن هذا الحل عليه إجماع وطني، لكن الطموح الذاتي يتجاوز الدولة في حدود عام ال 67 لأن فلسطين التاريخية هي للفلسطينيين.

يؤمن أبو رمضان بأن كل أشكال المقاومة مشروعة، لكنَّ الشكل الأنسب في ظل الوضع الراهن هو المقاومة الشعبية التي تضمن مشاركة قطاعات اجتماعية واسعة، ولا يعتقد أن المفاوضات والتسوية هي وسيلة قادرة على تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، والوسيلة الأنجح، برأيه، هي وحدة الشعب الفلسطيني، والقيادة الوطنية الموحدة، واستنهاض أوسع حملة لقوى التضامن الشعبي، والمقاومة الدبلوماسية والقانونية التي تبرز دولة الاحتلال باعتبارها دولة تخرق القانون الدولي وتمارس الاضطهاد والتمييز العنصري بحق الشعب الفلسطيني.

يرى أن حال الأمة العربية في ترد خاصة مع مسار التطبيع، وقد نتج عن هذا التردي إضعاف الموقف الفلسطيني واستفراد الاحتلال بالفلسطينيين، والنيل من حقوقهم خاصة في موضوع القدس واللاجئين، وتعميق الاستيطان واستمرار العدوان على قطاع غزة وحصاره، والاستفراد في أراضي عام 48 عبر قوانين عنصرية مثل قانون القومية وقانون المواطنة، كما أن التطبيع فتح شهية دولة الاحتلال على السيطرة على القدرات والثروات العربية.

عانى أبو رمضان في حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال عام 1984، وفرض عليه الإقامة الجبرية عام 1986 لمدة عام كامل، واعتقله مجددا عام 1988 وبقي في الأسر عامان، ومنعه من السفر لمدة اثني عشر عاما.

محمد الجماصي

- وُلد في مدينة غزة عام 1967.
- عضو القيادة السياسية في حركة حماس في قطاع غزة (2010-2012) و(2017-2021).
- رئيس الهيئة الإدارية في حركة حماس جنوب غزة.
- رئيس المركز الدولي للدراسات القانونية (2017-2021).

وُلد محمد داود الجماصي في مدينة غزة وسط قطاع غزة في الخامس من شهر تشرين أول/ أكتوبر عام 1967، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية المُحرقة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله ستة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الإمام الشافعي الابتدائية والزيتون الإعدادية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية للبنين، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1985، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من الجامعة الإسلامية في غزة عام 1999، ودرجة الماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية من أكاديمية السياسة والإدارة في غزة عام 2016. عمل مهندسا في شركة أوباشي اليابانية في النصف الأول من عام 1999، ومهندسا في شركة الفجر الجديد في النصف الثاني من العام ذاته، ومهندسا في شركة سقا وخضري، وكان مسؤولا عن مباني محطة الكهرباء بين عامي (2000-2001)، ثمَّ عمل مجددا مع شركة الفجر الجديد لمدة ستة شهور عام 2001، وانتقل في

العام نفسه للعمل في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وبقي فيها حتى عام 2017.

انتمى الجماصي لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين عام 1985، وشارك في نشاطاتها، وكان عضوا في جهاز الأمن في الجماعة عام 1986، وانتمى لحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في فعالياتها الوطنية، وكان مسؤول مدينة غزة في حركة حماس (باستثناء منطقتي الشجاعية والدرج) عام 1988، ومراسل جهاز المجاهدون الفلسطينيون وهو الجهاز العسكري التابع للحركة في قطاع غزة عام 1988، ومسؤول منطقة جنوب غزة عام 1994، ورئيس الكتلة الإسلامية في قطاع غزة عام 1994، ونائب رئيس الهيئة الإدارية لمنطقة جنوب غزة عام 1995، ومسؤول منطقة الصبرة، ومسؤول الأمن في منطقة جنوب غزة بين عامي (2001-2005)، وعضو هيئة إدارية كبرى بين عامي (2005-2008)، ورئيس الهيئة الإدارية الكبرى لمنطقة جنوب غزة بين عامي (2008-2010)، وعضو القيادة السياسية للحركة بين عامي (2010-2012)، ورئيس الهيئة الإدارية لمنطقة جنوب غزة بين عامي (2012-2017)، وعضو القيادة السياسية للحركة في القطاع، ومسؤول الملف القانوني وملف اللاجئين وملف القدس في الحركة بين عامي (2017-2021)، ورئيس الهيئة الإدارية لمنطقة جنوب غزة منذ عام 2021.

نشط الجماصي على الصعيدين المؤسسي والنقابي؛ فكان رئيسا لجمعية غيث للإغاثة والتنمية بين عامي (2009-2020)، ورئيسا للمركز الدولي للدراسات القانونية بين عامي (2017-2021)، وعضوا في نقابة المهندسين، وعضوا في لجنة التحكيم والمنازعات داخل النقابة.

يؤمن الجماصي بحل التحرير الشامل لفلسطين التاريخية، ورجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، ويرى أنّ اتفاق أوسلو محطَّة خطيرة في تاريخ القضية الفلسطينية، ونتائجه كارثية، وقد ضيَّع حقوق الشعب الفلسطيني، وأوصل بعض الفصائل الفلسطينية لتعمل مرتزقة عند الاحتلال، ويعتقد أن حركة حماس تقود الفصائل والمشروع الوطني المقاوم، وعلاقتها مع حركة فتح سيئة بسبب اختلاف مسار الفصيلين، بين مسار المقاومة ومسار التنسيق الأمني،

ويؤكد بأن حركة حماس قامت بمحاولات للتقارب مع فتح، لكن الأخيرة ارتُهنت لموقف الاحتلال، ويرى أن النظام السياسي الفلسطيني نظام منقسم على نفسه، فيوجد في الضفة الغربية نظام دكتاتوري قمعي، أمَّا في قطاع غزة فهناك نظام حامي لمشروع المقاومة، ولا يقمع الحريات، ولا يقوم باعتقالات سياسية.

يقف مع كافة أنواع المقاومة المتاحة، ويعتبر أن المقاومة المسلحة الوحيدة الكفيلة بتحرير فلسطين، والمقاومة الشعبية ما هي إلا أداة من الأدوات التكتيكية ضد الاحتلال، وأن الاحتلال إلى زوال، ويعتقد بأنّه لا يوجد شراكة بين السلطة ومنظمة التحرير، وإنما تقوم السلطة باستدعاء المنظمة فقط لإنقاذها وتحصيل شيء من شرعيتها، وينادي بإعادة بناء المنظمة تحت قاعدة الثوابت الفلسطينية وخدمة الشعب الفلسطيني، ويرى أن الحالة العربية سلبية جدا، وهناك تسابق من الأنظمة العربية لإرضاء الاحتلال، ومحاولات لتسييد الاحتلال في المنطقة، ولكن كل هذه المشاريع ستسقط أمام الشعوب العربية الحرة التي لن تقبل بالاحتلال، وإرادة الشعوب دائما تنتصر، والشعب الفلسطيني باستلامه زمام الأمور لن يستطيع أن يقف أمامه أحد، فقوته وإيمانه بحقه ستكسر كل المؤامرات، بالإضافة إلى أنّ محور المقاومة والممانعة من حزب الله وسوريا وإيران سيقف ضد محور التطبيع.

عانى الجماصي في مسيرته النضالية؛ فقد اعتقله الاحتلال عام 1986، وعام 1988، وعام 1989، وحوَّله للتحقيق في سجن غزة المركزي لمدة ثلاثة شهور، وحكم عليه بأربع سنوات، ثمَّ اعتقله مجددا عام 1993، واعتقلته السلطة عام 1995، واختطفته حركة فتح عام 2007 لمدة أسبوع وأخضعته للتعذيب، وقصف الاحتلال منزله في حرب العصف المأكول عام 2014، ودفعته الأونروا إلى تقديم استقالته من عمله فيها، لأن قوانينها لا تسمح بتوظيف المنخرطين في الشأن السياسي.

محمد الشولي

- ولد في مخيم الرشيدية جنوب لبنان عام 1958.
- مسؤول اللجان الأهلية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان منذ عام 2007.
- عضو الأمانة العامة لمؤتمر فلسطيني الخارج منذ عام 2017.
- مسؤول العلاقات العامة والإعلام في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) سابقا.

وُلد محمد خليل الشولي في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في مدينة صور جنوب لبنان في الثامن من كانون الأول/ ديسمبر عام 1958 لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى بلدة الشيخ داوود المهجَّرة قضاء عكا المحتلة، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي جدين الابتدائية والنقب المتوسطة التابعتين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم الرشيدية، والمرحلة الثانوية في مدرستي الاتحاد الثانوية وصور الثانوية، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1978، ونال درجة الدبلوم في الاتصالات السلكية واللاسلكية من مركز سبلين التابع للأونروا عام 1980، ودرجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة بيروت العربية عام 1984، ودرجة البكالوريوس في العلوم الاجتماعية من الجامعة اللبنانية عام 2004. عمل مدرِّسا لمادة إدارة الأعمال والمحاسبة

والاقتصاد في مدارس مدينة طرابلس في ليبيا بين عامي (1988-1997)، ثمَّ مدرِّسا للغة الإنكليزية في الثانوية الحيدرية – الصرفند بين عامي (1998 – 2007)، ثمَّ مسؤولا للعلاقات العامة والإعلام في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) عام 2008، وقد شارك خلال ذلك في إعداد أبحاث وتقارير ودراسات متعددة متخصصة بالشأن الفلسطيني.

تبنى الشولي الفكر الثوري الوطني في شبابه المبكر، ثم الفكر الإسلامي الوطني، وله حضور بارز في الأنشطة الاجتماعية والتربوية والسياسية والشعبية والإعلامية التي تدعم وتنادي بإحقاق حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وهو عضو الأمانة العامة لمؤتمر فلسطيني الخارج منذ تأسيسه عام 2017، كما يشغل منصب مسؤول اللجان الأهلية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان منذ عام 2007.

يعارض الشولي اتفاق أوسلو، ورآه تخلِّيا رسميا فلسطينيا عن حوالي 72% من أرض فلسطين التاريخية، وتنازلا عن حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم وتحقيق تقرير المصير، ويقفَ ضد المفاوضات وسيلة لاستعادة الحقوق، ويؤيد خيار المقاومة طريقا لاستعادة الحقوق والمقدسات وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي هُجِّروا منها. يعتقد أن الانقسام هو إضعاف للموقف الفلسطيني في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد القضية الفلسطينية، وعلى الكل الفلسطيني مسؤولية بذل الجهود لإنهائه، ويدعو إلى إجراء انتخابات شاملة تفضي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية ومجلس تشريعي ومجلس وطني يؤدي إلى تعزيز الديمقراطية الفلسطينية، ويؤكد على أن الشراكة الوطنية يجب أن تكون تحت مظلَّة منظمة التحرير بعد إعادة تصحيح مسارها، ولا سيما ميثاقها الوطني والتحلل من اتفاق أوسلو، وينادي بضم الفصائل الفلسطينية كافة لمنظمة التحرير كونها المكون السياسي المعترف بها في الأمم المتحدة بما تمثل من كيان معنوي وسياسي لكل أبناء الشعب في الوطن والشتات.

يعتقد الشولي بأن المقاومة بكافة أشكالها وفي مقدمتها المقاومة المسلحة ضرورية لدحر الاحتلال، وأن قضية فلسطين ليست قضية الشعب الفلسطيني وحده، بل هي قضية الأمة العربية والإسلامية، كونها أرض الرسالات والأنبياء

والمقدسات، ويدعو الى تضافر كل الجهود من أجل تحرير الأرض وعودتها كجزء أساسي من العالمين العربي والإسلامي.

عانى الشولي في حياته؛ فقد تعرّضت عائلته للتهجير عدة مرات من مخيم الرشيدية عام 1971 إلى مدينة صيدا إبان القصف الصهيوني على المخيمات، واعتقله الاحتلال وعذَّبه في معتقلي عتليت وأنصار بين عامي (1982-1983)، كما تعرضت عائلته للتهجير القسري أثناء حرب المخيمات عام 1987 وخسرت ممتلكاتها، وتعرَّض للترحيل من ليبيا، وتم وضعه مع آلاف الفلسطينيين على الحدود مع مصر عام 1997.

محمد المدهون

- وُلد في مخيم الشاطئ وسط قطاع غزة عام 1966.
- وزير الشباب والرياضة والثقافة (2011-2014).
- رئيس دائرة شؤون اللاجئين واللجان الشعبية في حماس.
- مستشار وخبير في الإدارة والموارد البشرية منذ عام 1997.
- الناطق باسم قائمة "القدس موعدنا" للانتخابات التشريعية عام 2021، وأحد مرشحيها.

وُلد محمد إبراهيم عبد الله المدهون في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة في التاسع من شهر كانون الأول/ ديسمبر عام 1966، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى بلدة المجدل قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله ستة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي ذكور الشاطئ الابتدائية والرمال الإعدادية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة الكرمل الثانوية للبنين، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة فلسطين الثانوية للبنين عام 1984، ونال درجة البكالوريوس في الإدارة من كلية التجارة في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 1991، ودرجة الدبلوم في مناهج البحث العلمي من جامعة برادفورد University of Bradford في بريطانيا عام 2000، ودرجة الماجستير في مناهج البحث العلمي للدراسات الإدارية من الجامعة نفسها، ودرجة

الدكتوراه في إدارة وتنمية الموارد البشرية من الجامعة نفسها عام 2003. عمل موظفا في دائرة شؤون الموظفين في الجامعة الإسلامية في غزة عام 1991، ومعيدا في الجامعة نفسها بين عامي (1992-1999)، ثم مساعد تدريس في جامعة برادفورد University of Bradford بين عامي (2000-2001)، ومحاضرا في الجامعة نفسها بين عامي (2001-2003)، وأستاذا مشاركا في كلية التجارة في الجامعة الإسلامية في غزة منذ عام 2003، وعمل أيضا مدرِّبا في الإدارة والتنمية في فلسطين وبريطانيا منذ عام 1994، ومستشارا وخبيرا في الإدارة والتنمية منذ عام 1997، وكان رئيسا لديوان رئيس الوزراء بين عامي (2006-2007)، ورئيسا لديوان الموظفين بين عامي (2007-2011)، ووزيرا للرياضة والشباب والثقافة بين عامي (2011-2014).

انتمى المدهون إلى جماعة الإخوان المسلمين عام 1983، وشارك في فعالياتها الدعوية والاجتماعية والفكرية، والتحق بحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في فعالياتها الوطنية، وشغل داخلها عددا من المهام التنظيمية، وكان ناطقا باسم قائمة القدس موعدنا للانتخابات التشريعية عام 2021، وأحد مرشحيها، وهو رئيس دائرة شؤون اللاجئين واللجان الشعبية في حركة حماس.

نشط على مستوى العمل المؤسساتي؛ فكان نائبا لرئيس جمعية إدارة الأعمال بين عامي (1995-1998)، وعضوا في مجلس إدارة الجمعية الإسلامية بين عامي (1996-1998)، ورئيسا للجنة التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في غزة بين عامي (2003-2005)، وعضوا في جمعية تطوير ريادة الأعمال الصغيرة في بريطانيا منذ عام 2000، وعضوا في جمعية دراسات التنمية في بريطانيا منذ عام 2000، وعضوا في الجمعية العربية لإدارة الموارد البشرية منذ عام 2001، وعضوا في جمعية اقتصاديات الشرق الأوسط في الولايات المتحدة منذ عام 2002، وعضوا في لجنة إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الإسلامية في غزة منذ عام 2004.

ألَّف المدهون عددا من الكتب، منها: الإدارة المتخصصة- نماذج دراسة عملية (1996)، والإدارة المالية في الإسلام (1998)، وإدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة في مناطق الصراع (2005)، ومبادئ الإدارة (2005)، وله أيضا عددا

من الأبحاث والدراسات والمقالات، وقد حصل على عدد من الجوائز التقديرية.

يعتقد أنّ القضية الفلسطينية رمز للتحرر العالمي وللإنسانية، وهي قضية مركزية جامعة لكل الأحرار في العالم، وقضية لشعب أبى الهزيمة ولا يزال يقاتل رغم مرور أربعة وسبعين عاما على الاحتلال، ويؤمن أن مستقبلا مشرقا ينتظر القضية الفلسطينية، وستصب مجمل التغيرات الكبرى التي يشهدها العالم في مصلحة القضية، والصراع مع الاحتلال سيُحسم عبر النقاط بشكل متدرج ومتسارع لصالح الشعب الفلسطيني.

يرفض اتفاق أوسلو، ويرى أنَّه أساء وأضر بالقضية الفلسطينية، حيث حرم الشعب الفلسطيني من 78% من أرضه، ولم يحقق حتى الحد الأدنى من النتيجة المطلوبة وهي إقامة دولة على حدود عام 1967، وهو مسار فاشل في أصله، وأثبت فشله على أرض الواقع، ويصف العلاقة بين حركتي فتح وحماس بأنَّها مضطربة لأسباب تنافسية وتدافعية، أما بالنسبة للعلاقة بين حركة حماس والفصائل الأخرى فهي بين مد وجزر، وتعتمد على المواقف السياسية والقضايا التي تُطرح للنقاش، ومع ذلك فالفصائل، وفق المدهون، تقترب من مشروع حماس أكثر من مشروع فتح.

يرى بأنّ مقاومة الاحتلال حق مشروع ومكفول من كافة الشرائع والقوانين والأنظمة الدولية والإنسانية، ومن حق الشعب الفلسطيني مقاومة المحتل بكافة السبل المتاحة، ويعتقد أن النظام السياسي الفلسطيني يعاني من تغول السلطة التنفيذية على السلطات التشريعية والقضائية، ويأخذ منحنى دكتاتوريا، ويطالب بتحقيق شراكة واسعة بين مكونات الشعب الفلسطيني داخل مؤسساته التمثيلية على قاعدة شركاء في الدم شركاء في القرار.

يؤمن أن حل التحرير الوحيد هو تحرير كامل فلسطين التاريخية، كما أن الحل الوحيد والعادل للاجئين الفلسطينيين هو عودتهم إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، أما حل الدولتين فقد فشل وانتهى إلى غير رجعة، وحل الدولة الواحدة سيكون له أفق جيد إن تخلص المحتل من مشروعه الصهيوني القائم على اغتصاب الأرض والعنصرية.

عانى أثناء حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال ثلاث مرات، وأصيب في يده أثناء مشاركته في فعاليات الانتفاضة الأولى، وكان مطاردا بين عامي (1993-1994)، ومنعه الاحتلال من السفر بين عامي (1989-1994)، وتمنعه السلطات المصرية من السفر.

محمد النَّحال

- ولد في مخيم الشاطئ وسط قطاع غزة عام 1965.
- عضو اللجنة الحركية العليا في حركة فتح عن إقليم غزة منذ عام 2006.
- عضو المجلس الثوري في فتح (2008-2017).
- مدير الشؤون الإدارية والمالية في الحركة في قطاع غزة (1994-2006).
- عضو المجلس الاستشاري في فتح منذ عام 2017.

ولد محمد جودة النَّحال في مخيم الشاطئ وسط قطاع غزة في الرابع من آب/ أغسطس عام 1965، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية هربيا المهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله أربعة أبناء وابنة. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الشاطئ (أ) وغزة الجديدة، والمرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية في مدينة غزة، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1983، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية وعلم الاجتماع من جامعة القدس المفتوحة عام 1988، ودرجة الدبلوم في الصحافة والإعلام من الجامعة الإسلامية عام 1992، ودرجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة الأزهر عام 2002. حصل على دورات متخصصة تتعلق بإنشاء الكادر الفلسطيني المتميز بين عامي (2000-2005) ودورات حول الانتخابات بين عامي (2001-2007). عمل مديرا للشؤون الإدارية والمالية في حركة فتح في قطاع غزة بين عامي (1994-2006).

انضم لحركة فتح عام 1986، ونشط في العمل الطلابي، وانخرط في العمل الاجتماعي أثناء الانتفاضة الأولى، وتفرَّغ تنظيميا في حركة فتح بعد تأسيس السلطة الفلسطينية، وأصبح عضوا في اللجنة الحركية العليا لإقليم غزة عام 2006، ثم انتخب أمينا لسر حركة فتح عن إقليم شرق غزة عام 2006، ثم صار مسؤولا للنشاط الرياضي في الحركة في قطاع غزة عام 2007، واختير عضوا في المجلس الثوري بين عامي (2008-2017)، ثم أصبح نائبا لأمين سر المجلس الثوري للحركة عام 2015، واختير عضوا في المجلس الاستشاري لفتح عام 2017. عمل متطوعا في مؤسسة أسر الشهداء والجرحى بين عامي (2008-2018).

يؤمن النحال بأن عملية التحرر قائمة بالأساس على إرادة الشعب، كما يؤمن بالعمل الجماعي والوحدة الوطنية. يرى أن اتفاق أوسلو ليس سيئا برمته، إلا أن الاحتلال تنصَّل منه، كما أنَّ عسكرة الانتفاضة الثانية أثَّر سلبا على تطبيقه حسب المتفق عليه، ويعتقد أن الانقسام مرض خطير أثَّر على الشعب الفلسطيني بما في ذلك النظام السياسي الحالي، ولابد من إنهائه عبر إجراء الانتخابات والاتفاق على برنامج سياسي تحت مظلة منظمة التحرير ودون تغيب أي فصيل، ويؤيد المقاومة الشاملة حسب ما تقرره الظروف، ويرى أن القوة تكمن في الضعف، لذلك يؤيد المقاومة الشعبية في الوقت الحالي ويعتبرها الأنجع، ويدعو إلى العمل الدؤوب من أجل فضح انتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، سواء على الصعيد الإعلامي أو بالتواصل مع الأحزاب الصديقة في الدول الأخرى، ويتبنى خيار إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 حسب ما نصَّت عليه الأعراف والمواثيق الدولية، مع التمسك بحق عودة اللاجئين الكامل إلى ديارهم التي هُجِّروا منها مع التعويض، ويرى أن ما حصل في الدول العربية ليس ثورة عفوية إنما مؤامرة من دول أخرى لتبقى الحالة العربية غير مستقرة.

عانى النحال من الاحتلال؛ إذ تعرض للاعتقال لفترات وجيزة أكثر من مرة خلال الانتفاضة الأولى، ومنعه الاحتلال من السفر بين (2011-2018).

محمد حميد

- وُلد في مخيم الشاطئ وسط قطاع غزة عام 1963.
- عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين منذ عام 2018.
- المشرف العام على مؤسسة مهجة القدس التابعة للجهاد (2007-2019).
- مدير مركز الأمل للدراسات والأسرى.
- الموجه العام للجماعة الإسلامية، الإطار الطلابي لحركة الجهاد عام 1996.

وُلد محمد حسن حميد في مخيم الشاطئ وسط قطاع غزة في الخامس من شهر شباط/ فبراير عام 1963، لأسرة لاجئة تعود أصولها إلى بلدة أسدود المهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله سبعة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية للبنين، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة بيروت العربية/ فرع الاسكندرية عام 1985، وأنهى الدبلوم العام في التربية من جامعة الأزهر في غزة عام 1992، والدبلوم الخاص في أصول التربية من الجامعة نفسها عام 1998، ودرجة الماجستير في علوم التربية من الجامعة

نفسها عام 2001، ونال أيضا زمالة المجمع العربي للمحاسبة عام 2002. عمل محاسبا في جمعية بنك الدم المركزي بين عامي (1986-2003)، ومحاسبا في وزارة الصحة بين عامي (2003-2018).

انتمى لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عام 1986، وتولى عددا من المسؤوليات التنظيمية داخلها، فكان مسؤولا لمنطقة مخيم الشاطئ عام 1988، والموجه العام للجماعة الإسلامية وهي الإطار الطلابي لحركة الجهاد عام 1996، والمشرف العام على مؤسسة مهجة القدس التابعة للحركة بين عامي (2007-2019)، وعضو المكتب التنفيذي للحركة بين عامي (2007-2009)، و(2017-2018)، وعضو لجنة ساحة قطاع غزة في الحركة بين عامي (2009-2017)، وعضو المكتب السياسي للحركة منذ عام 2018.

كان عضوا في مؤتمر الحفاظ على الثوابت الفلسطينية عام 1995، وأحد مشرفي فعاليات إحياء ذكرى احتلال أسدود عام 1998، وعضوا في الهيئة العامة لنقابة المحاسبين والمدققين الفلسطينية، وعضوا في الهيئة العامة لجمعية بنك الدم المركزي، ومدير مركز الأمل للدراسات والأسرى.

يؤمن حميد أنّ القضية الفلسطينية ليست إلا معركة بين تمامين، تمام الحق "الفلسطيني"، وتمام الباطل "الصهيوني والاستعماري"، وهي القضية التي يعلو فيها الفلسطينيون شرعيَّة وأخلاقا وقانونا وإنسانية، ويهوي في حضيضها الصهاينة ومن آزرهم وتآمر معهم، وهي بهذا الوصف تلقي على الفلسطينيين عبئا كبيرا للانتصار فيها عبر التمسك بقيم الإيمان والمقاومة والجهاد والبذل، ويعتقد أن مسار التسوية ليس إلا أضغاث أحلام لا تعويل عليه ولا ينبغي سلوكه، ويرى أنّ اتفاق أوسلو وهم وسراب، وأنَّه سبب الشرخ الأول في النسيج الفلسطيني، وهو اتفاق فاقد للشرعية، وليس إلا نقل تعهد توفير الاحتياجات الخدمية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة من كاهل الاحتلال الصهيوني إلى كاهل السلطة.

يقف حميد مع المقاومة بكافة أشكالها، ويدعو إلى دعم المقاومة المسلحة بشكل خاص كونها السبيل الأكثر نجاعة في محاربة الاحتلال والأكثر إيلاما لنهجه،

ويرى أنّ ما حظيت به منظمة التحرير الفلسطينية من صفة تمثيلية للشعب الفلسطيني يفرض عليها أن تُمثل جميع مكونات العمل الوطني في فلسطين، ولا ينبغي أن يستأثر بها مجموعة من كبار السن المنسلخين عن العقل الجمعي الفلسطيني، والذين يتعمدون تغييب الشعب الفلسطيني عن حقه في اختيار ممثليه، ولابد من تطويرها لاستيعاب الكل الفلسطيني، أما السلطة فإنها أحدى مخرجات اتفاق أوسلو، وهي ليست إلا هيئة وظيفية للتخفيف من أعباء الاحتلال، ولا ينبغي أن يتم تعظيمها على حساب المنظمة. يعتقد أنّ القضية الفلسطينية تواجه عددا من التحديات التي تقف أمام انتصارها، فالعالم منشغل عنها، وهنالك خذلان عربي، وانقسام فلسطيني حول السياسات والآليات، ويثق بأن المقاومة الفلسطينية تستطيع بمشاغلتها للعدو إبقاء جذوة الصراع مشتعلة معه، بما يمنعه من الإجهاز عليها وعلى المشروع الفلسطيني، إلى حين تبدل العوامل وتغير الظروف وقدوم اليوم الموعود بالتحرير، ويقف مع خيار التحرير الشامل لكامل فلسطين التاريخية، ومحاربة الترويج لصوابية خيار دولة 67، ولا يرى للاجئين إلا العودة إلى مدنهم وقراهم التي هُجِّروا منها.

يرى أن قوى عربية تدفع الفلسطينيين نحو التطبيع والاعتراف بشرعية الاحتلال، وقد أقدمت عدد من الدول العربية على توقيع اتفاقات تطبيع مع دولة الاحتلال، وتسخير رؤوس الأموال التي تملكها لمحاربة كل ما هو فلسطيني، ولكن التعويل في جميع الأحوال على الشعوب العربية التي تملك من الإيمان والوعي ما يدفعها لتغيير سياسات حكوماتها. يدعو المكونات السياسية الفلسطينية إلى الاتفاق على الثوابت الفلسطينية وعدم التسامح في الحياد عنها، وهذه الثوابت متمثلة بحق العودة وإسلامية مدينة القدس وتحرير الأسرى والمقاومة باعتبارها خيارا مسلحا، وينبغي أن تُقام العلاقات بين الفصائل وفق تلك المحددات.

عانى حميد من الاحتلال؛ فقد اعتقل عام 1989 حتى عام 1991، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عدة مرات.

محمد شلح

- وُلد في مدينة غزة عام 1964.
- مسؤول الساحة المصرية في حركة الجهاد الإسلامي (1986-1989).
- عضو لجنة ساحة قطاع غزة في الجهاد الإسلامي (2006-2022).
- مسؤول اللجنة القضائية داخل الجهاد الإسلامي (2000-2006).

وُلد محمد عبد الله شلح في مدينة غزة في الأول من شهر أيلول/ سبتمبر عام 1964، وهو متزوج وله ستة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي حطين الابتدائية وهاشم بن عبد مناف الإعدادية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة يافا الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1981، ونال درجة الدبلوم في تخصص العلوم والرياضيات من معهد المعلمين في قطاع غزة عام 1985، ودرجة البكالوريوس في التاريخ من جامعة بيروت العربية/ فرع الإسكندرية عام 1993، ودرجة الماجستير في أصول التربية من جامعة الأزهر في غزة عام 2002. عمل مدرِّسا لمادة التاريخ في المدارس الحكومية بين عامي (1995-2006)، ثم عمل مشرفا تربويا لمادة التاريخ في مديرية التربية والتعليم- شرق غزة بين عامي (2006-2011)، ثم مديرا للمكتبات والمختبرات في وزارة التربية والتعليم منذ عام 2011.

انتمى شلح لحركة الجهاد الإسلامي عام 1981، وشارك في تنفيذ فعالياتها الوطنية؛ فكان يوزع بياناتها، ويطبع منشوراتها ومجلاتها، ونشط في العمل الطلابي؛ حيث أسس مجلس طلبة سري في معهد المعلمين في غزة، بتوجيه من فتحي الشقاقي عام 1984، وقاد إضرابا مطلبيا، وقد أغلق الاحتلال المعهد على إثر الإضراب.

أصبح مسؤول ملف الساحة المصرية في حركة الجهاد بين عامي (1986-1989)، ومسؤول اللجنة القضائية داخل الحركة بين عامي (2000-2006)، ومسؤول لجنة الرقابة في الحركة بين عامي (2006-2011)، ومسؤول لجنة التدريب والتطوير في الحركة منذ عام 2011 (تُعنى بعمل دورات متخصصة لأبناء الحركة، ومتابعة تعليمهم العالي) كما أنَّه الناطق الإعلامي لمنتدى المعلم الفلسطيني التابع لحركة الجهاد منذ عام 2011، ويرأس لجنة التدريب والتطوير في الحركة، وشارك في وفود حركة الجهاد الإسلامي لزيارة جهات عدة.

يرى أنّ القضية الفلسطينية في تقدم ونصر، وأنّ الجيل الذي راهن الأعداء على نسيانه لوطنه، بات يقصف "تل أبيب"، ويؤكد على أنّ القضية حلها الوحيد هو المقاومة، فكلما صعدت المقاومة كلما اقتربنا من حل التحرير.

يعتقد أن اتفاق أوسلو اتفاق باطل، وهو لا يعترف به، وأمَّا العلاقات الوطنية بين الفصائل فهي علاقات جيدة بشكل عام، وكلما كان الفصيل الفلسطيني قريبا من المقاومة كلما زادت العلاقة بينه وبين حركة الجهاد، ويرى بأن مناداة حركتي فتح وحماس بالانتخابات مدخلا لإنهاء الانقسام، ما هي إلا إدارة للانقسام، فضلا عن أنها لن تحدث، فهي إذا حدثت مستحيل أن يقبل أي طرف بنتائجها، وستُكرس الحزبية، والحل الوحيد لحالة الانقسام هو استمرار المقاومة، ويعتقد أن الشراكة مع السلطة شراكة مستحيلة لأن السلطة قائمة على قاعدة اتفاق أوسلو وعملية التسوية، وهذا مرفوض جملة وتفصيلا، أما بالنسبة للشراكة في منظمة التحرير فإنها ممكنة على قاعدة إصلاح المنظمة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال إصلاح منظمة التحرير في ظل وجود رئيس المنظمة الذي جعلها إحدى مؤسسات السلطة، والذي لا يؤمن بالمقاومة ويتبنى

خيار التسوية، ويرفض أن تقوم المنظمة على أساس مشروع وطني ومقاوم.

يؤمن بتحرير كامل فلسطين التاريخية، ويؤكد على أنّ عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها هو الحل الوحيد، وهو حق لا يسقط بالتقادم، ويرى أحقية الشعب الفلسطيني بكافة أنواع المقاومة، ويدعو لاستخدام كل ما لدى الفلسطينيين لمواجهة العدو، ويطالب الفلسطينيين بأن يكونوا على قلب رجل واحد، وأن يسعوا للوحدة الوطنية بعيدين عن الحزبية، وأن تكون بوصلتهم نحو القدس فقط، أمَّا النظام الفلسطيني الحالي فيصفه بالنظام الدكتاتوري، وهو سلطة الحزب الواحد الذي لا يعطي فرصة لديمقراطية ولا لعدالة.

يصف الحالة العربية بالسلبية، والشعب الفلسطيني يتلقى الطعنات من بعض الحكام العرب، وقد خذلوه على جميع المستويات، وأصبحوا يدعمون الاحتلال لوجستيّا وماديا، ويساعدوه في قصف قطاع غزة وإطباق الحصار عليه.

عانى شلح في حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال لمدة شهر عام 1981، وحُرم من التوظيف في المدارس الحكومية بقرار من الحاكم العسكري الإسرائيلي، وكان ممنوعا من السفر عام 1986، وسمح له السفر بشرط عدم العودة لمدة ثلاث سنوات، واعتقلته السلطات المصرية بين عامي (1990-1993)، وتنقَّل بين خمسة سجون مصرية، وتم ترحيله إلى الجزائر بعد إطلاق سراحه، واعتقله الاحتلال اثناء عودته إلى فلسطين عام 1993، وتعرَّض بيته للقصف من قبل قوات الاحتلال أثناء الحروب على غزة بين عامي (2008-2021)، وقد اتخذ الجيش الإسرائيلي بيته مقرا لقواته واستخدمه لقصف قطاع غزة كونه واقع في المنطقة الحدودية بين القطاع والداخل المحتل.

محمد عرفة

- وُلد في مدينة غزة عام 1967.
- نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة الفلسطينية الألمانية للأكاديميين (2006-2018).
- نائب رئيس لجنة الزكاة في منطقة الشيخ رضوان في غزة منذ عام 2008.
- نقيب المهندسين في محافظات قطاع غزة منذ عام 2022.
- أكاديمي وباحث.

وُلد محمد حسني حسن عرفة في مدينة غزة في الثلاثين من شهر كانون الأول/ ديسمبر عام 1967، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية يبنا المهجَّرة قضاء الرملة، وهو متزوج وله ستة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي ذكور الشاطئ الابتدائية وغزة الجديدة الإعدادية، والمرحلة الثانوية في مدرسة الكرمل الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1985، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة النجاح عام 1992، ودرجة الماجستير في التخصص نفسه ومن الجامعة نفسها عام 1995، ودرجة الدكتوراه في الهندسة المدينة من جامعة كاسل University of Kassel في ألمانيا عام 1999. عمل معيدا في جامعة النجاح، ثم محاضرا في الجامعة الإسلامية، وشارك في تأسيس مركز المستشارون في الإدارة والهندسة والبنية التحتية، وعمل مهندس إنشاءات فيه.

انخرط عرفة في النشاطات النقابية والمؤسساتية؛ حيث أنَّه عضو في مجلس إدارة الهيئة العربية لإعادة إعمار قطاع غزة، وعضو مؤسس وعضو في مجلس إدارة الهيئة الفلسطينية الألمانية للأكاديميين بين عامي (2006-2018)، وكان نائبًا للرئيس وأمين السر في الهيئة في عدة دورات انتخابية، ورئيس مجلس إدارة مختبر المواد والتربة التابع لنقابة المهندسين، ونائب رئيس لجنة الزكاة في منطقة الشيخ رضوان منذ عام 2008، وانتخب نقيبا للمهندسين في محافظات قطاع غزة في فبراير 2022.

أعدَّ عرفة عددا من الأبحاث والدراسات، وشارك في بحث بالتعاون مع جامعة ليون The University of Lyon الفرنسية تركَّز حول استخدام الخرسانة المدوَّرة للاستفادة منها في تصريف كميات الخرسانة التي خلَّفها القصف الصهيوني أثناء الحروب على قطاع غزة، وقد فازت كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية في غزة بجائزة التميز الأكاديمي إثر هذا البحث.

يتبنى عرفة الفكر الإسلامي، ويؤمن بالحريات العامة. يرى أن اتفاق أوسلو خطيئة كبيرة في حق القضية الفلسطينية، وأنّ الاحتلال تنَّصل من الاتفاق وبقيت القيادة الفلسطينية متمسكة به، وهذا ساهم في حالة الانقسام التي يعيشها الفلسطينيون منذ سنوات، ويعتقد أن العلاقات الوطنية في قطاع غزة أفضل بكثير من السابق، واستطاعت القوى السياسية الوصول إلى نقطة مشتركة، لكن الحالة الوطنية في العموم تحتاج إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الحزبية الضيقة، وتعزيز وإشراك الفصائل في الإدارة والمناصب العليا.

يُشجع عرفة جميع أشكال المقاومة، لأن "إسرائيل"، برأيه، دولة محتلة، ومقاومتها مشروعة وفق القانون الدولي، ولابد من تقدير الظروف المحيطة لمعرفة شكل المقاومة الأقدر على الإنجاز وتحقيق المطلوب. ويتفاءل بشأن مستقبل القضية الفلسطينية رغم الظروف الصعبة التي تمر بها، ويشير إلى الأحداث الأخيرة من اقتحامات للمسجد الأقصى، واغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، وما تبعه من ملاحقة جنازتها، والتي تدل بمجملها على أن جيش الاحتلال جيش هش وإلى زوال، ويمكن الانتصار على دولة الاحتلال.

يؤمن عرفة أنّ فلسطين قد احتُلت من النهر إلى البحر ويجب تحريرها جميعها، ولكن هناك إمكانيات ووقائع يجب النظر فيها حتى تحرير كل الوطن، ويعتقد أن دولة على حدود 67 خيار ممكن، ولكن الاحتلال غير معني به، أمَّا حق العودة فهو حق فردي وجماعي وتبعا لما نص عليه القانون الدولي، ويجب أن يعود اللاجئون إلى ديارهم التي هُجِّروا منها وتعويضهم عن كافة حقوقهم المسلوبة.

عانى عرفة بسبب الاحتلال؛ إذ عطَّلت إجراءات الاحتلال تعليمه الجامعي، فتأخر سنتين في البكالوريوس بسبب إغلاق الاحتلال للجامعة، ومنع طلاب قطاع غزة من الوصول إلى جامعاتهم في الضفة الغربية.

محمد عوض

- وُلد في مدينة رفح جنوب قطاع غزة عام 1960.
- وزير الخارجية والتخطيط بين عامي (2008-2012).
- نائب رئيس الوزراء (2011-2012).
- وزير التخطيط (2011-2012).
- رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي في قطاع غزة (2018-2021).
- نال درجة الأُستاذية في الهندسة المدنية عام 2003.

وُلد محمد أحمد عوض في مدينة رفح جنوب قطاع غزة في الثلاثين من شهر أيلول/ سبتمبر عام 1960، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية عاقر المهجَّرة قضاء الرملة المحتل، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة رفح "أ"، والمرحلة الثانوية في مدرسة بئر السبع، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1978، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة المنصورة في مصر عام 1984، ودرجة الماجستير في التخصص ذاته من تركيا عام 1987، ودرجة الدكتوراه في التخصص ذاته من جامعة الشرق الأوسط في تركيا عام 1991. عمل محاضرا في كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية منذ عام 1994، وأسَّس مختبر المواد والتربة عام 1995، وأصبح أستاذا مشاركا عام 1998، وعميدا لكلية الهندسة بين عامي (1999-2001)،

ورئيسا للجنة الجودة والتقييم الذاتي للبرامج الأكاديمية عام 2001، وعميدا لقسم التخطيط والتطوير بين عامي (2001-2003)، ونائبا لرئيس الجامعة لشؤون تكنولوجيا المعلومات بين عامي (2004-2005)، ونال درجة الأستاذية عام 2003.

عين أمينا عاما لمجلس الوزراء بين عامي (2006-2011)، ووزيرا للخارجية وللتخطيط بين عامي (2008-2012)، ونائبا لرئيس الوزراء الفلسطيني بين عامي (2011-2012)، وعضوا في عدة لجان وزارية مثل: اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والبنية التحتية بين عامي (2007-2012)، واللجنة الوزارية للإصلاح والتطوير الإداري بين عامي (2008-2009)، واللجنة الوزارية للطوارئ المركزية بين عامي (2008-2012)، ورئيسا لعدة لجان وزارية منها: اللجنة الإدارية الوزارية بين عامي (2008-2012)، واللجنة الوزارية العليا لتقييم الأداء الحكومي بين عامي (2010-2011)، واللجنة الوزارية الخاصة بالترقيات الاستثنائية في وزارة الداخلية بين عامي (2010-2012)، ولجنة متابعة أزمة الكهرباء بين عامي (2010-2012)، واللجنة الوزارية الخاصة بترقيات وتعيينات الفئة العليا بين عامي (2011-2012)، ولجنة متابعة العمل الحكومي في قطاع غزة بين عامي (2018-2021).

ينتمي عوض إلى حركة حماس، وكان نشيطا على الصعيدين النقابي والمؤسسي، وهو عضو في مجلس نقابة المهندسين فرع رفح منذ عام 1999، وترأس فرع نقابة المهندسين في محافظة رفح لمدة عامين، وهو عضو في مجلس نقابة المهندسين العامة في قطاع غزة عام 2002، وعضو في اتحاد المهندسين العرب، وعضو في جمعية المهندسين الأمريكيين (ASCE)، وعضو في جمعية الصلاح الخيرية في محافظة دير البلح لمدة 15 عاما.

شارك عوض في عدد من المؤتمرات، منها: مؤتمر عمداء كليات الهندسة العرب والذي عقد في مدينة حلب في سوريا عام 1999، والمؤتمر العلمي الأول عام 2002، وكتب عددا من الأبحاث والدراسات في الهندسة والإدارة.

يتبنى عوض الفكر الإسلامي، ويؤمن بأن فلسطين التاريخية مآلها التحرير، ولكن بشكل مرحلي، وما يلزم هو الإعداد والبذل، ويرى أن القضية الفلسطينية تحتاج إلى جهد وتفكير غير عادي، والفلسطينيون يعيشون في ظل واقع مؤلم، والعالم أصبح يعي القضية الفلسطينية تماما، ولكنه يعمل بعكس وعيه، فالإدارة الأمريكية على سبيل مثال تعي تفصيلات القضية الفلسطينية، لكنها ميدانيا تدعم الاحتلال الإسرائيلي دعما كاملا، ويعتبر أن القضية الفلسطينية قضية جامعة، وتحوي كافة الأبعاد، ولا يمكن امتلاك قوة عسكرية دون وجود مواطن متعلم يعي ما يريد، فيجب على كل الزوايا أن ترتقي لمستوى النصر، وأن يتم السعي لبناء المواطن في سبيل القضية.

يعتقد أن اتفاق أوسلو لا يُحقق طموح الشعب الفلسطيني، بل أسس لمرحلة سيئة، ولم يستطع الفلسطينيون أن يستفيدوا من أي جانب من جوانبه، كما أنَّه لم يعد له وجود، ويُرجع سوء العلاقة سياسيا بين حركتي حماس وفتح إلى اختلاف مشروعهما وبرامجهما السياسية ما بين المقاومة والتحرير من جهة والمسار السياسي التفاوضي في الجهة المقابلة، أما على صعيد العلاقات بين الفصائل فهي جيدة، ويؤمن بجميع أشكال المقاومة، ويعتبر أن أي شكل من المقاومة يستطيع أن يحقق الفلسطينيون من خلاله التقدم فهو مطلوب، والمقاومة المسلحة تحقق نصرا على أرض الواقع ولكن هنالك حاجة لترجمة النصر سياسيا، ويدعو إلى إعادة ترتيب الوضع الداخلي للمؤسسات الوطنية، ليس على أساس الشراكة ولكن على أساس من يتقدم أكثر في مشروعه وفكره، وكلمة الشراكة، برأي عوض، قد يُوافقْ عليها مرحليا، ولكنها ليست الهدف الأساسي، فالهدف الأساسي هو أنّ الوطن للجميع والكل يجب أن يشارك بجهده لرفعة الوطن.

يؤكد على أنّ رجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها هو الحل الوحيد، وهو حق مكفول لهم في جميع الشرائع الدولية.

محمد نصر

- ولد في قرية أم خالد المهجَّرة قضاء طولكرم عام 1945.
- رئيس مجلس إدارة معهد الحوكمة الفلسطيني (2011- 2014).
- رئيس مجلس أمناء معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس (2018-2021).
- أستاذ جامعي وخبير اقتصادي.

ولد محمد محمود محمد نصر في قرية أم خالد المهجَّرة قضاء طولكرم في السابع والعشرين من أيلول/سبتمبر عام 1945، وهو متزوج وله أربعة أولاد وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي خالد بن سعيد وطولكرم الإعدادية في مدينة طولكرم، والثانوية في مدرسة الفاضلية في طولكرم، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1964، ونال درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة بيروت العربية عام 1969، ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة وين ستيت Wayne State University في ولاية وين الأمريكية عام 1981، ودرجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة أوهايو ستيت Ohio State University في ولاية أوهايو الأمريكية عام 1985، ودرجة الدكتوراه في الاقتصاد من الجامعة نفسها عام 1986. عمل أستاذا للاقتصاد في جامعة اليرموك في مدينة إربد في الأردن بين عامي (1986-1993)، وترأس قسم الاقتصاد فيها بين عامي (1991-1993)، وعمل أستاذا زائرا في جامعة

العلوم التطبيقية في مدينة عمّان الأردنية بين عامي (1993-1994)، وأستاذا للاقتصاد في جامعة بيرزيت منذ عام 1994، وأصبح عميدا لكلية إدارة الأعمال والاقتصاد في جامعة بيرزيت بين أعوام (1996-1999) و(2011-2014).

شغل نصر عددا من المناصب في المؤسسات البحثية والأهلية والقطاع الخاص؛ فكان عضوا في جمعية الاقتصاديين العرب، وعضوا في فريق الميزة التنافسية للشرق الأوسط - جامعة هارفارد Harvard عام 1997، ومديرا عاما لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس بين عامي (2007-2008)، وعضوا في لجنة مكافحة غسل الأموال بين عامي (2008-2012)، وعضوا في لجنة الانتخابات المركزية بين عامي (2008-2011)، ورئيسا لمجلس إدارة معهد الحوكمة الفلسطيني بين عامي (2011-2014)، وعضوا في مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني منذ عام 2012، ونائبا لرئيس مجلس إدارة شركة أريحا الصناعية الزراعية بين عامي (2012-2017)، ورئيسا لمجلس إدارة هيئة سوق رأس المال الفلسطينية بين عامي (2014-2015)، ورئيسا لمجلس إدارة مجموعة عمار للتطوير العقاري والسياحي بين عامي (2015-2019)، وعضوا في مجلس إدارة شركة سند للموارد الإنشائية منذ عام 2016، ونائبا لرئيس مجلس إدارة البنك الإسلامي العربي منذ عام 2017، ورئيسا لمجلس أمناء معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني – ماس بين عامي (2018-2021)، ورئيسا لمجلس إدارة فندق جراند بارك بين عامي (2018-2019).

نشر مجموعة من الكتب المتخصصة منها: فرص وإمكانيات التصنيع في فلسطين (1997)، وتأثير العملية السلمية على صناعة النسيج والملابس في فلسطين (1997)، ودور القطاع الصناعي في التنمية الاقتصادية الفلسطينية (2002)، وتعزيز القدرة الذاتية للاقتصاد الفلسطيني (2003)، وقياس رأس المال الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية (مشترك، 2007)، وتأثير مشروع قانون الشركات على أداء القطاع الخاص في فلسطين (2008)، وتعزيز دور الأسواق المالية في فلسطين في جذب الاستثمارات الخارجية (2008)، وله عشرات الأبحاث والدراسات المنشورة في مجلات علمية محكمة، وشارك في عدد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية في مجالات الاقتصاد الصناعي

والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين، وأشرف على عدة رسائل ماجستير في جامعتي اليرموك وبيرزيت.

يرى نصر أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة تاريخية صعبة، وهناك محاولات خطيرة لتصفيتها، مما يتطلب تضافر الجهود لإعادتها لتصبح القضية المركزية في العالمين العربي والإسلامي، وتحتل صدارة قائمة الاهتمام العالمي، ويعتقد أن الصراع مع "إسرائيل" طويل الأمد، وبالتالي يجب العمل على تعزيز صمود الفلسطينيين، ويرى أن اتفاق أوسلو جاء في ظروف دولية وإقليمية معينة، وبالرغم من بعض الإنجازات المحدودة التي حققها إلا أنه عانى من عيوب خطيرة استغلتها "إسرائيل" لتعميق سيطرتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتنصل من الاتفاق وتجاهله كلما كان ذلك مناسبا لها، ويؤمن أن المقاومة بكل أشكالها حق مشروع للشعوب تحت الاحتلال بموجب الشرائع والقوانين الدولية ومواثيق الأمم المتحدة، ويعتقد أن الانقسام صفحة سوداء في تاريخ النضال الفلسطيني، وهو أخطر ما يهدد القضية الفلسطينية لأنه يضعفها على المستويين الداخلي والخارجي، ولا بد من إنهائه، وإيجاد شراكة سياسية عبر حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع كجزء من إعادة بناء البيت الفلسطيني على أسس سليمة وديموقراطية.

محمد ياسين

- ولد في مدينة صور عام 1953.
- مسؤول جبهة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان عام 1984.
- مسؤول الجبهة في لبنان منذ عام 1988.
- مسؤول عسكري في الجبهة سابقا.

وُلد محمد أحمد ياسين في مدينة صور في جنوب لبنان في الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 1953، لعائلة فلسطينية لاجئة، تعود أصولها إلى قرية الكابري المُهجَّرة قضاء عكا المحتلة، وهو متزوج وله ولد وخمس بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي القاسميَّة والشجرة التابعتين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في مدرسة الاتحاد، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1971، والتحق بالجامعة اللبنانية لدراسة العلوم السياسية، وأتم دورة عسكرية "قادة سرايا" في الاتحاد السوفياتي لمدة أربعة أشهر عام 1979، ودورة سياسية في بلغاريا عام 1981.

انتمى ياسين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة عام 1970، وانشق عنها عام 1976، وأعلن انضمامه لجبهة التحرير الفلسطينية، وأصبح مسؤولها العسكري في منطقة صور، وشارك في صد الهجوم الإسرائيلي على لبنان عام 1978، وكان مسؤولا عن عناصر الجبهة الذين يعملون خلف خطوط العدو، وتسلم المسؤولية التنظيمية للجبهة في البقاع وبعلبك عام 1982، وكان

مسؤول الجبهة في معارك الجبل بين عامي (1983-1984)، ومسؤول الجبهة في جنوب لبنان، وأصبح نائبا لمسؤول الجبهة في لبنان عام 1985، ثمَّ تسلمَّ مسؤوليتها في لبنان منذ عام 1988.

يعارض ياسين المفاوضات مع دولة الاحتلال ويعتبر ذلك تهديدا للحقوق الفلسطينية، ويرى أن العدو لا يُفاوَض إلا على خروجه من الأرض كاملة، ويشدد على أن الانقسام هو من تداعيات اتفاق أوسلو، والعودة مقترنة بالتحرير، ويعتبر التطبيع خيانة للحقوق الفلسطينية والعربية.

اعتُقل ياسين لدى السلطات اللبنانية لمدة تسعة أشهر بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982.

محمود الحنفي

- ولد في مخيم برج الشمالي في مدينة صور في جنوب لبنان عام 1976.
- مدير المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) منذ عام 1998.
- عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج منذ عام 2017.
- أستاذ جامعي، وباحث متخصص في القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وُلد محمود خالد الحنفي في مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين في مدينة صور في جنوب لبنان في الأول من آذار/ مارس عام 1976، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى بلدة الكساير المهجَّرة قضاء حيفا المحتل، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الصرفند الابتدائية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم برج الشمالي والشهداء بمدينة صيدا، ودرس المرحلة الثانوية في ثانوية التربية الحديثة في صيدا، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1995، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من كلية الحقوق من الجامعة اللبنانية عام 1999، ودرجة البكالوريوس في العلوم الاجتماعية من الجامعة اللبنانية في العام 2002، ودرجة الماجستير في القانون عام 2007، ودرجة الدكتوراه في القانون الدولي الإنساني من جامعة بيروت العربية عام 2014 . يعمل مديرا للمؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) منذ عام 1998،

ومحاضرا في القانون الدولي وحقوق الإنسان في الجامعة اللبنانية الدولية وجامعة الجنان منذ عام 2014.

انخرط الحنفي في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية والتربوية والسياسية والشعبية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، خصوصا تلك الداعمة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأصبح عضوا في الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج منذ تأسيسه عام 2017، كما شارك في عدد المؤتمرات الدولية الداعمة للقضية الفلسطينية وتعبر عن طموح الشعب الفلسطيني وسعيه للتحرير والعودة.

نشر الحنفي مجموعة من الأبحاث والدراسات والمقالات الحقوقية والقانونية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وله عدة إصدارات منها؛ كتاب التجربة الديمقراطية الفلسطينية قراءة قانونية، وقراءات قانونية، ودليل القدس القانوني، وبطاقات قانونية - الضفة الغربية.

يعارض الحنفي اتفاق أوسلو، ويرى أنَّه بمثابة خطيئة قانونية ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، وأعاقت مشروعه النضالي، الأمر الذي شجَّع الاحتلال على التطاول على حقوق الشعب الفلسطيني، ويقف ضد المفاوضات وسيلة لاستعادة الحقوق، ويؤمن بنضال الشعب الفلسطيني، ويعتبره ضروري لاستعادة الحقوق والمقدسات وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها وفق القوانين الدولية، ويدعو إلى تضافر كل الجهود من أجل تحرير فلسطين وعودتها كجزء أساسي من العالم العربي والإسلامي، ويعتقد أن الانقسام هو شر لابد أن يتم التخلص منه من خلال تعاون الكل الفلسطيني على أسس وطنية واضحة قائمة على المشاركة السياسية الفاعلة وتمثيل حزبي ديمقراطي، ويعتبر أنَّ منظمة التحرير الفلسطينية إنجاز وطني كبير، وهي تمثل الشعب الفلسطيني، لكنها تحتاج إلى إصلاح والاستفادة من المقدرات والإمكانيات الموجودة بالإضافة إلى تمثيل كل الشعب الفلسطيني داخلها.

يتفاءل الحنفي بمسار ومآلات القضية الفلسطينية في ظل تصاعد عمليات المقاومة، ويرى أن كل التجارب السياسية السابقة فشلت في تحقيق أهدافها،

ويُشدِّد على الحاجة الماسة إلى تجديد الخطاب السياسي بما يتوافق مع تطلعات الشعب الفلسطيني، ويعتقد أن النظام الفلسطيني الحالي هو نظام دكتاتوري على اعتبار أن السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية يديرها شخص واحد، ويطالب بتعديله بشكل جوهري، أما عن الواقع الديمقراطي للفصائل الفلسطينية فيعتبره مقبولا نسبيا خاصة داخل حركات المقاومة، كما يؤمن بأن الأمة العربية والإسلامية فيها الخير الكثير وإن كانت الظروف الحالية صعبة ومعقدة لكنها مؤقتة.

محمود خلف

- ولد في مدينة غزة عام 1963.
- عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية منذ عام 1991.
- عضو المجلس الأعلى لاتحاد النقابات عام 2012.
- منسق اللجنة المشتركة للاجئين منذ عام 2016.
- مسؤول كتلة الوحدة العمالية سابقا.

ولد محمود محمد خَلَفَ في مدينة غزة، في الثامن عشر من نيسان/ إبريل عام 1963، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء وابنتين. درس المرحلة الأساسية في مدرستي صلاح الدين والهاشمية، والمرحلة الثانوية في مدرسة يافا الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1982، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية التربية في الجامعة الإسلامية عام 1989. عُيِّن موظفا في وزارة الشباب والرياضة عام 1996.

انضم خَلَفَ للجبهة الديمقراطية عام 1979، وكان أحد كوادرها الطلابية، وتدرَّج في المواقع التنظيمية داخلها، حتى أصبح عضوا في لجنتها المركزية عام 1991، وتم تجديد عضويته فيها خلال المؤتمر الوطني العام السابع للجبهة الديمقراطية عام 2021، وهو عضو المجلس الأعلى للاتحاد العام لعمال فلسطين عام 2012، ومسؤول عن كتلة الوحدة العمالية حتى عام 2016،

ومنسق اللجنة المشتركة للاجئين منذ عام 2016، وعضو لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية ممثلا عن الجبهة الديمقراطية، ومسؤول لجنة الفعاليات للقوى الوطنية والإسلامية.

نشط خلف في العمل الاجتماعي والنقابي والقانونية، فسعى لتخفيف الأعباء عن كاهل الطبقة العاملة الفلسطينية، والدفاع عن القضايا العمالية، والضغط على المجلس التشريعي لإقرار قانون عمل ينصف الطبقة العاملة، وإجراء انتخابات داخل النقابات والاتحادات ومجالس الطلبة وكافة المؤسسات المهنية على أساس قانون انتخابات منصف وعادل وقائم على التمثيل النسبي الكامل، وتبنّي قوانين تنصف المرأة وتلبي حقوقها، وتبنّي قضايا الطلاب وحقوقهم.

شارك خلف في مؤتمر يتعلق بالأسرى الفلسطينيين أقيم في المغرب عام 2012، ومؤتمر آخر في الجزائر عام 2013، وشارك أيضا في عدد من الفعاليات في لبنان، كما يتواصل مع المفوض العام للأونروا السابق والحالي، ومندوب هيئة الأمم المتحدة بشأن التمويل لخدمات الأونروا والمشاريع التشغيلية المختلفة للاجئين الفلسطينيين، ومنسق عملية السلام في الشرق الأوسط من خلال حضوره للاجتماعات التي تقام في قطاع غزة.

يتبنى خلف الفكر الاشتراكي. يرى أن اتفاق أوسلو ألحق ضررا بالغا بالقضية الفلسطينية وأحدث شرخا كبيرا في الشارع الفلسطيني بين مؤيد ومعارض، مما ساهم فيما بعد في حدوث الانقسام الفلسطيني، الذي أسَّس لحالة متردية على كل المستويات بما فيها النظام السياسي الفلسطيني، حيث أصبح نظاما فرديا تتحكم فيه جهة واحدة بعيدا عن الشراكة السياسية، ويؤمن بالمقاومة الشاملة بكل أشكالها بما فيها الكفاح المسلح من منطلق إيمانه بحق الشعب الفلسطيني في المقاومة ما دام تحت الاحتلال، وهو مع تبني نظرية البندقية المسيسة.

يدعم الشراكة الوطنية في منظمة التحرير على مبدأ شركاء في الدم شركاء في القرار، ويطالب بإصلاح منظمة التحرير ومشاركة الكل الفلسطيني فيها بما

فهم حركتي حماس والجهاد الإسلامي عبر إجراء انتخابات ديمقراطية حرة، إلى جانب تغيير وظائف السلطة بحيث تتحول إلى سلطة تدافع عن الشعب والأرض والمصالح الفلسطينية، ويؤيد البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير القاضي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على أراضي عام 1967 وعاصمتها القدس، ويعتبرها الحل المنطقي والواقعي في ظل هذا الوضع، مع ضمان حق العودة الكاملة للاجئين الذين هُجِّروا من أراضيهم مع التعويض، حسب قرار هيئة الأمم المتحدة رقم (194)، مما يمهد الطريق لإقامة دولة فلسطين الديمقراطية الموحدة التي يتعايش فيها كل من يعيش على هذه الأرض على أساس من العدالة والمساواة والديمقراطية.

يرى أن وضع الوطن العربي صعب ومتردّ، وهنالك دول عربية تعمُّها الفوضى والانقسام والضعف نتيجة التدخلات الخارجية، مما دفع بعض الدول للتوجه نحو التطبيع مع الاحتلال. ويعتبر أن الصراع مع الاحتلال مستمر، وعلى الشعب الفلسطيني أن يواصل المطالبة بحقوقه، فبالرغم مما تمر به القضية الفلسطينية من انقسام وضعف فلم يمنع ذلك الشباب الفلسطيني من مواجهة الاحتلال، ويدعو إلى أن يتم الاتفاق على استراتيجية سياسية وطنية موحدة يكون فيها النضال على أساس برنامج سياسي وطني متفق عليه، مع العمل على إنهاء الانقسام وتطبيق الوحدة الوطنية.

عانى خلف من الاحتلال خلال مسيرة حياته؛ إذ تعرض للاعتقال عام 1983 لمدة أربعة عشر شهرا داخل سجن غزة المركزي، وتعرض خلالها لتحقيق قاسٍ لمدة ثلاثة أشهر، وتأخر تخرجه من الجامعة، واعتقل مرة أخرى عام 1989 واستمر التحقيق معه بشكل وحشي لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر، وقضى في هذا الاعتقال ثلاث سنوات في سجني غزة المركزي والنقب، ومُنع من السفر بين عامي (2010-2011).

محمود مصلح

(2022-1942)

- ولـد في قرية خُبـيزة المهجَّرة قضـاء حيفـا المحتلة.
- من القـادة التاريخييـن للحركة الإسلامية فـي فلسطيـن.
- فـاز بعضويـة المجلـس التشـريعي عـن حركـة حماس عـام 2006.
- مديـر الجمعيـة الخيـرية الإسلاميـة فـي مدينـة البـيرة (1989-2003).
- شاعر وكاتب وتـربوي.

ولد محمود إبراهيم محمود مصلح سليط في قرية خبيزة المهجَّرة قضاء حيفا المحتلة عام 1942، وهو متزوج وله أربعة أولاد وست بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي عرابة وطوباس، ودرس المرحلة الثانوية في المدرسة الصلاحية الثانوية في مدينة نابلس، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1962، والتحق بمعهد قلنديا للتدريب المهني وتخصص في التجارة وإدارة الأعمال، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب في جامعة بيرزيت عام 1983. عمل مدرِّسا للتربية الرياضية ثم مشرفا تربويا في عدد من المدارس الحكومية بين عامي (1963-1989) منها: ترمسعيا واتحاد صفا والأمير حسن، ثم عمل مدرِّسا للغة العربية في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في مدينة رام الله بين عامي (1989-1990)، ومدرِّساً في مركز التدريب المهني في قلنديا لعام واحد،

ثمَّ مديرا للجمعية الخيرية الإسلامية في مدينة البيرة بين عامي (1993-2003)، كما عمل مدرِّبا رياضيا لعدد من فرق النوادي الرياضية مثل ناديي ترمسعيا وسلواد.

انتمى مصلح لحزب البعث عام 1966، ثم التحق بجماعة الإخوان المسلمين في النصف الأول من سبعينيات القرن العشرين، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية والمؤسساتية والفكرية، وشارك في صياغة بياناتها السياسية العامة التي كانت تصدر بمسميات مثل "التيار الإسلامي في الأرض المحتلة"، أو "المرابطون على أرض الإسراء والمعراج"، أو "الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة"، كما شارك في تأسيس أول جسم طلابي إسلامي في جامعة بيرزيت باسم كتلة العمل الطلابي الموحد عام 1979، والتي تحولت إلى الكتلة الإسلامية عام 1980، وكان يكتب بياناتها وبرنامجها الانتخابي وخطابها، وكان مرجعا لها حتى عام 1983، وهو من جيل التأسيس في حركة حماس، وقد خطط ونفَّذ نشاطاتها الوطنية، وكان عضوا فاعلا في عدد من أجسامها التنظيمية، ومؤسساتها الخيرية والتربوية، ومسؤولا عن جهازها الإعلامي بين عامي (1991-1992)، وانتُخب نائبا في المجلس التشريعي عن قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006.

كتب مصلح المقالات الفكرية والتراثية والتربوية والسياسية، وشارك في إصدار عدد من المجلات الطلابية في جامعة بيرزيت منها مجلتي " الله أكبر والصحوة، وله اسهاماته المهمة في مجلة المنطلق الصادرة عن الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح، كما أنَّه أخذ يكتب في بعض المجلات المتخصصة، منها مجلة التراث والمجتمع، الصادرة عن مركز دراسات التراث والمجتمع الفلسطيني في مدينة البيرة، ونظم الشعر، وصدر له ديوانان هما: كرة الزمان ما زالت تدور (1983)، ومواويل بلا أغماد، وله خمس مجموعات شعرية مخطوطة، وعدد من المسرحيات الزجلية.

عانى في حياته؛ فقد عاش محنة التهجير عام 1948، وحياة اللجوء، وتعرض للاستدعاء من قبل مخابرات الاحتلال عدة مرات، وتم تفتيش بيته، وفُصل من عمله عام 1990، واعتقله الاحتلال أول مرة عام 1990، ثمَّ توالت اعتقالاته

حتى قضى في سجون الاحتلال سنوات طويلة، كما اعتقله جهاز المخابرات التابع للسلطة في عامي 97 و98. توفي في الأول من أيلول/ سبتمبر عام 2022.

مروان عبد العال

- وُلد في مخيم نهر البارد شمال لبنان عام 1957.
- مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان منذ عام 2001.
- عضو المؤتمر القومي العربي منذ عام 2000.
- رئيس اللجنة العليا لإعادة إعمار مخيم نهر البارد منذ عام 2008.
- عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية.

وُلد مروان عبد الدايم عبد العال في مخيم نهر البارد شمال لبنان في الثالث عشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر عام 1957، لعائلة فلسطينية مهجَّرة تعود أصولها إلى قرية الغابسية قضاء عكا المحتل، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي مجدو (مخيم البداوي) وجبل طابور (مخيم نهر البارد) التابعتين للوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ودرس المرحلة الثانوية في كلية التربية والتعليم الإسلامية في مدينة طرابلس، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1975، ونال درجة الدبلوم في الإدارة والمحاسبة من معهد نحَّاس في مدينة طرابلس، ودرجة البكالوريوس في العلوم السياسية من أكاديمية العلوم الاجتماعية في مدينة موسكو. عمل في المحاسبة في ليبيا حتى عام 1981.

انتسب إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1973، وشارك في تأسيس منظمة الشبيبة الفلسطينية التابعة للجبهة عام 1975، وأصبح مسؤولها في لبنان عام 1978، وتولى مسؤولية منطقة شمال لبنان في الجبهة عام 1992، ثم أصبح عضوا في لجنتها المركزية عام 1993، ثم عضوا في مكتبها السياسي عام 2000، وأعيد اختياره لعضوية المكتب السياسي عام 2022، وهو مسؤولها في لبنان منذ عام 2001، وهو عضو في المؤتمر القومي العربي منذ عام 2000، وعضو في اللقاء اليساري العربي منذ عام 2010، ويترأس اللجنة العليا لإعادة إعمار مخيم نهر البارد منذ عام 2008.

يستضاف عبد العال في وسائل الإعلام للتعليق على تطورات القضية الفلسطينية، ويشارك في مؤتمرات وندوات حولها، ويكتب المقالة السياسية في صحف ومجلات فلسطينية وعربية. بدأ بالكتابة الأدبية في مجلة الهدف التابعة للجبهة الشعبية، وأصدر عددا من الروايات، منها: سفر أيوب (2002)، وزهرة الطين (2004)، وحاسة هاربة (2007)، وإيفان الفلسطيني (2010)، وجفرا (2012)، وشيرديل الثاني (2014)، وأكسجين (2019).

يعتبر عبد العال أن اتفاق أوسلو من الكوارث التي وقعت على الشعب الفلسطيني، ودفعت القضية الفلسطينية كلفة غالية نتيجة ذلك، ويرى أنَّه مشروع فتنة فلسطينية، وهدفه تصفية القضية وليس حلها، وقد نتج عنه الانقسام، لكنَّه في المقابل أدى إلى تثبيت المشروع الجذري الداعي للتحرير الكامل لفلسطين.

مريم أبو دقة

- ولدت في بلدة عبسان الكبيرة في محافظة خانيونس عام 1952.
- عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية عام 1992.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1995.
- عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين منذ عام 2000.
- ناشطة نسوية.

وُلدت مريم محمود محمد أبو دقة في بلدة عبسان الكبيرة في محافظة خانيونس في الثالث والعشرين من تموز/ يوليو عام 1952. درست المرحلة الأساسية في مدرسة أبو نويرة التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ومدرسة العودة الحكومية في بلدة عبسان، والمرحلة الثانوية في مدرسة عز الدين القسام في مدينة غزة، وحصلت على شهادة الثانوية العامة من دولة اليمن عام 1971، ونالت درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في الفلسفة والعلوم الاجتماعية من جمهورية بلغاريا بين عامي (1983 - 1991).

انتسبت للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية منذ عام 1965، وانتمت إلى الجبهة الشعبية عام 1967، وشاركت في نشاطاتها في فلسطين والأردن، وانتقلت

إلى لبنان عام 1972، وأصبحت مسؤولة لفصيل عسكري في لبنان، وشاركت ضمن وفد فلسطيني في مهرجان الشبيبة العالمي في دولة كوبا عام 1981، وأشرفت على تأسيس منظمة الشبيبة الفلسطينية التابعة للجبهة الشعبية عام 1981، واتحاد لجان المرأة الفلسطينية 1981، وكانت ممثلة للجبهة الشعبية في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية. انتقلت إلى سوريا عام 1982، وكانت إحدى قيادات الجبهة الشعبية فيها، ثمَّ انتقلت إلى العراق، ثمَّ إلى ليبيا، وكانت أمين سر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في ليبيا عام 1983.

أسست منظمة المرأة الأممية في بلغاريا عام 1984، وحصلت على عضوية فخرية من الاتحاد الديمقراطي النسائي البلغاري عام 1985، وأصبحت عضو في اللجنة المركزية للجبهة الشعبية عام 1992، وعضو في المجلس الوطني منذ عام 1995، وعادت إلى فلسطين عام 1996 عبر تصريح زيارة من أهلها، واختيرت عضوا في المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 2000، وكانت مسؤولة اللجنة العليا لدعم الانتفاضة الثانية، وتجمع القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية.

كتبت أبو دقة عددا من الأبحاث منها: آثار التعذيب النفسي والجسدي بعيد الأمد على الأسيرات المحررات (مشترك)، والتأثير النفسي والاجتماعي على الأسيرات من واقع السيرة الذاتية (مشترك)، ومن كتبها: الأسيرات المحررات الفلسطينيات بين الواقع والمأمول (مشترك، 2014)، والمشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية (مشترك)، وشاركت في العديد من الندوات في الجامعات الفلسطينية، ومثلت الأسرى والأسيرات في عدد من المؤتمرات الدولية.

ترفض اتفاق أوسلو، وتعتبر أن الاعتراف بدولة الاحتلال هو تنازل عن حق الفلسطينيين التاريخي، فكل فلسطين للفلسطينيين، ومن وقَّع الاتفاق كان مجحفا بحق الشعب الفلسطيني، وترى أن الانقسام أخطر شيء واجه المشروع الوطني الفلسطيني، وهو النكبة الأولى للفلسطينيين على عكس نكبة 48 التي وحدَّت الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، وتدعو إلى إنهائه، وتعتقد أنَّه لا يمكن للفلسطينيين الانتصار دون أن يكونوا موحدين، وتعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والشراكة

والتعددية مبدآن ضروريان من أجل تحقيق هدف التحرير، ولا يمكن إقصاء أحد، والانتخابات وفق قانون التمثيل النسبي هي البوابة الأولى من أجل إعادة اللُحمة الوطنية، وتؤيد المقاومة بكافة أشكالها، وخصوصاً وأنَّها حق كفلته كافة الشرائع والمواثيق الدولية، على أن يتم تحديد الزمان والمكان وشكل المقاومة بما يتناسب مع ظروفها وتقديراتها، وتنادي بتحرير كامل تراب فلسطين التاريخية، وعودة اللاجئين لديارهم التي هُجِّروا منها.

عانت أبو دقة من الاحتلال؛ إذ اعتقلتها قوات الاحتلال أثناء حرب عام 1967 لمدة سبعة أيام، ثم طاردتها عام 1968 لمدة شهر، وهي ما زالت طالبة في الثانوية العامة، واعتقلتها في ذات العام لمدة عامين، وأبعدتها إلى الأردن عام 1970، وهي ممنوعة من السفر منذ عام 2000.

مشير المصري

- ولد في بلدة بيت لاهيا في محافظة شمال غزة عام 1976.
- فاز بعضوية المجلس التشريعي عن حركة حماس في انتخابات عام 2006.
- الناطق باسم حركة حماس (2004-2006).
- من قيادات الحركة الطلابية، ونائب رئيس مجلس طلبة الجامعة الإسلامية سابقا.

ولد مشير عمر المصري في بلدة بيت لاهيا في محافظة شمال غزة في الثالث والعشرين من آب/أغسطس عام 1976، وهو متزوج وله ستة أولاد وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة بيت لاهيا المشتركة، والمرحلة الثانوية في مدرسة بيت لاهيا الثانوية، وحصل على الثانوية العامة عام 1994، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 1998، ودرجة الماجستير في الفقه المقارن من الجامعة نفسها عام 2004، ودرجة الدكتوراه في السياسة الشرعية من جامعة طرابلس في لبنان عام 2021. عمل معيدا في كلية المجتمع في الجامعة الإسلامية بين عامي (2001-2003)، ثم محاضرا ونائبا لرئيس قسم الدراسات الإسلامية في الكلية الجامعة للعلوم التطبيقية بين عامي (2003-2005).

التحق المصري بحركة حماس عام 1993، ونشط في الكتلة الإسلامية الذراع الطلابي لحركة حماس، وكان نائبا لرئيس مجلس الطلبة في الجامعة الإسلامية بين عامي (1997-1999)، وأحد قادة الكتلة الإسلامية بين عامي (1999-2002)، وأصبح ناطقا إعلاميا باسم حركة حماس بين عامي (2004-2006)، وفاز بأعلى الأصوات في انتخابات بلدية بيت لاهيا عام 2005، وفاز بعضوية المجلس التشريعي عن حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006، وأصبح أمينا لسر كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس، ورئيسا للعلاقات الخارجية فيها، وعضوا في اللجنة السياسية في المجلس التشريعي، ومقررا للجنة القانونية في المجلس التشريعي، ورئيسا للحملة الدولية للإفراج عن النواب المختطفين لدى الاحتلال، وعضوا في عدد من المؤسسات والهيئات واللجان منها: رابطة علماء فلسطين، والبرلمانيين الدوليين المدافعين عن القضية الفلسطينية، وبرلمانيون من أجل القدس.

نشط المصري في عرافة الاحتفالات وإلقاء الكلمات في المناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية، وقد زار عددا من الأقطار العربية والاسلامية والأجنبية، والتقى شخصيات رسمية واعتبارية وقادة أحزاب ومؤسسات أهلية. يُستضاف في وسائل الإعلام والفضائيات الفلسطينية والعربية لمناقشة آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وقد صدر له كتاب بعنوان المشاركة في الحياة السياسية في ظل أنظمة الحكم المعاصرة (2006).

يعتقد المصري أن فلسطين تمر في زمن التحرير، وأن المشروع الصهيوني في انحصار، ويرى أن الشعب الفلسطيني ما زال يراكم إنجازاته، ومن أعظم تجليات هذه الإنجازات إدارته الناجحة للصراع مع العدو، وجعل المقاومة ثقافة شعب بأكمله، ويرى أن ذلك تجسد بوضوح في معركة سيف القدس عام 2021 من خلال وحدة الشعب في ثورته الممتدة في كل أماكن تواجده، وإيمان فصائل المقاومة بوحدة الموقف والتي تجلت في غرفة العمليات المشتركة، ويؤمن المصري بالتعددية السياسية وأن الوحدة الوطنية تشكل مقوما من مقومات التحرير، ويرى بأن اتفاق أوسلو كارثة حلَّت على القضية الفلسطينية وعار يلاحق اصحابه، وأن الانقسام نتيجة من نتائجه، وليس

وليد أحداث حزيران عام 2007، وهو مثلبة في العمل الوطني، ولابد من إنهائه لتعزيز الوحدة من خلال الشراكة الوطنية، ويدعو منظمة التحرير لأن تسمح للكل الفلسطيني بالانخراط فيها.

يعتقد المصري بالمقاومة الشاملة بدءا بالكلمة وانتهاء بالبندقية، ويطالب الكل الفلسطيني بالانخراط في صف المقاومة بشتى مساراتها وجوهرها الكفاح المسلح، ويؤمن بأن فلسطين واحدة من بحرها إلى نهرها بمساحتها الكاملة ولا تقبل القسمة على اثنين، لكنَّه يتبنى البرنامج المرحلي، وبناء دولة فلسطينية على حدود عام 1967، ويعتبر ذلك خطوة أولى لتحرير بقية الأرض دون الانتقاص من الحق الديني والتاريخي في فلسطين، ويعتبر أن حق العودة إلى فلسطين حق مقدس، وعودة اللاجئين حق فردي وجماعي لا يقبل المساومة. ويعتقد أن النظام الفلسطيني في بعده القانوني والنظري هو نظام ديمقراطي، وفي بعده العملي هو نظام دكتاتوري بسبب تزعم محمود عباس للحكم وتجاوزه القانون ورفضه للانتخابات، وبرأيه، أن إجراء انتخابات برلمانية مرورا بالرئاسة والمجلس الوطني هي الحل لأزمة النظام السياسي الفلسطيني.

عانى المصري في مسيرة حياته؛ حيث تعرض للاعتقال من قبل أجهزة أمن السلطة لعدة أشهر خلال عامي 1998و1999، واغتال الاحتلال شقيقه القسامي فارس أثناء اجتياح بيت لاهيا عام 2004، وتعرض منزله للاستهداف من قبل قوات الاحتلال في حرب الفرقان عام 2008.

مصطفى مرار

(2021-1929)

- **ولد في قرية جلجولية قضاء طولكرم.**
- **قاص وأديب.**
- **كاتب ومحرر.**
- **عضو اتحاد الكُتَّاب الفلسطينيين - الكرمل 48.**

ولد مصطفى شحادة مرار في قرية جلجولية قضاء طولكرم في الثامن والعشرين من شباط/ فبراير عام 1929. درس المرحلة الأساسية في مدرستي كفر جَمَّال وقلقيلية الأميرية للبنين حتى الصف السابع، وأنهى دورة لتأهيل المعلمين من دار المعلمين في مدينة يافا عام 1951، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم السياسية من جامعة "بار إيلان" في مدينة "رمات غان" عام 1975. عمل في بداية حياته في الزراعة، ثم في التجارة، ثمَّ عمل مدرِّسا في مدرسة جلجولية بين عامي (1958-1977)، وأصبح مديرا لها بين عامي (1977-1982)، وعُين محررا رئيسا لدار النشر العربي في " تل أبيب" عام 1973، وقدَّم برامج إذاعية للأطفال، وتقاعد من التعليم عام 1982.

انخرط مرار في النشاط الثقافي المؤسسي في الداخل المحتل؛ فكان عضوا في لجنة الثقافة العربية في وزارة المعارف، وفي رابطة الكُتَّاب الفلسطينيين في "إسرائيل"، واتحاد الكُتَّاب الفلسطينيين - الكرمل 1948، وجمعية المؤاخاة بين الأديان، والمنظمة الدولية للأدباء.

كتب مُرَّار عددا من القصص والمقالات المخصصة للأطفال والفتيان في الصحف والمجلات العربية في الداخل المحتل مثل صحيفتي الاتحاد والصنارة، وشارك في تحرير عدد من المجلات، منها: "الشرق"، و"اليوم لأولادنا"، و"لأولادنا"، و"السندباد"، و"مجلتي"، و"الإصلاح".

أصدر ثمانية عشر مجموعة قصصية وست مجموعات حكايات، وترك أعمال أدبية مخطوطة، وتُرجمت قصصه إلى عدد من اللغات، وكُتبت بعض الدراسات والمقالات عن أدبه، منها كتاب المدخل إلى أدب مصطفى مرار للمؤلف طارق أبو حجلة. ومن إصداراته القصصية: الخيمة المثقوبة (1970)، طريق الآلام (1970)، قلادة الأفعى (1972)، ابني في الجامعة (1972)، جنازة الشيطان (1972)، حمارنا وبريطانيا (1972)، دمع ورماد (1972)، الشارع الطويل (1972)، التين والشيطان (1974)، أيام بلدنا (1983)، كتاب الثورة (1987)، المشروع (1987)، القنبلة الشرقية (1989).

عانى مرار في مسيرة حياته؛ إذ بُتِرت قدمه بفعل انفجار قنبلة أثناء أحداث النكبة في قرية جلجولية في الحادي عشر من حزيران عام 1948، وفقد ابنته "جمانة" في ريعان شبابها.

توفي في جلجولية في الرابع عشر من كانون الثاني/ ديسمبر عام 2021.

منـى سكيك

- وُلـدت فــي مديــنة غـزة عام 1975.
- الناطقــة الإعلاميــة باســم الحملــة العالمية لكســر الحصار (2010-2021).
- عضــو مجلــس إدارة نقابــة المهندسيـــــن لدورتـــين (2007-2016).
- مرشــحة قائمــة "القــدس موعدنــا" التابعـة لحركـــــة حمـــاس للانتخابـــات التشــريعية عـــام 2021.
- عضــو فـــي لجنــة نســاء مــن أجــل الإعمــار منــذ عــام 2008.

وُلدت منى جمال سكيك في مدينة غزة في الثامن والعشرين من شهر شباط/ فبراير عام 1975، وهي متزوجة ولها أربعة أبناء. درست المرحلة الأساسية في مدرسة مصطفى حافظ للبنات، والمرحلة الثانوية في مدرسة أحمد شوقي الثانوية للبنات، وحصلت من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1992، ونالت درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2000، ودرجة الماجستير في التخصص نفسه ومن الجامعة ذاتها عام 2014، ودرجة الدبلوم في الدبلوماسية من وزارة الخارجية الفلسطينية عام 2014، والدبلوم في دراسات المرأة من وزارة شؤون المرأة عام 2015، والتحقت بجامعة أم درمان في السودان لدراسة الدكتوراه في

التخطيط العمراني الاستراتيجي. عملت رئيسة لقسم المشاريع في محافظة غزة بين عامي (2003-2007)، ومديرة دائرة المشاريع في وزارة التربية والتعليم بين عامي (2007-2009)، ونائبة مدير عام المشاريع في وزارة التربية والتعليم العالي بين عامي (2009-2011)، ونائبة مدير عام التأثير والاتصال والإعلام في وزارة شؤون المرأة بين عامي (2011-2013)، وعُيِّنت في منصب مدير عام التأثير والاتصال والإعلام في وزارة شؤون المرأة بين عامي (2013-2019)، وفي منصب مدير عام التخطيط العمراني في وزارة الأشغال بين عامي (2019-2021)، وفي منصب مدير عام التخطيط والتطوير المؤسسي في وزارة الحكم المحلي عام 2022.

ناصرت حركة حماس أثناء دراستها الجامعية في تسعينات القرن العشرين، وبدأت العمل مع الحركة منذ عام 2008، وكانت عضوة في هيئة إدارية محلية تابعة لحركة حماس بين عامي (2013-2017)، وتولت عدة مناصب في القطاع النسائي التابع لحركة حماس منها: مسؤولية الملف السياسي في منطقة غرب غزة بين عامي (2017-2021)، ومسؤولية ملف الرقابة في منطقة غرب غزة منذ عام 2021، وترشحت لعضوية المجلس البلدي لمدينة غزة عام 2016، وكانت مرشحة ضمن قائمة القدس موعدنا التابعة لحركة حماس للانتخابات التشريعية التي كان مقرَّرًا إجراؤها في أيار/ مايو عام 2021.

نشطت على المستويين النقابي والمؤسساتي؛ فكانت عضوا في مجلس إدارة نقابة المهندسين عن الكتلة الإسلامية لدورتين متعاقبتين بين عامي (2007-2016)، وممثلة المهندسات في اتحاد المهندسين العرب، وعضوا في مجلس إدارة في مؤسسة القدس الدولية، وعضوا في ائتلاف المرأة العالمي لنصرة القدس وفلسطين، وعضوا في هيئة إعادة الإعمار "لجنة نساء من أجل الاعمار" منذ عام 2008، وعضوا في مجلس إدارة في نادي الجزيرة لدورتين متعاقبتين بين عامي (2008-2014)، والناطقة الإعلامية باسم الحملة العالمية لكسر الحصار بين عامي (2010-2021)، وعضو مجلس إدارة في مؤسسة إبداع لدورتين متتاليتين بين عامي (2013-2021)، كما أنّها تشارك في الكثير من الندوات المتعلقة بالتنمية البشرية والمرأة المقدسية وتمكين المرأة داخل

فلسطين، وقد شاركت في مؤتمرات خارج فلسطين مثل مؤتمر المهندسات العربيات الأول في الأردن عام 2010، وملتقى المهندسات العربيات الثاني في لبنان عام 2012، ومؤتمر ملتقى الرواد في اسطنبول عام 2014.

حصلت سكيك على العديد من الجوائز، مثل جائزة مؤسسة المسحال (وزارة الثقافة) في كانون الثاني/ يناير عام 2000، وجائزة المرأة المتميزة في يوم المرأة العالمي، وجائزة المرأة المبدعة في مجال العمل النقابي من جمعية المرأة المبدعة لعام 2016.

ترفض اتفاق أوسلو وجميع مسارات التسوية، وتؤكد أن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة، ويحق للشعب الفلسطيني المقاومة بكافة الوسائل المشروعة، وبكافة الأَشكال حتى إنهاء الاحتلال، وترى أن العلاقات الوطنية الداخلية في قطاع غزة ممتازة، ويوجد غرفة مشتركة يتم الاتفاق فيها على قرارات واستراتيجيات وطنية موحدة تخدم الشعب الفلسطيني، أما بالنسبة للعلاقة بين حركتي حماس وفتح فهي سيئة بسبب اختلاف مساراتهما وقناعاتهما السياسية، وتؤكد أنّ الاحتلال هو المستفيد الوحيد من الانقسام، وأنّ حركة حماس حاولت إصلاح الأمور بدليل جديتها في موضوع الانتخابات التي تم إلغائها.

ترى أنّ العلاقة بين السلطة والمنظمة مهلهلة، وهناك انعدام للرؤية، ودكتاتورية في اتخاذ القرارات، وتم تفريغ المنظمة من هدفها الذي وجدت لأجله، وأصبحت السلطة أداة في يد الاحتلال، وتؤمن أنَّ مسار المقاومة هو الأساس ويمكن الاستعانة بالمسارات الدبلوماسية لتكون مكمِّلة فقط، وتؤمن أيضا بأنّ "إسرائيل" إلى زوال، وأنّ اليقين بزوالها ينبع من مبدأ عقائدي وإيمان بالله تعالى يدفع قوى المقاومة إلى مراكمة دائمة للقوة حتى الوصول إلى تحرير فلسطين كاملة، وترى أن الحالة العربية لها تأثير سلبي على القضية الفلسطينية، وأنّ الأنظمة العربية الموجودة ما هي إلا بقايا الاستعمار، وتؤكد أن حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم التي هُجِّروا منها لا يسقط بالتقادم، وجميع الحلول أثبتت عدم نجاعتها وعدم صدق "إسرائيل"، لذلك فإن الحل الوحيد هو دحر الاحتلال ورجوعهم إلى أراضيهم التي هُجروا منها.

ناجي سرحان

- وُلد في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في محافظة شمال قطاع غزة عام 1962.
- وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة.
- نقيب المهندسين في قطاع غزة (2019-2021).
- رئيس اللجنة الحكومية العليا لإعمار قطاع غزة.
- عضو مجلس أمناء الهيئة العربية الدولية لإعمار غزة.

وُلد ناجي يوسف سرحان في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في محافظة شمال قطاع غزة في الحادي والعشرين من شهر كانون الأول/ ديسمبر عام 1962، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية بربرة المهجَّرة قضاء قطاع غزة، وهو متزوج وله ستة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي أبو حسين الابتدائية للبنين ومدرسة الإعدادية (ب) للاجئين، والمرحلة الثانوية في مدرسة الفالوجة الثانوية، حيث حصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1980، نال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة آيوا ستيت Iowa State University في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1985، ودرجة الماجستير في الهندسة المدنية من جامعة أوكلاهوما ستيت Oklahoma State University في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1986. عمل محاضرا في كلية

الهندسة في جامعة الفاتح في ليبيا بين عامي (1987-1994)، وعُيِّن موظفا في وزارة الاشغال العامة في قطاع غزة عام 1994، وتدرَّج في وظيفته حتى أصبح وكيلا لوزارة الأشغال العامة والإسكان، كما عمل محاضرا بدوام جزئي في كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية في غزة بين عامي (1998-2004).

نشط مؤسساتيا ونقابيا، فكان نائبا لرئيس بلدية جباليا، وممثلا لرئيس لجنة تطوير مخيم جباليا للاجئين، ونائبا لنقيب المهندسين، ثم نقيبا للمهندسين في محافظات غزة بين عامي (2019-2021)، وأصبح رئيسا للَّجنة الحكومية العليا لإعمار قطاع غزة، وعضوا في مجلس أمناء الهيئة العربية الدولية لإعمار غزة، وعضوا في اتحاد المهندسين الفلسطينيين، وعضوا في اتحاد المهندسين العرب.

يتبنى سرحان الفكر الإسلامي الوطني العروبي. يرى أن اتفاق أوسلو ليس سيئا، وأن له إيجابيات وسلبيات، فقد كان سببا في وصول المقاومة إلى هذه الدرجة من القوة، وسببا بأن يحصل الفلسطيني على كينونة، إذ حصل على جواز سفر معترف به بدلا من وثيقة السفر المصرية أو اللبنانية أو السورية أو العراقية، ولكنه يُعيب على أوسلو تفريطه بجزء من الوطن، حيث منح اعترافا فلسطينيا بـ"إسرائيل" قبل اعتراف "إسرائيل" بالفلسطينيين، وتحولت منافع الاتفاق إلى مصلحة ذاتية لأشخاص محددين، وكان من الممكن بعد الاتفاق إنجاز حكم ديمقراطي يتسم بالشفافية والحريات، وفي نفس الوقت مقاومة الاحتلال من الداخل في الضفة الغربية، أو على الأقل فرض شروط على الاحتلال، لكن النظام السياسي المنبثق عن أوسلو تحول إلى نظام يُحقق مصالح "إسرائيل"، وكان من المفروض أن ينتهي أوسلو بدولة فلسطينية، لكن للأسف لم تقام الدولة ولم ينفذ الاتفاق.

يعتقد أن العلاقات الوطنية في قطاع غزة أفضل بكثير من السابق، حيث تتسم بالترابط والتنسيق والثقة والمشاركة في اتخاذ القرارات، لكنَّ العلاقة بين طرفي الانقسام سيئة جدا، خصوصا وأن حركة فتح كانت مسيطرة على مفاصل العمل العام، وتعتبر نفسها ممثلة للشرعية الفلسطينية، ووجدت صعوبة في التنازل عن هذه السيطرة، رغم خسارتها في الانتخابات التشريعية

عام 2006، وهي تقود السلطة وتحكم وحيدة، وبالتالي غابت الشراكة الوطنية. ويؤكد أنه مع جميع أشكال المقاومة حتى تحرير فلسطين، حسب المكان والإمكانيات، ويؤمن بأنَّه ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، ويدعو إلى استمرار المقاومة ما دام هنالك احتلال، كما يدعو الغرب إلى شرعنة المقاومة بكافة أشكالها ودعم الشعب الفلسطيني لمحاربة الاحتلال، كما يفعل في أوكرانيا، كما أنَّه يؤمن أن إسرائيل في هبوط والشعب الفلسطيني في صعود، وقد ذابت قصة الجيش الذي يُقهر، وأن إسرائيل لا يمكن هزيمتها، وأصبح التحرير قريبا.

يؤمن سرحان بأنه لا بد من تحرير كامل فلسطين، ولكن بسبب الوضع الإقليمي، والظروف الدولية المحيطة، لا بد من القبول بالمرحلية، وخيار حل الدولتين خيار معقول، وهو أفضل الحلول في هذه المرحلة، لحين تكوين جيش قوي قادر على تحرير كامل فلسطين، ويأمل في تحقيق رجوع اللاجئين لديارهم التي هُجِّروا منها، لكنَّ الحل المقبول والمنطقي في هذه المرحلة، وفق رأيه، هو العودة إلى الدولة الفلسطينية على حدود 67، لأن "إسرائيل" لا يمكن أن تقبل برجوع اللاجئين، مع التأكيد على أن حق العودة حق فردي وحق جماعي، ولابد من النضال حتى يتم رجوع اللاجئين وتعويضهم عن كافة حقوقهم. يرى أن هذه المرحلة الأسوأ عربيا، إذ زادت موجات التطبيع ولم تعد القضية الفلسطينية القضية المركزية لدى العرب، ولكن في الأمة العربية خير وهذا الحال سيتغير.

ناهض عيد

- وُلد في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة عام 1968.
- نائب مدير مؤسسة فلسطين المستقبل منذ عام 1998.
- نقيب أخصائي العلاج الطبيعي (2005-2015).
- رئيس مجلس إدارة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (2010-2016)
- خبير في المساءلة المجتمعية.

وُلد ناهض راغب عيد في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة في السادس والعشرين من شهر كانون الأول/ ديسمبر عام 1968، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية المغار المهجَّرة قضاء الرملة المحتلة، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي ذكور البريج "ب" الأساسية، والإعدادية للاجئين، التابعتين للوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة خالد بن الوليد في النصيرات، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1989، ونال درجة الدبلوم في العلاج الطبيعي من كلية تدريب غزة التابعة للأونروا عام 1991، ودرجة البكالوريوس في العلاج الطبيعي من جامعة بيت لحم عام 1996، ودرجة الدبلوم العالي في تأهيل إصابات الدماغ والحبل الشوكي من جامعة كالغري

University of Calgary في كندا بالشراكة مع مركز شمس في قطاع غزة عام 1998، ودرجة الماجستير في الإدارة الصحية من جامعة بيت لحم عام 2003. عمل في مركز تنمية الطفل التابع للهيئة الخيرية بين عامي (1990-1996)، وكان نائبا لرئيس قسم العلاج الطبيعي في مركز الأطراف الصناعية بين عامي (1996-1998)، ورئيسا لقسم العلاج الطبيعي الخارجي في مستشفى الوفاء للتأهيل بين عامي (1997-1998)، ونائبا لمدير عام مركز تأهيل أطفال الشلل الدماغي بين عامي (1994-1998)، ومؤسسا ورئيسا لشركة افكتس للاستشارات والتطوير منذ عام 2010.

نشط في المجال المؤسسي، فكان مديرا للبرامج في مركز السندباد الثقافي للأطفال بين عامي (1994-1998)، ورئيسا لمجلس إدارة جمعية تأهيل مصابي الدماغ والحبل الشوكي بين عامي (1997-1999)، ونائبا لمدير مؤسسة فلسطين المستقبل منذ عام 1998، وعضوا في مجلس إدارة المركز الفلسطيني لتطوير التربية الخاصة عام 1999، ورئيسا لمجلس إدارة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات لثلاث دورات متتالية بين عامي (2010-2016)، ورئيسا لنقابة العلاج الطبيعي بين عامي (2005-2014)، ونائبا لرئيس مجلس إدارة اتحاد شركات أنظمة المعلومات "بيتا"، ومسؤولا عن فرعها في قطاع غزة بين عامي (2014-2018)، وعضوا في مجلس إدارة نادي الزهراء الرياضي، وعضوا في اللجنة الاقتصادية العليا، وعضوا في المجلس الاستشاري لوزارة الحكم المحلي، وعضوا في شبكة المساءلة المجتمعية في الوطن العربي (ANSA)، وعضوا في اتحاد نقابات العلاج الطبيعي العالمي ICPT، وخبيرا في المساءلة المجتمعية على مستوى الوطن العربي.

يرفض عيد اتفاق أوسلو، ويرى أنَّه كان بالإمكان الاستفادة منه، باعتباره مدخلا لتغيير الواقع السياسي تحت الاحتلال أو لحل القضية الفلسطينية، لكنه فشل، والشيء الوحيد الإيجابي الذي قد خرج منه الاتفاق هو تأسيس السلطة الفلسطينية، فيما يتبنى المرحلية في التحرير، فلا مانع لديه من تطبيق خيار حل الدولتين حتى الوصول إلى كامل فلسطين التاريخية، وينادي بعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها. ويعتقد أن العلاقات الوطنية سيئة،

والانقسام بين الفصيلين الرئيسيين يؤثر على علاقاتهما بباقي الفصائل، فضلًا عن تأثيره على القضية الفلسطينية وصورة الفلسطينيين أمام العالم، أما على صعيد العلاقات الوطنية بين الفصائل في قطاع غزة فهي علاقات جيدة، وهنالك لجنة القوى الوطنية والإسلامية التي تحاول إيجاد قواسم مشتركة وحلول لبعض القضايا التي تنشأ في الوضع الداخلي، ويصف عيد النظام السياسي الفلسطيني بالقمعي القائم على سياسية الحزب الواحد.

يرى أن الشعب الفلسطيني له الحق الكامل والمشروع بكافة أنواع المقاومة، ويؤمن بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي المظلة السياسية والمرجعية للشعب الفلسطيني، والبيت الذي يجمع شتاته، ولكن السلطة حولتها لمؤسسة تابعة لها واستحوذت على صلاحيتها، حيث أصبحت عبارة عن جسم وإطار نظري وليس فاعل، ويخلص إلى أن الشراكة لن تتم إلا بإصلاح المنظمة وضم جميع القوى الفاعلة لها، وتفعيل الانتخابات.

يرى أن القضية الفلسطينية لها مستقبل إيجابي، وهذا من منطلق عقائدي وإيماني، رغم سوء الواقع وتكالب القوى الإقليمية والدولية على الفلسطينيين، ويؤكد على ضرورة البدء بالتغيير الإيجابي والعودة للوحدة الوطنية ولمّ البيت الفلسطيني وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، والانطلاق بيد واحدة لتحسين وضع المواطن الفلسطيني سواءً على صعيد بناء الدولة أو التحرير والمقاومة.

يصف عيد الحالة العربية بالسيئة جدًا وذات التأثير السلبي على القضية، ويرى أن موجات التطبيع منحت الاحتلال مساحة كبيرة لتحقيق التبادل السياسي والثقافي والاقتصادي مع الدول العربية والعالم الإسلامي، ولكن القضية الفلسطينية حية في نفوس العرب والمسلمين والأمل معقود على الشعوب.

نصر عبد الكريم

- ولد في بلدة عارورة في محافظة رام الله والبيرة عام 1958.
- عضو المجلس الوطني منذ عام 2007.
- عضو تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة.
- أكاديمي وخبير اقتصادي.

ولد نصر محمد عبد الكريم في بلدة عارورة في محافظة رام الله والبيرة في الثاني عشر من حزيران/ يونيو عام 1958، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي عارورة ومزارع النوباني، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة ذكور سنجل الثانوية، وحصل على الثانوية العامة في الفرع العلمي من مدرسة الهاشمية في مدينة البيرة عام 1977، ونال درجة البكالوريوس في المحاسبة والإدارة من كلية التجارة في الجامعة الأردنية في مدينة عمان عام 1980، ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة تكساس Texas A & M في الولايات المتحدة عام 1984، ودرجة الدكتوراه في الاقتصاد المالي من جامعة إلينوي Southern Illinois University في الولايات المتحدة عام 1992.

عمل مدققا للحسابات في شركة طلال أبو غزالة بين عامي (1980-1982)، وباحثا مساعدا في جامعة تكساس Texas A & M في الولايات المتحدة عام 1984، ورئيسا لقسم المحاسبة في جامعة النجاح في مدينة نابلس بين عامي (1984-1987) وعامي (1992-1996)، ومديرا لبرنامج ماجستير إدارة الأعمال بين عامي (1994-1998)، وعميدا لكلية الإدارة والاقتصاد بين عامي (1996-1998).

ثم عمل نائبا للمدير العام لبنك فلسطين الدولي ومقره في مدينة رام الله عام 1998، ومديرا للسياسات في المجلس الفلسطيني للتنمية والإعمار- بكدار بين عامي (1999-2000)، وأستاذا مساعدا في جامعة النجاح بين عامي (2000-2001)، وأستاذا مساعدا في قسم المحاسبة والتمويل في جامعة بيرزيت بين عامي (2001-2008)، وكبيرا لمستشاري الخبراء الاقتصاديين لمركز التجارة الفلسطيني بالتريد بين عامي (2001-2003)، ورئيسا لقسم المحاسبة في جامعة بيرزيت بين عامي (2008-2012)، ومحاضرا غير متفرغ في جامعة القدس المفتوحة - فرع رام الله منذ عام 2010، وباحثا أول في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية (ماس) بين عامي (2010-2011)، ومديرا لمعهد تطوير القطاع الخاص في رام الله بين عامي (2011-2014)، وأستاذا زائرا في معهد الاقتصاد للدراسات العليا في جامعة القدس/ أبو ديس بين عامي (2012-2013)، وأستاذا للعلوم المالية والاقتصادية في كلية الدراسات العليا في الجامعة العربية الأميركية- فرع رام الله منذ عام 2014، ومؤسسا لشركة كفاءة للاستشارات الاقتصادية والمالية عام 2021.

أسس الشركة الفلسطينية للتنمية والائتمان- فاتن في مدينة رام الله منذ عام 1998، وترأس مجلس إدارتها، وهو مؤسس وعضو في مجلس إدارة شبكة التمويل الأصغر في الوطن العربي ومقرها في مدينة القاهرة بين عامي (2002-2007)، وعضو في الجمعية العربية للمحاسبين القانونيين، وعضو في جمعية المحاسبة الأمريكية، وعضو في اتحاد المصارف العربية.

انتمى عبد الكريم إلى اليسار في شبابه المبكر، وكان أحد كوادر الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، وانتخب عضوا في الجمعية الطلابية في كلية الاقتصاد، ونشط في اتحاد الطلبة الفلسطينيين فرع الولايات المتحدة، وكان نشيطا في نقابة العاملين في جامعة النجاح بين عامي (1984-1987). تخلى عن العمل التنظيمي نهاية تسعينات القرن العشرين، وأصبح عضوا في المجلس الوطني منذ عام 2007، وعضوا في تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة، وقد حضر اجتماعات المصالحة في القاهرة بين عامي (2011-2017).

كتب عددا من الأبحاث والدراسات في مجال الاقتصاد الفلسطيني، والعدالة الاجتماعية منها: التخفيضات المحتملة لموازنة حكومة السلطة الفلسطينية (2015)، وتقييم التعديلات الأخيرة على قانون ضريبة الدخل لعام 2011 من منظور العدالة الاجتماعية (2016)، وتقييم تجريبي للتقدم المحرز في تحويل ميزانية البند الفلسطيني إلى ميزانية البرنامج والأداء (2016)، وتحليل فجوة أجور موظفي السلطة الفلسطينية (2017)، ومراقب الضرائب العادل في فلسطين (مشترك،2017)، والعدالة الضريبية في دول عربية مختارة (2018)، وتحليل القطاعات الاقتصادية الفلسطينية: نحو فرص السوق المحتملة والواعدة للشركات والمؤسسات التي تملكها (2018)، وتأثير اعتماد بطاقة الأداء المتوازن (BSC) كأداة تخطيط استراتيجي على الأداء المالي للبنوك العاملة في فلسطين (2020)، وحوكمة الشركات وإدارة الأرباح: دليل من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين (2020)، والمسؤولية الاجتماعية الاستراتيجية للشركات وخلق القيمة: دراسة تجريبية في فلسطين (2021)، وتشخيص التمويل الزراعي في فلسطين (2021).

يعارض اتفاق أوسلو ويرى أنَّه أدى إلى تعميق تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، ويعارض أيضا سياسات السلطة خصوصا الاقتصادية التي أوصلت الشعب الفلسطيني لنتائج مخيبة للآمال، ويناصر المواقف الوطنية للفصائل الفلسطينية التي تحافظ على الثوابت، ويعتقد أن الطرف الذي يتحمل مسؤولية أكبر للانقسام هو حركة فتح باعتبارها الحزب الحاكم، ومسؤوليتها الوطنية أكبر بصفتها تقود الفصائل وعليها أن تحتوي اختلافاتها، ويرى أن الشعب الفلسطيني وخصوصا أهل غزة هم ضحايا للانقسام بحيث وضعوا بين المطرقة والسندان وضاعت حقوقهم، ويُحمِّل منظومة الحكم في الضفة الغربية مسؤولية فشل اتفاق المصالحة عام 2014، وعام 2017، وتعطيل عقد الانتخابات التشريعية العامة والتي كان من الممكن أن توحد الشعب الفلسطيني.

يدعو إلى تحقيق الشراكة الوطنية، ودخول جميع الفصائل في منظمة التحرير، ولكن دون محاصصة وإنما عن طريق انتخابات يختار الشعب فيها من

يمثله، ويؤيد إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على حدود الرابع من حزيران عام 1967، دون اسقاط حق الفلسطينيين الطبيعي في المطالبة بفلسطين التاريخية، ويرى أن عودة اللاجئين هو حق فردي لا يمكن لأي أحد المساس فيه، لكن العودة حل غير واقعي في ظل الظروف الحالية.

يعتقد أن النظام السياسي الفلسطيني غير مبني على التعددية السياسية ويشوبه مظاهر تفرد بالحكم، ولا يعبر عن إرادة الشعب، ويعاني من الكثير من التشوهات، وقد تم سلب وإهدار مقدرات الشعب لصالح فئة حاكمة، وينادي بالانتخابات العامة باعتبارها مدخلا للتغيير والإصلاح السياسي والمؤسساتي، ويؤكد أن هنالك فرص قائمة للتغيير الإيجابي في الحالة الاقتصادية الفلسطينية رغم المعيقات المفروضة من الاحتلال، مثل إقامة نظام ضريبي عادل، وإعادة النظر في الإعفاءات الضريبية لكبار شركات القطاع الخاص الفلسطيني، ومتابعة ملفات الفساد، وإيقاف السياسات المهملة لقطاع الزراعة وغيرها. يعارض التطبيع، ويقف مع فكرة النهوض العربي الشامل، ويعارض الطموحات الإيرانية في المنطقة.

هاني المصري

- ولد في مدينة نابلس عام 1954.
- مؤسس حزب العمال وأمينه العام سابقا.
- عضو هيئة تحرير مجلة الهدف (1981-1989).
- مؤسس مركز مسارات ومديره العام منذ عام 2011.
- كاتب صحفي ومحلل سياسي.

ولد هاني عدنان المصري في مدينة نابلس في الثامن والعشرين من حزيران/يونيو عام 1954. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس نابلس، والتحق بكلية الطب في جامعة عين شمس في مصر.

عمل في الإعلام؛ فكان رئيسا لتحرير جريدة طريق الانتصار في سبعينات القرن الماضي، وعضوا في هيئة تحرير مجلة الهدف التابعة للجبهة الشعبية بين عامي (1981-1989)، ورئيسا لتحرير مجلة نداء الوطن بين عامي (1990-1992)، ومديرا لدار اللوتس للنشر والتوزيع في عَمَّان، وكاتباً للمقالة السياسية والتحليلية في الصحف والمجلات الأردنية بين عامي (1990-1994)، والمدير العام للإدارة العامة للمطبوعات والنشر في وزارة الإعلام الفلسطينية بين عامي (1995 - 2005). أسس المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث والدراسات- بدائل، وكان مديره العام بين عامي (2005-2011)، وأسس مركز المركز الفلسطيني

لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية- مسارات عام 2011، وهو مديره العام منذ تأسيسه.

انخرط المصري في العمل الوطني مبكرا، حيث بدأ بجمع التبرعات لأسر الشهداء، وكتابة الشعارات الوطنية على الجدران، ونشط خلال دراسته الجامعية في إرسال متطوعين مصريين للقتال بجانب المقاومة الفلسطينية أثناء الحرب الأهلية في لبنان، وشارك في تأسيس حزب العمال عام 1976، وكان أمينه العام. أنهى دورتين عسكريتين، ورابط ضمن قوى المقاومة الفلسطينية في بيروت، وشارك في القتال أثناء اجتياح جيش الاحتلال للبنان عام 1978، وكذلك في اجتياح عام 1982. ترك حزب العمال عام 1981، وانضم إلى الجبهة الشعبية، وأصبح من مسؤولي الإعلام فيها، وعاش في سوريا بعد خروج المقاومة من بيروت، واستقال من الجبهة الشعبية عام 1990، وانتقل للعيش في الأردن إلى أن عاد إلى فلسطين عام 1994، وانضم لقائمة الحرية للانتخابات التشريعية التي كان من المقرر إجراؤها في أيار عام 2021.

شغل المصري عضوية عدد من المؤسسات؛ فهو عضو في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ عام 1980، وعضو في مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات، وعضو في لجنة جائزة ياسر عرفات، ومن مؤسسي منتدى فلسطين عام 2007، وكان عضوا في لجنة الحكومة في لجنة الحوار الوطني التي عقدت في القاهرة عام 2009، وعضوا في تجمع الشخصيات الوطنية المستقلة في الحوار الوطني في القاهرة، وحضر اللقاءات المتعلقة بالحوار الوطني في دمشق وغزة ورام الله والقاهرة.

يكتب المصري المقالة السياسية التحليلية، وهو ضيف دائم على وسائل الإعلام، وقد شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الأكاديمية والسياسية في فلسطين وخارجها. يعارض اتفاق أوسلو، وينادي بحرية التعبير، وينتقد ممارسات السلطة القمعية، ويؤيد المقاومة ضد الاحتلال، ويعتبر أن الشراكة السياسية القائمة على القواسم المشتركة والوحدة الوطنية هما الأساس لإعادة بناء فلسطين وتحريرها.

هانـي جعارة

- ولـد فـي مخيم العروب فـي محافظـة الخليـل عـام 1971.
- أميـن سـر حركـة فتح شـمال الخليـل منـذ 2014.
- رئيس قسـم شـؤون الطلبـة فـي جامعـة القـدس المفتوحـة فـرع بيـت لحـم.

ولد هاني يوسف خليل جعارة في مخيم العروب في محافظة الخليل في الثلاثين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1971، لأسرة لاجئة من قرية دير أبان المهجرة قرب القدس المحتلة، وهو متزوج ولديه ستة أبناء. تلقى تعليمه الأساسي في مدرسة وكالة الغوث في مخيم العروب، وحصل على الثانوية العامة من رابطة الجامعين في الخليل، ونال درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة، ودرجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2010. عمل في الأجهزة الأمنية الفلسطينية مدة 9 سنوات، ثم عمل محاضرًا في جامعة القدس المفتوحة، ثم رئيسًا لقسم شؤون الطلبة فيها، ثم نائبًا لمدير فرع الجامعة في بيت لحم، ومشرفًا أكاديميًا.

تأثر بالجو الوطني في الثمانينات، فانتمى لحركة فتح وانخرط في فعالياتها الوطنية، ثمَّ ارتقى في السلم التنظيمي داخل الحركة، فأصبح أمين سرها في مخيم العروب عام 1990، وأمين سر حركة الشبيبة الطلابية، ورئيس مجلس اتحاد الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، ونائب رئيس المجلس القطري،

وعضو لجنة إقليم منذ عام 2008 ولمدة خمس سنوات، وأمين سر إقليم شمال الخليل منذ 2014.

يعتبر جعارة بأنَّه تم تحقيق إنجازات سياسية ودولية لصالح القضية الفلسطينية لكنَّها غير كافية كون الاحتلال لا يتعاطى مع القرارات الدولية، ومنطق القوة هو السائد لديه، ويرى بأن اتفاق أوسلو أوجد نواة دولة فلسطينية تتمثل بالسلطة الفلسطينية، كما أوجد للفلسطينيين جواز سفر فلسطيني وهوية ووظائف وبعض من رموز السيادة، لكن الموضوع بحاجة إلى إعادة تقييم بسبب احتواء الاتفاق على الكثير من الثغرات، كما أن الاحتلال لم يلتزم ببنوده، الأمر الذي أضعفه وألغاه، ويؤمن بأن الخلاف بين حركتي فتح وحماس سياسي وصراع على السيادات وعلى النفوذ، ويؤكد على حق الشعب الفلسطيني باستخدام الوسائل كافة للتخلص من الاحتلال بما فيها المقاومة المسلحة، خصوصًا أن جميع المواثيق والتشريعات الدولية تعطيه هذا الحق، ولكن لابد من قياس الظرف الموضوعي، وأن يكون العمل بشكل منظم، وأن تنخرط فيه كل فئات الشعب، ومن الضروري أن يكون هناك اتفاق على الأولويات المطلوب تنفيذها على المستوى السياسي، وعلى خطة عمل مقاومة متكاملة بين حركتي فتح وحماس، وبضمان توفر الخطة والاتفاق وتحديد الأولويات وتحديد المراحل، لن يكون هناك اختلاف بالطريقة والأداة والأسلوب والتوقيت، لكن الفصائل مختلفة في كل شيء، ويرى أنه من الضروري إشراك القوى والفصائل كافة في منظمة التحرير.

عانى جعارة من الاحتلال؛ إذ تعرض للاعتقال من قبل قوات الاحتلال عام 1987، وتوالت اعتقالاته لتصل إلى خمس سنوات.

هدى عليان

- ولدت في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة عام 1958.
- عضو المجلس الإداري في لجنة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية منذ عام 2005.
- رئيس جمعية العمل النسائي لتأمين المرأة والطفل منذ عام 2006.
- عضو المكتب السياسي لحزب فدا (2011- 2019).
- عضو المجلس الوطني منذ عام 2017.

ولدت هدى خميس عليان في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية هربيا المهجَّرة قضاء غزة المحتل، في الثالث عشر من تموز/ يوليو عام 1958، وهي متزوجة ولها ابن وابنة. درست المرحلة الأساسية في مدرسة الشاطئ، والمرحلة الثانوية في مدرسة مصطفى حافظ الثانوية، وحصلت على الثانوية العامة عام 2003، والتحقت بقسم الصحافة والعلاقات العامة في جامعة الأزهر.

انخرطت في العمل الوطني الجماهيري خصوصا بين النساء، والتحقت بصفوف الجبهة الديمقراطية عام 1981، وكانت عضوا في قيادة منطقة غزة بين عامي (1983-1990)، وشاركت في فعاليات الانتفاضة الأولى، وانضمت إلى حزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني- فدا عام 1992 بعد انشقاقه عن

الجبهة الديمقراطية، وتم انتخابها مسؤولة لاتحاد العمل النسوي داخل فدا عام 2000، واختيرت عضوا في مكتبه السياسي بين عامي (2011-2019)، ثم انتخبت مرة أخرى لعضوية المكتب السياسي عام 2020، وهي عضو في المجلس الوطني منذ عام 2017. أمَّا مشاركاتها المؤسساتية خارج الحزب، فتمثَّلت في عضويتها في المجلس الإداري في لجنة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عام 2005، ورئاستها لجمعية العمل النسائي لتأهيل المرأة والطفل منذ عام 2006.

أدارت مع مجموعة من النساء حملات ضغط على المجلس التشريعي لإقرار كوتا نسوية داخل المجلس عام 2006، وشاركت في تنسيق حملات نسائية لإنهاء الانقسام الفلسطيني عام 2011 بالشراكة مع مؤسسات نسوية واتحادات ومؤسسات حقوقية وأحزاب سياسية، واستمرت هذه الحملات حتى عام 2016، حين تم توقيع اتفاق الشاطئ.

تتبنى البرنامج الوطني السياسي الديمقراطي الاشتراكي، وتؤمن بالعدالة الاجتماعية والمساواة، ودحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ترفض اتفاق أوسلو لعدم تلبيته طموحات الشعب في إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وبرأيها، أنَّه سبَّب تراجع في الحركة النسوية والأحزاب السياسية، مما انعكس على سير العملية النضالية، وتراجع الفهم الوطني للنضال، وتعتقد أن الانقسام الفلسطيني وجع كبير، وسبب رئيس في تدمير كل مناحي الحياة بما فيها النظام السياسي الفلسطيني، وتدعو إلى تطوير وتجديد النظام السياسي بما يتناسب ويخدم الكل الفلسطيني، وتوحيد الجميع تحت مظلة منظمة التحرير بعد إصلاحها عبر الانتخابات الديمقراطية.

تؤمن بمقاومة الاحتلال بالوسائل الشعبية كونها الأنجع والأنجح في مقاومته، وهناك حاجة للمقاومة المسلحة في ظروف معينة يفرضها الاحتلال، وتتبنى حل الدولتين، مع عدم التنازل عن حق العودة الكامل للاجئين الفلسطينيين إلى أراضي فلسطين عام 1948. ترى أن قضية فلسطين ما زالت قضية دولية، وغزة هي قلب النضال الوطني، ولابد من التوجه لكل القوى الدولية من أجل الوقوف مع الشعب الفلسطيني وفضح ممارسات الاحتلال، وتدعو للعمل من

أجل مقاطعة الدول العربية المُطبِّعة مع الاحتلال ومقاطعة منتجات الاحتلال، وتدعو أيضا إلى عقد مؤتمر دولي لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

عانت في مسيرة حياتها؛ إذ تم استدعاؤها من قبل المخابرات الإسرائيلية عام 1987، ومنعها من السفر لعدة مرات، واغتال الاحتلال شقيقتها وفاء أثناء الانتفاضة الأولى.

هدى نعيم

- ولدت في مدينة غزة عام 1969.
- فازت بعضوية المجلس التشريعي عن حركة حماس في انتخابات عام 2006.
- عضوة الهيئة الإدارية العامة لتنظيم الأخوات في حماس في قطاع غزة (1990- 1999).
- نائبة رئيسة مجلس شورى الأخوات في حماس في قطاع غزة منذ عام 2021.
- عضوة في مجلس الشورى في حماس في قطاع غزة منذ عام 2017.

ولدت هدى نعيم محمد نعيم في مدينة غزة في التاسع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1969، وهي متزوجة ولها أربعة أولاد وبنت. درست المرحلة الأساسية في مدرستي الزيتون وبنات غزة الإعدادية، والمرحلة الثانوية في مدرسة الزهراء الثانوية، وحصلت منها على الثانوية العامة 1987، والتحقت بالجامعة الإسلامية في غزة لكنها لم تكمل الدراسة فيها، ونالت درجة الدبلوم في علوم الرياضيات من معهد غزة للمعلمات عام 1990، ودرجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة، ودرجة الماجستير في علم الاجتماع من جامعة عين شمس في مصر عام 2013. عملت مديرة روضة أطفال عام 1990، ثم أمينة مكتبة في الجامعة الإسلامية عام 1993،

ثم موظفة في شؤون الطالبات في الجامعة الإسلامية عام 1997، وأسست مؤسسة ثريا للاتصال والإعلام عام 2006.

انخرطت في العمل الوطني منذ دراستها الثانوية، فكانت مسؤولة الكتلة الإسلامية في مدرسة الزهراء الثانوية بين عامي (1985-1987)، وانضمت لجماعة الإخوان المسلمين عام 1987، وأصبحت عضوة في مجلس طالبات الجامعة الإسلامية عام 1987، وعضوة إدارية في حركة حماس في المحافظة الوسطى، وشغلت عضوية الهيئة الإدارية العامة لتنظيم الأخوات في حماس في قطاع غزة بين عامي (1990-1999)، وأصبحت مسؤولة إدارة التنظيم في المنطقة الوسطى عام 2000، ومسؤولة شورى الأخوات في حماس في المحافظة الوسطى بين عامي (2004-2012)، وعضوة في مجلس الشورى للأخوات في تنظيم حماس في قطاع غزة بين عامي (2012-2017)، ثمَّ نائبة رئيسة شورى الأخوات في القطاع عام 2021، وهي عضوة في شورى حماس في القطاع منذ عام 2017.

انتخبت عضوة في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006، وشغلت عضوية عدة لجان تشريعية منها: لجنة التربية والقضايا الاجتماعية، ولجنة الرقابة وحقوق الإنسان، واللجنة الاقتصادية، وكانت عضوة في الهيئة القيادية لكتلة حماس البرلمانية بين عامي (2006-2011)، وهي عضوة في هيئة شؤون المجلس التشريعي في قطاع غزة بمنصب أمين سر منذ عام 2011، ومسؤولة ملف ذوي الإعاقة فيه.

تواصلتْ مع عدد من النائبات الفتحاويات لتشكيل قوى نسائية ضاغطة على المستوى الوطني لإنهاء الانقسام، وزارتْ أكثر من دولة عربية وإسلامية في إطار حشد التأييد للقضية الفلسطينية ولكسر الحصار عن قطاع غزة، وشاركت في استقبال وفود رسمية وأهلية وإعلاميين ومندوبي مؤسسات، ودفعت باتجاه تعديل قوانين تخص المرأة والأسرة؛ منها تعديل قانون الأحوال الشخصية المتعلق بكفالة أو حضانة الأمهات الأرامل، وسن قانون حرية عدم تغيير اسم عائلة الزوجة.

ترى أن قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، وهي قضية ذات أبعاد إنسانية ودولية كبرى، ومناصرتها ودعمها هي مهمَّة إنسانية وحضارية، تفرضها مقتضيات الحق والعدل والقيم الإنسانية المشتركة. ترفض اتفاقية أوسلو وما ترتب عليها من التزامات تضر بمصالح الشعب الفلسطيني، وخاصة التنسيق الأمني، وترى أن الانقسام أضر كثيرا بالقضية الفلسطينية والوضع الداخلي وبحالة النظام السياسي، وتُحمِّل السلطة وحركة فتح المسؤولية عنه، لرفضهما العديد من المبادرات الوطنية والعربية والدولية لتحقيق الوحدة الوطنية، إضافة إلى إلغاء الانتخابات العامة، وتأمل أن تقود الجهود الوطنية إلى إعادة بناء منظمة التحرير بحيث تضم الجميع، وتكون منطلقا لتحقيق أهداف الشعب وتطلعاته، وتدعو إلى أن يكون دور السلطة خدمة الشعب، وحماية أمنه وحقوقه ومشروعه الوطني، وتنادي ببناء المؤسسات والمرجعيات الوطنية على أسس ديمقراطية سليمة وراسخة، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، على قاعدة الشراكة الوطنية.

تتبنى الحل القائم على التحرير الكامل لجميع أراضي فلسطين التاريخية مع عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، وتفترض أن تحرير فلسطين من ناحية قانونية وإنسانية عمل مشروع تقتضيه ضرورات الدّفاع عن النفس، وحقّ الشعوب الطبيعي في تقرير مصيرها، وتعتقد أنه يعول على الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم في نصرة القضية الفلسطينية، وترى أن هناك حالة التفاف شعبي ووحدة خلف خيار المقاومة الشاملة للاحتلال، في وقت يعيش فيه الاحتلال أزمة داخلية وتحكمه حكومات ضعيفة.

عانت أثناء مسيرة حياتها؛ إذ تعرضت للضرب على أيدي قوات الاحتلال أثناء الانتفاضة الأولى، وأعاق الاحتلال تعليمها عندما أغلق الجامعة الإسلامية، واقتحمت قوات الاحتلال بيتها عشرات المرات وعاثت فيه فسادا بين عامي (1990-1993)، واحتجزتها وأطفالها في غرفة في المنزل لعدة أيام، وتم تعطيل سفرها أكثر من مرة بين عامي (2006-2013)، ثمَّ مُنعت من السفر منذ عام 2013.

وجيه أبو ظريفة

- ولد في بلدة عبسان الكبيرة في محافظة خانيونس عام 1968.
- عضو المكتب السياسي لحزب الشعب منذ عام 2018.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 2018.
- رئيس المركز الفلسطيني للحوار الثقافي والتنمية منذ عام 2019.
- كاتب ومحلل سياسي وباحث في القضايا السياسية والثقافية.

ولد وجيه محمد خليل أبو ظريفة في بلدة عبسان الكبيرة في محافظة خانيونس جنوب قطاع غزة في الثامن من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1968، وهو متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي أحمد عبد العزيز وعبد القادر الحسيني، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة حاتم الطائي الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1986، ونال درجة البكالوريوس في تنمية المجتمع الفلسطيني من جامعة القدس المفتوحة عام 2004، ودرجة الدبلوم في العلاقات العامة والإعلام من جامعة الأزهر عام 1996، ودرجة الماجستير في الدراسات الإقليمية من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2008، ودرجة الدكتوراه في العلوم السياسية من معهد البحوث العربية في القاهرة عام 2012.

عمل مراسلا صحفيا في عدد من وسائل الإعلام المحلية والدولية منذ عام 1988، وكان مديرا في الهيئة الوطنية للدفاع عن الأراضي ومواجهة الاستيطان بين عامي (1996-2005)، وأصبح محاضرا في العلوم السياسية في الجامعات الفلسطينية منذ عام 2012، واستاذا زائرا في جامعة شيكاغو The University of Chicago في الولايات المتحدة بين عامي (2015-2016)، ومستشارا في دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام 2018، ورئيسا للمركز الفلسطيني للحوار الثقافي والتنمية منذ عام 2019.

انتمى أبو ظريفة إلى حزب الشعب عام 1985، ونشط في المجال الإعلامي الوطني، وكان عضوا في القيادة الموحدة للانتفاضة الأولى في مدينة خانيونس عام 1989، ومن المشاركين في تأسيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين، وهو عضو في الهيئة الوطنية لمواجهة الاستيطان منذ عام 1998، وشارك في تشكيل اللجان الشعبية للاجئين في قطاع غزة، وفي تأسيس الهيئة الوطنية للدفاع عن الأراضي الفلسطينية ومواجهة الاستيطان، وأصبح الناطق الرسمي باسمها حتى الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة 2005.

أصبح عضوا في اللجنة المركزية لحزب الشعب عام 2004، وعضوا في مكتبه السياسي عام 2018، وعضوا في لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية 2016، وعضوا في الهيئة الوطنية لمسيرات العودة 2018، وعضوا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 2018، وهو من مؤسسي المنتدى المدني التنموي ومركز الجنوب للإعلام، ومن مؤسسي المركز الفلسطيني للحوار الديموقراطي والتنمية السياسية عام 2018، وعضو المجموعة الفلسطينية للتفكير الاستراتيجي عام 2021، وعضو المجلس المركزي الفلسطيني عام 2022. وشارك في جلسات الحوار الوطني لإنهاء الانقسام في القاهرة وغزة والجزائر.

يتبنى أبو ظريفة الفكر الاشتراكي، ويكتب المقالة السياسية وله عدد من الدراسات والأبحاث، وقد حصل على عدد من الجوائز منها: جائزة الإبداع الوطني من المنتدى الوطني الفلسطيني عام 2005، وجائزة الإلهام من جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة عام 2016، وجائزة الرئيس محمود عباس للمقاومة الأكاديمية عام 2021.

يرى أبو ظريفة أن اتفاق أوسلو انتهى عندما اغتيل إسحاق رابين، وعندما تنصل نتنياهو منه، وأُعلن عن موت الاتفاق عندما أعيد احتلال الضفة الغربية في عام 2002، ولم يعد ممكنا التقدم في مسار التسوية في ظل وجود التطرف الإسرائيلي وغياب العدالة الدولية. يعتقد أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي رمز للهوية الفلسطينية وهي إطار جبهوي يجب أن يضم جميع القوى والفصائل الفلسطينية دون هيمنة أو تفرد أو إقصاء، ويعتبر أن السلطة الفلسطينية منجز فلسطيني يجب تطويره تجاه دولة فلسطينية ديموقراطية تُحترم فيها الحقوق الدستورية والحريات العامة والخاصة والتداول السلمي للسلطة، وتجرى فيها انتخابات حرة ونزيهة ودورية، ويطالب بإعلان فلسطين دولة تحت الاحتلال نظرا لأن النظام الفلسطيني الحالي غير مكتمل.

يؤمن أبو ظريفة بأنَّ المقاومة بكل أشكالها حق للشعب الفلسطيني، ولكن المقاومة الشعبية هي الأكثر فعالية في ظل الظروف الإقليمية والدولية الحالية، ويتبنى حل الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 مع عودة اللاجئين إلى ديارهم بشكل كامل.

يصف الحالة العربية بأنها مؤسفة وسيئة في ظل الخلافات العربية والأزمات الداخلية والهرولة نحو التطبيع، ويعتقد أن العرب لم يعودوا نصيرا حقيقيا للشعب الفلسطيني، وهذا يتطلب إعادة تطوير العلاقة مع الشعوب العربية وقواها السياسية بديلا عن الأنظمة الرجعية العربية.

يرى أن هناك عمل فلسطيني مشترك يمكن تطويره، لكنَّ العلاقات الفلسطينية الداخلية ستبقى ناقصة وغير فعالة إذا استمر الانقسام، ويعتقد أن الصراع بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي سيستمر، ولا أفق لأية تسوية في هذه المرحلة لغياب الشريك الإسرائيلي، وينادي بدعم صمود الشعب الفلسطيني وبقاءه على أرضه ورفع تكلفة الاحتلال بالمقاومة الدائمة والمستمرة؛ فالقضية الفلسطينية، وفق أبو ظريفة، هي رمز العدالة في العالم، وهي جامعة لكل الثوريين والتقدميين وأنصار العدالة والحق والسلام، وهي قضية عادلة ستنتصر على الظلم والاحتلال مهما طال الزمن.

عانى أبو ظريفة من الاحتلال؛ إذ اعتقل في سجون الاحتلال خمس مرات أثناء الانتفاضة الأولى ما بين عامي (1987-1993)، وطارده الاحتلال عام 1988، وفرض عليه الإقامة الجبرية بين عامي (1990-1994)، بالإضافة لتعرضه للإصابة برصاص الاحتلال عامي 1988 و1993.

وليد الحصري

- وُلـد فـي مديـنة المجـدل قضاء غـزة المحتل عـام 1948.
- رئيـس الغرفـة التجاريـة لمحافظـة غزة منـذ عـام 2014.
- نائـب رئيـس اتحـاد الغـرف التجارية فـي فلسطيـن منذ عـام 2014.
- الرئيـس الفخـري لجمعيـة الشـعراء والمثقفـين العـرب.
- نائب رئيس مجلس أمناء جامعة غزة عام 2022.

وُلد وليد خالد الحصري في مدينة المجدل قضاء غزة المحتل في الحادي والعشرين من حزيران/ يونيو عام 1948، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الإمام الشافعي والزيتون الإعدادية، ودرس المرحلة الثانوية في معهد المعلمين في غزة، وحصل على الثانوية العامة في الفرع التجاري عام 1967، ونال شهادة الدبلوم في التجارة من مركز التدريب المهني في قلنديا/ القدس عام 1970. عمل في قطاع التجارة، وأصبح مُسيّرًا لأعمال رئيس الغرفة التجارية في غزة عام 2013، وتولى منصب رئيس الغرفة التجارية لمدينة غزة ونائب رئيس اتحاد الغرف التجارية في فلسطين منذ عام 2014، ونشط خلال ذلك في تحسين واقع التجار، وتسيير أمورهم في وزارة الاقتصاد خصوصا فيما يتعلق بالضرائب، وفك دين الغارمين منهم، بالإضافة لمشاركته في افتتاح المشاريع والمؤتمرات الاقتصادية في قطاع غزة، وإنشاء توأمة بين الغرفة التجارية لمدينة غزة والغرفة التجارية لمدينة إسطنبول،

وشارك في مؤتمرات محلية وعربية في عمّان والقاهرة ومؤتمرات دولية تُعنى بالاقتصاد.

نشط الحصري من خلال الغرفة التجارية في تقديم منح دراسية داخلية وخارجية لطلبة الجامعات، كما ساهم خلال جائحة كورونا في تزويد عدة مراكز للحجر الصحي بالمستلزمات المطلوبة للمحجورين، كما أنَّه انخرط في المجال المؤسساتي؛ حيث أصبح نائبا لرئيس مجلس أمناء جامعة غزة عام 2022، والرئيس الفخري لجمعية الشعراء والمثقفين العرب، وعضو الجمعية العمومية لجمعية مرضى السرطان، ورئيس الشؤون الخارجية والدولية فيها.

يرى الحصري بأن الانقسام هو سبب ضياع وتشتت الشعب الفلسطيني، والتكاثف والوحدة الوطنية هما أساس عملية التحرر الوطني، ويعتقد بأن كافة أنواع المقاومة سواء السلمية أو المسلحة مطلوبة لمواجهة المحتل، مع إيمانه بنجاح المقاومة المسلحة بشكل أكبر بسبب بطش الاحتلال وتنكيله بالشعب الفلسطيني، ويأمل بالتحرر الكامل وعودة اللاجئين لأراضيهم وإنشاء دولة فلسطين الحرة، ولكنه يرى أَّنه في ظل الواقع المرير الذي يعيشه الشعب الفلسطيني فإن حل الدولتين ممكن أن يكون حلا مبدئيا.

يونس الجرو

- وُلد في مدينة غزة عام 1940.
- رئيس مجلس إدارة جمعية عبد الشافي الصحية والمجتمعية (الهلال الأحمر سابقا).
- نائب نقيب المحامين لعدة دورات انتخابية.
- عضو القيادة الوطنية الموحدة عن الجبهة الشعبية في الانتفاضة الأولى.
- رئيس مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان سابقا.

وُلد يونس أحمد حسن الجرو في حي الشجاعية في مدينة غزة في الأول من آذار/ مارس عام 1940، وهو متزوج وله بنت وثلاثة أولاد. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الفلاح الوطنية الإسلامية، والمرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1958، ونال درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة القاهرة عام 1962. عمل مستشارا قانونيا في الإدارة المصرية حتى عام 1967، وافتتح مكتبا للمحاماة في غزة.

انتمى لحركة القوميين العرب عام 1962، وكان مسؤولها في مدينة غزة عام 1965، وانضم لصفوف الجبهة الشعبية فور تأسيسها عام 1967، وكان مسؤولها في مدينة غزة حتى عام 1994. وكان عضوا في لجنة التوجيه الوطني، وعضوا في القيادة الوطنية الموحدة عن الجبهة الشعبية أثناء الانتفاضة

الأولى، ومندوب الجبهة الشعبية للعلاقات الوطنية في قطاع غزة، وقد بقي في صفوف الجبهة حتى عام 2012.

نشط الجرو في العمل المؤسساتي؛ فكان عضوا في مجلس إدارة نقابة المحامين عام 1977، ثمَّ نائبا لنقيب المحامين عام 1982، وعضوا في مجلس إدارة بنك الدم، وعضوا في مجلس إدارة مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، ثم رئيسا لها حتى عام 1995، وترأس إدارة الجمعية الوطنية لتأهيل المعاقين بين عامي (1992-2019)، وكان عضوا في مجلس أمناء جامعة الأزهر عام 2002، ويترأس مجلس إدارة جمعية عبد الشافي الصحية والمجتمعية (جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة سابقا).

يرى الجرو أن السلطة الفلسطينية اضطرت لدخول مسار أوسلو تحت ظروف صعبة، خصوصا بعد خروجها من بيروت والحصار الذي واجهته، ولكن كان واضحا منذ البداية أن اتفاق أوسلو لن ينجح لأن كل بند فيه يُفَسَّر لصالح الطرف الأقوى، والاحتلال هو الأقوى عتادا وقوة، لذلك جاء الاتفاق في صالحهم ولن يُحقِق السلام، ويعتقد الجرو أن الانقسام من أخطر ما تعرض له الشعب الفلسطيني، ويهدد مستقبل القضية الفلسطينية، وتتحمل مسؤوليته كل من حركتي حماس وفتح، وقد أخطأت حركة حماس، وفق رأيه، في قرارها السيطرة على قطاع غزة، لأن الاحتلال لن يسمح لحركة حماس أن تنمو وتستقر وتكِّون مجتمعا قادرا على التطور، ويرفض الاحتلال حاليا التفاوض مع السلطة الفلسطينية ويزعزع الأمن في غزة حتى تبقى حركة حماس ضعيفة وتعتمد على المساعدات.

يدعو لتحقيق شراكة سياسية بين مختلف الحركات والأحزاب الفلسطينية، إذ لا يستطيع أي شعب في العالم، وفق الجرو، أن يبني دولة من دون مشاركة كافة الأطياف لضمان تكوين نظام وطني ديمقراطي، ويؤمن أن من حق أي شعب في العالم أن يقاوم المحتل بكافة أشكال المقاومة المتاحة، واختيار شكل المقاومة المناسب يختلف حسب الزمان والمكان، والمقاومة السلمية هي الأفضل في هذه المرحلة التاريخية من عمر القضية الفلسطينية، وذلك بسبب الفرق الشاسع بين الاحتلال والفلسطينيين، وكون الاحتلال يستغل كل فرصة

ليبطش بالشعب الفلسطيني، وأيضا بسبب دعم المجتمعات الغربية لرواية الاحتلال في حين تُتهم مقاومة الشعب الفلسطيني بالإرهاب، ويرى أن كثرة الاعتداءات من قبل الاحتلال تجعل الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه ولو بأبسط الأسلحة، وسيبقى الصراع مع الاحتلال مستمرا طالما الشعب الفلسطيني يرفض الاستسلام والتنازل عن حقه.

يرى الجرو أن الوطن العربي حاليا ليس لديه قرارا مستقلا قادرا على مواجهة إمبريالية الاحتلال، ويستغل الاحتلال الانقسامات في المجتمعات العربية ويغذّيها، حتى يساعد على تفكك هذه المجتمعات، وصرف نظرها عن القضية الفلسطينية، ويعتقد أن القومية العربية إذا عادت فستشكل خطرا على ميزان القوى في العالم والحكومات الإمبريالية.

عانى الجرو في حياته؛ فقد تم اعتقاله من الاحتلال عام 1968 لمدة عام، واعتقل عام 1970 لمدة ثلاث سنوات، واعتقل مرة أخرى إداريا أثناء الانتفاضة الأولى، ومنعه الاحتلال من السفر بين عامي (1973-1992).

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 1

أحمد الحاج علي
أحمد عطُّون
أسامة القواسمي
أمين مقبول
أيمن دراغمة
بدران جابر
بسام الصالحي
بلال الشخشير
تيسير عمران
تيسير نصر الله
جمال حويل
حاتم عبد القادر
حافظ البرغوثي
حسام خضر
حسن يوسف
حسين رحَّال
حنا عميرة
خالد أبو طوس
خالد أبو عرفة
خالد طافش
خالد منصور
خالدة جرار
خضر أبو عبّارة
خضر السامري
خضر عدنان
خلود المصري
خليل عساف
داوود أبو سير
رائد طه
رفيق أبو سيفين
رفيق النتشة
روضة بصير
روك ألفرد روك
زاهر الششتري
زكريا الزبيدي
زياد البندك
ساما عويضة
سامر عنبتاوي
سامي مسلم
سحر القواسمي
سعيد كنعان
سمر الأغبر
سمر عوض الله
سمر هواش
سمير أبو عيشة
سميرة الحلايقة
سهام ثابت
سهيل سلمان
شاهر سعد
صالح الياصيدي
طارق قعدان
عاصم عبد الهادي
عبد الإله الأتيرة
عبد الجابر فقهاء
عبد الخالق النتشة
عبد الرحمن زيدان

عبد العليم دعنا
عدلي يعيش
عدنان حمارشة
عدنان عصفور
عزيز الدويك
عصام الأشقر
علي السرطاوي
عمر شحادة
عمر عبد الرازق
غسان حمدان
فدوى البرغوثي
فواز عقل
فيرا بابون
فيصل عرنكي
قدري أبو بكر
قدورة فارس
قيس أبو ليلى
ليلى غنام
ماجد حسن
ماجدة المصري
ماجدة فضَّة
ماهر الخراز
محمد أبو علي (أبو علي يطا)
محمد أبو طير
محمد الحاج قاسم
محمد اللحام
محمود الصيفي
محمود الرمحي
مريم صالح
مصطفى البرغوثي
مناضل حنني
منى منصور
مؤيد شعبان
ناصر الدين الشاعر
نايف أبو خلف
نجاة أبو بكر
نزار رمضان
نزيه أبو عون
نظام الشولي
واصل أبو يوسف
وصفي قبها
وليد الهودلي
ياسر منصور
يونس عمرو

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 2

إبراهيم المقادمة
إبراهيم بكر
أحمد الجعبري
أحمد الشقيري
أحمد اليماني
أحمد صدقي الدجاني
أحمد عبد الرحمن
أحمد ياسين
إسماعيل أبو شنب
أكرم زعيتر
الطيب عبد الرحيم
أميل الغوري
بسام الشكعة
بشير البرغوثي
بهجت أبو غربيّة
تقي الدين النبهاني
تيسير قبعة
جمال أبو سمهدانة
جمال الحسيني
جمال الصوراني
جمال سليم
جمال منصور
جميلة صيدم
جورج حبش
جورج كابوجي (هيلاريون كابوجي)
حامد أبو ستة
حامد البيتاوي
حسن القيق
حسن سلامة
حسين الخالدي
حنا ميخائيل (أبو عمر)
حيدر عبد الشافي
خالد الحسن (أبو السّعيد)
خالد الفاهوم
خليل الوزير (أبو جهاد)
خليل عجاك (أبو إبراهيم الكبير)
خيري الأغا
داود الحسيني
دلال المغربي
رباح مهنا
رشيد الحاج إبراهيم
رمضان شلَّح
زهير محسن
سعيد بلال
سعد صايل
سعيد صيام
سعيد مراغة (أبو موسى)
سليمان الحمد
سليمان النجاب
سميح أبو كويك
سميحة خليل
سمير غوشة
شفيق الحوت
صالح التلاحمة
صبحي ياسين
صَلاح خلف (أبو إياد)

صلاح دروزة
صلاح شحادة
عادل عوض الله
عارف العارف
عبد الحميد السائح
عبد الخالق يغمور
عبد العزيز الرنتيسي
عبد العزيز شاهين (أبو علي شاهين)
عبد القادر الحسيني
عبد القديم زلوم
عبد المحسن أبو ميزر
عبد الوهاب الكيالي
عبد الفتاح حمود
عثمان أبو غربيّة
عدنان مسودي
عز الدين القسام
عصام سرطاوي
علي أبو طوق
علي حسن سلامة
عماد عقل
عمر الأشقر
عمر القاسم
عوني عبد الهادي
غسان كنفاني
فائق وراد
فتحي الشقاقي
فيصل الحسيني
قاسم الريماوي
كمال عدوان
كمال ناصر

ماجد أبو شرار
محمد أمين الحسيني
محمّد بحيص (أبو حسن قاسم)
محمّد التّميمي (حمدي)
محمد صيام
محمد طه (أبو أيمن طه)
محمد عباس (أبو العباس)
محمد عبد العزيز أبو رية
محمد عزة دروزة
محمد عودة (أبو داود)
محمد فؤاد أبو زيد
محمّد يوسف النّجار (أبو يوسف النّجار)
محمود أبو هنود
محمود طوالبة
مروان كيالي
مريم فرحات
مصطفى الزبري (أبو علي مصطفى)
ممدوح صيدم
ممدوح نوفل
ناجي صبحة
ناجي علوش
نزار ريان
هاني الحسن
هايل عبد الحميد (أبو الهول)
وديع حداد
ياسر عرفات
يحيى حمودة
يحيى حبش (صخر حبش)
يحيى عياش
يوسف ريحان (أبو جندل)

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 3

إبراهيم حامد
إبراهيم خريشة
أحمد المغربي
أحمد بيوض التميمي
أحمد سعدات
أحمد قطامش
أحمد مبارك
أمل الجعبة
أنطون سلمان
أنور أبو عيشة
أنور الزبون
أنور اعمير
باسم الزعارير
تيسير أبو سنينة
تيسير فتوح
جمال الهور
جهاد أبو العسل
جهاد رمضان
حسام بدران
حسن خريشة
حسن حسين
حسني بوريني
حكم طالب
حلمي الأعرج
حمدان سعيفان
خالد أبو حسن
خالد القواسمي
خالد يحيى
ختام سعافين
خليل ربعي
خولة عليان
خيري حنون
ركاد سالم
رياض رداد
زهران أبو قبيطة
زهيرة كمال
سليم حجة
سمير القاضي
سهام البرغوثي
شاكر عمارة
شامي الشامي
صالح العاروري
صايل خليل
صلاح الخواجا
عاهد أبو غلمة
عائشة عودة
عباس السيد
عبد الجبار جرار
عبد الرازق فراج
عبد الرحيم ملوح
عبد الله البرغوثي
عبد الله العارضة
عبد الله الكاهن
عبد الله عبد الله
عبد الناصر عيسى
عزام سلهب

عصام بكر
علي جرادات
علي القواسمي
عماد نوفل
عمر اشتية
عمر عساف
عنان الأتيرة
عيسى الجعبري
غادة عبد الهادي
فايز السقا
فتحي القرعاوي
فؤاد الشوبكي
كايد جرادات
كريم يونس
مازن العزة
ماهر عبيد
ماهر يونس
محمد أبو جحيشة
محمد أبو عطوان
محمد الطل
محمد العويوي
محمد عبوشي
محمد عرمان
محمد كمال حسونة
محمد مضية
محمد يوسف (أبو علاء منصور)
محمود إسماعيل
محمود عيسى
محمود فنون
مروان البرغوثي
مصطفى شاور
ممدوح العكر
ناصر أبو حميد
ناصر عبد الجواد
ناصر عويس
نايف الرجوب
نائل أبو العسل
نائل البرغوثي
ندى طوير
نصر أبو جيش
نصوح الراميني
نهاد أبو غوش
وجيه قواس
وليد دقة

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 4

إبراهيم دحبور
إبراهيم غوشة
أحلام التميمي
أحمد أبو عرة
أحمد الأشقر
أحمد الطيبي
أحمد القيق
أحمد جبريل
أحمد مجدلاني
إسماعيل هنية
أكرم الخروبي
تيسير خالد
جبريل الرجوب
جميل المجدلاوي
حنا ناصر
حنان عشراوي
حنين زعبي
خالد العسيلي
خالد مشعل
خضر كمال
خليل الحية
داود الزير
داود مراغة (أبو أحمد فؤاد)
راوية الشوا
رائد صلاح
زهير العلمي
زياد الرجوب
سامي خاطر
سائد الكوني
سليم الزعنون
سليم ستيتي
سميح طبيلة
صالح أبو لبن
صائب عريقات
صبحي غوشة
صلاح اليوسف
طلال ناجي
طه نصار
عادل الجنيدي
عاطف علاونة
عبد الرحيم الحنبلي
عبد الستار قاسم
عبد العزيز عودة
عبد الفتاح دخّان
عبد اللطيف أبو حجلة
عبد الله عزام
عبد الله نمر درويش
عبد المجيد الزير
عدنان أبو تبانة
عدنان مجلي
عزمي بشارة
عزيز كايد
عكرمة صبري
علام موسى
علي أبو الريش
عماد العلمي

عمر البرغوثي (أبو عاصف)
عمر حمدان
فاروق القدومي
فازع صوافطة
فهمي شاهين
كمال الخطيب
ماهر صلاح
محمد البكري
محمد الجعبري
محمد الهندي
محمد بركة
محمد جوابرة
محمد زيدان
محمد صبحة
محمد طوطح
محمد علوش
محمد مسك
محمد غنيم
محمد بدر
محمد نزال
محمود أبو الرب
محمود الزهار
محمود العالول
محمود زيادة
محمود عدوي
مصطفى أبو عرة
معاوية المصري
منير شفيق
مهيب عواد
موسى أبو صبحة
موسى أبو مرزوق
موسى العلمي
ميرفت أبو شنب
ناصر كتانة
نافذ عزام
نايف حواتمة
نهان غانم (عثمان)
نبيل البشتاوي
نزار عوض الله
هاشم النتشة
وليد الهواش
وليم نصار
ياسر دودين
يحيى السنوار

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 5

إبراهيم اليازوري
إبراهيم طوقان
إبراهيم ادعيق
أحمد جبارة (أبو السكر)
إدوارد سعيد
إسحق درويش
إصلاح جاد
إلهام أبو غزالة
إلياس شوفاني
أمير رصرص
أنيس صايغ
باسل الأعرج
باسم عيسى
بسام السايح
تامر حسن (تامر عزيز)
ثابت ثابت
جبرا إبراهيم جبرا
جمال الزبدة
جمال محيسن
جميل سرحان
حسام أبو هربيد
حسن الورديان
حسني المغني (أبو سلمان)
حكم بلعاوي
خالد براهمة
خضر غنيمات (خضر لافي)
خليل السكاكيني
راجي الصوراني
رائد العطار
ربيحة ذياب
رضوان أبو عياش
رياض بدير
زهير لبادة
زياد الظاظا
زياد شعبيات
سعيد حمامي
سفيان تايه
سلافة حجاوي
سميح القاسم
سميرة عزام
طلال سدر
عاكف المصري
عبد الرحمن عباد
عبد الرحيم محمود
عبد الرزاق اليحيى
عبد القادر جرادات (سعد جرادات)
عبد الله القواسمي
عبد المجيد العمارنة
عبد المحسن القطان
عبد الناصر النجار
عز الدين الشيخ خليل
عصام يونس
عطاف عليان
علاء حميدان
علي عتيق
علي فيصل

عماد البرغوثي
عمر سعادة
عيسى النشار
عبد الفتاح الحسيني (فتحي عرفات)
فتحي عمرو
فخري العمري
فدوى طوقان
فراس الشوملي
فرحان السعدي
فهد القواسمي
كريم خلف
لمى خاطر
ماجد الفرا
محمد أبو شمالة
محمد أبو ميزر
محمد أبو نجم
محمد الزواري
محمد الشهابي (سعيد العاص)
محمد شمعة
محمود الخواجا
محمود العارضة
محمود المبحوح
محمود الهمشري
محمود درويش
محمود عباس
محيي الدين الشريف
مروان زلوم
مصطفى الخيري
مصطفى الصواف
مصطفى مرار
معتصم سمارة
معين الماضي
معين بسيسو
موفق مطر
ناجي العلي
نادر صوافطة
نايف أبو شرخ
نجيب نصار
نزار بنات
نسيم عنفوص
نظمي الجعبة
نواف العامر
هاني جعارة
وليد شريم (أبو علي إياد)
يحيى السراج
يسري الغول
يوسف السُّركْجي
يوسف الطيف
يوسف حسون
يوسف صايغ
يونس العصا